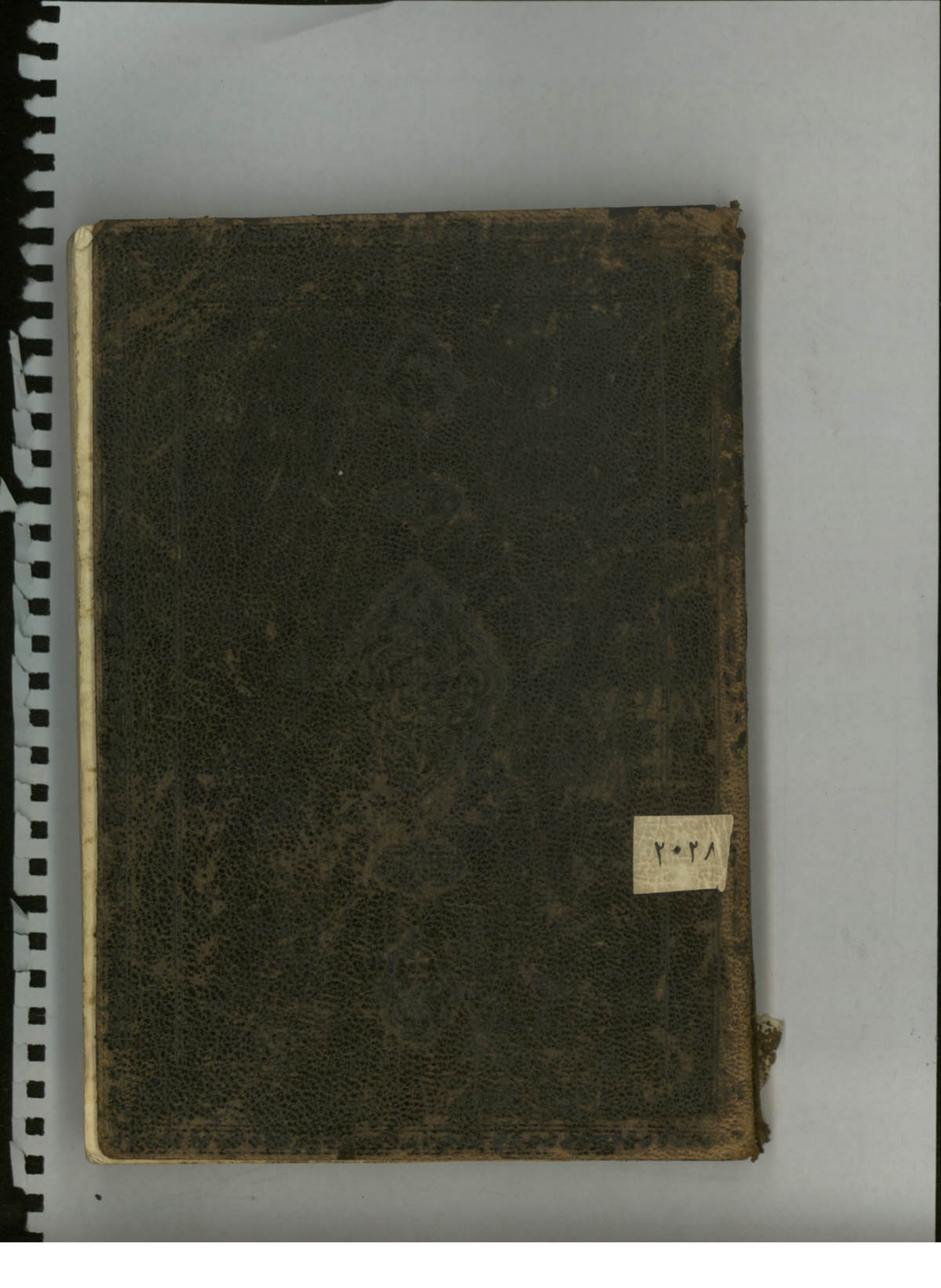




دیوان نابغه
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
۲۵
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
دیوان نابغه
۶۰۵۴
۵۹۶۰
۲۳۱۹۶
۱۰۰۴۹
۵۹۵۰



بسم الله الرحمن الرحيم

كان من حديث النابغة واسمه زياد بن معوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وبين عضب النعمن كانت المتجردة وكان النعمن قصيرا دميما ابرش وكان صادرا وكان النابغة من جالسيه وسمره ورجل اخو من بني يشكر يقال المنخل وكان جميلا وكان يتهم بالمتجردة وولدت للنعمن ابنين فكان الناس يرعون انهما ابنا المنخل وكان النابغة جميلا عفيفا وكانت له منزلة يحسد عليها فقال النعمن وعنده المتجردة والنابغة صفها لي يا نابغة في شعرك فوصفها هذا قول ابي عمرو واما ابو عبيدة فزعم انه كان من امر ان مرة بن ربيعة بن ربيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان له سيف يقال له ذو النون من كثرة فرنده وجودته وكان حسده عليه فدلّ على السيف النعمن فاخذ السيف من مرة فاتهم على النابغة مرة وارصد له فبينما النابغة في بعض دخلاته على النعمن فاجابته المتجردة فسقط النصيف عنها فغطت وجهها بمعصمها فقال النابغة

امن آل مية رائح او مغتدي • عجلان ذا زاد وغير مزود

قال الاصمعي يخاطب نفسه يقول انت رائح او مغتدي ونصب عجلان على الحال يقول تمضي ودنيا لم تزود ويقال امن آل مية ابو عمرو وغيره وانما عطف بأو ولا يبين استفهام بأي لانك اذا لم ترد الحرف الاول كان الكلام كما تقول عبد الله عندك او عمرو اذا علم ان عنده احدهما فاذا قال اعبد الله عندك ام عمرو اذا علم ان عنده احدهما فاذا قال اعبد الله عندك او عمرو فهو تام مثل قولك هل تقوم او تقعد

زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك تنعاب الغراب الاسود

ويروى قال ابو عبيدة وقيل البوارح من الطير والظبا وغيرها وهي التي تجي من مياسرك

من مياسرك فتوليك مياسرها واهل نجد يتشاءمون بها والسوانح التي تجي من مياسرها فتوليك ميامنها واهل نجد يتيمنون بها واهل الحجاز يتشاءمون بها وهي عندهم في صفة السوانح عند اهل نجد ومن ذلك قول ابي ذويب • زجرت لها طير السنيح فان تكن • هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها

البوارح

لا مرحبا بغد ولا اهلا به • ان كان تفريق الاحبة في غد

افد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد

افد اي دنا وقرب والركاب من الابل لا واحد لها والركبان القوم الذين على الابل الركوب للذلول والركوب مصدر وركبت ركوبا فانا راكب

في اثر غانية رمتك بسهمها • فاصاب قلبك غير ان لم تقصد

يقال جئت في اثره واثره ما خلص له السمن ويقال الشدة والغلظة واثر السيف فرنده واثره تقصد تقتل بمكانه فاقصد

بالدر والياقوت زين نحرها • ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

غنيت بذلك اذ هم لك جيرة • منها بعطف رسالة وتودد

يقال غنينا بمكان كذا وكذا اذا اقمنا به وكنا فيه وهو المغنى

ولقد اصابت قلبه من حبها • عن ظهر مرنان بسهم مصرد

مصرد منفذ يقال صرد السهم واصرده اذا انفذه المرنان من الرنين يريد قوسا اذا ارسل عليها السهم صوتت يقال ارنت القوس وغيرها رنت ارنانا

بتكلم لو تستطيع سماعه • لدنت له اروى الهضاب الصخد

الرواية اروى الهضاب جواره وجوره اي جوابه والجوار مصدر جاورته مجاورة وجوارا وروى لدنت له والروى النظر الدائم في سكون والاروى جمع اروية والاروية هي الانثى من الوعول قال ابو عمرو ويقال للذكر اروية والاراوى جمع الجمع والصخد الحارة التي قد صخدتها الشمس يعني حرها

كمضيئة صدفية غواصها • بهج متى ينظر اليها يسجد

ويروى متى يرها يهلّ ويسجد ومعنى يهلّ يرفع صوته بالتكبير والحمد واصل الاهلال بالحمد في
الحج ومنه قول ابن احمر يهلّ بالفرقد ركبانها • كما يهلّ الراكب المعتمر • ونصب لانه من
المضاعف فادغم اللام في اللام ونقله الى اخف الحركات

أو دمية في مرمر مرفوعة • بنيت بآجر تشاد وقرمد

الدمية التمثال والجمع دمى وتشاد ترفع والقرمد قال ابو عمرو وحوض بالجص

لو انها عرضت لاشمط راهب • يخشى الاله صرورة متعبد

ويروى لاشمط قال الاصمعي الصرورة في الاسلام الذي لم يحج قال واراه في الجاهلية الذي لم
يتزوج ويقال رجل صرورة وصارورة وصاروري وقال ابو عمرو الصرورة هاهنا الذي لم يأت
النساء وقال ابن الاعرابي الذي لم يبرح مكانا

لرنا لبهجتها وحسن حديثها • ولخاله رشدا وان لم يرشد

لرنا ادام النظر في سكون خاله ظنه وحسبه

تشع البلاد اذا اتيت طالعا • واذا هويت ضاق عني مقعدي

ويروى اتيت يافعا تشع اي تتسع

قامت تراءى بين سجفي كلة • كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

سجف وسجف الستر عن ابي عبد الله بن الاعرابي وهو ستر رقيق

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه • فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كأن بنانه • عنم على اغصانه لم يعقد

النصيف الخمار يعقد هو وبين مرسل ويروى يكاد من اللطافة يعقد والعنم شجر احمر الثمر قال
ابو عمرو ونبت في جوف السمر

وبفاحم رجل اثيث نبته • كالكرم مال على الدعام المسند

فاحم شعر اسود واثيث كثير نبات الاصل يقال ان الشعرات امانه كالكرم اراد شعرها كانه عناقيد الكرم وكانها

وكانها حين استكنت مزنة • وسط الغمام صبيرها لم يرعد

الصبير الابيض الذي يرتفع اول ما ينشا من السحاب

نظرت اليك بحاجة لم تقضها • نظر السقيم الى وجوه العوّد

نظرا ضعيفا لا يقدر معه على الكلام نظرها نظر من اضنى فارادت كلامك فلم تقدر على ذلك وهو حاجتها
نظرت نظرا ضعيفا غير تام كما قال العقيلي ادنا الكلام فانقض من ريقها فما كان الا ومؤها بالحواجب

حسنت قلائد شادن متربب • احوى احم المقلتين مقلد

مقلد عليه قلادة والتربية موضع القلادة والشادن الذي قد طلع قرنه وتحرك في مشيته يقال
شدن يشدن شدنا ويقال اذا فطم عن امه وانما قيل له احوى للخط الذي في ظهره ومتربب
مربى النساء في البيوت مقلد به وتربيته

اخذ العذارى عقدها فنظمنه • من لؤلؤ متتابع متسرد

متسرد يتبع بعضه بعضا اخذه من سرد الحديث اذا والى بينه

تجلو بقادمتي حمامة ايكة • بردا اسف لثاته بالاثمد

تجلو بقادمتي حمامة تقول اذا ابتسمت كشفت عن ثغر كانه برد وقادمتيها يعني شفتيها ووضعهما
ما بينهما للمساواة واللعس سواد في الشفتين وهذا توصف المرأة كما قال في شفتيها حوّ
لعس وهذا قول الاصمعي وابي عمرو واسف ذر الاثمد عليه وكذا كان يفعل اهل الجاهلية يغرزون
اللثة بالابرة فيبقى سواده فيحسن في بياض الثغر

كالاقحوان غداة غب سمائه • جفت اعاليه واسفله ندي

الاقحوان نبت له نور حواليه ابيض ووسطه اصفر شبه هو الاسنان نور

زعم الهمام بان فاها بارد • عذب اذا قبلته قلت ازدد

زعم الهمام ولم اذقه بانه • يشفى ببرد لثاتها العطش الصدي

ويروى برد بيتها من العطش الصدي والصدى العطشان يقال صدي يصدى صدى والصدى

طاروا الصدور جمان البيت قال طرفة ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي . وصدعت الخدين بمموز

والبطن ذو عكن لطيف طيه • والنحر تنفجه بثدي مقعد

مقعد قائم منتصب ويرواه ابو عبد الله بن الاعرابي والاتب تنفجه قال لا يكون غيره لانها لا تنفج الا

ابطها والاتب ثوب تلبسه ويرواه ابو عمرو والنحر

ويخالها في البيت اذ فاجأتها • قد كان محجوبا سراج الموقد

ويروى سراج الموقد بالنصب فمن رفع جعل الاضمار في محجوب وعلى الكني من ذكره يريد قد كان

محجوبا بها ورفعت سراج بكان في الاضمار كانه قال كان سراج الموقد بها محجوبا ومن نصب اراد

ويخالها سراج الموقد قد كان محجوبا هذا قول ابن الاعرابي واحسب قول الاصمعي والاول قول الكسائي

صفراء كالسيراء اكمل خلقها • كالغصن في غلوائه المتاود

السيراء ضرب من البرود والمتاود المتثني وغلواء الغصن طوله كما قال لم تلتفت للداتها و

مضت على غلوائها ويقال غلا بالجارية عظم اذا شبت شبابا حسنا سريعا

مخطوطة المتنين غير مفاضة • نفج الحقيبة بضة المتجرد

مخطوطة قال الاصمعي ملساء الظهر غير مقبضة الجلد لان ظهرها يكون اسرع الجلد تقبضا يقول

كانما ذلك كتابيك الخط بالبروق وهي خشبة تعمل بها المصاحف مفاضة قال الاصمعي التي

اتسق بطنها بالنحو واللحم ونفج منتفخة الحقيبة وهي العجيزة والبضة الناعمة قيل لاعرابي صف

لنا امراة قال بيضاء بضة لا يصيب قميصها منها اذا قامت الا مشاشة منكبيها وحلمتي ثدييها

ورانفتي اليتيها واطراف انفها الاليه ويقال في المفاضة انها المفرطة في الطول و

يقال درع مفاضة اذا كانت سابغة وقال ابو عبيدة هي المسترخية العظيمة البطن

واذا لمست لمست اخثم جاثما • متحيزا بمكانه ملء اليد

الاخثم عريض في الانف وخثم يعني انه عريض في ارتفاع ويروى متحوزا ومتحيزا اي قد حاز ما حوله

واذا طعنت طعنت في مستهدف • رابي المجسة بالعبير مقرمد

مستهدف مرتفع يقال اهدف لك الشيء اذا ارتفع العبيرة قال ابو عبيدة العرب تقول جاء فلان

معبرا اي محلقا والعبير الزعفران المقرمد كما يقرمد الحوض بالجص او الطين يلبق به

واذا نزعت نزعت عن مستحصف • نزع الحزور بالرشاء المحصد

المستحصف قليل البلل ضيق ليس بمسترخ الحزور ههنا القوي فتى كان او محتلم والمحصد الشديد الفتل

ويكاد ينزع جلد من يصلى بها • بلوافح كالحريق الموقد

الملز الموماء اللاحق ويقال بات فلان يتململ على فراشه يريد انه وجد حرارة فيتقلب منها على فراشه

اذا بات يتقلب من كرب يجده

لا وارد منه يحور اذا انتهى • صدرا ولا صدر يحور لمورد

يقول للغيره لا يريد به بكا فيصدر عنه والذي صدر عنه لا يحور لمورد غيره لانه ابصا الابد

يريد لا وامام المصدر مقام الاسماء صادره قال ابو عمرو فلما سمع المنخل هذا الشعر قال ما يستطيع

ان يقول مثل هذا الا من جربه فوقر ذلك في نفس النعمان وقال ابو عبيدة فلما انشدها سعى

بها الى النعمان فحجبه وحجبه عصام حاجب النعمان فخبره انه عليل فقال

الم اقسم عليك لتخبرني • امحمول على النعش الهمام

قال ابو عبيدة كان الملك اذا مرض حملته الرجال على اكتافهم يتعقبونه ويتعقبون به ويقال اوطا له

فاني لا الام على دخول • ولكن ما وراءك يا عصام

لا الام على دخول لانه محجوب لا اقدر على الدخول

فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والشهر الحرام

ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة فضله وعطائه والشهر الحرام يقول هو موضع

امن من كل خائف يستجير به او غيره

ونمسك بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام

اجب الظهر لا سنام له وهذا مثل يقول نبقى بعده في شر من العيش وقال ابو عبيدة اجب الظهر

برىء بنيته النون فهو واجب ولكنه لا ينصرف على معنى اجتماعهم ثم ادخل الالف واللام وتركه على حاله

وسلم قول الحرث بن ظالم · ولا بعزاه الشعر الرغابا · ادخل الالف واللام وتركه على حاله

مثله وعصام يقول القائل نفس عصام سودت عصاما · وعلمته الكر والاقداما · وهو عصام

بن شهبر الجرمي وقال النابغة يمدح عمرو بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر بن ابي شمر

كليني لهم يا اميمة ناصب · وليل اقاسيه بطيء الكواكب

ابو عمرو والمفضل وابن الاعرابي والاصمعي وابو عبيدة ان من عادة العرب اذا نادوا المؤنث ان

فيها ان ينادوا بغيرها ويرخموا كما قال · يا مي ما يدريك اين مناخنا · وكما يقول يا عز

اقبلي ثم اقحم الهاء وتركها على بنية الترخيم فنصب كما قال · لعا المعونة حين خاس عاطف · و

المطعمون زمان اين المطعم · ادخل الهاء واما قوله ناصب قال ابن الاعرابي هم ناصب من قولك

نصب له الهم اذا كان لا يفارقه والعرب تقول ناصب ومنصب وقوله بطيء الكواكب يقال انه طال

على الليل فكان كواكبه لا تغيب ولا تزول

تطاول حتى قلت ليس بمنقض · وليس الذي يرعى النجوم بآيب

ويروى بمنقض يرعى النجوم قال ابو عبد الله بن الاعرابي ولا النجوم التي اغتر استبطا سقوطها

ليس بآيب بوقت الى مسقطه وهادى كل شيء اوله ويقال آبت الشمس وغابت ومنه قول ابي زبيد

ساداهم ينظر القمر اوبتها · اي مغيبها يعني الاسد وقال ابو عبيدة يتلو النجوم يعني نجم الصبح لانه

آخرها ويروى يرعى النجوم بآيب يقول كل راعي ابل وغيرها هو يؤوب الى اهله والذي يرعى

النجوم لا يؤوب انما هو قاعد ينتظر الصبح

وصدر اراح الليل عازب همه · تضاعف فيه الحزن من كل جانب

اراح الليل قال الاصمعي كان همه عازبا بالنهار لانه مشتغل بنهاره فيقل همه فاذا امسى رد الليل

الهم عليه كما يرد العازب ماشيته الى اهله فاذا اراح الراعي ماشيته قيل اراح واذا

باتت عنهم قيل عزب تضاعف صار ضعفا فوق ضعيف على الحزن

على لعمرو نعمة بعد نعمة · لوالده ليست بذات عقارب

بذات عقارب قال الاصمعي قال لا يكدرها بمن ولا اذى وليس فيها مكروه واشد في ضحى العقرب

طلاوة قوم في عطايا كثيرة · والعا الصدق شكرها غير واجب

مجد لهم فيها النواصي تجمعا · وشيبهما افضلوا اصول الذوائب

حلفت يمينا غير ذي مثنوية · ولا علم الا حسن ظن بصاحب

ويروى بغائب مثنوية يقال لا استثناء فيها بصاحب يعني هذا الممدوح

لئن كان للقبرين قبر بجلق · وقبر بصيداء الذي عند حارب

حارب جبل ابو عمرو وصيدا ارض بالشام قال ابن الاعرابي القبرين هذا كما يقول بما تفعل

فعل ابيه وجده ولا يقصر عن فعلهما وقال الاصمعي فقال لئن كان ابن هذين الليثين فهذين

القبرين ليصيبن امرأة وليلتمسن دار من حاربه

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم · من الناس والاحلام غير عوازب

شيمة طبيعة وخليقة يقول لم يعط الله مثل اخلاقهم وحسن افعالهم احدا من الناس والاحلام

اراد واحلامهم فاقام الالف واللام مقام المكنى

محلتهم ذات الاله ودينهم · قويم فما يرجون غير العواقب

محلتهم مسكنهم ذات الاله ابو عمرو والاصمعي يعني بيت المقدس وناحية الشام وهي منازل الانبياء

قال ابو عبيدة قال ابن الاعرابي مجلتهم من قول الله عز وجل ما لكم لا ترجون لله وقارا اي تخافون

لله عظمة قال الاصمعي غير العواقب اي ما يطلبون الا عواقب امورهم ويروى مجلتهم اي كتابهم

وكل كتاب عند العرب مجلة لان القوم كانوا نصارى فقال كتابهم الانجيل وهو كتاب الله

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت · بعسكر غسان الملوك الاشائب

ابن الاعرابي اذ قيل قد غزت قبائل من غسان غير اشائب والاشائب في قول ابي عمرو من الشيب

الشيب والشباب وفي قول ابن الاعرابي اخلاط

بني عمه دنيا وعمرو بن عامر • اولئك قوم باسهم غير كاذب

يريد جمع على قوله غسان ويروى بنو عمه وعمرو بن عامر من الازد وقوله دنيا اى ادنين يقال هم ابن عمه دنيا ودنيا نون وهذا ابن عمه لحا وابن عم لح من قولك لحت عينه اى لزقت

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم • عصائب طير تهتدي بعصائب

ويروى بالجمع يقول اذا رات الطير النسور وغيرها اهتدا القتال علمن ان سيكون ملحمة وهي تعرف فوق رؤوسهم ويتبعهم فتهتدي عصائب يهدي بعضها بعضا

يصاحبنهم حتى يغرن مغارهم • من الضاريات بالدماء الدوارب

جوانح قد ايقن ان قبيله • اذا ما التقى الجمعان اول غالب

جوانح مائلة يقول يطرن قريبا منهم حيث تقع القتلى والضاريات المعودات والدوارب العادية يقال درب به اذا اعتاده ويروى يصاحبنهم واصل المصاحبة الاتباع

لهن عليهم عادة قد عرفنها • اذا عرض الخطي فوق الكواثب

قال الاصمعي لهن الطير عادة قد علمتها ما يحبين قال والكاثبة من المنسج امام القربوس والخطي يعني الرماح منسوبة الى الخط

تراهن خلف القوم خزرا عيونها • جلوس الشيوخ في مسوك الارانب

قال ابو عمرو ترى العقبان تنظر على اشراف الارض مثل الشيوخ عليها الفرا وقال ابو عبيدة بالشيوخ النسور شبهها ما عليها من الريش كما الشيوخ عليها الاكسية يقال كسار مرنباني اذا كانت من جلد الارانب

على عارفات للطعان عوابس • بهن كلوم بين دام وجالب

عارفات صابرات وجالب يابس قد علته جلبة والجمع جلب يقال اجلب الجرح واجلب يعني واحد

اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا • الى الموت ارقال الجمال المصاعب

قال الاصمعي يضيق عليهم الموضع ان يقاتلوا على دوابهم فينزلون عنها وقال اذا ضاق عليهم بالطعن نزلوا وارقلوا بالسيوف اى عدوا والمصاعب جمع مصعب وهو الفحل لم يمسه حبل

قط وانما يقتنى للفحلة وهو القرم والمقرم

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتائب

كقولك ما فيه عيب الا انه سخي والفلول والثلوم الثلم قراع مقارعة وهي المجالدة يقال قارعته مقارعة وقراعا

تخيرن من ازمان يوم حليمة • الى اليوم قد جربن كل التجارب

حليمة بنت الحرث بن ابي شمر وكان الاعراب اخبرناه واما ابو عمرو فقال امراة من غسان كانت تطيبهم اذا قاتلوا ولها حديث

تقد السلوقي المضاعف نسجه • وتوقد بالصفاح نار الحباحب

بضرب يزيل الهام عن سكناته • وطعن كايزاغ المخاض الضوارب

الصفاح حجارة عراض يقول يقطع هذه السيوف الدروع وكل شيء حتى يصل الى الحجارة فتوقع فيها اى تقدح وقال المضاعف لانه اشد على السيوف والسلوقي منسوب الى سلوق بالروم

فهم يتساقون المنية بينهم • بايديهم بيض رقاق المضارب

مضرب السيف حده وهو على قدر شبر من اعلاه

يطير فضاضا بينهم كل قونس • ويتبعها منهم فراش الحواجب

قال الاصمعي ويتبعها يعني السيوف فضاضا متفرق ورضاضا قطعا والفراش عظام رقاق

رقاق النعال طيب حجزاتهم • يحيون بالريحان يوم السباسب

رقاق النعال يريد انهم ملوك ليسوا باصحاب مشي ولا تعب وقوله طيب حجزاتهم يقال انهم اعفاء الفروج تقول فلان طيب الحجزة اذا كان عفيف الفرج نقيا من الدنس والسباسب عيد

تحييهم بيض الولائد بينهم • واكسية الاضريج فوق المشاجب

بيض الولائد قال الاصمعي هم ملوك واهل نعمة تخدمهم الاماء البيض الحسان والاضريج من الخز فوق المشاجب يقول هي مصونة

ولا يحسبون الخير لا شرّ بعده ۞ ولا يحسبون الشرّ ضربة لازب

يقول قد جرّبوا تصرّف الدهر وتقلّبه في خيره وشرّه ولازب لازم ثابت لزب يلزب لزوبا واللزبة السنة الشديدة ويقال ضربة لازم ولازب وهو مما يبدلونه كما يقولون الطين لازب ولاتب مثل لازب لتب يلتب لتوبا

يصونون أجسادا قديما نعيمها ۞ بخالصة الأردان خضر المناكب

الاصمعي اراد انها خالصة من لون واحد والمناكب خضر وهو لباس يلبسه اهل الشام كانوا يتخذونه يجعل اخضر المنكبين وسائره ابيض

حبوتُ بها غسّان اذ كنت لاحقا ۞ باهلي واذ اعيت عليّ مذاهبي

حبوت بها بالقصيدة غسان اذ كنت لاحقا بقومي فكانوا احق من امدح اعيت علي مذاهبي كانه كان هاربا حين قالها ولو كان لاحقا بقومه ولعله ما اعيت عليه المذاهب وقال قائل لابي عمرو بن العلاء اكان اخاف النابغة احد لو كان اقام بارضه او امن فقال لا يامن كله لم يكن يجهز اليه جيشا نعظم عليه هيبة النعمة ولكنه ذكر ما كان يعطيه فلم يصبه واتاه واعتذر اليه

وقال النابغة يعتذر الى النعمن بن المنذر

عفا ذو حسى من فرتنى فالفوارع ۞ فجنبا اريك فالتلاع الدوافع

قال ابو عبيدة ذو حسى في بلاد مرة وعفا درس والمحا آثاره والتلاع مسايل الماء من الموضع المرتفع الى بطن الوادي والدوافع تدفع الى ما ينبع الى الوادي الاعظم والواحدة من الدوافع دافعة وفرتنى امرأة واريك مكان

فمجتمع الاشراج غيّر رسمها ۞ مصايف مرّت بعدنا ومرابع

الاشراج شعاب تدفع الى الحرة الواحدة شرج وانما قيل لها اشراج لانها اتصل بعضها ببعض غير رسومها اي محاها ودرسها آثارها مرّت المرابع من الامطار في الربيع والرياح في الصيف الواحد من المرابع مربع ومن المصايف مصيف توهّمت

توهّمت آيات لها فعرفتها ۞ لستة اعوام وذا العام سابع

رماد ككحل العين ما ان تبينه ۞ ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع

رفع رمادا بالابتداء والتفسير من آيات منها كذا والنؤي الحاجز حول الخيمة والبيت لئلا يدخله الماء والجذم اصل كل شيء والاثلم خاشع قد تكسّر وتثلّم

كأنّ مجرّ الرامسات ذيولها ۞ عليه قضيم نمّقته الصوانع

القضيم قال ابو عمرو الصحيفة البيضاء ابن الاعرابي القضيم الاديم الجديد واما غيره فلك شبّه آثار الذيل بآثار الجديد وقال نمّقتها زينها اياه وعملها واحكامها عليه على الكتب يقول حوتنا الرياح عليها فاستوى عن ابي عمرو وروى الاصمعي حصير والحصير في غير هذا اشياء

على ظهر مبناة جديد سيورها ۞ يطوف بها وسط اللطيمة بائع

المبناة النطع يبسطون ثم يلقون الحصير عليها اذا عرضوها للبيع واللطيمة العير تحمل صنوف المتاع وفيها الطيب ابو عمرو اللطيمة سوق الطيب

فاسبل مني عبرة فرددتها ۞ على النحر منها مستهلّ ودامع

اراد كفكفت فكره اجتماع الفاءات كما قالوا رددوا اراد ردد ... الفعل ومستهل متتابع منصب

على حين عاتبت المشيب على الصبا ۞ وقلت الما اصح والشيب وازع

على حين وحين والنصب لما كانت اضافة غير محضة وقوله المّا اصح المخاطب نفسه ووازع كافّ ناه وزعه يزعه ويقال لابدّ للناس من وزعة يقول فقد وزعني الشيب ونهاني

وقد حال همّ دون ذلك والجٌ ۞ مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

ابو عمرو داخل دخول الشغاف الاصمعي الشغاف داء تحت الشراسيف والشراسيف مقاطّ رؤوس الاضلاع قال الجعدي كان مقطّ شراسيفه الى طرف القنب فالمنتقب تبتغيه الاصابع اصابع الاطباء وقال ابو عبيدة الشغاف غشاء القلب

وعيد ابي قابوس في غير كنهه ۞ اتاني ودوني راكس فالضواجع

ابو عمرو في غير غنده وراكس واد والضواجع الواحد ضاجعة وهو منحنى الوادى

فبت كأني ساورتني ضئيلة • من الرقش في انيابها السم ناقع

ساورتني واثبتني وضئيلة حية دقيقة والرقشاء التي فيها نقط سواد وبياض ناقع ثابت

يسهد من نوم العشاء سليمها • لحلي النساء في يديه قعاقع

ويروى في ليل التمام وفي ليلي التمام ليالي التمام لانها اطول الليالي

وقال ابو عمرو ليالي التمام من لدن زيادة الليل على اثنتي عشرة ساعة وقوله لحلي النساء في يديه

قعاقع لئلا ينام فيدب فيه السم والسليم الملدوغ قال الاصمعي تطيروا ان يقولوا ملدوغ

فقالوا السلامة فقالوا سليم اي سليم وقال الفراء انما سموا السليم سليما لما به وكذلك

المفازة انما هي مهلكة فقالوا الى الفوز

تناذرها الراقون من سوء سمها • تطلقه طورا وطورا تراجع

يقول تخرج مرة تجيب ومرة لا تجيب من سوء سمها اي هي صماء الاصمعي وهو قول ابي عمرو والاصمعي

وابي عبيدة واما ابن الاعرابي فقال من سوء سمها تخبر السين يقول لها سمع في الناس وذكر

واخبرت خير الناس انك لمتني • وتلك التي تستك منها المسامع

مقالة ان قد قلت سوف اناله • وذلك من تلقاء مثلك رائع

اتوعد عبدا لم يخنك امانة • وتترك عبدا ظالما وهو ضالع

ابو عمرو وغيره ضالع مايل جائر ورواها ابو عبيدة ظالع وقال الظالع العادل عن الحق

قال والرجل لا يضلع على من هو فوقه وقال ضلع جائر

حملت علي ذنبه وتركته • كذا العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن الاعرابي العر داء ياخذ الابل فيصيبها فاذا ارادوا ان يعالجوه كووا بعيرا منها صحيحا

ذلك البعير الا ان الاصمعي قال هو قرح يكون بمشفر البعير فكان اهل الجاهلية يعمدون

بعيرا من الابل التي يكون فيها فيكوون مشفره يزعمون انهم اذا فعلوا ذلك ذهب القرح من الابل

من الابل فذو العر الذي لا داء به وكوى غيره والعر بالفتح الجرب

وذلك امرؤ لم اكن لاقوله • ولو كبلت في ساعدي الجوامع

ابن الاعرابي ولو كبلت قال الاصمعي يقول لو كنت مغلولا حتى اشد بالحديد ما قلت ما اذا بلغك

عني كما قال اوس بن حجر وما كنت مجنونا فاهل فاكم

اتاك بقول هلهل النسج كاذبا • ولم يأت بالحق الذي هو ساطع

ويروى كاذب بخفض نصبه على ما قال اتاك من الكذوب فلا وحالا ومن خفض اراد

يقول كاذب نسجه معنى مكذوب والهلهل الرقيق الذي لا خير فيه ويقال ثوب هلهل وهلهال اذا

ارق نسجه ويروى بقول هلهل النسج كاذب

لعمري وما عمري علي بهين • لقد نطقت بطلا علي الاقارع

لعمري يمين حلف بها وانه لعمرو احد يقال اطال الله عمرك وعمرك ابو عمرو لعمري للايمان و

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم

اقارع عوف لا احاول دونهم • وجوه قرود تبتغي من تجادع

تجادع تشاتم من جدع الانف عن ابي عمرو

اتاك امرؤ مستبطن لي بغضة • له من عدو مثل ذلك شافع

فان كنت لا ذو الضغن عني مكذبا • ولا حلفي على البراءة نافع

ولا انا مأمون بشيء اقوله • وانت بامر لا محالة واقع

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وهل يأثمن ذو امة وهو طائع

ريبة شك وامة يعني الدين والامة القامة وقال الا ان معوية الاكرمين حسان الوجوه طوال

الامم والامة الحين الامة القامة والدين والامة النعمة قال الاصمعي ذو امة ذو حسن

استقامة وقال ابو عبيدة هل يأثم من كان يبتغي الدين ويكون في طاعتك

بمصطحبات من لصاف وثبرة • يزرن الالا سيرهن التدافع

الا الجبل من بين الاعلام بعرفة شاخص يقول ما غيبين قال ابو عمرو ويروى بعضها بعضا من الجهلة

ابو عبيدة موقف الامام يعني الالال الذي يرتفعه

سمام تبارى الريح خوصا عيونها • لهن رذايا بالطريق ودائع

خوص غائرة الاعين من الجهد والسير الخوص السائرة العيون العقر والرذايا ما قد قام منها وترك ملم ينبعث فترك واخذ محله غيره يقال ناقة رذية وجمل رذي وارذاه السفر وقوله تبارى الريح

اي تباري بعيها عارضات الاعراب

عليهن شعث عامدون لبرهم • فهن كارام الصريم خواضع

ابو عبيدة لحجهم والاولى رواية ابي عمرو وقال ابو عبيدة اهل نجد يقولون حج بكسر الحاء واهل الحجاز يقولون حج بالنصب ورواه ابو عبيدة فهن كاطراف الحني خواضع والاولى رواية ابي عمرو

الى خير دين نسكه قد علمته • وميزانه في سورة البر يافع

قال ابو عمرو ميزانه عدله ويافع مرتفع وشيء يافع اذا ارتفع وغلام يافع اذا كان شابا يقول اذا وزنته مع غيره رجح عليه فاذا رجح عليه فقد يفع وسورة البر السورة وصف لكل ما ارتفع والسورة سورة البناء وسورة المجد والمجد الشرف مخفف وفي رواية ابي عبيدة هذه الابيات

فمن كان لا يرعى هواه فقطعت • سرابيل من نار له ودرائع

واطعم زقوما فكان طعامه • وصبت عليه الحميم المقامع

فانك كالليل الذي هو مدركي • وان خلت ان المنتأى عنك واسع

وانشدنا ابو عبيدة للمرئ عند واسع بعيد من البيت وحمل الذي ونيه والمنتأى من النأي وهو البعد

خطاطيف حجن في حبال متينة • تمد بها ايد اليك نوازع

الخطاطيف خطاف الدلو الاصمعي كانه يخطاطيف جوبها اليك وحجن معوجة ومتينة قوية

قال الواحد من الحجن احجن والانثى حجناء

ستبلغ عذرا او نجاحا من امرئ • الى ربه رب البرية راكع

ترفع

ترفع داكما يقول ستبلغ يعني النابغة وقوله من امرئ وهو النابغة الى ربه رب البرية يعني النعمان والبرية يعني من كان في طاعته وملكه من الناس وهو سيدهم وملكهم كما تقول فلان رب هذه الدار اي مالكها يقول سايح عند النعمان او ابلغ عذرا

وانت ربيع ينعش الناس سيبه • وسيف اعيرته المنية قاطع

هذا مثل ضربه

وتسقى اذا ما شئت غير مصرد • بزوراء في اكنافها المسك كارع

زوراء ابو عمرو يقول مستطيل من فضة واكنافها جوانبها وكارع كارع في الكاس ومصرد مقلل الاصمعي الزوراء دار بالحيرة حدثني من راها وهدمها ابو جعفر

ابى الله الا عدله ووفاءه • فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

يقول ابى الله الا ان يعدل ويفي يقول جعله الله كذلك خلقه له ذلك

وقال النابغة يعتذر الى النعمان بن المنذر

يا دار مية بالعلياء فالسند • اقوت وطال عليها سالف الابد

انما قال يا دار مية بالعلياء ونحاها لانه كان معها في نعيم وقال بالعلياء لانه كان ذلك المكان الذي فيه الدار مرتفع من الارض حيث لا يغمره السيل ووصل للدار وقد اضاف ومعرفة لانها لبست معنى فلان فلما لم يكن كذلك توهم انه في مذهب الالف واللام والعلياء اذا فتحت العين مدت واذا ضممت العين قصرت والسند سند الجبل حيث يسند فيه يصعد قال الاعشى همدان

عهدي بهم في النقب قد سندوا • تهدي صعاب مطيهم ذللا • واقوت يعني خلت

وقفت فيها اصيلا كي اسائلها • عيت جوابا وما بالربع من احد

ويروى اصيلالا واصيلانا اسائلها واصيلان تصغير اصلان واصلان جمع اصيل وواحد الاصال اصيل وهو العشي عيت جوابا يقال عي بالامر اذا لم يهتد لوجهه وكان عيي على فعل فشدد فادغمت الياء في الياء فشددت يقول عيت الدار ان تجيب وليس فيها احد كلمه

إلا الأواريّ لأيًا ما أُبيّنها • والنؤي كالحوض بالمظلومة الجَلَد

الأواري والنؤي قال أبو عمرو شبه النؤي بالحوض والمظلومة الأرض التي لم يمطر نجارها السنة فلا دهاها والجلد الأرض الصلبة والنؤي ما يحفر حول الخيمة كالحوض كأنه حوض في أرض احتاج إليها إلى أن يحوضوا فيها ويبنت موضع يحوض لمطرة أصابتهم أو سيل دار عليهم

وقال ابن الأعرابي المظلومة التي تاخرعنها الغيث عواما لا يصيبها بمعنى قول أبي عمرو ويقال المظلومة أول ما حفرت فلم يكن فيها آثار والجلد الصلبة مردود على مظلومة كالنعت وإنما قال الجلد لأن الأوتاد تثبت فيه ولو كان لينا لم تثبت الأوتاد فطاردت بها الريح

ردّت عليه أقاصيه ولبّده • ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد

أبو عمرو ردت الأمة على النؤي ما تقضى من ترابه لئلا يصل إليهم الماء وقال الأصمعي قال أقاصيه ما شذ منه وهو في موضع نصب وهذا مثل قول الأعشى أو الحمار السارية لا التي المقالد أو قوله ردت فلم يتقدم لها ذكر قال هذا مثل قوله تكمّن ثمّ إلا وما قبله قول جرير هبت ثمالا فذكرى ما ذكرتكم وعمى أيت سكنه وطاهر

خلّت سبيل أتيّ كان يحبسه • ورفّعته إلى السجفين فالنضد

قال أبو عمرو كان السيل يأتيهم من غير بلدهم والأتي مجرى الماء يقال أتّ لمائك إتيا فيجري له مجرى وهو الذي أراد النابغة قال وقوله خلّت إنما هو كنسته ونحت ما فيه من مدر وغير ذلك لئلا يحبس الماء كان ذلك عليه أسند قال النؤي الذي حوله ورفعته يعني رفعت التراب إلى السجفين والسجف الستر والنضد الذي يوضع عليه متاع البيت

أمست خلاءً وأمسى أهلها احتملوا • أخنى عليها الذي أخنى على لُبَد

ويروى أمست خلاء قال أبو عمرو وابن الأعرابي أخنى أفسد ولبد آخر نسور لقمان وقال أبو عبد الله بن الأعرابي أخنى أفسد والإخناء الإفساد ومنه الخنى في الكلام

فعدّ عمّا ترى إذ لا ارتجاع له • وانمِ القتود على عيرانة أُجُد

قال الأصمعي عدّ عما ترى من الدهر أي انصرف عنه إذا أبيت لا تترك رحله وانم القتود أي ارفعها والقتود خشب الرحل والواحد قتد على هذه الناقة التي تشبه العير واحدة موثقة الخلق والقتود خشب الرحل والواحد قتد

مقذوفة بدخيس النحض بازلها • له صريف صريف القعو بالمسد

قال الأصمعي مقذوفة فرامية ملأت باللحم رميا كأنما حشيت به والدخيس الكثير والقعو الذي تكون فيه البكرة إذا كان من خشب فهو قعو وإذا كان من حديد فهو خطاف وبازلها نابها والصريف صوت والمسد حبل

كأن رحلي وقد زال النهار بنا • بذي الجليل على مستأنس وحد

قال ابن الأعرابي الاستئناس النظر والتوجس كأنه والجليل الثمام وذو الجليل موضع ينبت فيه الثمام وكذا فسره الأصمعي

من وحش وجرة موشيّ أكارعه • طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

ويروى من وحش الدو من وحش جنة موشي أكارعه بقوائمه نقط سود والفرد والفرد قال الأصمعي المنقطع القرين الذي لا مثل له في جودته ويقال الثور أبيض يلوح كأنه سيف ويقال الفرد والفرد واحد وحكي عن أبي عبد الله وطاوي المصير ضامر

سرت عليه من الجوزاء سارية • تزجي الشمال عليه جامد البرد

سرت سارية من الليل تزجي تسوق

فارتاع من صوت كلّاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد

قال أبو عمرو وطوع الشوامت ما سر الشوامت ابن الأعرابي طوع الشوامت بالنصب يقول بات الثور بحيث يسر من يريد ويحب حيث شمت عدوها البات إذا بات وسر الطوع مرتفع بفعله ومن ذلك قولهم اللهم لا تطيعن بي شامتا أي لا تنزل بي ما يشمت عدوي

فبثّهنّ عليه واستمرّ به • صمع الكعوب بريّات من الحرد

قال الأصمعي بثهن فرقهن وصمع الكعوب يقول ليست بمجلولة المفاصل والصمع اللزوق في

والحزن وقال ابن الاعرابي الصمع نعت للشي ولطافته يقال قلب اصمع واذن صمعاء اذا كانت
مؤللة اي محددة واستمرت به يداه ورجلاه في الجري لسهولة والحرد يقول ليس بها عيب ولم يرد
الحرد بعينه وذلك انما يكون الحرد في البعير استرخاء عصب يديه من شدة العقال فاذا مشى
ضرب بيديه صدره ناشزتا قال ابو عبد الله فاذا كان الحرد فيهما جميعا اعتدل مشيه

وكان ضمران منه حيث يوزعه • طعن المعارك عند المحجر النجد

ابو عمرو هذا يعني انسان كان ضمران وهو قول الاصمعي فقال ضمران اسم كلب ويوزعه يغريه يقول كان
الكلب من الثور بالمكان الذي يغريه الكلاب كما تقول للرجل انا حيث تحب طعن المعارك وهو المقاتل
وتضبط طعن على ما يعتري اي يطعنه طعن المعارك والمحجر الملجا والنجد الشجاع من النجدة ابن الاعرابي
ضمران كلب اغراه صاحبه والاغراء والايزاع والايلاع واحد فلما ادنا من الثور طعنه فشك في
فريصته والمعنى طعنه طعن المعارك في النجد المحمود وانما اراد طعن المعارك الذي عند المحجر

شك الفريصة بالمدرى فانفذها • شك المبيطر اذ يشفي من العضد

قال ابو عمرو الفريصة مرجع الكتف الى الخاصرة قال ابو عمرو وهو مقتل والمبيطر البيطار و
العضد داء يأخذ في الاعضاد وقال ابو عبيدة لا يوجد مثل مبيطر ومسيطر الا اربعة اشياء
مبيطر ومسيطر ومهيمن ومبيقر وهذه اسماء لها افعال معروفة قال والبيقرة مشية في تقارب

كانه خارجا من جنب صفحته • سفود شرب نسوه عند مفتأد

الاصمعي كان القرن في جنب صفحة الكلب وذلك انه انفذه فانتظمه انتظاما والمفتاد موضع النار
التي يشوى عليها والفتاد شي اللحم سويته والفاد الجمع ونصب خارجا على الحال وهو

فظل يعجم اعلى الروق منقبضا • في حالك اللون صدق غير ذي اود

فظل الكلب يعض اعلى الروق حيث انفذ منها فهو يعضه في حالك اللون يعني القرن
والصدق الصدق الصلب والاود يعني اعوجاجا ومنقبض قد تقبض الكلب في قرن الثور

لما راى واشق اقعاص صاحبه • ولا سبيل الى عقل ولا قود

قالت

واشق اسم كلب والاقعاص القتل يقال رماه فاقعصه اي اصاب مقتله مثل اصماه وقوله
الى عقل ولا قود انما هذا مثل يعني انه قتل صاحبه فلم يعقل ولم يود ولم يقد

قالت له النفس اني لا ارى طمعا • وان مولاك لم يسلم ولم يصد

قال الاصمعي حدثته نفسه بالياس منه ومولاك اي المولى ابن العم والمولى الصاحب جنب الكلاب
يسلم فكيف كلاب به فلم يصد وقال ابو عمرو ومولاك ابن عمك وانما يعني الكلب المقتول وهو قول ابن الاعرابي

فتلك تبلغني النعمان ان له • فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

تلك الناقة التي تشبه هذا الثور وينشد في القريب وفي البعيد وقال ابو عمرو الاباعد ويعني و
رواها ابن الاعرابي في البعد

الواهب المائة الابكار زينها • سعدان توضح في اوبارها اللبد

قال ابو عمرو الابكار التي قد ولدت بطنا والسعدان نبت وتوضح مكان يقول رعت السعدان
منبت الاصمعي المائة الجرجور لعظمها الجرجور العظيمة وتوضح فالهما الحمر وكانت ابل الملوك
ترعاه فلذلك ذكره والسعدان من انجع ما رعته الابل كما قالوا مرعى ولا كالسعدان وقال في
قوله في اوبارها اللبد كما تقول اشبع عبد الله في خبزه وثيابه وروى ابن الاعرابي لبد قال
هو ههنا اجود وهو جماعة لبدة ويروى اللبد

والراكضات ذيول الريط فنقها • برد الهواجر كالغزلان بالجرد

الراكضات يركضن بارجلها ويروى الساحبات فهي الجواري فنقها عاشها عيشا ناعما في
رخاء وقوله برد الهواجر هي في الهاجرة في موضع برد ويروى الهوادج عن ابي عمرو والجرد فضاء

والخيل تمزع غربا في اعنتها • كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

ويروى تمزع مرحا وتمزع تعدو اي ساكنا ويقال مر يمزع مزعا اذا مر سريعا الشؤبوب شدة
دفعة عظيمة تجي من المطر قال الاصمعي السحاب العظيم القطر القليل العرض وهو الشؤبوب

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه • ولا احاشي من الاقوام من احد

الا سليمان اذ قال الاله له • قم في البرية فاحددها على الفند

ويروى فاحددها عن الفند الاصمعي احددها امنعها وهو قول ابي عمرو ويروى كن في البرية والفند قال ابو عمرو الحمق فند اهله ابو عبيد احددها احبسها والحداد البواب قال الاعشى الحجبة عند حدادها ابو عبد الله الفند الظلم وشتم الرجل والكبر الاصمعي الفند القول الشي

وخيس الجن اني قد اذنت لهم • يبنون تدمر بالصفاح والعمد

الصفاح الحجارة كالصفايح عراض والجلود مما كان مثلها والبرطيل ما استطال كالذراع

والتخييس التذليل والعمد اساطين رخام

فمن اطاع فاعقبه بطاعته • كما اطاعك وادلله على الرشد

اي احمل له بما اطاعك عقبى محمودة بوادي طاعتك

ومن عصاك فعاقبه معاقبة • تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

الضمد قال ابن الاعرابي الذل والغيظ والعتب يقال ضمد عليه يضمد ضمدا وضمد الجرح يضمده ضمدا وذهب اليه ابن الاعرابي وهذا اجود

الا لمثلك او من انت سابقه • سبق الجواد اذا استولى على الامد

قال ابو عبد الله ما ادري ما هذا البيت ولم يسمع فيه شيئا ولا احسبه في رواية ابي عمرو ولم يقل فيه شيئا فاما الاصمعي فبلغني انه قال ليس هذا موضع البيت ثم حكى لنا انه قال انك ومن خرج من فضلك ففيه هذا ايضا فقد حكى عنه انه قال الا لمثلك لا توجد في مثل حالك من فضلك عليه كفضل السابق على المصلي يقول لمن ليس بينك وبينه في الفضل الا يسيرا

واستولى اذا غلب عليه والامد الغاية ولم يجل لنا فيه عن ابي عبيدة شيء

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت • الى حمام شراع وارد الثمد

الاصمعي احكم قال المعنى كن حكيما كفتاة الحي اذا اصابت ووضعت الامر موضعه يقول قد صيبت انت ايضا في امرك ولا تقبل من سعى بي اليك وهذا يدلك على ان احكم كن حكيما قوله لنعم والنعمان وانت يعفو وانعم بعضك بعضا ودونيا • اذا انت حاولت ان تحكما • يريد اذا اردت ان تكون حكيما ولم يرد من الحكم في القضاء قال الاصمعي وسمعت ناسا من اهل البادية يحدثون ان بنت الخس كانت قاعدة في جوار فمر بها قطا وارد واد من مضيق الجبل فقالت يا ليت هذا القطا لنا ومثل نصفه معه الى قطاة اهلنا اذا لنا قطا مائة فاتبعت فعدت على الماء فاذا هي ست وستون فقول فاصبت كما اصابت هذه المراة واما ابو عبيدة فقال هذه زرقاء اليمامة وهي من بقية طسم وجديس وهي التي ذكر الاعشى فقال • ما نظرت ذات اشفار كنظرتها • حقا كما صدق الذئبي اذ سجعا • قالت ارى رجلا في كفه كتف • او يخصف النعل لهفا اية صنعا • قال ابو عبيدة وانها تبصر من مسيرة ثلاثة ايام قال وكانت لها قطاة ومر بها سرب من قطا بين جبلين فقالت ليت هذا الحمام ونصفه الى حمامتي فتم لي مائة فنظروا فاذا هي كما قالت وارادت بالحمام القطا وكان ستا وستين وقال بعضهم وقعت في شبكة صياد فاخذها فعرف عددها والله اعلم اي ذلك كان والثمد الماء القليل

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد

فقد اي حسب ابو عمرو ما ان الحمام لنا ابو عبيد الله ما اذا كان الحمام لنا

يحفه جانبا نيق وتتبعه • مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

قال ابو سعيد اذا كان من جانبي نيق عليه ركب بعضه بعضا وكان اشد لعدده فكان احكم لها ان اصابته وحدته ثم ذكر انها اسرعت مع شدته فقال واسرعت حسبة في ذلك العدد مثل الزجاجة يريد في صفائها وقوله لم تكحل من الرمد يقول لم يكن بها رمد فتحتاج الى ان تكحل

فحسبوه فالفوه كما حسبت • تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد

ابو عبد الله كما زعمت

فكملت مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبة في ذلك العدد

ابن الاعرابي فحسبت حسبة قال الاصمعي الحسبة المصدر التي تحسب بها وهي مثل الجلسة والجلسة والحسبة المرة الواحدة يقول اسرعت حذاقا في ذلك المصدر ابو عمرو وحسب حسابا

فلا لعمر الذي قد زرته حججا • وما هريق على الأنصاب من جسد

ويروى أبو عبيدة مسحت كعبته قال الأصمعي كل بيت مربع فهو كعبة وما هريق على الأنصاب
يعني ذبائح العرب في الجاهلية على أنصاب الحجارة والواحد نصب والجسد الدم اللازق وجسد
الدم جسدا وأصله من الزعفران يقال ثوب مجسد وهو المشبع بالزعفران والجساد الزعفران

والمؤمن العائذات الطير يمسحها • ركبان مكة بين الغيل والسند

المؤمن الله تبارك وتعالى آمنها أن تهاج وأن تصاد والعائذات عاذت بالحرم والطير بصفته
ترجمة عن العائذات فيمسحها يقول لا يهيجها أحد ولا ينفرها والغيل غيل النخل والسند سند
الجبل حيث يسند الرجل فيه أي يصعد فيه ورواه أبو عبيدة بين الغيل والسعد قال وهما
أجمتان كانتا فيما بين مكة ومنى

ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه • إذاً فلا رفعت سوطي إلي يدي

ما أتيت يقول ما أتيت هذا ولا نطقت به ولا بلغت ما علمته ولا أصبته وقوله إذاً فلا رفعت
سوطي يقول إذاً شلت يده ويقال شللت يد ولا يقال شلت ويقال ما له شل عشره

إذاً فعاقبني ربي معاقبة • قرت بها عين من يأتيك بالحسد

أي على حسد منه لي

هذا لأبرأ من قول قذفت به • كانت نوافذه حرا على الكبد

نوافذه قال الأصمعي مثل ما يقال جرح نافذ ويروى طارت نوافذه

مهلا فداء لك الأقوام كلهم • وما أثمر من مال ومن ولد

فداء لك يعني الناس كل ذلك يقال

لا تقذفني بركن لا كفاء له • ولو تأثفك الأعداء بالرفد

يقول لا ترميني بشيء لا مثل له وإن تأثفك اجتمعوا عليك في أمري كالأثافي والرفد
يترافدون عليك يعني أعداءه الذين يسعون به عنده في القرآن

فما الفرات إذا جاشت غواربه • ترمي أواذيه العبرين بالزبد

أواذيه أمواجه الواحد آذي وغواربه أعاليه ومتونه أخذه من غارب البعير والعبران الشطان

يمده كل واد مترع لجب • فيه حطام من الينبوت والخضد

يظل من خوفه الملاح معتصما • بالخيزرانة بعد الأين والنجد

الأين الفترة والإعياء ويقال آن يئين أينا والنجد العرق في الكرب وقد نجد ينجد وبعضهم والخضد
ولجب شديد الصوت وركام بعضه فوق بعض والخضد ما تكسر من الشجر وتخضد والخيزرانة
ههنا السكان والخيزرانة كل ما لان وتثنى

يوما بأجود منه سيب نافلة • ولا يحول عطاء اليوم دون غد

السيب العطاء والنافلة الفضل دون غد يقول إذا أعطانا اليوم لم يمنعه ذلك من إعطائك غدا

هذا الثناء فإن تسمع لقائله • فلم أعرض أبيت اللعن بالصفد

أبيت اللعن تحية كانوا يحيون بها الملوك ومعناها أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه وتلعن
ومن العرب من يقول أبيت اللعن فيخفض على الغلط يشبهه بالمضاف والصفد العطاء صفدته
أصفده العطاء أصفد واصفدته بالحديد أصفادا أوثقته وقال الأصمعي الصفد والشكم
التعويض فإن لم يكن تعويضا فهو عطاء

أنبئت أن أبا قابوس أوعدني • ولا قرار على زأر من الأسد

أنبئت ونبئت وأبو قابوس يعني النعمان وزأر الأسد زئيره وأصله هو صوته وأوعد في الشر
أوعد شرا ولم يأت بالشر ويقال وعده بالشر ووعده خيرا وشرا وقال أبو عبيدة يقال
أوعده خيرا وأوعده شرا كلاهما بالألف ولم يجمع هذا الأصمعي وأبو عبيدة

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت • فإن صاحبها قد تاه في البلد

يقال هذه عذرة فأعذر ذو عذر وتاه تحير ويروى فإن صاحبها مشارك النكد
أي لا يبرح منه ويروى مشارك النكد قال أبو عمرو وحدثني شيخ من أهل يثرب قال لو قال حسان

ثابت تهدد من النابغة فلما لا ادري على اي كتاب احسد خرج النعمان متنطرا الى الحج
بالعرنين فاذا النابغة قد اقبل من منظور بني ذبيان ومن رجل اخو وقد خضب لحيته فلما رآه
النعمان قال هذا احمر حقا الا ابيت اللعن فانا قد اجرناه فاسكن هذه الملك الذي اعتذر اليه
فيهن فحسنته على جودته ثم رجع فسارره واقبل عليه بكلمة فحسنته ثم امر له بمائة ناقة من نجائبه
ان الملوك كانوا اذا وهبوا لم يوصلوا فاستنهما ديننا انعلم بها عطاء ملك وقال ابو عمرو
وكان النابغة قدم مع الفزاريين حين قدما وافدين على النعمان بن المنذر فضربت عليهما قبة
وبعث اليهما بجذع مع قينة لترى ما يحسنهما فقالا هلك بي فخلوا لا يونسان فغضبت الابيات
بالنابغة فقالت للنعمان ان عمهما شيخان الا يونسان حتى الا بدنا به ثم دس الى قينته ان تلقنه
ابيات من اول قوله يا دارمية فقال عندها فانا اراد ان ينام بهن وكذا كان يفعل ملوك
الاعاجم فلما سمعهن قال هذا شعر النابغة هذا شعر علوي وقال ايضا

اتيت احبيا من سعاد تجنب • عفت حقبة الاحداد منها فمنقب

الرسم الاثر والجديبا لترتيب لمحمد باجله قال ابو عبيدة اسامه وقفت على الدار فطال الوقوف
ثم اراد ان يعرف فقال استعرفوه عنه وغلبك متعلق به وقد كنت تعرف اهله وانما عرف
نفسه بها الكلام وعفت الدار درست وامحت

عفا ايرتنها بجنوب مع الصبا • واسحم دان مزنه متصوب

اسحم اسود وذلك اكثر لمائه والمزن السحاب ودان من الارض متصوبا بهامثل قوله
يكاد يدفعه من قام بالراح

وانبت سوادا من وشوم كانها • بقية الواح عليهن مذهب

الوشم نقش على الذراع كانت تنقش المراة بالابرة ثم تحشوه بالنيل والنورا فيبقى سواد
بيد المراة قال ابو الحسن وسمعت الاخفش يحكي احسب يقول انبت يعني هذا الريح انبت
من آثار هذه الدار كالوشوم وبعضهم سوادا على الحال فهو مصدر وسادوه يقول

يقول فكان هذه الريح سادرت هذه الدار وهذه الاماكن في هبوبها واختلافها والحق
الظهرت هذه الوشوم واما ابن الاعرابي فقال انبتت المراة سوادا ومعنى من وشوم اي مع وشوم

فلم يبق الا آل خيم منضد • وسفع على آس ونؤي معثلب

ومقعد ايسار على ركباتهم • ومربط افراس وناد وملعب

عهدت بها سعدى وسعدى غريرة • فاصبح باقي جهها يتقضب

ديار لهم اذ هم لاهلك جيرة • واذ هي لا يستطاع منها التجنب

ذكرت سعادا فاعترتني صبابة • ونحوي مثل النخل وجاره علب

صبابة اي شوق وما الوجار فيها قولان بعضهم يقول الغليظة الوجنات وبعضهم
يقول الصلبة الشديدة شبهتها بالوجين من الارض وهو الغليظ والعلب حربية حنيفة

مذكرة ستق الحصا بمثلم • لها منهل ناء المسافة مجدب

مثلم قد ثلمته الحجارة يقال ثلمته ثلما وثلمت الثلمة اذا فتلته وناء بعيد على مثال
ناعي وهو من الفعل فاعل من نأيت انأى نأيا والمسافة مقدار ما بين البلدين وحلت

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • وليس وراء الله للمرء مذهب

قوله وليس وراء الله يقول ليس بعد اليمين بالله للمرء مذهب فينبغي ان يصدقني ولا يذهب
الى ما كنت تذهب اليه من ظنك لي بعد ان حلفت لك بالله والوتيرة ما يرتاب به

لئن كنت قد بلغت عني خيانة • لمبلغك الواشي اغش واكذب

الواشي الذي يبلغ الذي ثم يكذب عندك

ولكنني كنت امرأ لي جانب • من الارض فيه مستراد ومذهب

قال الاصمعي جانب اي متسع من الارض فيه مستراد يقول اقبل وادبر ويتق داد اهل خرج اليه

ملوك واخوان اذا ما اتيتهم • احكم في اموالهم واقرب

كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم • فلم ترهم في شكر ذلك اذنبوا

قال ابو عمرو ذنبهم اعظم من ذنبي فلم تصنع بهم ما صنع بي وذلك ان الاعرابي يقول عتبت علي في
ذهابي الى غسان فلم لم تعتب على اصحابك اذ لزموك من الملوك

فلا تتركني بالوعيد كانني • الى الناس مطلي به القار اجرب

القار الخضخاض وهو الهناء واراد سواده في قوله القار كما قال اذا اصعدت المال الا مقترا
باقرب سبعين القر جالب وقال اخر ما ان رأينا ملكا اغارا اكثر منه قرة وقارا
فالقار الابل والقرة الغنم ويقال جاء فلان بقرة من عيال اي بجماعة

ولست بمستبق اخا لا تلمه • على شعث اي الرجال المهذب

اي تصلح من امره وتجمعه والشعث الفساد والتفرق يقال لم الله شعثك اي جمع الله ما تشتت
من امرك وتفرق من حالك وقوله اي الرجال المهذب يقول اي الناس لا يكون فيه خصلة غير مرضية

فان اك مظلوما فعبد ظلمته • وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب

يقول العبد يحمل ظلم سيده وان تك عاتبا فانك تعتب ويقال عتبت عليه في العتب عتبا و
عتب البعير يعتب عتبا اذا مشى على ثلث

اتاني ابيت اللعن انك لمتني • وتلك التي اهتم منها وانصب

الم تر ان الله اعطاك سورة • ترى كل ملك دونها يتذبذب

ويروى سورة اي جاها ورفعة والسورة المنزلة والفضيلة ويتذبذب اي يضطرب وذباب الرجل حده
كالمذبذب اي يضطرب واخبرنا ابن الاعرابي قال كانت امرأة من الاعراب عندها ابنها
سنا وكبرا فقالت له اي يا فلان فقال ما شاب الا ... قال الجبنة قالت نعم ابنك
قالت بل ابي قال يا جدا مقرنفطا اذا ما لا اقرطك فاجابته فقالت يا جدا دنا بك ادا ابا
غالبك في الذباب فعد من زاهها فالمقرنفط يعني هنا اي انه كبير مجتمع ويقال العرب ما دبته
مقرنفط على سواء عرفطه اي منقبضة مجتمعة

فانك شمس والملوك كواكب • اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وقال

وقال النابغة قال ابو عمرو زعموا ان حصن بن حذيفة بن بدر وزبان بن سيار بن الفزاري اغارا
ملا على ما قبل بنو غسان من مملكة الروم كانا يغيران من تيما وادي القرى ودومة الجندل
وما يلي الشام فيأخذان ما قدرا عليه فلما اتخافا الغزو جمعت لهم غسان جموعا كثيرة وارادوا
ان يغيروا على حصن وما يليه فجارهما النابغة فحذر حصنا وزبان بن سيار فقال حصن للنابغة
ما الراي قال الراي ان ترحل من بلادهن حتى تلحق بالحرة حرة بني سليم وقال زبان مثل
ذلك فقال حصن لو ظفروا بنا ما زادوا على ما اراكم تامروننا به لا ابرح العرصة حتى يكون
لنا ولهم وقال لضرب الحرب عمرو وكان النعمن بن الحرث الاصغر بن الحرث الاوسط وهو واد واسع
وهو يملوح حصنا ذبيان فاحتماه الناس وبنو نصيرهم بنو ذبيان فنهاهم النابغة وخوفهم اغارة
الملك فعيروه وخوفوا النعمن وابو قربعوه وكان منقطعا اليه فلما مات النعمن بن الحرث
الاصغر رثاه النابغة وانقطع الى عمرو بن الحرث وجلب اليهم خيله فاصابوهم ففي ذلك يقول

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر • وعن تربعهم في كل اصفار

قال الاصمعي في كل صفر وكان صفر يومئذ في الربيع والتربع لا يكون الا في الربيع قال ابو عبيدة
اصفار حين يصفر المال ويذبل النبت ويبرد الليل وذلك اخر الصيف

فقلت يا قوم ان الليث منقبض • على براثنه لعدوة الضاري

منقبض مجتمع متهيئ للوثوب لعدوة الضاري على براثنه الاسد وهو الضاري

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها • كانهن نعاج حول دوار

الربرب القطيع من البقر شبه النساء بها والربرب من النساء والقطا والظبا وخيط نعام
للجماعة ودوار صنم كانوا يطوفون حوله يشبهونه بالبيت ودوار يحيى باليمامة

ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض • باوجه منكرات الرق احرار

[illegible]

خلف العضاريط من عوذي ومن عمم • مردفات على احناء اكوار

العضاديط الاتباع وقال الاصمعي الاجراء وهو دغ دمم من نجم من ابن الاعرابي

يبذين دمع مراد دمعها درر • يا مِلمِل حمل حصن وابن سيّار

درر يقول هذه نعده دحله حصن وابن سيار يقول ابكها اسرهن وقال ادنى دمعه و

ادراه من حزنه وذا الله الخلق بيناهم وراهم بربابهم وذو ثمر اربع تذروه ذروا

ساق الرميات من حوش ومن جدد • وماش من رهط ربعي وحجار

بنو رفيدة من كلب بن وبرة وحجار من كلب وماش خلط بمن حبشا يقول هذا الحو كلا ونجي

من بني الحرث بن ثعلبة هنيم بن زيد بن عمرو بن اسلم بن قضاعة وهم في اخوالهم عذرة بن سعد

فلما قدم بالسبي اطلقهم للنابغة وحوش ارض بني القين وحجار من بني عذرة بن سعد

قرما قضاعة حلّوا حول حجرته • مدّا عليه بسلاف وانفاد

ابن الاعرابي دقا قضاعة قال واذا كان البطنان في القبيل الكثير اشهر من غيرهما واكرمهما

القرمان عمرو ونفر ودقا بني اسد وكعب وهنيس بن سعد ودقا بني سعد وبنو سيار وبنو بدر

دقة بني فزارة وبنو ابي جعفر وبنو ابي بكر دقة بني كلاب ودقا قضاعة كلب وعذرة وقال اعدا

عليه كانهم على الانسان المؤبد حسره سروجنه حجر النعمان عن ابي عبد الله وسلاف من ب

ومن قال قرما قضاعة فقرماها حصن وابن سيّار مدّا على السبايا سلافهم وانفاد

نفروا انفار ويقال مدّ علينا فلان اذا امدنا

حتى استقل بجمع لا كفاء له • ينفي الوحوش عن الصحراء جرار

ابو عمرو جمع استغنا بجمع لا كفاء له

لا يخفض الرز عن ارض الم بها • ولا يضل على مصباحه الساري

الرز الصوت على مصباحه الساري يقول نيرانه كثيرة

فقد تغنّت به ذبيان خشيته • وهل علي بان اخشاك من عار

يقال ذُبيان وذِبيان مثل صيار وصبيان

فان عصيت فاني غير منفلت • مني اللصاب فجنبا حرة النار

قال الاصمعي اللصب الشعب الضيق والجمع اللصاب واللصوب وانما يريد انه يترك الشعاب و

الحرار يمتنع من الخيل وحرة النار حرة لبني مرة

او اضع البيت في صماء مظلمة • تقيد العير عن شدّ وتكرار

قال ابو سعيد وذلك انا العير او حمار الدواب واصلبها حافرا فاذا كان على صخرة وصلابة

يوقع فيها من الحفا لغلظها فكيف تطاها الخيل يقول اضع بيتي في سوداء يعني الحرة

تدافع الناس عنا حين نركبها • من المظالم تدعى ام صبار

قال ابو سعيد تدافع الناس عنها اي لا يمكنهم ان يغزونا فيها لا يقدر الخيل ان تطاها وتدعى

ام صبار والصبار الحجارة اي هذه الحرة ام الحجارة لكثرتها قال ابو عمرو فلما سمعت عبس هذا

الشعر غضبوا منه وقالوا ان تقاتم ما بين عامر وغطفان فارسلوا الى غطفان والى حصن قد

بلغنا ما تهيا به هولاء للنعمان الذي يحب ثم ولما غزا المنذر الشام في وجهه الذي قتل فيه

مر بقبايل من العرب فمر على بني فزارة فمن مر عليه فقال اغزوا معي يا بني فزارة وسيدهم يومئذ

حصن بن حذيفة فقال حصن لقومه من اطاعه لا تغزوا وسار حصن بمن معه من الحليفين

حتى اعتزل بهم وسار الحرث بن عمرو بن جوجه في فرقة ممن تبعه فخالفا حصن واعتزل بهم

وبعض الناس يقول سار مع المنذر فلما قتل المنذر وانهزم عسكره وقتل من قتل منهم و

اصيب في اصحاب ابن جوجه وكان معه من بني اسد ناس كثير شمت بهم حصن فقال ابن جوجه

شمت بنا ان سنا دسه جنبه • اصابت شاها من بعد حامها • اصاب بعد اكلها ووليدها

فقد بدلت بعد المنون الامطا • كان عليه تاج ال محرق • بان جره مولاه واصبح سالما

ومن يلق خيرا يحمد الناس امره • ومن يغو لا يعدم على الغي لائما • فركب النابغة الى الحرث يكلمه

في اسارى بني اسد وبني فزارة وكان النابغة منقطعا بوده الى بني اسد وكانوا لا يوثرون عليه

احدا فطلبهم الى الحرث بن ابي شمر فاعطاهم له واكرمه وكان حصن اصاب قبل ذلك في

غسان بعام واحد فقال الحرث للنابغة هاوش بني اسد والحرث بن جوشن الاحص وقد بلغت امداد بني اسد يجمع الجموع ويغير على ارضنا وكان النعمن بن الحرث شديدا عليهما فدخل عليه النابغة فقال له النعمن ان حصنا عظيم الذنب ليساوي الملك فقال له النابغة راجيا للعراب الذي المعكما باطل فمن ذلك يقول النابغة

انى كانى لدى النعمن خبّره * بعض الاوُدّ حديثا غير مكذوب

يعنى بعض اهل ودّه يقال رجل ودّ وقوم اودّ واوداد ويكون الجمع وروى الاصمعي بعض الاودّ بفتح الواو وقال هو مثل الاقرب لفظهما لفظ الواحد ومعناهما على الجمع ويقول كانى عنده ولديه من علمى بالقصة اذا خبره بعض اهل ودّه

بانّ حصنا وحيّا من بني اسد * قاموا فقالوا حمانا غير مقروب

ومعناه حمانا غير مقروب

قاد الجياد من الجولان قائمة * في منزل طعم نوم غير تأويب

يقول لا يقلن الا انهن يتأوبن والتأويب سير الليل والنهار

ضلّت حلومهم عنهم وغرّهم * سنّ المعيدي في رعي وتعزيب

السنّ حسن القيام على المال والمعيدي منسوب الى معد يعنى كل معدي ولا يعنى رجلا بعينه والتعزيب ان يبيت الرجل بماشيته في المرعى ولا يريحها الى اهلها والرعي بالكسر العشب والرعي بالفتح هو المصدر وقال ابن الاعرابي سوّاق الربيع وارعوا استهم ودخولهم في الحمى وقال غرّهم امواله في المرعى يقول انكم لستم بشئ وانما غرّهم كما قال لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه

حتى استغاثت باهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

قال ابو عبيدة باهل الملح مياه ملحة لبني فزارة والاطانيب الحزم والالباب تشدّ بالحناء البيت وقال ابو عبد الله في قوله قلقت عقد الاطانيب ضمرت الخيل فاضطربت حزمها

سيغنى نوح المراد الوفراناتها * سقى الرواة بماء غير مشروب

يعنى

يعنى الخيل تنحى غرّة والوفر الناصية وانما اراد هاوالرواة المستقون والروايا الابل التي يحمل عليها الماء

نحت الاباطل وذى في اعنتها * كالخاضبات من الزبد الظنابيب

الاباطل الكشح يقول قد ضمرت فالحقت باطلها والخاضبات تخضب في استقبال الصيف سوقها والظنبوب عظم الساق لما يعرى من اللحم واراد كالخاضبات الظنابيب

جن عليها اساعيد لجو بلهم * شتم العرانين من قوم شيب

ويروى من مردوس شيب ويروى شعث عليها

ظلّتا فاطيع اغنام موتلتر * لدى صليب على الزوراء منصوب

الزوراء قال الاصمعي هي رصافة هشام وكانت للنعمن وفيها كان يكون قالها شتمى عنائمه وكان عليها صليب كان نصرانيا وكان يسكنها ابو حنيفة وكانت الى بلاد الشام الى النخل والعنصو والاهراء مياه لبني فزارة ملحة واما الزوراء فليس لهم ما يقال له الزوراء ولكنهم لما سمعوا الكلب صليب على الزوراء منصوب ظنوا انه ماء والابل المؤتلة التي تتخذ للقنية لا تركب ولا تستعمل

فاذ وقيت باذن الله وقعته * فانجى فزارا الى الاطوار فاللوب

يقول فانجا الى الجراد والجبال حيث لا ينالك الخيل واللوب الحرار والواحد لابة ولوبة يجمع لابات ويجمع لوبة لوب

ولا تلوق كما لاقت بنو اسد * فقد اصابهم من الشاب

قال ابو عمرو شؤبوب كل شئ اوله وقال الاصمعي الشؤبوب السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع وانما ضرب مثلا يقول قد اصابتهم منها نفحة شديدة

لم يبق الا اسير غير منفلت * او موثق في حبال القدّ مجنوب

قال ابو عبد الله في قوله او موثق اتبع الخفض الخفض لما دنا منه وروى ابو عبيدة او جارله في حبال القدّ مجنوب يقول في عنقه جامعة فهي لها وهو المجنى

او حرّة كمهاة الرمل قد كبلت * فوق المعاصم منها والعراقيب

كبلت وكبلت شدة سوار

مغوّ ثقيفًا اذا عض الحديد بها • عضّ الثقاف على صُمّ الانابيب

وما جبس نحاس اذ بنهسه • دعار حمى على الامراد محروب

ثعين بن جناس حصن رجل من بني دوبقال ان حصاس بن جناس الامراد ساه امرادو مثنا املوح ومحروب من الحرب ابو عمرو على مراد مسلوب قال مراد موضع

مستشرب عدا العواقب دبارهم • دعا وسوع ودمي وايوب

ابو عمرو مستشرب بعوب حبغارهم وهولاء احياء من اليمن من غسان

وكان في ذلك وقع عمرو بن الحرث الاصغر الغساني بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان

اهاجك من اسماء رسم المنازل • بروضة نعمى فذات الاجاول

اربت بها الارواح حتى كانما • تهادين اعلى تربها بالمناخل

اربت اقامت لم تبرح وقوله الاوايل عن الاصمعي

وكل ملث مكفهر سحابه • كميش التوالي مرثعن الاسافل

ملث سحاب دائم المطر يقال الث السماء اذا دام مطرها ومكفهر سحاب غليظ متراكب وكميش خفيف سريع والتوالي ما اخيره والمرثعن الذي لا يبرح وهو من الحال الذي يعين على هو قول ابي عبيدة وقال ابن الاعرابي المطر الاوايل ايضا وانشدنا ليربوع بن حنظلة في اخاه ما انتم لا فاحش عند بيته • ولا مرثعن ساقط في الدواحن • وقال الاصمعي المرثعن المسترخي وبذلك يوصف الغيث وقال في قوله كميش التوالي يقول ما يتلوه من السحاب سريع المر واول ثقيل

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة • تبعق ثجاج عزيز الحوامل

ابو عمرو ثجاجا على الفعل رجفت صوتت قال الاصمعي رحى الغيث معظمه وتبعق انشق مطره والحوامل من حملت اذا كثر مطرها

عمدن بها حيا كراما تحملت • خناطيل اجال النعام الجوافل

ابو عمرو خناطيل اراد الجماعات النعاج والخناطيل الفرق ويقال الجماعات الواحدة خنطلة

خنطلة الجوافل التي تجفل تضرب

ومن كل ذيال يعارض ربربا • على كل رجاف من الرمل هائل

الاصمعي الذيال الثور الطويل الذنب والرجاف من الرمل الذي يتحرك من تحته اذا وطاته وهائل لا يتماسك

يثرن الحصى حتى يباشرن برده • اذا الشمس مجت ريقها بالكلاكل

قال الاصمعي يقول الشمس تجري في الهاجرة اذا اشتد الحر كانه سيل

وناجية عديت في ظهر لاحب • كسحل اليماني قاصد للمناهل

عديت صرفتها اليه والناجية السريعة وانشدنا انا نعرفنام عمرو والسحل الثوب الذي لم يقصد ويقال انه الثوب الابيض

له خلج تهوي فرادى وترعوي • الى كل ذي نيرين بادي الشواكل

هذا اللاحب يعني الطريق له خلج طرق تتفرع اخذها خلوج قال ابو عمرو يخلج الناس يذهب بهم وذي نيرين اي لونين والشواكل ما ظهر من طرقه واحدها شاكلة ويقال الشواكل النواحي قال الله تبارك وتعالى قل كل يعمل على شاكلته

بعثت بهم عوفا فلم يتقبلوا • رسولي ولم يجح لديهم وسائلي

فقلت لهم لا اعرفن عقائلا • رعابيب من جنبي اريك وعاقل

يقول حذرتهم ان تسبى نساؤهم العقائل الكرام فلم يقبلوا والرعابيب البيض

صوادر بالايدي وراء براغز • صغار كادام الصريم الخواذل

قال الاصمعي الادام الظباء الاودم البيض والبرغز البقر والمها البقرة شبه اولادهن بها وصوادر بالايدي يقول قد مددن ايديهن الى اولادها والصريم المنقطع من الرمل والخواذل الظباء التي خذلت صواحبها وتخلفت على اولادها

خلال المطايا يتصلن وقد اتت • قنان ابير دونها والكوائل

خلال المطايا يقول سبين فهن يبنين خلال المطايا ومعنى يصلن قال الاصمعي ينتمين الى نجر
يقول يا بني فلان قال الاعشى اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل * وبكر سبتها والانوف رواغم
والقنان جبال صغار الواحدة قنة ولابن جبل وكلاهما الكواتل

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي * على وعل في ذى المطارة عاقل

اراد ان يقول على مخافة وعل وانما قال وعل لانه اشد خوفا من غيره وعاقل في الجبل وعاقل اسم جبل

مخافة عمرو ان تكون جياده * يقدن الينا بين حاف وناعل

اذا استعجلوها عن سجية مشيها * تتلع في اعناقها بالجحافل

ابن الاعرابي عن اعناقها وجحافلها الاصمعي يقول الخيل مجنوبة الى الابل فكلما استعجل القوم
الابل لم تدركها الخيل حتى تمد جحافلها فتبلغ اعجاز الابل لان الخيل ابطا اذا كان مع الابل

سوارب كالاجلام قد زال حدها * سماحيق صفرا في تليل وفائل

ولم يروه ابن الاعرابي وسوارب ضوارب والجلم المقراض وحدها قال ابو عبيدة تقبة مجماصها
رقيقا اصفر والرجع والتليل هو العنق والفائل عرق يكون في الفخذ وانما يريد موضع الفائل
وليس يريد الفائل بعينه قال ابو عبيدة انما قال اصفر لانها تغير عند الهزال والسماحيق طرائق
دقاق يقال في السما سماحيق غيم اى طرائق فيريد ان شحمها صار هكذا واصفر وانما يصفر اذا تغير

يبعد فيها الصوان حتى دنوبها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل

الصوان اليبيس من الارض من ذلك يقال الصوى فاقترع يبن لينها وبما لم يقع الفرب
يوقع وضعا اذا اصابه وجع في حافره ولا يكون ذلك الامن وطئه على غلظ هو الذعا
والصعدة قناة ليست بطويلة وذوابل غير صلاب

ويقذفن بالاولاد في كل منزل * تشحط في اسلائها كالوصائل

ابو عمرو الوصائل برود قال الاصمعي ثياب حمر فيها خطوط خضر وهي اشبه شيء بالسلا وسلى
مفرقة بالعين والادم كالقنا * عليها الجنون محقبات المراجل

المراجل قدور ويروى كالقطا والجبور المزاد واحدها جبر يقول فجنبت الخيل مع الابل وذلك
انهم يركبون الابل ويجنبون الخيل فاذا لقوا ركبوا الخيل وبها قوة وبعض الجمام

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

صموت يريد انها لينة المس ليست بخشنة ولا صلبة اذا صبت سالت من لينها وسليم يريد سليمان
واراد داود لانه عمل الدروع والقضاء الحديثة العمل الخشنة المس والذائل السابغة
الواسعة ذات الذيل

علين بكديون وابطن كرة * فهن اضاء صافيات الغلائل

قال ابو عمرو الكديون دردى الزيت والكرة بعر ودسامة قال الاصمعي الكرة ما طليت به من دهن او
دسم وانما يفعل ذلك لئلا يصدا فيجلو بعضها بعضا فيغير ذلك مساميرها ويروى فهن اضاء
يشبهونا الغدران بالدروع ابدا والغلائل مساميرها الواحدة غلالة وقيل الغلائل ما يلبس تحت
الدروع فهي صافيات لصفاء الدروع اذا كانت فيها لم يفسد الغلائل تحتها

عتاد امرئ لا ينقض البعد همه * طلوب الاعادى واضح غير خامل

حبين بكفيه المنايا وشارة * تسحان سحا من عطاء ونائل

تسحان تصبان يقال سح المطر يسح سحا وسحا للشاة تسح يسح هذا البيت في رواية ابي عمرو

اذا حل بالارض البرية اصبحت * كئيبة وجه غبها غير طائل

يقول اذا حل بالارض التي كانت برية من القتل والدما اصبحت غبا بالنار مربية وفيها
القتل والدما وكانت سليمة قبل ذلك

يؤم ربعى كان زهاءه * اذا هبط الصحراء حرة راجل

قال ابو عبيدة ربعى قال الاول يبكر بالغزو واخذ من الربيع والصيفي وزهاؤه قدره وحرة راجل
حرة معروفة

وقال النابغة

يعيبها

بتت نعم والسفاهة كاسمها * يهتع ليتا وابلا لاستعاد

وروى هو اول الاشعار لدريد بن عمرو بن خويلد يقول اسم السفاه فيهم اوابد الاشعار في ايها

خلفت يا ذرع بن عمرو انني • مما يشق على العدو ضراري

اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني • تحت الغبار فما خططت غباري

قال ابن الاعرابي يقول لم يقع غبارك فوق غباري فخطه الاصمعي خططت غباري قال والخط
الشق يقال خطه بالشيء اي شقه

انا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برة واحتملت فجار

برة اسم وصفة من الفعل فلم يجره وفجار اسم من الفجور ذهب به مذهب حذام وقطام اي خطة برة وخطة فجور

رهط ابن كوز محقبوا ادراعهم • فيهم ورهط ربيعة بن حذار

حذار من بني اسد محقبوا ادراعهم على ارادة النون والخفض على الاضافة حملوها كالحقائب
وكوز من بني مالك بن ثعلبة وربيعة بن حذار من بني اسد وكان حكما بين حاجب بن زرارة
وخالد بن مالك بن ربعي بن سلمان بن جندل فنفر حاجبا على خالد كذا حكى هذا ابن الاعرابي

ولرهط حراب وقد سورة • في المجد ليس غرابها بمطار

حراب وقد اسد بني وسورة المجد والفضيلة وقوله ليس غرابها بمطار يريد انه يقع عنده فلا
يطار لان عندهم خصبا ودعة وخيرا يقولون خير فلان فلا يطير [illegible] هو كثير
فلا يمنع منه الغراب اذا وقع عليه من سعته كما يطار الغراب من الشيء الذي يقل فينفر به

وبنو عتيبة كالحالز اتاهم • انوك غير مقلم الاظفار

يقول يا نوك محاربين سهام السلاح

سهكين من صدأ الحديد كانهم • تحت السنور جنة البقار

قال الاصمعي سهكة الحديد رائحته والسنور كل ما كان من حلق والبقار اسم رمل يقال في بلاد طي

وبنو حذيفة حي صدق سادة • غلبوا على خبت الى تعشار

بنو حذيفة من كلب وتعشار وخبت

قوم اذا كثر الصياح رأيتهم • وقرا غداة الروع والانفار

والقوم فاخرة الذين تحملوا • بلوا بهم سيرا لسمار قرار

فاخرة قبيلة من بني اسد يقول لم تحملوا للهرب وانما تحملوا للاقامة والثبات

تمشي بهم ادم كان رحالها • علق هريق على متون صوار

الاصمعي الادم من الابل العتاق فالعلق الدم وانما يريد ان رحالها من ادم احمر ملبسه
والصوار جماعة بقر الوحش وبقر الوحش شديدة البياض فشبه حمرة الرحال الى الابل بسعر
ما الدم المهراق على ظهور البقر وانما هذا للصيد وقال الصوار يكون له عشير

جمع يظل به الفضاء معضلا • يدع الاكام كانهن صحارى

الفضاء ما اتسع من الارض ومعضلا يقول ضيقا بهذا الجيش كما تعضل المراة بولدها اذا نشب
والاكام ما ارتفع من الارض على ما حوله وهو غلظ وحجارة يقول ضيقها كثرة من يمر عليها من الناس

لم يحرموا حسن الغذاء وامهم • طفحت عليك بناتق مذكار

الاصمعي يقول حسن الغذاء يريد انهم لم يجع غذاؤهم فنموا نموا حسنا ويقال الصبي جدع اذا اسي
غذاؤه طفحت اتسعت بناتق ام كثيرة الولد مذكار من عادتها ان تلد الذكور واذا كان عادتها ان
تلد الاناث [illegible] مئناث وهي نفسها الناتق لا غيرها وان كان اللفظ كانه لغيرها

ستة العلاوفيات تحت فروجهم • والمحصنات عوازب الاطهار

العلاوفيات الرحال منسوبة الى حي من العرب اليمن يقال لهم علاف والمحصنات عوازب
الاطهار يقول غافوا لحال في الغزو عن نسائهم

جرنا بجزين من الجنام خوارج • من فرج كل وصيلة وازار

الجزيا الصوف المجزوز من هن العمون حيط يقتل ويجعل فيه الجز كذا خبرنيه ابو عبد الله
وهو معنى قول الاصمعي والوصيلة واحد الوصائل وهي ثياب حبرة يمانية

شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار

يقول هن عفيفات فاذا وجهن غيبة وقوله كل ليلة حرة يقال للمرأة اذا لم يقدر عليها زوجها ليلة
عرسها باتت بليلة حرة واذا غلبها قيل باتت بليلة شيباء

فكهن الجاد دهن بامة • اعجلهن مظنة الاعذار

الامة العيب يقال بحمهن وهن ما سواته وقوله مظنة الاعذار اي وقته وحينه والاعذار
الختان واهل الجاد يسمون الختانة الهدت

حلى بنود دان لا يعصونى • ونبو تميم كلهم انصارى

وقال النابغة وما اكثر من جعلها واحدة

من مبلغ عنا ابن عمرو اية • ومن النصيحة كثرة الانذار

لا اعرفنك معرضا لرماحنا • في جف ثعلب وارد الامرار

امرار مياه من بني فزارة خاصة والجف الجماعة والجف ايضا الليان اي نعرض رماحنا على هذا
الماران ورد ثم تجسدوه ذلك

ومعلقين على الجياد حليها • حتى تصوب سماءهم بقطار

حليها جمع حلية واما سماءهم بقطار يقول تصوب سماءهم بالموت عن ابن الاعرابي

ان الرمية مانع ارماحنا • ما كان من سحم بها وصفار

السحم والصفار اصلان من الجنسة وتمام الطريقة من دونها وغيرها السفح في الصليان قال
خير الابل وقيل لاعرابي ما تقول في السفح قال طعام الرجل ولا تقول في الرمث قال لباب الابل
قيل ما تقول في الصليان قال خير الابل اجزأ في ابو عبد الله هذا

ربيع بمدحها خبر عراض • وعلى كبيش مالك بن حماد

عراعر وهو احد الامرا ورها مالك بن حماد فزارى

وعلى الذبنة من كليب جاهر • وعلى الرمية من بنى سيار

كبيش ماء لبعض فزارة والرمية ماء لبني فزارة والذبنة ماء لبنى فزارة فيهم بنات

فيهم بنات العسجدي ولاحق • ورقا مراكلها من المضمار

عسجد ولاحق فرسان كانا في الجاهلية من فحول الخيل المنجبة وقال الاصمعي المراكل موضع
عقب الفارس وقال الاصمعي المضمار ان يركبها الولدان فيقرع اعقابهم مواقع المراكل فيحات
شعرها ثم يبطى بعد ذلك وانما صارت ورقا لونها اذا سقط لم ينبت كشعورهن التي سقطت

يجلب العصيد من افواهها • صفرا مناخرها من الجرجار

يقول رعي الجرجار وتوفر بافخا فيصفر من لونه ويروى اصفر والعصيد نبت

تسلو بوابيها الى الاتها • جنبا لسباع الولد الابكار

تسلو تتبع يقال اسلا جريب فيه الحادث وبوابيها الاولادها اوحيل جمعها والابكار
جمع ابكار بكر يقال سبع بكر اذا كان منكرا

متكنفي جنبي عكاظ كليهما • يدعو بها ولدانهم عرعار

لعبة لهم قال الاصمعي لانهم في امن لا يخافون احدا قال فاجابه عمرو بن هند

ابلغ زيادا ان حومة جاربوا • فانهض لينا ان قدرت تجار

نحن لينا لذا رابها الحدثنا • وذكرت عهدا الوقوا الاصهار

لم يروهذين البيتين ابن الاعرابي وهما عن ابي عمرو

وقال النابغة

بانت سعاد وامسى حبلها انجذما • واحتلت الشرع والاجزاع من اضما

ويروى الشرع بالكسر والاجزاع واحدها جزع وهو منثنى الوادي واسم واد دون المدينة
ابن الاعرابي وابن عمرو اضم جبل

احدى بلي وما هام الفؤاد بها • الا السفاه والا ذكرة حلما

بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وبلي قبيلة اخوه ارادان هيمان قلبه ما كان الا سفاها

ليست من السود اعقابا اذا انصرفت • ولا تبيع بجنبي نخلة البرما

قال الاصمعي ليست بسوداء الرجل اذا انقلبت يقول منعمة انا عمر بيضاء لانها صاحبة خفض

وتغيم والبرم والبرام ويقال برمة وبرم اذا كان قليلا فاذا كثرن فهن البرم ورد على ابو عبيدة
البرما وهو ثمر الاراك فاذا اسود وطاب فهو المرد فاذا يبس فكباث

عزاء الحمل من يمشي على قدم • حسنا واحسن من جاورته الكلما

قالت اخنا رحل ورا حلة • تمشي بها العيس ينظرن الهرما

يقول اذا لتصاحب سفرة ونحمل نفسك على ما ل نفسك لا يبطرك الكبر ولا يوحشك الفقر
اخوته ونظرته رفيقه

حبا لسودة فانا لا يحل لنا • لهو النساء وان الدين قد عزما

اي انا محاج وان الدين قد عزما قال ابو عبيدة الديباج يقول قد عزمنا على الحج وقد صمم

مشمرين على خوص مزممة • نرجو الاله ونرجو البر والطعما

مشمرين على خوص اي ابل وهي الغائرة العيون مزممة زممناها ونرجو الرزق من ربنا
وهو الطعم والطعمة وجمع المكسبة يقال جنيت الطعمة

هلا سالت بني ذبيان ما حسبي • اذا الدخان تغشى الاشمط البرما

البرم الذي لا يدخل في الايسار اذا نحر القوم جزورا للميسر لم يدخل معهم قال الاصمعي انما
اشتد الزمان يغشى الناس البرد والاشمط احوج على البرد من الشباب فهو يغشى النار
دائما يريد انهم قد ورد فضيل لرا الاجل شابا فان الشباب لا يخرج من البرد احوج الا يبعل
ذلك الامر بد شديد فهو اجود في معنى الشعر فقال انما قال النابغة حادي قال ابو الحسن
اخبرني عبد الله بن محمد البجري عن الاصمعي قال في قوله الاشمط قال لان الاشمط اولى بالكرام
والبرم عنده فاذا كان هذا حاله فهو اشد الامر من غيره واحد ان لا يقدر على شيء

وهبت الريح من تلقاء ذي اركٍ • تزجي مع الليل من صرادها صرما

اراد جبل بارض غطفان وتلقاءه قبالته والصراد قال ابو عمرو سحاب رقيق لا ماء فيه والصرم
قطع السحاب مثل صرمة الابل قطعة منها وهذا مثل ضربها

صهبا الظلال اتين التين عن عرض • يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

ظماء الامار فهن واغما بين بعضهن يزجي بعضا يندافعن والتين جبل مستطيل فاذا كانت الريح
شمالا اتته من عرضه وعرض اعترض والشبم البارد

ينبئك ذو عرضهم عني وعالمهم • وليس جاهل امر مثل من علما

قال الاصمعي ذو عرضهم الذي في عرضهم وهو الذي يحمي الشتم والعرض طيب ريح الانسان
في بدنه وقال ابو عمرو العرض الحسب يعني قول الاصمعي

اني اتمم ايساري وامنحهم • مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما

الاصمعي اتمم ايساري يقول ان نقص ايساري الجزور واحتاجوا الى ما بقي تممتهم قال ومثنى الايادي عائد بعد بد

واقطع الخرق بالخرقاء قد جعلت • بعد الكلال تشكى الاين والساما

الخرق الواسع من الارض الذي يتخرق فيه الريح والخرقاء التي كان بها هوج من نشاطها والاين
الاعياء والسام الفتور والكلال ايضا الاعياء يقال كل يكل كلالا

كادت تساقطني رحلي وميثرتي • بذي المجاز ولم تحسس به نغما

ميثرة السرج غير مهموز والجمع مواثر قال الاصمعي يقول كادت تلقي رحلي وميثرتي عن ظهرها
ولم تحسس به نغما تقول لم يكن ذلك لطربها وحنينها الى ابل وانما يريد انها نشيطة تنفر من كل شيء

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا • هل في مخفيكم من يشتري ادما

حرمية رجل حرمي من اهل الحرم مخفيكم من لم يثقل بغيره فهو مخف فهو احرى ان يشتري
قال ابو عبد الله هل في مخفيكم اي الذي قد خف من قال خفنا واخفنا ابتغي جنبي
ويبغي مثله

فقلت لما سعت من نحنايها • لا تحطمنك ان البيع قد زرما

زرم انقطع ومعنى ازرم اي قطع عليه امره وحاجته وقيل ان بيعها ومنه حديث النبي صلى
الله عليه والرجين بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال صلى الله عليه وآله لا تزرموا ابني

لا يحتملك بقول المراة اصلنعه ولا يخر لها الشافر

بانت ثلث ليال ثم واحدة • بذفا المجاز تراعي سركا ريما

ثلث ليال يعني ليالي التشريق ثم نفرت في اليوم الرابع يقول الناس حين يفرغون زمانا

ومن ذلك مجازيهم اي يتفرق

وانشق عنها عمود الصبح جافلة • عدو النحوص تخاف القانص اللحما

النحوص الاتان الحائل التي ليس بها لبن والحم الذي ياكل اللحم كل يوم وقال عمر بن الخطاب

اني لابغض اهل البيت اللحمين

اودى بنوهم بحوضى بات يكرسا • في سبلة من حمادي اخضلت ديما

ديمة بنوهم ثور وحشي بقوايمه سواد والمكنوس الداخل المقبض واخضلت بلت عطرتين

الباد صب وقال الاصمعي الديم الامطار اللينة التي تدوم اليومين والثلثة بسكون

بانت يحفن عن البقار يحفره • اذا استكف قليلا ترته انهدما

مولي الريح روقيه وكلكله • كالهبرقي تنحي ينفخ الفحما

الهبرقي الحداد وانما شبهه في الحداد لانه مكب يجيئه ويذهب حتى يخرجه قال مولي الريح روقيه

قال يستقبل الريح اذا احتفر حتى اذا فرغ كانت الريح من خلفه لا يحتاج عليه ويستقبلها

اذا حفر ليسدها اذا دخل

حتى غدا مثل نصل السيف منصلتا • يقتلو الاماعز من نبان والاكما

الاصمعي منصلتا يبرق كما يبرق السيف وصلت ماض جاد والاماعز اماكن كثيرة الحصى في

الاماعز ما كان ذا حجارة بيض والاماعز جمع امعز وروى ابو عبيدة يعتزل الدكادك وهي جبال من

تجيد عن اسن سود اسافله • مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

ابو عمرو واسن نخل سود واحدها اسنة شبهها بالاماء وانما يريد انهن نشاط يغدون من كل

شي بنيرو وقد سوق عليهن سود اسافلهن فرعفن اسفله شبهه بالاماء التي عليهن الحزم

الحزم منه ما يليه من كان اطولهن

وعارة ذات اطفال ململمة • شعواء تعتسف الصحراء والاكما

ذات اطفال قد ترى الخيل فيها اولادها كما قال فتحطط في اصلادها كالوصائل وشعواء متفرقة

باجناء اهلها في كل ناحية وململمة مستوية من كثرة اهلها وتعتسف تركب على غير هداية

خيل صيام وخيل غير صائمة • تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

قود داها اذا الشعث انحلت • تكاد دوابرها محذوة خدما

صيام قيام ممسكة وقود طوال الاعناق انحلت ابعدت ودوابرها ما اخر حوافرها والخدم سيور النعال

اقدمتها ونواصي الخيل شاحبة • جرداء مجلزة ادمي لها قدما

جرداء قصيرة الشعر ومجلزة شديدة وروى ابو عبيدة محتمن مسومة والمسومة التي تحمل لها

علامة وعلى صاحبها

وقال

لكي تعرضا اذا فاتل

شكوت اليك الشمس فانت جاهدا • وعطلت اعراض العبيد بن عامر

ولولا ابو شقراء ما زال ماتح • يعالج خطافا باحدى الجرائر

ابو شقراء النعمن بن جبلة يقول لولا ابو شقراء اذا لعنيا لشعرا الذي قيل في هولاء والامر

الذي فعل بهم هذا الماتح اذا متح ملوه والماتح الذي يكون في اسفل البئر يجمع الماء

هنا بالياء والاولى بالتاء وقال ابن الاعرابي وابو عمرو لولا ابو شقراء اننا ما قد هو ولا يلم برجل

منهم ماتح يبغي اي يكونون سقاة كالعبيد

بخالدة اوماء الذنابة اوسوى • مظنة كلب من مياه المناظر

ابن الاعرابي بالذنابة وسوى مكان غير مصروف وخالدة مكان

لدن عفاء البيت دهماء جونة • تلقم اوصال الجزور العراعر

دهماء جونة يعني قدرا وتلقم اوصال الجزور تقطعها العراعر الواحد والجمع العراعر

قال الشاعر • خلع الملوك وسار تحت لوائه • شجر العرى وعراعر الاقوام

بقية قدر من قدور تورثت • لآل الجلاح كابرا بعد كابر

يقول مازالت هذه القدور يستعملها على القديم والحديث يعني انهم لم يزالوا ملوكا كراما يطعمون الضيفان

تظل الاماء يبتدرن قديحها • كما ابتدرت كلب مياه قراقر

القديح المرق يبتدرن يغرفون والمقدحة المغرفة وقال النابغة لزرعة بن عمرو العامري

حين بعث بنو عامر الى حصن بن حذيفة بن بدر والى عيينة بن حصن ان اقطعوا حلف ما بينكم

وبين بني اسد والحقوهم ببني كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم وقد كان عيينة هم بذلك

قالت بنو عامر خالوا بني اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام

يابى البلاء فما نبغي بهم بدلا • وما نريد خلاء بعد احكام

يابى بلاؤهم عندنا اي صبرهم معنا بانهم بما جربنا منهم وبقتال خالية بخلاه وخلاء

فصالحونا جميعا ان بدا لكم • ولا تقولوا لنا امثالها عام

لا تقولوا لنا امثالها لا تسومونا خلاء بني اسد ولا تعيدوا علينا هذا القول وقوله عام

اراد يا عام وهو عامر بن صعصعة

اني لاخشى عليكم ان يكون لكم • من اجل بغضائكم يوم كايام

يقول في طوله وشدته ما نزل بكم فيه من الجهد

تبدو كواكبه والشمس طالعة • لا النور نور ولا الاظلام اظلام

يقول ذلك اليوم اشد ظلمة من الليل هذا كما تقول اريته الكواكب ظهرا اي ادخلت

عليه من الجهد والغم حتى كان ذلك النهار عليه ليل يقول لا كنوره نور لمن ظفر به ولا

كظلمته ظلمة لمن ظفر به

لهم لواء بكفي ماجد بطل • لا يقطع الخرق الا طرفه سامي

يقول ليس بكليل جزوع على السهر والسفر لكنه لا يسام فهو ناظر ابدا في احواله سامي

مستحقبوا حلق الماذي يقدمهم • شم العرانين ضرابون للهام

الماذي العسل الابيض الرقيق وشبه بها الدروع لبياضها والهام جمع هامة وهي الرؤس

نزجي كتائب خضرا ليس يعصمها • الا ابتدار الى موت بالجام

نزجي ندفع بطاء الا اذا دفعه

يا رب ذات خليل قد فجعن به • وموتم وكانوا غير ايتام

لا توعدوا مكفهرا لا كفاء له • كالليل يخلط اصراما باصرام

مكفهر هذا الجيش كثير الاهل كالسحاب الكثير المتراكب بعضه على بعض ولا كفاء له لا مثل له يخلط

اصراما باصرام اي يجمع كل حي بحيهم خوفا من ان يغير عليه ويقع به وشكله فاذن بباطل الحول [illegible]

فانه دنا المحل واحتل الجميع الرغائف يقول دنا الغزو واحتل وحل وذلك كانوا في [illegible]

فالرغائف البيوت القليلة وقوله واحتل الجميع الرغائف يقول تحت الاحرام بالحي الاعظم خوفا من الغارة

والخيل تعلم انا في تجاولها • يوم الحفاظ اولو بؤس وانعام

قال وكان النعمان بن المنذر عند حارثة بن حصنة فاغار النعمان بن الجلاح الكلبي على بني [illegible]

فاخذوا النسوة سبيا من غطفان واخذ عقرب بنت النابغة وكانت تحت المسلم بن

رباح فلما انتهى بهن الى [illegible] عرض النسوة فاعجبه جمال عقرب بنت النابغة فقال والله ما احد

اكرم علينا من ابيك وقال ابو عبيدة ما احد اكرم علينا من ذا النابغة ولا انفع لنا عند

الملك ثم جهزها وخلاها ثم قال والله ما ارى النابغة يرضى بهذا فاطلقوا له سبي غطفان واسلم

فقال النابغة في ذلك

اهاجك من سعداك مغنى المعاهد • بروضة نعمي فذات الاساود

المغنى المنزل الذي غنوا به فقال عشيا بموضع كذا وكذا اذا اقاموا به وكانوا فيه والمعاهد

حيث عهدوا وكانوا والاساود موضع

تعاورها الارواح ينسفن تربها • وكل ملث ذي اهاضيب راعد

تعاورها الارواح اي ريح بعد ريح والاهاضيب جمع اهضاب واهضاب جمع هضب

حصب جماعة حصبة والحصبة الحرية ولا نعلمه من المطر وقوله حيثمن توجها اي يقطعنه فقال
نسفنا لساره النعف نسفا اذا استاصلته

لها كل ذيال وخنساء ترعوي • الى كل رجاف من الرمل فارد

الذيال الثور الطويل الذنب وخنساء يعني البقرة ترعوي تقبل اليه والرجاف من الرمل
الذي يهتز لم يتسع لرصونا

يحدث لها اسعدي وسعدي غزة • عروب يغادي في حوار حواشد

عزة لم تجرب الامور وعروب مزاحة ضحاكة وحوار جيات الواحدة حوية والعروب التي تحب بعلها

لعمرى لنعم الحي اصبح سربنا • وابياتنا يوما ابيات المراود

المراود المراد جميعا عن ابي عبيد احسبه المرابد ابو عمرو والسرب المال القليل والسرب القطيع
من البقر والظبا والقطا والنساء

يعودهم النعمى منهم مخصف • وكيد يغم الخارجي مناجد

مخصف يقول راى محكم وهو المخصف والاخصاف شدة الفتل والخارجي الذي خرج بنفسه
لا اول له ومناجد مقاتل من النجدة وهي الشجاعة رجل نجد ونجد ونجد ونجيد شجاع

وشيخهم لا واني ولا واهن القوى • وجد اذا خاب المفيدون صاعد

الشيخ الطبيعة والواني الضعيف وكذلك الواهن والقوى اصل طاقات الحبل كل
طاقة قوة وهو هاهنا مثل لعزمه وجلده والجلد البخت

فاب بانجاد وحزن عقائل • اوانس يحميها امرء غير زاهد

اب رجع من غزوه وغنيمة الذي كان فيه والعقائل الكرام الواحدة عقيلة والانس يونس
لهن لحسنهن وجمالهن لا يكره اويها اسود وغير زاهد يقول في حفظهن والحمى بالضيعة عنده هن

يخططن بالعيدان في كل منزل • ويحيان زمان الشريد الشواهد

يخططن يقول هن حاسرات فقد بلغ الهم الحزن فاذا قعدن خططن بالعيدان في الارض كما

كما يفعل الانسان يفعل ذلك اذا احزن يعبث بيديه ويلهى بما هو فيه ويحيان زمان النذعا
يقول هن شواب بعد لم تنكسر ثديهن بعد

ويضربن بالايدي وراء براغز • حسان الوجوه كالظباء العواقد

يضربن بالايدي يقول يضمن اولادهن اليهن وشبه اولادهن والبراغز اولاد البقر والعواقد
التي قد عطفت اعناقها وشبهها بالظباء في حسن اعينهن

غرائر لم يلقين باساء قبلها • لدى ابن الجلاح ما يثقن بوافد

يقول قد يئسن من ان يحل اليهن احد من قومهن بعد اليهن يفد لهن

اصاب بني غيظ فاضحوا عبادة • وجللها نعمى على غير واحد

فلا بد من عوجاء تهوي براكب • الى ابن الجلاح سيرها الليل قاصد

عوجاء قد اعوجت من خالها الى الهزال وقوله سيرها الليل قاصد اراد ان يقول فاصل سيرها
تقدم وهذا مثل قول امرئ القيس فقلت في مقيل نحبه متغيب اراد متغيب نحبه

تخب الى النعمان حتى تناله • فدى لك من رب طريفي وتالدي

فسكنت نفسي بعدما طار روحها • والبستني نعمى ولست بشاهد

وكنت امرءا لا امدح الدهر سوقة • فلست على خير اتاك بحاسد

سبقت الرجال الباهشين الى العلى • كسبق الجواد اصطاد قبل الطوارد

الباهش المسرع الى الشيء المحب له والطوارد الصائدة تطرده

علوت معدا نائلا ونكاية • فانت لغيث الحمد اول رائد

وقال النابغة

عفت ذات الاجرع المتحمل • فاعلى الجزع للحي المبن

الجزع منعطف الوادي والمبن المقيم قد ابن بالمكان اذا اقام به ابنانا اي اقام ولزم

تعاوره ضروف الدهر حتى • عفون وكل منهمر مرن

مقفر سائل معمور درس ومرن لم صوت

وقفتُ بها القلوصَ على اكتئابٍ • وذاك تفارطُ الشوقِ المُعنّي

أسائلها وقد سفحت عيوني • كأنّ معينهنّ غروبُ شنِّ

قال ابو عبد الله سفحت سالت والشن القربة الخلق وهي اكثر سيلانا

بكاء حمامةٍ تدعو هديلا • مفجّعةٍ على فننٍ تغنّي

الحمام يقع على القطا والقمري وهديل طائر والفنن الغصن

ألكني يا عيين اليك قولا • ساهديه اليك اليك عني

الكني ابلغ عني ما الكد رسالة الى عيينة عني يعني ان كف عني في احوالي

قوافي كالسلام اذا استمرت • فليس يرد مذهبها التظنّي

السلام الحجارة الواحدة سلمة والتظني اصله التظنن ولكنهم يصيرون احد الحرفين ياء

اذا اجتمعا ومثله تقضيت من التقضض وهي البنت الرقيق ومنه قول العجاج تقضي البازي

اذا البازي كسر اراد ان يقول تقضض البازي فصير احدى الضادين ياء

بهن أدين من يبغي اذاتي • مداينة المداين فليدنّي

الدين في اشياء والدين الاذلال والاستعباد بالطاعة والدين الجزاء ومنه قولهم كما تدين

تدان يقول كما تصنع يصنع بك

اتخذل ناصري وتعز عبسا • أيربوع بن غيظ للمعنّ

يا يربوع بن غيظ للمعن وهو الذي يتعرض لما لا يعنيه وقوله للمعن في معنى الاستغاثة مثل

قوله اعراسان قالوا لعروة شاعرا • كانه قال لعروة من شاعر كانه قال لعروة من شاعر في

معنى تعجب ومثله للفرزدق • لا سار اي اهلي لاهلك جيرة • واذكل موعود لها انا آمله • و

مثله كثير شائع ذائع

كأنك من جمال بني أقيش • يقعقع بين رجليه بشنّ

اراد

اراد كأنك جمل من جمال بني اقيش وبنو اقيش فخذ من اشجع كانوا يقعقعون لها لعلها لم يكونوا اصحاب [illegible]

تكون نعامة طورا وطورا • هويّ الريح تنسج كل فنّ

يقول من جهلك علينا وادائك ايانا كانك نعامة في جهلك ونفسك هوي الريح بما يصير اي وطورا

هوي هوي الريح يقول هو كالنعامة في جهله يحول ها هنا وها هنا او كالريح في اختلاف هبوبها

وانما يصفه بالخرق وقلة العقل

تمنّ بعادهم واستبق منهم • فانك سوف تترك والتمني

يقول سوف يترك بك منهم ما يخلو ايامنا بك يقول يخذلك حتى يصير في يديك الا الاماني

لدى معزى ليس بهم انيس • وليس بها الدليل بمطمئن

اذا حاولت في اسد فجورا • فاني لست منك ولست منّي

هم درعي التي استلأمت فيها • الى يوم النسار وهم مجنّي

وهم وردوا الجفار على تميم • وهم اصحاب يوم عكاظ انّي

يقول هذه المواطن مما ابلوا فيها ذهبت يودي لهم الى ان لا استبدل بدينهم

شهدت لهم مواطن صادقات • اتيتهم بنصح الصدر منّي

وهم ساروا لحجر في خميس • وكانوا يوم ذلك عند ظنّي

وهم زحفوا لغسان بزحف • رحيب السرب ارعن مرجعنّ

ويروى مرحب السرب حرجة وطريقه حيث يقول هو واسع لكثرته والمرجعن الثقيل الذي لا يكاد

يبرح من الناس والخيل ضيه كما قال [illegible] ولم يتقدم

بكل مجرّب كالليث يسمو • على اوصال ذيّال رفنّ

اراد رفل والنون يعاقب اللام والرفل الضافي الكثير

وجرد كالقداح مسوّمات • عليها معشر اشباه جنّ

هذا البيت في رواية ابي عمرو ولم يعرفه ابن الاعرابي ولا هو فيما رويناه عن البصريين

غداة تفادرت شم بعيص • ودعن اليه في اللجب المكن

ولولا الحمقان في امور • فراقت فامنت من الاسى

يقول المفرق فعل ولا يجوز عند عمرا لنكره الاخر سنى وسلم ستفرح منهما سن خرابت

نادم اذا اليوم ختم الساكنين العصبصب اراد اذا اليوم العصبصب ختم الساكنين

وقال يمدح عمرو بن هند وكان غزا الشام بعد مقتل المنذر وكان يقال له مضرط الحجارة

اناركت بدتلها اقطام • وحسنا بالتحية والسلام

نصب وحسنا نسقا على الدليل اي تاركه دليلها وحسنها بالسلام ورواه ابو عبيد الله وحسنت

فان كان الدلال فلا تلجي • وان كان الوداع فبالسلام

نصب الدلال على فعل كان واسمها فيها ما مضى وقوله بالسلام يقول فبقيا بالسلام مثل اي سلمي وتحية

فلو كانوا اعداة البين حيوا • ولو رفعوا الخدور على الخيام

الخدور كل ما تخدرون والخيام الهوادج

صححت بنظرة ورايت منها • تحيت الخدر واصغت الغرام

ويروى واصغر اللثام وهو الصحيح واللثام كناية عما على فم المرأة من النقاب صححت بنظرة

النفس والغرام المعرفة ويقال الشر الذي لاجم والجمع اغرم

تراءت تشتهي الحلي فيها • كجمر النار بدد بالظلام

كانا لسند والياقوت فيها • على جيداء فاترة البغام

السند ثياب حبل من فضة والجيداء الطويلة العنق ورجل اجيد وامراة جيداء وقيل

جيدا جبلا سنام جبل في جزع الوادي جانبه

تسف بريره وترود فيه • الى دبر النهار من البشام

تسف بريره تاكله كما تسف الشيء والبشام اراد تسف البرير من البشام وهو شجر له

ثمر وقوله دبر النهار قال اراد دغاه يوم اجمع كان

كان شعاعها من خمر بصرى • تمثله المحتسب والحيام

منعشع قداس مرخم وعمته دفعته من مكان الى مكان

يمين فلولدس بيت راس • الى النعمان في سوق عام

قال الاصمعي لم نجاوزه قال ابو عمرو بيت راس مكان بالشام وتمن قوله اي نقلن والقلون الجراب

اذا فضت خواتمه علاه • يبيس القمحان من المدام

الاصمعي القمحان الذريرة يقول اذا فتحت الانا من ابية الخمر العتيق رايت عليها بياضا مثل

الذريرة وقال ابن الاعرابي لا اعرف القمحان وقال ابو عمرو القمحان الزبد وحكي عن خالد بن

كلثوم قال القمحان ما يتبع من الشراب اي يترب

على انيابها بغريض مزن • تقبله الجباة من الغمام

تقبله يقول جبوا الدوحضا جمعوه فيه ويروى تقبله الجنوب من الغمام يقول ينتخبه و

يهبه كما يقبل القابلة الولد والغريض الطري من الشيء والمزن السحاب

فاضحت في مذاهب باردات • بمطلق الجنوب على الجهام

فاضحت هذه المنافي مذاهب والمذاهب البقرة [illegible] يكون فيها ماء قليل قال ابن الاعرابي

الجهام الذي قد هراق ماءه وهو الجفل ايضا حملته الريح وقال حمل الجهام هاهنا ذا ماء و

معنى بمطلق اي بانطلاق الجنوب بالجهام وحمل على في معنى الباء كما يقولون [illegible]

تلذ الطعمة ويجار فيه • اذا نبهتها بعد المنام

فذمها عليك اذ سلطت واها • وتحت من نعاديك في غرام

في غرام يقول فيما يكون عليك منها عذابا والعذاب الغرام

ولكن ما ابالي عن ابي هند • من الحزم المتين والتمام

اليمن يقول هو ميمون الحزم ميمون النقيبة اذا كان مظفرا وموضع ما يكون نصبا فيه رفع

ورفعه بما في اما ان من الذكر وخبره معنى يجب الفعل وما الفعه عنه ومن نصبه كانه قال [illegible]

هذا ولكن اذكرما انا ذاكره فضل سيفه ويحيل صله لها

فداه ما تقل النعل منه • الى اعلى الذوابة للهمام

ومعزاه قبايل غابطات • الى الهبوط في نجب لهام

ابن الاعرابي والاصمعي غابطات بالنون من الغبط غابطه وغبطه اذا بلغ اليه والاولى رواية

ابي عمرو واللهام الكثير اللغف يلتهم كل شيء يمر به فيبتلعه ويذهب به وحكى بعضهم الذهوط

والاولى رواية ابي عمرو

يقدمها امرؤ يدع الهوينا • ويعمد للمهمات العظام

يقول يدع الراحة انما يميز في العزو الامور الشريفة ويقال عمد الى كذا وكذا يعمد و

عمد سنام البعير يعمد عمدا اذا ورم من دار اصابه

امين على العدو بكل طرف • وسلهبة تخلل في التمام

سلهبة طويلة والتمام جمع التمومة والطرف الكريم من الخيل

واسمر مارن يلتاح فيه • سنان مثل مقباس الضرام

التماح ما اناره هو التحاد والتهمه التحاف بكلام اهل اليمن والمقباس السراج.

واشباه الشيخ ان جيشا • حلوكا من حوام او صيام

صيام وقيام وعامله هو لا احدوه

وانا القوم يعذرهم جميع • فشام يطلبون الى فشام

ابو عمرو والاصمعي يطلبون يعقبون ابن الاعرابي يطلبون يجيبون والفشام الجماعات من الناس

فاوردهن بطن الاتم شعثا • يصن المشي كالحدق الهيام

هيام عطاش يقول عن عطاش في سرعتهن ويصن يطلعن يقال يصان المشي اذا تردد من التعب.

على ارب الادلة والبغايا • وخفق الناجيات من الشام

يقال خرج على اثره وارثه واثر السيف فرنده والبغايا الطلايع والناجيات الابل السراع.

يجوني السير والمحق قال الاصمعي يحنق دونها من الكلول ابن الاعرابي المحق الشر عنه

فباتوا ساكنين وبات سبرى • يرقبهم له ليل التمام

دريوع غافلين وقوله بات سبرى يكون بائتا وهو سائر كما قال ابن مقبل اذا الجوزاء الكداء

بات بينهما اناخت بحجاج جياها وكلكلا ويقال سري فلان سرى وليل التمام هي اطول الليالي.

فصبحهم بها صهباء صرفا • كان رؤوسهم بيض النعام

صهباء صرفا شبه ما هم فيه من القتال وما يلقون من شدة ما هم من الحيرة فكانهم سكرى

كما يكون من الخمر وذكر بيض النعام يقول كان رؤوسهم وقد تعلقت بيض النعام متفلقة

ويروى بيض النعام فيروى بذلك اصحابهم عليهم البيض فكان رؤوسهم بيض النعام

فعاقا الموت من وكرت عليه • وبالناصين الطراد دوامي

ودهن كانهن نعاج رمل • يسوقينا الذيول على الخدام

يعني النساء التي سبين يسوقن ذيولهن على اسوقهن وخلاخيلهن والخدمة الخلخال

يوصين الرواة اذا الموا • بشعث مكرهين على الفطام

الرواة الخدم الذين يحملون معهم الماء والراوية البعير الذي يحمل الماء ومنه قولهم راوية الحديث

واضحى في الهضاب جبال حسمى • دقاق الترب محترم القتام

قال ابن الاعرابي اضحى العنار ساقطا بجبال حسمى وهي التي اخرجت القتام ولكنه

اخرج محترمه قطعا من حسمى ورفعه الدقاق فاضحى وحسمى هو الذي ارتفع به القتام

فثم الطالبون ليطلبوه • وما راموا بذلك من مرام

الى صعب المقادة ذي شريس • نماه في فروع المجد نامي

ويقال العادة فقال انه لذو شريس وشراسة على عدوه اذا كان قويا على عدوه صعبا

ابوه مثله وابو ابيه • بنو مجد الحبوة على امام

بعل من مضى فعل من اتاهم

مدوحا العراق فكل حصن • يجلل خندق منه وحامي

حام مجيب ابو عمرو يجلل خندقا منه ويروى مدوحا العراق فكل قصر

وما تنفك محلولا عراها • على متناذر الاكلاء طامي

يقول هذه الخيل لا تزال محلولة عراها على موضع قد تناذره الناس ان يرعوه من خوف اهله ومنعهم

وقال النابغة فيما كان بينه وبين سنان بن ابي حارثة واجتماع على قوم من عليه وطواعيتهم له وطلبه حوائجهم عند الملك وكان النابغة مجيدا كثيرا وكان [illegible]

الا ابلغا ذبيان عني رسالة • فقد اصبحت عن منهج الحق جائرة

اجدكم لن تزجروا عن ظلامة • سفيها ولن ترعوا لذي الود آصرة

فلو شهدت سهم وافناء مالك • فتعذرني من مرة المتناصرة

لجاءوا بجمع لم ير الناس مثله • تضاءل منه بالعشي قصائره

ليهنئ لكم ان قد نفيتم بيوتنا • مندى عبيدان المحلئ باقره

قال ابو عمرو اذا صدرت الابل عن الماء دعوها في الكلاء فذلك التندية وقال ابن الاعرابي مندى عبيدان عبيدان ماء ومنداه حيث هو يقول لا تطلع الوحش من [illegible] فضلا عن الانيس والمحلئ المدفع عنها ان يردها يقال حلاوه عن الماء والباقر البقر

واني لالقى من ذوي الضغن منهم • وما اصبحت تشكو من الشجو ساهره

كما لقيت ذات الصفا من حليفها • وكانت تديه المال غبا وظاهره

الصفا مقصور الحجارة والصفاء ممدود المودة وذات الصفا الحية التي تحدث عنها العرب وتذكرها في اشعارها قال ابو عمرو وغيره يقولون ان اخوين كانا فيما مضى في ابل فاجدبت بلادهما وكان قريبا منهما واد فيه حية قد حمته من كل احد فقال احدهما يا فلان لو اتيت هذا الوادي المكلئ فرعيت فيه ابلي واصلحتها فقال اخوه اني اخاف عليك الحية الا ترى ان احدا لا يهبط هذا الوادي الا اهلكته قال فوالله لافعلن فهبط ذلك الوادي فرعى

فيه ابله زمانا ثم ان الحية لدغته فقتلته فقال اخوه والله ما في الحياة بعد فلان خير ولاطلبن الحية فلاقتلنها او لاتبعن اخي فهبط ذلك الوادي فطلب الحية ليقتلها فقال النابغة [illegible] في الحية انها قالت له الم ترى اني قتلت اخاك فهل لك في الصلح فادعك بهذا الوادي فتكون به واعطيك كل يوم دينارا ما بقيت قال او فاعلة انت قالت نعم قال اني افعل فحلف لها واعطاها المواثيق لا يضرها فجعلت تعطيه كل يوم دينارا فكثر ماله ونبتت ابله فكان من احسن الناس حالا ثم انه ذكر اخاه فقال كيف ينفعني العيش وانا انظر الى قاتل اخي فعمد الى فاس فاحدها وقعد لها فمرت به فتبعها فضربها فاخطاها ودخلت الجحر ووقعت الفاس في الجبل فوق جحرها فاثرت فيه فلما رات ما فعل قطعت عنه الدينار الذي كانت تعطيه فلما راى ذلك ندم وتخوف شرها فقال لها هل لك في ان نتواثق ونعودا الى ما كنا عليه فقالت كيف اعاودك وهذا اثر فاسك وانت فاجر لا تبالي العهد فكان حديث الفاس والحية من امثال العرب والغب ان تعطيه يوما ويوما لا تعطيه والظاهرة كل يوم كما قالوا غب الحمار وظاهرة الفرس

وذلك ان الفرس لا يصبر عن الماء غبا كما يصبر الحمار

فقالت ادعوك للعقل وافيا • ولا تخشي من ظلمك اليوم بادره

تذكر انى يجعل الله جنة • فيصبح ذا مال ويقتل واتره

فلما راى ان ثمر الله ماله • واثل موجودا وسد مفاقره

فلما توفى العقل الا اقله • وجارت به نفس عن الحق جائره

اكب على فاس يحد غرابها • مذكرة من المعاول باتره

غراب الفاس حدها وطرفها يقال فاس لها [illegible] فالفاس منها هو الغراب والاخر [illegible]

فقام لها من فوق جحر مشيد • ليقتلها او تخطئ الكف بادره

فلما وقاها الله ضربة فاسه • وللبر عين لا تغمض ناظره

فقال تعالي نجعل الله بيننا • على ما لنا او تنجزي لي آخره

فقالت يمين الله افعل انني • رايتك مسحورا يمينك فاجره

المسحور الذاهب العقل والمسحور الفاسد في كل شيء

ابى لي قبر لا يزال مقابلي • وضربة فاس فوق راسي فاقره

فاقرة موترة والفقار الحز والاثر **وقال النابغة** ويقال انها للذي العنز ناس من بني حوتريع وغموا انه هجا الملك قال ابو عمرو ويقال انها لعبد قيس بن خفاف البرجمي

حدثوني بني الشقيقة ما • يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

الفقع الكماة البيضاء التي على وجه الارض ويقال اذل من فقع بقرقر والقرقر القاع المستوي والشقيقة قال ابو عمرو جدة النعمن او جدة ابيه وكانت يهودية

لا اعرف الفارس المدجج فيكم • آل بغيض ولا ارى البهلولا

جمعوا من نوافل الناس فيها • وحميرا موسومة وخيولا

وبراذين كابيات واتنا • وخناذيذ خصية وفحولا

الخناذيذ جمع الخنذيذ قال ابو عمرو وهي الكرام

لا ارى حاجزا عن الجحش فيكم • وحمارا عن امه مشكولا

يقول انتم كالحمير وانما ارادهم بالجحش

قد ابيا مكان لقيت اذ • تمنع من درة اللقوح الفصيلا

اي هي راعية واللقوح الناقة ذات اللبن

لعن الله ثم ثنى بلعن • ابن ذا الصائغ الجبان الجهولا

الصائغ جد النعمان ابو امه وهي سلمى بنت عطية الصائغ كانت امة لكلب فصارت الى المنذر الملك

من يضر الادنى ويعجز عن ضر • الاقاصي ومن يخون الخليلا

يجمع الجيش ذا الالوف ويغزو • ثم لا يرزا العدو فتيلا

وقال النابغة ليزيد بن خويلد وهو الصعق العنسي يهجوه لعمرك

لعمرك ما خشيت على يزيد • من الفخر المضلل ما اتاني

كان التاج معقود عليه • لاذواد اصبن بذي ابان

يقول كانما عقد عليه التاج بهذا القليل الذي اخذ منا ونال منه وكان يزيد بن الصعق اغار عليهم فنال منهم وسبا

واعيار صوادر عن حمات • لبينا الكمر والبقا الدواني

توالب تدفع الاذناب عنها • شديدا استاههن من الافاني

واحد الافاني افانية يقول كتوالب الحمير اكلت الافاني فتشبث استاهها فسلحاوا لنزعا الدائم المتتابع لا ينقطع ويقال شبرع ثمام الناقة اذا اضطرب

اتوعدني ذا الوعيد بذات رخ • كاني لا اراك ولا تراني

فحسبك ان تهاض بمحكمات • يمر بها الروي على لساني

تهاض تكسر والروي القافية

فقبلك ما شتمت وقاذعوني • فما نزر الكلام وما شجاني

يقال اقذعته وقذعته وشجاني حزنني وقذعته شتمته

يصد الشاعر الثنيان عني • صدود البكر عن قرم هجان

الثنيان الذي دون السيد والبدء السيد والبكر الفتي من الابل والقرم الفحل وهو المقرم

اثرت الغي ثم نزعت عنه • كما حاد الازب عن الطعان

الازب البعير الذي في اذنيه شعر فهو نفور كما حاد هذا عن القتال

فان يقدر عليك ابو قبيس • تمط بك المعيشة في هوان

تمطا اذا تمدد والطا تقوم مقام الدال

وتخضب لحية غدرت وخانت • باحمر من نجيع الجوف آن

آن بالغ اناه ويروى قان

وكنا امينه لو لم تخنه • ولكن لا امانة لليماني

مسافر النفيل وهو من بني عامر ما يلي اليمن وكل ما كان يلي اليمن فهو يمان قال فلما سمع
يزيد بن الصعق هذا الشعر قال لقومه طاطاوا روسكم بعض عنكم فاجابه يزيد فقال

فمن يقدر على ابو قبيس • بحيلة عند حسن المكان • تجللني كنت من ملا غيبا
وامضى باللسان وبالسنان • ولعا الناس اقدر من سام • لدى هودان منطلق اللسان
فان الغدر قد علمت معد • بنان في بني ذبيان باقي • وان الجهل تزيع حضيناه
فيمضي حافرا قرح الهجان وقال النابغة

الا من مبلغ عني خريما • وزبان الذي لم يرع صهرا

خريم وزبان وقطبة وهو محرر وقتادة والحمر اخوه وكان يقال لهم السوك لا اسمائهم هم بنو
سيار بن عمرو بن جابر وفارسهم قتادة وسيدهم قطبة وشاعرهم زبان وخويمة ايضا فارسهم

فاياكم وعورا دامبات • كان صلاءهن صلاء جمر

عورا يعني كلاما قبيحا ويقال كلام يقطر منه الدم

فاني قد اتاني ما فعلتم • وما دنجتم من شعر بدر

دنجتم روبتم وحسنتم بدر هو بدر بن حزان ابو عمرو وحزان من بني مالك بن فزارة ثم احد بني الحلقه
والحلقه ربيعة بن جابر والشعراء عمرو بن جابر

فان جوابها مع كل ركب • الى ربا بنفس منهم ووقر

الوقر المال تقول هذا المكان الجمع ويجمل ان يكون في معناه الاول اي بما لكم

ومن يتربص الحدثان تنزل • بساحته عوان غير بكر

يقول من تربص بابن عمه وتمنى له الشر نزل ذلك به

ولم يك نولكم ان تشقذوني • ودوني عازب وحبال حجر

اقفعنا اذا اجتنا النحش وكان بدر قد قال شعرا في اسر الحرث بن ابي شمر الغساني انا سلمنا

بني مرة فيهم بنو عم النابغة وهو • ابلغ زيادا وخير القول اصدقه • هلا حلفت وقد كنت ابن
احقاد • كانت بنو فزارة اسروا مرواش بن عيصا العبسي وهو الذي قتل حذيفة بن بدر وعبس بن منح
بن عامر فقالوا للرس ان شعلم يبرحوه فقال انا فلو ابن نوح السكالي اوقال نوو ابن مالك البكالي
فقالت امراة من بني فزارة وكانت تكافا بحصن اباشرها اما والله لنعم ابو الاصياف وصاحب
الخيل وزوج العربية هذا مرواش وكانا القا اصابه مرواش الحطه بن سيار اخو زبان بن
سيار بن عمرو فدفعوه الى بني بدر فقتل بحذيفة بن بدر فقال النابغة

صبرا بغيض بن ريث انها رحم • حبتم بها فاناخكم بجعجاع

حبتم اثمتم والجعجاع الارض الغليظة

فما اشلطت سعد ان هم قتلوا • بها سيد بقتلى الذباع

اشلطت جارت واساءت وسعد من بني مالك بن فزارة يقول ما اشلطوا ان قتلوا مرواش بن
هبل سيد فقد قتل مرواش حذيفة بن بدر ولن تقتلوا مروان بن زنباع وقد قتل الحكم بن مروان

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية • بما اجترحتم لكيل الصاع بالصاع
قتلا بقتل وتعقيرا بعقركم • مهلا خميص فلا ديني بها الشاع

خميصة بن عمرو بن جابر وعمرو هو العشل بها السائمي اي بحث العقلة وقال النابغة لخريم وزبان
ابني سيار بن عمرو بن جابر وكان هاجى بدر بن حزان فلعنه انهما اعانا بدرا ورويا شعره

ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد • تختاره معقلا عن جش اعيار

من ليلى اي من حرة ليلى وهذه مواضع

حتى اتاك ان يكفه الحلم في حجب • يهن العصافير والغربان حراد

اي كهف يحل من قضاعة اي لا يجاب احدا

لا يخفض الرز عن ارض الم بها • ولا يضل على مصباحه الساري

لا يخفض لو ارتفع الصوت ولا تطفى ناره بالليل بصيغة الكبرة

هنالك نظر لاقوام عمرو وتميم • بمن صاب بن ربيع عنك ابن سيّار

فتلك وافد اقوام تجار بهم • واشاش عاشية من آل ذي غار

اشاش تنازل واستخرج والعاف الاسير **وقال النابغة**

فدًى لبني عمرو طريفي وتالدي • وقلّ لهم لا بل قليل لهم اهلي

هم وجهوا اولى الكتيبة بالضحى • كوجه قرات اللقاح من الوبل

بمادية الحصان تنقض ضالها • اذا اغرقوها غير جرد ولا عصل

يقول ليس فيها انقلاب ولا الاعصل المعوج

واخر تميم ابقوا على الاصل اذ غلوا • على انهم قدما سباق على الاهل

وقال النابغة لعامر بن الطفيل

فان يك عامر قد قال جهلا • فان مظنة الجهل الشباب

المظنة الموضع الذي لا تكاد تطلب الجهل فيه الا وجدته

فانك سوف تحلم او تناهى • اذا ما شبت او شاب الغراب

هذا كما تقول لا يفلح حتى يشيب الغراب تقول لا تفلح ابدا

فكن كابيك او كابي براء • توافقك الحكومة والصواب

ابو براء عامر بن مالك بن جعفر وهو اول من جز النواصي وكانت العرب تسميه بسوار

ولا تذهب بحلمك طاميات • من الخيلاء ليس لهن باب

طاميات امور عظيمة تلبس القلب وتغطيه

فان يكن اهل اذواد بجيمى • اصابوا من لقائك ما اصابوا

فما ان كان من نسب بعيد • ولكن ادركوا وهم غضاب

فوارس من منولة غير ميل • ومن ذبيان فوقهم العقاب

منولة امراة من تغلب واراد بالعقاب الراية وتحليه

وثعلبة بن سعد غير رسل • بايديهم مثقفة صلاب

وقال النابغة حين قتل المنذر واسر من اسر من ربيعة ومضر وكان دخل الى الحرث فكلمه في اسرى مضر وربيعة فاطلق له سبعين اسيرا واعانه من كان ثم من غسان وحسدوا امره فقال يمدح غسانا

وشعبنا من راى اهل قبة • اعز لمن عادوا واكثر نافعا

واعظم احلاما واكثر سيدا • وافضل مشفوعا اليه وشافعا

غداة غزوا فيهم ملوك وسوقة • يوصون بالافضال ابيض يافعا

اليافع الكريم الفاضل من الرجال

متى تلقهم لا تلق للبيت عورة • ولا الضيف ممنوعا ولا الجار ضائعا

تحلب سلمى سائم منتقى • ليالي يحبن الفضول النوافعا

سائما خوتم ومعنى الشاو السبق **وقال النابغة يمدح الحرث الاعرج الغساني**

والله والله لنعم الفتى • لا اعرج لا النكس ولا الخامل

النكس الذي لا خير فيه من الناس شبه بالنكس من السهام وهو الذي انكسر فوقه فقلب و جعل النصل منه مكان الفوق

الحارب الموفور والجابر • الموفور والمرحل والحامل

والطاعن الطعنة يوم الوغى • يهل منها الاسل الناهل

والقائل القول الذي مثله • يمرع منه البلد الماحل

والغافر الذنب لاهل الحجى • والقاطع الاقران والواصل

وقال النابغة يمدح هوذة بن ابي عمرو العذري وكان جده اخو قصي لامه وكان يقال له رب الحجاز

ويل محلة ماجد احبيته • كان ابن اسعد غير قيل الباطل

كان ابن اسعد طيبا اثوابه • عفا مطاعمه عزيز النائل

يهب الجواد بسرجه ولجامه • والعنس تخطر في الزمام الكامل

اليمانية قال ابو عبد الله السيف وقال ابو عمرو يعني حلقة او حلق جبيره

انما على بقال عرفت الشر • فقد كان قدما قبل قيل القائل

وقال النابغة يمدح النعمن بن الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر

هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخير سريع التمام

للحرث الاكبر والحارث ال • اصغر والاعرج خير الانام

ثم لهند ولهند وقد • اسرع في الخيرات منه امام

يقول اباوه متقدمون بالفضل منسوبون الى الكرم

ستة اباؤهم ما هم • هم خير من يشرب صوب الغمام

وقال النابغة

وقد اراها تراني اراه دواجا • وطويت كشحا دون ليم وجناحا

بواتع لا املك وكا امكاره • لا بل تقل تحية وصفاحا

واهجم هجيرا لصديق صديقه • حتى تلاقيهم عليك شحاحا

لا خير في عزم بغير رويه • والشك وهن ان اردت سراحا

واستبق ودك للصديق ولا تكن • فتبا يعض بغارب ملحاحا

والرفق يمن والاناة سعادة • فتان في رفق تلاق نجاحا

واليأس مما فات يعقب راحة • ولرب مطعمة تعود ذباحا

وقال ايضا

ما بال عينيك لا تهجع • كانا لسهادها مولع

وذلك من نبأ جارني • بان زيادا لنا يجمع

يخفق البنا باعباده • كانا لدليل لنا مصرع

المعنى كان مصرع الدليل مصرع وشكل كالنحل بالمار الآل العدد الذكمل النحل وشكل كرشتيع مشعل عد داو

فاوعدنو بيا فان تفتقن • تبع تعس مالك مستفرع

وتلو وامك ذا الجن • جميع السلاح اذا يفزع

على كل مص فاختارها • سليم من داود اذ يصنع

وابيض كالملح ذى رونق • اذا اعض في معصم يقطع

ومطرد كطره الظبا • ماليس فيه يعد مبتع

وجعلته فوق عبل الشوى • سليم القوائم لا يضلع

الشوى عصب اليدين والرجلين وعبل الشوى اى جافا القوايم وقال النابغة

انا اناس طالبون لثارنا • فانحن ابصد حابح بن سنان

يقال سنان بن ابي حارثة من مرية

لا اعرفن شيخا بحيز رجله • بين الكتيب واوقا الحنان

وقال ولم يوجها ابن الاعرابي

فقد كان بين ما ادى وشوعها • وقلت لهم لا بل علم اهلي

الشوع جمع شوع وهو اللف يشد به الاحمال فوق الرحل تحته منزا لشيور

شق ونعلق من وراء شغافها • صدور رجال من جوارنا نعلى

سما بالجياد الجرد لا متخاذلا • ولا واهنا دون القوى من الحبل

فلما استهلت بالنساء تحابر • يشبهها رحل الجراد من السيل

هذا كما تقول هم من السيل في كثرته كالرحل من الجراد وهي الدفعة منه والقطعة والنسا من موضع

ابوا ان يبيعوا الرماح وجنّت • شغار واعطوا منه كل ذي جل

شغار لقب لبني فزاره واصله من التفرق يقال تعالى تفرق القوم شغر بغر وشذر مذر

وما غنموا يوم الجفار وماق • فوارسنا ان يفخروا عودة الرجل

وقال يبت اخاه الامر يقال لعمار ورواه ابن الاعرابي والاصمعي

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلأ • وما يسوقون من اهل ومن مال

بعد ابن عاتكة الثاوى على ابوا • اضحى ببلدة لا عم ولا خال

سهل الخليقة مشاء باقدحه • الى اولاتنا الذنعه حمال اثقال

حسب الخليلين بعد الارض بينهما • هذا عليها وهذا تحتها بالى

ووفد على النعمن وفد من العرب فيهم رجل من عبس يقال له شقيق بن خالد لم يرعنا احمد فمات عند النعمن فلما اجاز الوفود اعطاهم بعث الى اهل شقيق بمثل عطايا الوفد فقال النابغة

ولم يروها ابن الاعرابى والاصمعى

ابقيت للعبسى فضلا ونعمة • ومحمدة من باقيات المحامد

حباء شقيق فوق اعظم قبره • وما كان يحبى قبلها قبر وافد

اتى اهله منه حباء ونعمة • ورب امرئ يسعى لاخر قاعد

وقال يمدح غسان حين ادخل الاحسان عندهم ورواها ابن الاعرابى

لا يبعد الله جيرانا تركتهم • مثل المصابيح تجلو ليلة الظلم

لا يبرمون اذا ما الافق جلله • قر الشتاء من الامحال كالادم

هم الملوك وابناء الملوك لهم • فضل على الناس فى اللاواء والنعم

احلام عاد واجساد مطهرة • من المعقة والافات والاثم

وقال للنعمن بن الجلاح الكلبى حين اغار على بنى ذبيان

اصاح ترى برقا اريك وميضه • يضىء سناه عن ركام منضد

اراد يا صاحب فترك الباء والوميض لمعان البرق وسناه ضوؤه

اجش سماكيا كان ربابه • اراعيل شتى من قلاص ابد

اراعيل الواحد رعيل وهى قطعة من الخيل وغيرها ابد متوحشة نافرة

تحركه ريح بجور بصوبها • ويعدله اخرى شمال بمهتد

سقى دار سعدى حيث حلت بها النوى • فافعم منها كل ربع وفدفد

وناجية عديت فى متن لاحب • الى ابن الجلاح ما تروح وتغتدى

الى ماجد ما ينقض العهد همه • خروج نزوك للفراش الممهد

وادهم مثل الليل يستلب القطا • اذا حبسه بالجو فى كل محتد

مطوف به حتى يضون جياده • ويرقص من اعلاقها كل مرقد

يضون تنحى ابدانها من الاعيار والمرهفا الصرح

فصبحهم ذبيان مثل عتاده • جوانك منها السابحات باسعد

اصابهم قراف صحوا عباده • فجللها عمى ولم يتشدد

وقال يمدح النعمن بن المنذر ولم يروها ابن الاعرابى

اتيتك عاريا خلقا ثيابى • على خوف تظن بى الظنون

يقول اتيتك عاريا مما ورت بعدك لى عارى يعنى يظن بى الظنون خوفا منهم على عدك او شك

فالفيت الامانة لم تخنها • كذلك كان نوح لا يخون

ابيرك معقلا ابنى حصنا • فعينى المعاقل والحصون

فاحرز بمثلك فى العرب • خطوط فى الوشام ولا يحوب

ابر بذمة واعز جارا • اذا حملت برى ملك تلين

بعثت على البرية خير راع • فانت امامهم والناس دين

تكون بقية ما دمت حيا • ونهلك بعد موتك ما تكون

وقال يمدح عمرو بن الحرث الاصغر الغسانى ولم يروها ابن الاعرابى

وعدت للنفس لعمرو على حنق • من قول عجلة لبسوا اباجاد

نجيت عمرا على ما كان من اصم • وما استجرت بغير الله من جار

اثوى فاكرم فى المثوى ومتعنى • بجلة مائة لبست بابكار

وبني جوين وما يرى اخويه بهم ۔ لله در ابن عمرو من بار

وكم احل بدار الفقر بعد غنى ۔ عمرو وكم راش عمرو بعد اقتار

وكم جوانا بايد غير ظالمة ۔ عرفا بمعروفه وانكارا بانكار

فسمناه دعاها التي واحدة ۔ وسمتنا للعوالي تهتدي شتى

قال خالد بن كلثوم زعموا ان المنذر بن ماء السماء وامه امراة من النمر قاسط يقال لها ماء السماء وكان قد طال ملكه وهو ابن النعمن الاكبر جمع جيشا عظيما من معد كلها فاعطى فيهم ما كثر العطايا غير انه لم يكن معه احد من بني غطفان وكانت بنو اسد مع حصن بن حذيفة بن بدر فقالوا له ان المنذر قد اعطى مالا وقسم في الناس اقبر عان نغزو فانا لا نامن انه سيظهر على الشام فقال حصن حتى تنوالى والحليف لكم انا ان امرتكم الايمان امرنه نفسي ولا امركم بذلك بعصوا امره وغزوا معه حرصا على طلب الغنا والمال فخرج المنذر يسير بمن معه حتى نزل عين اباغ وبلغ امره الى الحارث بن ابي شمر فدعا لي ثمانين غلاما من غسان فالبسهم الثياب وبعثهم غلمان لهم ذوايب فقالوا نحن وفد هذه الهدية تصل اليك والحرث يدعو لك بالاناوة وكان دعا الغلمان حين ارسلهم واخبرهم ان المنذر انما يريدان يغاجاكم و اخوانكم فاذا سمعتم الصيحة فشدوا على من يليكم من وراء الناس فلما سمعوا ذلك منه وفدوا على المنذر ومعهم كسوة حسنة بعث بها الحرث اليه فجبا لهم والكسوة التي اتوه بها واعجبه جمال الغلمان فقال ما اظنكم جيتم لخير هذه الغلمان واقبل الحرث يسير بالناس ودنا فتر سل لي ماجاريدا العلم واختلط الناس في الروع وكان الحرث اعرج و كان يظاهر بين درعين ويتقلد سيفين وكانت معه كتيبتان احدهما الملحاء والاخرى الشهباء وعلى مقدمته ابنه النعمن بن الحرث فحمل على الناس حتى انتهى اليهم وشد الغلمان من ناحية العسكر وثبت من كان مع المنذر الى الليل وبقيا المنذر فيهم الناس فرض ونه رجل من بني حنيفة فطعنه فقتله ثم ابطه فقتله واصبح الناس يوجدون في كل ناحية واصيب من

من بني اسد تسعون رجلا منهم شاس بن عبدة وصادف الحرث اجمعا واخذ راس المنذر وجعله في طست ذهب وسجى عليه ثم قال من اخبرني فله حكمه فجعلوا يخبرونه ولا يصدقون حتى دخل الخشى فاخبره انه قتله فلما تراجع الناس ركب النابغة بجنه يبان يطلب اسرى بني اسد والى علقمة بن عبدة فاستوهب شاسا فوهبه له وفي ذلك يقول وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب **وقال النابغة** يمدح النعمن بن الحرث الاصغر وهو يومئذ على ابن الحرث

ان يرجع النعمن نفرح ونبتهج ۔ ويات معدا ملكها وربيعها

ويرجع الى غسان ملك وسودد ۔ وتلك المنى لو اننا نستطيعها

وان يهلك النعمن تعر مطية ۔ ونخبا في جوف العياب قطوعها

وتنحط حصان اخر الليل نحطة ۔ تقضقض منها او تكاد ضلوعها

تقضقض تقطع وتنحط ترفرف من الحزن

على اثر خير الناس ان كان هالكا ۔ وان كان في جنب الفراش ضجيعها

وقال وهي من رواية ابي عبيد الله

اني اظن ابن هند غير تارككم ۔ بالقريتين ولما ينتج النعم

حتى تروه معصوبا بلمته ۔ تقع القنابل في عرنينه شمم

منجلسا الحرب عنه وهو يسعرها ۔ كالهندواني جلى حده الادم

هو يسعرها يقول انجلت الحرب عنه وانكشفت وهو كهذا السيف الصدود لم يقلد شي فهو كالسيف في مضا

شهاب حرب يقيل الظالمين له ۔ في كل جمع له الباساء والعدم

وقال ولم يروها ابن الاعرابي

اتاني مرجو الخلود وقد دعا ۔ سرى الى قابوس عنه يحجز

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة ۔ فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

وقال النابغة يرثي حسان الما وقع بهم الحرث بكنانة وكان غزاها من ناحية الشام

فاخذ منهم فقال في ذلك • ولقد حللت على الملوك بجحفل • ضرب الحروب كتائبه فلما كان في
قبيلة غزوة قال عمرو بن مالك بعد يوم صليح وهم رهط • ابلغ بني صليح عني مغلغلة
وقد تبلغ دار النازح الخلد • فاقبل الجيش حتى اذا دنا من بلاد بكر احد عروة فقال في تلك
الاولى فما على عمرو وبنا اللدن بكر فاغار عليهم وقتل وسبى واستاق النعم فقال في
في ذلك • جزى الله بن عروة حيث اسرى • عقوقا والعقوق له امام • فقال النابغة يرثي
مسافعا على عروة وتحمد في ذلك

اما العريف فقد اهدى ابو حوق • الى كنانة سيرا غير منصرم
حتى تناسين يستثني الغمام به • من الجنة في غزو وفي كرم
تلدها من عربي حباء عنتها • سوم الجراد فما ان عرقد الحرم

الحرم الارض يقع فيها العشب الكثير فيسير فيوثق بدوامه **وقال النابغة** يمدح المنذر بن المنذر

امن ظلامة منزل الدمن البوالي • بمرفض الحبي الى وعال

الدمن اثار الناس وما سودوا ومرفض حيث ارفض وانسع والحبي مكان ووعال مكان

فامواه الدنا فعويرضات • دوارس بعد احياء حلال
تابد لا ترى الا صوارا • بمرقوم عليه العهد خال

تابد توحش والاوابد الوحش والصوار القطيع من البقر والمرقوم يقول فيه اثار كالرقم عليه والعهد المطر

تعاورها السواري والغوادي • وما تذري الرياح من الرمال

السواري السحاب التي تاتي ليلا الواحدة سارية والغوادي ما اتى غادية

اثيث نبته جعد ثراه • به عوذ المطافل والمتالي

الاثيث الكثير والعوذ الحديثات النتاج والمطافل التي
معها اولادها والمتالي التي قد تبعها فما بقي من المتالي

بكشف للاه مرتيات • تعاب به بنيتها النعم الطوال

الاكارع وغابة اجمة والجمع غاب [illegible] الرماح والنجم السود

كان كشوحهن مبطنات • الى فوق الكعاب برود خال

يقول كان كشوحهن الطي برود خال ضرب [illegible] مبطنات منصوبة على الحال وهي
المحصنات البطون

فلما ان رايت الدهر فقرا • وخالفها الى اهل الدار بالي
فهمت الى عذافرة صموت • مذكرة تجل عن الكلال
فداء لامرئ سارت اليه • بعذرة ربها عمي وخالي
ومن يغرف من النعمان سجلا • فليس كمن يتيه في الضلال
فان كنت امرأ قد سؤت ظنا • بعبدك والخطوب الى تبال
فارسل في بني ذبيان فاسال • ولا تعجل الي عن السؤال
فلا عمر الذي اثني عليه • وما رفع الحجيج الى الال

وما رفع الحجيج يعني الابل حلف بها والال جبل عن يمين الامام بعرفة

لما اغفلت شكرك فاصطنعني • فكيف ومن عطائك جل مالي
ولو كفي اليمين بغتك خونا • لافردت اليمين من الشمال

يقول قطعتها فبقيت الشمال وحدها

ولكن لا تخال الدهر عندي • وعند الله تجزيه الرجال
له بحر يقمص بالعدولي • وبالخلج المحمل والثقال

العدولي سفن عظام الخلج سفن [illegible] العدولية والخلج السرعة

مضرا بالقصور يذود عنها • قراقير النبيط الى التلال

مضر دانيا بها [illegible]

وهوب للمحشة المواجي • عليها القانيات من الرحال

المجيد المدالة والعانات السلبها الخمرة وانما يدابها مجالس الادم وقال النابغة ايضا

كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا • وهمين هما مستكنا وظاهرا

احاديث نفس تشتكي ما يريبها • وورد هموم لم يجدن مصادرا

يعني نعشه وردها يعني المسند

تكلفني ان يفعل الدهر همها • وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا

الم تر خير الناس اصبح نعشه • على فتية قد جاوز الحي سائرا

يعني النعمان كان مريضا شديد المرض فكان يحمل على اعناق الرجال من مكان الى مكان

ونحن لديه نسال الله خلده • يرد لنا ملكا وللارض عامرا

ونحن نرجي الخلد ان فاز قدحنا • ونرهب قدح الدهر ان جاء قامرا

لنا ما تجر ان ولد منك لا رضى • واصبح حبل الناس يطلع عائرا

يقول الف واحد في فعلك لا شبيه لك في الناس والجد البخت والحظ

وردت مطايا الراغبين وعريت • جيادك لا يحفى لها الدهر حافرا

فلبنك وعاني بعين بصيرة • وبعثي حراسا علي وناظرا

وذلك من قول اتاك اقوله • ومن دس اعدائي اليك المآبرا

المآبر النمائم واحدها مئبر

فباليت لا اتيك ان كنت مجرما • ولا ابتغي جارا سواك مجاورا

يقول لا اتيك وانا مجرم حتى اعتبك وروعه بحرما بالحا يقول لا اتيك ومعي جرم من احد

فاهلي فداء لامرئ ان اتيته • تقبل معروفي وسد المفاقرا

المفاقر الفقر والواحد مفقر

سأربط كلبي ان يريبك نبحه • وان كنت ارعى مسحلان فحامرا

يقول سأسد لساني ان اقول فيك سوءا وان كنت محلا بأملاه ومسحلان واذكر في عز وصعه

منعة فلو اهجوك وان كنت غضبان علي

وحلت بيوتي في يفاع ممنع • تخال به راعي الحمولة طائرا

اليفاع ما ارتفع من الارض والحمولة الابل التي يحمل عليها وطائرا يقول من طوله وارتفاعه تخاله طائرا

تزل الوعول العصم عن قذفاته • وتضحي ذراه بالسحاب كوافرا

الوعول العصم واحدها اعصم وهو الذي في احدى يديه بياض وقذفاته نواحيه وكوافر ملتبسة مغطاة ويقال لليل كافر لانه يلبس ظلمته ويقال للبحر كافر

حذارا على ان لا تنال مقادتي • ولا نسوتي حتى يمتن حرائرا

الا ابلغ النعمان حيث لقيته • فاهدى له الله السحاب البواكرا

اقول وان شطت به الدار عنكم • اذا ما لقيت من معد مسافرا

وصاحبه فلج ولا زال كعبه • على كل من عادى من الناس ظاهرا

والفيته دهرا ابي عدوه • وبحر عطاء يستخف المعابرا

ورب عليه الله احسن صنعه • وكان له على البرية ناصرا

دنا بالتمرة واصلى يقال دبت عند الاحمر في ادبر دبا اذا انتمت وبلغت اقصاه وقال

ظللنا ببرقاء الهجيم تلفنا • قبول تكاد من ظلال لها تمنى

هذه وقعة ليلقين في بني ذبيان وقول ديع عشيتهم واستقبلتهم ريح القبول العروة

اذا ما تداعت من كنانة عصبة • عليها سرابيل الحديد ولوائها

هم قتلوا من طارتنا • وهم صنعوا الاماوات بالجبل شامخ

وقال ايضا

ابلغ بني ذبيان ان لا اخالهم • بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما

قال ابو عبد الله الدماخ الجبل واضخمها يقال له دمخ الدماخ لبني عمرو بن كلاب

بجمع كلون الاعبل الجون لونه • ترى في نواحيه زهيرا وحذيما

الاهبل محارة بيض واحدها عبل والجون الابيض والاسود جميعا من الاضداد ويقال الشمر جون وزهير ابن جذيمة واخوه خديم

هم يردون الموت عند لقائه ۰ اذا كان ورد الموت لا بد كوما

وقال ايضا

لهم بجنب بيانات بلادهم ۰ خلت لهم من كل مولى وتابع

سوى اسد يحمونها كل شارق ۰ بالفى كمى ذى سلاح ودارع

يقول عليه درع ومعه سلاح سيف ودرع ولامة

يقودا على آل الوجيه ولاحق ۰ يقيمون حولياتها بالمقادع

حولياتها حدثانها والوجيه ولاحق فرسان وحولها بالمقادع يقول فيها اعتراض ونشاط

يهزون دماحا طوالا متونها ۰ باعبط طوال عاديات الاشاجع

وقد هربت من دونهم باكفهم ۰ بنو عامر هرب المخاض النوازع

هربت دعت اكفها بالسيوف يقول كما تمنع النافرس الفحل اذا حملت تضربنها دنو ليبر

فتبع ملك حوما الاعتاب عليهم ۰ هم اتخذوا عبسا ماهل المقانع

ولا ناس منهم ومعشر مالك ۰ ومولاهم عبس بن سعد بطامع

عبس بن سعد بن ذبيان وكلا ذكر لهم

اذا نزلوا اذا من عذر عنا سيدا ۰ يقيتهم فيها عتيق الصفادع

يقودا على ايامهم يحمدونها ۰ دعا الله في تلك الاكف الكوانع

يحمدونها يشربونها قليلا قليلا ودعى الله قطعها الله والكوانع اللوازم المقيمات وقال ايضا

ودع امامة والتوديع تعذير ۰ وما وداعك من قفت به العير

ودع امامة يخاطب نفسه ويقال اعذرت في الامر اذا لم تبالغ به وقفت به العير ذهبت به وقفت الشيء اذا يبس يقف قفوفا وما دانيك

وما رايتك الا نظرة عرضت ۰ يوم النمارة والمامور مامور

النمارة بلد والمامور مامور يقول والمقدر من الامر واقع وهذا مثل قوله ومطعم الغنم

يوم الغنم مطعمه ۰ انى توجه والمحروم محروم

ان العقول لها حق وان بعدوا ۰ اسوا ودونهم فلاون فالنير

هل تبلغنهم حرف مضبرة ۰ احدا لعقار عدواد لاج وتهجير

اراد ان يقول احد مخركتين وهي الموثقة الخلق

قد عريت نصف حول اشهرا جددا ۰ يسعى وحلها بالحيرة المور

يقول بركت ولم تترك والمور التراب

وفارقت وهي لم تحرب وباع لها ۰ من الفصافص بالنمي سفسير

باع لها اشترى لها والفصافص القت والنمي دراهم رصاص والسفسير الخادم الذي يحكمهم

وذلك انها صادفت بالادهن التي هي خصب وريف قال الاصمعي فارقت اي فارقت الحروب

تبست في حولها الفاوراكها ۰ تنوان في جوة الباعوث مجول

الباعوث موضع وجود احله

تلقي الاوزين في اكناف دارتها ۰ بيضا وبين يديها التبن منثور

لولا الهمام الذي ترجى نوافله ۰ لنالها راكبها في عصبته سيروا

كانها خاضب اطلا فها لهق ۰ فهد الاهاب عليه الونابير

الفهد الابيض يعلوه كدرة لهق ابيض والونابير ارض

اصاخ من نبأة اصغى لها اذنا ۰ صماخها بدخيس الروق مستور

الدخيس الكثير من كل شيء والصماخ اصل الاذن

من حس اطلس يسعى تحته شرع ۰ كان احناكها السفلى مآشير

الاطلس يعني الصائد ويقال للذئب اطلس والطلسة كدرة الى السواد والشرع الكلاب شبهها

ما لاوتاد في معترها والواحد شرعه وهو الوتد الرصين الراسي

يقول يا ايها الحي مرتفعا • هذا الكن وجما لشاة مجحور

الجمي قال ابن الاعرابي يعني الصابه وهو يا رجل فخر وصيره جنبا لذلك وراكبها راكب ظهرها

لكن يعني الكلاب يجهن ويحضهن وعلى ادراكه وجما لشاة ممنوع

وقال النابغة وهي رواية ابي عمرو والاصمعي

الا يا ليتني والمرء ميت • وما يغني من الحدثان ليت

عرفت عرانة في صلح قيس • ولم يتنا صنوا فيما جنيت

فابلغ عامرا عني رسولا • وزرعة ان دون ما ان نايت

اعانت سيديها قيس جميعا • واخر صاحبي مما اشتكيت

سيدا قيس عامر بن مالك وزرعة بن عمرو بن الصعق

فاحاولتما بغيا دخيل • نصوتنا الورد منها والكميت

الى ذبيان حتى صبحتهم • ودونهم الربايع والخبيت

فاراد الخيل كلها يقول يقول لا يبقى حمار ولا كميت الا صان

نشم بعذرانا لي منها • فاني قد سمعت وقد رايت

احاديث تميم ان قيسا • احلوا بالمحارم فادعيت

يقول احلوا بالمحارم فادعينا الى بني شيبان

فان تغلب شقاوتكم عليكم • فاني في صلاحكم سعيت

وقال ولم يروها ابن الاعرابي

ابلغ لديك ابا قابوس مالكة • الواهب الخيل والقينات والنعما

ملوكا لورش اذا دعت طاعتنا • ومبلغ المال في الامحال والنعما

وتلبس الدهر ذا المادي صاحبه • بالدهم يعني الموت والنعما

ملبس غلط يقال لبست عليهم امرهم البسه لبسا والدهم الجيش والمادي الدرع في لينها والقتير

المسامير والقتير ايضا المسامير

ونقتل الكبش بعد الكبش نامسره • ونقتاد وننقرب في حومانه قدما

وقال ولم يروها ابن الاعرابي

علقت بكرا الماكنة بعدما • علاك مشيب في قفا ليد ومفرق

اذا عصبت لم يشعها نحماتها • ادينت ان الشرح لم يزهق

على ان بحليها وان قلت اوسعا • صموتان من ملء وقلة منطق

اذا ارتعشت صاحب الجنان بقاصا • ومن يعلو حيث علق يرق

ارتعشت تولت والرعثر القرط والرعاث القرطة والجنان القلب

وان ضحكت للعصم ظلت رواسيا • اليها وان تبسم الى المزن يبرق

وقال يمدح الحارث بن ابي شمر وهو ابو حجر

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب حازل

استجهلتك لما رايت المنازل من هند المراة التي يحب ذكرها عرفتها وحركت منك ما كان ساكنا

وقفت بربع الدار قد غير البلى • معالمه والساريات الهواطل

اسائل عن سعدى وقد مر دونها • على عرصات الدار سبع كوامل

الهوجاء الناجية والهوجاء المسرعة

فسل الهوى واستعمل الهم عرمسا • تخب وتعلو تارة وتناقل

موترة الانساء معقودة القرى • ذقونا اذا كل العتاق المراقل

موترة الانساء قال ابو عبيدة وذلك لصغر نساها او يا طرح عرقوبيها وذلك مما يوصف به

كاني شددت الكور حين شددته • على قارح مما تضمنه عاقل

الكور الرحل والكور كور الحداد وهو المبني من الطين والكير الزق الذي ينفخ فيه

اتيح لها الاندري معقرب • خوابية قد كدحتها المساحل

الاندري قرية بالشام وخوابية قصير غليظ مشبه بجناء الارض وقوله كعقد يعني الضفادع

السوس ومعقرب متقارب الخلق

اخي بجراء النسا لد مجمجح • يقلبها قدما عويرة الحلاوشل

النسا التي تنسل من شعرها وتساقط والحلاوشل يعني الاتن وحليلة الرجل زوجته

اذا جاهدته الشد جد وان يخف • تساقط لا وان ولا متخاذل

وان هبطا سهلا اثارا عبابة • وان علوا حزنا نقضت جنادل

العبابة الغبرة ونقضت كسرت

لعمر بني الرشا قبر وطلها • وشيبان حيث استبهلتها التواحل

استبهلتها اهملتها فجاءت بهلا والناقة الباهل التي لا صرار عليها

لعمري لقد ما عالني وتقطعت • لروعاتها مني العرى والوسائل

عالني فدحني وعنى وعاله اهلكه

فلا يهني الاعداء مصرع رهطهم • وما عتقت منهم تميم ووائل

وكانت لهم ربعية يحذرونها • اذا خضخضت ماء السماء القنابل

اوقات الغزو وذلك في ربيعة الشتاء يقول اذا وجدت الخيل ماء مستنقعا في الارض

تقطعت به الارض وكان لهم اصل في الغزو وربعية في الربيع والقنابل قطع الخيل

يسير بها النعمان يغلي قدوره • تجيش باسباب المنايا المراجل

يحث الحداة جالسا بردائه • يمني حاجبيه ما تثير القنابل

الحالز الذي يعصب عمامته او رداءه اخذه من حلزات

تخب حاجبيها الدروع كانها • اضاة نهاء افرطتها السوابل

يقول رجال يجهلون خليقتي • لعل زيادا لا ابا لك غافل

ابى

ابى غفلتي اني اذا ما ذكرته • تحرك حزن في حشا الجوف داخل

وان تلادي ان نظرت وشكتي • ومهري وما ضمت الي الانامل

حباؤك والعيس العتاق كانها • هجان المها تحدى عليها الرحائل

فان تك قد ودعت غير مذمم • اواسي ملك ثبتتها الاوائل

اواسي جمع آسية وهي الدعامة

فلا تبعدن ان المنية موعد • وكل امرئ يوما به الحال زائل

فما كان بين الخير لو جاء سالما • ابو حجر الا ليال قلائل

سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم • ثوى فيه جود فاضل ونوافل

وغيبت فيه يوم راحوا بخيرهم • ابو حجر ذاك المليك الحلاحل

الحلاحل السيد

فآب مصلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونائل

مصلوه الذين دفنوه وقيل الذين يتلون المتوفى

فلا زال يسقي بطن بصرى وجاسم • بجود من الوسمي قطر ووابل

ولا زال ريحان ومسك وعنبر • على منتواه ديمة ثم هاطل

ولا زال يسقي قبر قوم بجاسم • من الغيث مهطال السحائب هاطل

ولا زال ريحان ومسك وعنبر • على منتواه ثم قطر ووابل

ويروى منتهاه والاولى رواية ابن الاعرابي

بكى حارث الجولان من فقد ربه • وحوران منه خاشع متضائل

قال ابو عمرو حارث جبل بالشام وهو مضاف الى الجولان

قعود لغسان يرجون فضله • وترك ورهط الاعجمين وكابل

وقال النابغة ليزيد بن سنان ابي حارثة وكان قال له في شعر له انما انت من بني عذرة

جمع محاشك يا يزيد فانني • اعددت يربوعا لكم وتميما

المحاش الذين لا خير فيهم ولا غناء عندهم ويقال تحششت النار اذا احرقته واصل هذا الذي
حكيناه في المحاش عن ابن الاعرابي وقال عبيدة كان يزيد بن سنان بن ابي حارثة يحشي المحاش و
هم بنو حصيلة بن مرة بن جيوع بن غيظ رهط النابغة فتحالفوا على يربوع النار فسموا المحاش لتحالفهم
على النار ثم اخرجهم يزيد الى بني غدانة بن سعد فقال يزيد في ذلك للنابغة فرد النابغة عليه

الحق بجيرات اهلك منهم • حتى ابن عمك ان يكون لئيما
وبحقنا ينسب الله غيرنا • وتركت بيضك يا يزيد هشيما
عيرتنا النسب الكريم وانما • ظفر المفاخر ان تعد كريما
حدبت على بطون ضنة كلها • ان ظالما فيهم وان مظلوما

يقول بنصرهم ظالما كنت او مظلوما ومن هذا المثل المثل انصر اخاك ظالما او مظلوما

لولا بنو عوف بن بهثة اصبحت • بالنعف ام بني ابيك عقيما

يقول لولا بنو بهثة اصبحت امكم عقيما اي فلستم انتم كلكم ضيق امكم كانها لم تلد قط

بيت يحي عبس اعتزامهم في بني عامر ورواها ابو عبيد الله

جزى الله عبسا والجزاء بكفه • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فاصبحتم والله يفعل ذلكم • يعزكم مولى مواليكم بجدل
اذا شاء منهم ناشئ دون نحلها • لطيفة طي الكشح رابية الكفل

فرغت من تحريره يوم الاربعا الخامس والعشرين
من شهر ربيع الثاني من شهور
سنة ١٢٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علقمة بن عبدة النعمن بن قيس احد بني عبيد بن ربيعة وهو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة
بن تميم وهو الذي يقال له الفحل لانه خلف امرأ القيس على امرأته فسمي الفحل وقيل ان في
رهطه رجلا يقال له علقمة الخصي ففرق بهذا اللقب بينهما وكان لعلقمة بن عبدة اخ يقال له
شاس بن عبدة اسره الحرث بن ابي شمر الغساني مع سبعين رجلا من بني تميم فاتاه علقمة ومدحه
وهي التي فيها بعد وقيل ارتشا شاسا ابن اخيه فقال

طحا بك قلب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب

طحا المتانيء يقال طحا بطحو مثل دعا يدعو وطحا يطحى مثل محا يمحا طحوا وطحيا اي ذهب بك وقيل طحا
بسط ومنه سمي طاحية والطرب خفة تصيب الرجل لشدة الفرح او لشدة الحزن يقال ذهب بك
قلبك في طلب الحسان بعيد مضي الشباب في اوان المشيب حين لم يعدل ان تصير حين وافت بيتهم

تكلفني ليلى وقد شط وليها • وعادت عواد بيننا وخطوب

شط بعد والولي المطر الذي يلي الوسمي وليس من قربها والعوادي الشواغل وعدت وعادت بمعنى
صرفت والخطوب الامور واحدها خطب قال ابو بكر يقول تكلفني يا قلب ليلى وقد بعد عهدها
فحالت خطوب الدهر بيني وبينها وصرفتني شواغل عنها

منعمة ما يستطاع كلامها • على بابها من ان تزار رقيب

منعمة اي ذات نعيم قال لوذيرا ابو بكر قوله ما يستطاع كلامها اي لا يوصل اليها فتكلم حرفا لان

اذا غاب عنها البعل لم تفش سره • وترضي اياب البعل حين يؤوب

البعل الزوج يقول اذا غاب عنها بعلها لم تخنه باتخاذ خليل غيره تفشي سره اليه فاذا رجع اليها
فاطلع ما كان من خلوتها الغيبة رضاه ذلك وقرت به عينه ...

فلا تعدلي بيني وبين مغمر • سقتك روايا المزن حيث تصوب

المغمر والغمر الذي لم يجرب الامور والمغمر الذي كان يحمل عليه ويغطى عليه وقيل المغمر المغلوب
الذي غلبته الرجال والروايا المزن ما حمل منه الماء وتصوب تقصد يقال صاب يصوب صوبا
قال ابو بكر له دعا ويبنى وبين من هذه صفته فاني من الكمال حيث لا اسوى به

سقاك يمان ذو حبي وعارض • تروح به جنح العشي جنوب

يمان سحاب ناش من ناحية اليمن وهو يشابه الجنوب يكاد يخطي صوبه والحبي ما انصل
بعضه ببعض من السحاب فانتشر وهو في معنى فاعل كما يقال عليم وعالم وجنح العشي اقبال الليل
اذا جنحت الشمس للغروب قال لوذيرا ابو بكر دعا لها بسقيا السحاب الذي لا يخطي صوبه وما غرها
مطر وذلك ان غرض العشي اغزر مطرها

وما انت ام ما ذكرها ربعية • يخط لها من ثرمداء قليب

ربعية منسوبة الى ربيعة بن مالك وثرمداء موضع لها قال ابو بكر ورواه ابو علي بالفتح ووزنه فعلاء
مثل حرباء وعلباء وزيزاء ولا داب لضم وثمداء والقليب البئر سميت قليبا لانه يقلب ما في جوفها من
التراب على ظهرها والعرب تسمي يحفر قليبا معنى البيت انه اقبل على نفسه يخاطبها وجانبها
ينكر عليها ذكرها من بعدت عنه وهذا استفهام فيه معنى الانكار والتوبيخ وقوله يخط لها
من ثرمداء قليب معناه انها مقيمة بهذا المكان ومن اقام بمكان فلا بد ان يخط ويحتفر ما
يقيم فيه عليه ويمكن ان يكون انها مقيمة بهذا المكان ومن اقام لا يبرح منه حتى يحتفر
فيه بئرها كما يقال من هذا المكان بئر

فان تسألوني بالنساء فانني • بصير بادواء النساء طبيب

الادواء جمع دواء والنساء جمع نسوة على لفظ من غير واللباب كثيرا ما تقع على السوال بمعنى
عن مثل قوله فسئل به خبيرا اي عنه يقول ان تسالوني عن النساء فانا طب بادوائهن
عالم بما ضرهن وما يصلح الادواء

اذا شاب رأس المرء او قلّ ماله • فليس له من ودّهن نصيب

هو مثل قول امرئ القيس اراهن لا يحببن من قلّ ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوّسا
قال ابو بكر الا ان بيت امرئ القيس احسن لانه جمع في بيت واحد ما فصّل علقمة في البيتين

يردن ثراء المال حيث علمنه • وشرخ الشباب عندهن عجيب

الثراء كثرة المال ويقال منه اثرى فلان يثري اثراء وزاد ابو زيد ثرى ايضا بكسر الراء ويقال ثرى
يثرى ثرى وثراء فهو ثرٍ اذا كثر ماله ويسمى الرجل ثروان وشرخ الشباب اوله وقد
احسن الطائي في كشف هذا المعنى حيث يقول احلى الرجال من النساء مواقعا من كان اشبههم
بهن خدودا احمى اذا ما الشعر اسود وجهه ساء المسوّد عندهن مسودا

فدعها وسلّ الهم عنك بجسرة • كهمّك فيها بالرداف خبيب

الجسرة الطويلة من النوق ويقال رجل جسر وجمل جسر اي ماض وناقة جسرة والرداف مصدر
من قولك رادفت الناقة اذا حملت رديفا ويقال هذه ناقة لا ترادف ولا يقال تردف و
الخبيب ضرب من السير يقول دع ذكر هذه المرأة والكلف بها وسلّ همك باستعمال هذه الناقة
التي وصفها وقوله كهمك اي كما هممت به اي كالشيء الذي هممت به وتريد من قوتها على السير
واستخفافها الارداف الاول يقول تخب بالاثقال قال الوزير ابو بكر وقيل معناه كارادتك
التي تريد من النوق وكله راجع الى معنى واحد

وناجية افنى ركيب ضلوعها • وحاركها تهجّر فدءوب

الناجية السريعة وركيب ضلوعها ما ركبها من لحم وشحم وهو فعيل في معنى فاعل والحارك
مقدم السنام والتهجر السير في الهاجرة والدءوب الالحاح في السير يقول سلّ الهم بجسرة
وناجية فتهجرها السير والدءوب عليها افنى سمنها

وتصبح عن غبّ السرى وكأنها • مولّعة تخشى القنيص شبوب

غبّ كل شيء بعده والسرى سير الليل والمولعة بقرة فيها خطوط سود والقنيص الصائد

الصائد والشبوب المسنّة يقول هذه الناقة تصبح بعد جهدها في السير وكأنها في نشاطها
حققها انه تموت وخص المسنة لانها احذر بتجربتها من القناص

تعفّق بالأرطى لها وارادها • رجال فبذّت نبلهم وكليب

يروى تعفق بفتح القاف وضمها قال ابو علي تعفق بالارطى اي تعوّذ بها من المطر والبرد وهذا
الفعل للبقرة وعن الاصمعي تعفقوا بالارطى اي استتروا به ليرموا البقرة وقوله فبذّت اي سبقت و
غلبت والكليب جماعة الكلاب وهو اسم للجمع قال الوزير ابو بكر ويكون الكليب صيادا معهم كلاب
وهو احسن لانه يكون وكليب معطوفا على رجال ويكون التقدير ارادها رماة ورجال ذو كلاب
وفي البيت نظر من عطف الفعل على الفعل

الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي • لكلكلها والقصريين وجيب

الكلكل الصدر والقصريان الضلع المؤخرة التي هو طرفها ويستدق وهي القصيرى ايضا و
الوجيب الخفقان والارتعاد يقول اعملت ناقتي الى الحارث الوهاب وجهدتها في السير واخذتها
ماشئت فلذلك اضطرب منها هذا الموضع

لتبلغني دار امرئ كان نائيا • فقد قربتني من نداك قروب

النائي البعيد وقروب اسم ناقة قال ابو بكر ويحتمل ان يكون قروب صفة بناها على فعول
للمبالغة واشتقاق القروب من قولك قربت الامر اي قصدت طلبته وقوله قربتني من نداك قروب
اقبل عليه يخاطبه بعد ان كان مخبرا عنه وقد تقدم مثل هذا

اليك ابيت اللعن كان وجيفها • بمشتبهات هولهن مهيب

الوجيف سير سريع والمشتبهات طرق يشبه بعضها بعضا حتى تشكل على من صار فيها وقوله
هولهن مهيب اي يخاف هول هذه المفاوز دائما ويهاب من يعثر عليه ويوجب له حق القصد لتجشمه
هذه الاهوال وركوبه اياها

تتبّع افياء الظلال عشية • على طرق كأنهن سبوب

السبوب شقاق الكتان واحدها سب والاضيا جمع ضو والمعنى لا يكون الابعد انزوال شبه
الطرق في وجوهها وبياضها بشقوق الكتان ومثله ما حبذا الغمر او ليل ساج وطرق مثل
ملا النساج ذكران للناقة لما لقيت من شدة الهاجرة تتبع اضيارا لطاول استراحة اليها

هدانا لها الفرقدان كلاهما • لها فوق اصواء المتان علوب

الفرقدان نجمان متقدمان في بنات نعش الصغرى والعرب اذا اسرت اتمت بالجدي في سراها
لانه ثابت لا يزول واما الفرقدان فلما كانت من نحو الجدي اكتفى بذكرهما عنه والام الصحيح انما
هو بالجدي في الحج الطرق الواضح والمتن المكان الصلب وجمعه متان في الصوى الاعلام
المرتفعة الواحدة صوة والعلوب الاثار واحدها علب وصفا انه ختم لبدق السير بركب
الليل عد كوبا هو الدو والنهار ركوبا لوعر من الطرق وشهم او عار الارض وهذا كله
لوجوب حق القصد والخاوة على قدر المشقة

بها جيف الحسرى فاما عظامها • فبيض واما جلدها فصليب

الحسرى المعيبة والصليب الودك وقال ابن الاعرابي الصليب المحرم من الجلود اليابس الذي
لم يدبغ ورد الضمير من قوله بها على الطرق ثم ذكر ما ال ركابها من هلاك ركابهم وانها تنذر
من ذكرها بعدهم بمثل حالهم موصفا انه لا ترد على هذه الطرق الا عظاما قد ابيضت من طول
الدهر وقد بها على وجه الارض وما كان من العظام حديثا لم يتقدم عهده وعليه جلده فهو
سود باد ابرا الشمس او ذكا العظام واخراجها له على الجلود وقال جلدها اكتفا بعلم السامع
كما قال في حلقكم عظم وقد شجينا يريد حلوقكم فيريد ان الجيف بهذا الطرق عديدة وحديثة

فارتيها مارقات حمامة • من الاجن حناء معا وصبيب

حمامه ما اجتمع من ماثه وكثرته والاجن مصدر اجن الماء ياجن اجنا واجونا وقال الاصمعي
لا يقال اجن الماء وقد قاله غيره واجن اجن الماء ياجن اذا تغير غير انه يشرب واسن اذا
تغير ولم يشرب والصبيب شجر يكون بالحجاز يختضب به مثل الحنا وقال ابن الاعرابي الصبيب

الصبيب الدم المصبوب وصفا انها وردت ماء قد ما صفته من تغير اللون في الطعم لون الدم
ولون الحناء وانما يعتري الماء ذلك من عدم الورود عليه وبعد عن الانيس فيريد انه ركبت
اليك من الطرق ما يتجنبه كل احد كونه مخافة هولها

تذاد على دمن الحياض فان تعف • فان المندى رحلة وركوب

تذاد اي يحاها ويذهب وقال ابو علي تذاد تطلق الى الماء والمدى يقال منه ندت الناقة و
الدواب اذا رعت وصدرها وسايرها محبوس لا تطلق قال الوزير ابو بكر تذادى عن دمن الحياض
ومعنى تذادى اي تذاد وتقال اوردته على كذا بمعنى اردته على كذا والدمن ما فسد وسقط
فيه الدمن وهو البعر والزبل فتغير لذلك وتعف من قولك عفت الشي اعافه عيافا اذا كرهته
والمندى ان ترد الابل على الماء فتشرب منه قليلا ثم تترك ساعة ترعى ثم تعاد الى الشرب فابيتر
فيقول ان ناقته تعرض على الماء المتغير فتعافه الشرب وكرهته فلا تندية لها ولكن الذي
يقوم لها مقام التندية ويحل بكلامها رحالها وركوبها ومثله عتابا ابن السيف وتحنيل العقر
وقال علي بن سليمان الدمن بقايا الماء في الحياض يقول نعرض على هذا الماء القليل فان
كرهته لقلته وكدره رحلنا وحملنا عليها الرحل

وانت امرؤ افضت اليك اماني • وقبلك ربتني فضيعت ربوب

افضت اي انهت اليك وصارت عندك وقال ابو بكر وقوله ربتني اي ملكتني ارباب من الملوك
يقول كنت عند غيرك من الملوك وكنت ضايعا عندهم حتى صرت اليك فصرت لي امينتي وبلغت مرادي

فادت بنو كعب بن عوف بنيها • وغودر في بعض الجنود ربيب

قوله ادت اي سلمت وغودر اي ترك يعني اخاه شاسا وكان الحرث بن ابي شمر اسره وربيب يعني مربوبا اي مملوكا

فوالله لولا فارس الجون منهم • لابوا خزايا والاياب حبيب

الجون اسم فرس الحرث بن ابي شمر وابوا رجعوا وخزايا جمع خزيان مثل سكران وسكارى يقول لولا فارس
الجون وهو الحرث بن ابي شمر لرجعوا مفضوحين قد ادركهم خزي الانهزام والاياب حبيب الى النفس

تقدّمه حتى تغيب حجوله ۞ وانت لبيض الدارعين ضروب

الحجول جمع حجل وهو بياض يكون في القوائم يقول تقدم هذا الجون في مكافحة الاعداء حتى
تغيب حجوله بما هريق من دمائهم

تظاهر سربالي حديد عليهما ۞ عقيلا سيوف مخذم ورسوب

المظاهرة في اللبس للدروع ان يلبس درعا على درع فتكون الواحدة على ظهر الاخرى والسربال
القميص وعقيلة كل شي كريمه وخيره والمخذم القاطع والرسوب الذي يرسب في الضريبة اي
يمضي فيها حتى يغيب فيها وهو ماخوذ من رسب الشي في الماء اذا غاب ومخذم ورسوب
اسمان لسيفين كانا للحرث بن النعمان

فجالدتهم حتى اتقوك بكبشهم ۞ وقد حان من شمس النهار غروب

الكبش سيد القوم ورئيسهم يقول جالدتهم بسيفك حتى غالبتهم فانهزموا وخذلوا رئيسهم
الذي قادهم اليك فاسلموه اليك فحلوا بينك وبينه فقال اتقاه بحقه اذا جعله بينه وبينه

تجود بنفس لا يجاد بمثلها ۞ فانت بها يوم اللقاء خصيب

تجود يقول بنفسك على نفاستها يوم اللقاء والجود بالنفس اقصى غاية الجود وذلك الجود يعقب
ظفرا ونصرا انما اراد من اعدائه فهو خصيب اي يتسع بما سار منهم وهو ماخوذ من الخصب في
المرعى وقد قيل في قوله خصيب اي سمح بها يريد بالنفس

وقاتل من غسان اهل حفاظها ۞ وهنب وقاس جالدت وشبيب

هولاء قبائل من اليمن من بهرا بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يقول انك هذه القبائل مع
الحرث في هذا اليوم حتى ظفروا

تخشخش ابدان الحديد عليهم ۞ كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

الخشخشة الحركة والصوت الخفي والابدان جمع بدن وهي الدروع والبابس واليبس واحد
والحصاد ما استيبس من الزرع وخالف ان يحصد شبه ما يسمع من اصوات الدروع بصوت

بصوت الحصاد اذا هبت عليه ريح الجنوب

كان قبائل الاوس نحت لبانه ۞ وما جمعت جل معا وعتيب

جل وعتيب من غسان والاوس من اليمن يقول هذه القبائل تقدم لبان الجون وتدفع عنه
وربما انهم يقونه بانفسهم قال ابو بكر وخبر كان محذوف تقديره تقيه تقية الاسد الحامية اشبالها

رغا فوقهم سقب السماء فداحص ۞ بشكته لم يستلب وسليب

رغا من رغا الجمل وسقب السماء بكر ثمود ونسبه الى السماء لانه كان من امر الله تعالى غير
المعهود فيما يخرج النوق من السقاب وذلك ان صالحا عليه السلام استخرجه لثمود فقالوا له
خرج لنا ناقة من صخرة اشاروا اليها فحضروه فجزرها فيما قيل واخلص عندها الدعا فهل لم
يعتبر من طاقة ان تنشق عن ناقة فانفلقت حتى بدا فيها عن ناقة تتبعها فصيلها
فعقروا الناقة للشقا وعاجلتهم صيحة الفنا فاذا استوصل قوم فنا قبل رغا فيهم سقب
السماء فيضرب المثل به فيريد ان اعدا هذا الممدوح استوصلوا بالقتل كما استوصلت ثمود
حين عقروا الناقة قال ابو بكر قوله فداحص اي فاحص برجله يقال دحص برجله و
محص وهو بالصاد غير معجمة وقال ابو علي كان بعض العلماء يرويه بالضاد معجمة ويقول
هو من دحض اذا زلق وينسب فيها الى التصحيف والشكة السلاح والبيت ههنا معنى مع
يقول هم على ضربين منهم من قد اجهز عليه وسلب سلاحه ومنهم من هو في سبيل النزع فهو
يخبط برجليه وسلاحه باقية عليه

كانهم صابت عليهم سحابة ۞ صواعقها لطيرهن دبيب

يقال صاب المطر يصوب صوبا والدبيب المشي الضعيف يقال اصابت الطير الصواعق فلم
تقدر على الطيران من الفزع فدبت تطلب النجاة وقال ابن الاعرابي قد تلت الصواعق ما اهلكت
وما بقيت افلت فدبت لا تقدر على الطيران شبه ما نزل بهولاء من القتل والاستيصال بطير
اصابتها سحابة فيها رعد وصواعق فقتلت من الطير ما اصابت وبقي ما افلت فيها يدب لا يقدر

على الطيران قال ابو بكر وهذا البيت كان يفسر الذي قبله

فلم ينج الا شطبة بلجامها • والا طمرّ كالقناة نجيب

الشطبة الطويلة والطمر الخفيف الوثوب يقال طمر اذا وثب وعند جميل البرعوث طامر بن طامر لوثوبه والقناة العصا المبرية شبه الفرس لضمرها وادنها مما يقول لم ينج في هذه الوقعة منا الخيل الا الخفيف السريع والجواد المبرز ولم يسلم من الفتى الا الحجو وطرح ما ثقله وسلاحه للهرب

والا كمي ذو حفاظ كانه • بما ابتل من حد الظبات خضيب

الكمي الشجاع لانه يكمي شجاعته يسترها والظبات جمع ظبة وهو حد السيف والخضيب المخضوب عطف قوله والا كمي على شطبة الا اعلم ينج الا شطبة وكمي صبر في الحرب وحامى عن نفسه حتى ابتل بما اراق من الدماء فصار كانه مخضوب بالحناء

وما مثله في الناس الا قبيله • مساوٍ ولا دانٍ لذاك قريب

مساو اسم فاعل من ساوى يقول ما احد في الناس مثل فيساويه في الشرف والفضل الا قبيله فاستثنى قبيله وما اصح من ذم قبيله

وفي كل حي قد خبطت بنعمة • فحق لشاس من نداك ذنوب

قال ابو بكر ويروى قد خبطت بنعمة يقال خبطه وذلك انه ابدل من التاء طاء ثم ادغمها في الطاء وعلى هذا قالوا احتفظ رجلي والذنوب الدلو فضرب مثلا للنصيب وشاس اخو علقمة وكان اسيرا يوسف فلما انشد وفي كل حي البيت قال له الحارث نعم واذنبة والذنوب يذكر ويونث من ذكره جمعه اذنبة ومن انثه جمعه اذنب فقال له اختر بين الحباء والحمول وبين اسرى بني تميم فاختار الاسرى وقد تقدم خبره مع بني تميم فيما مضى وارادة بقوله وفي كل حي ان النابغة كان قد شفع في اسارى بني اسد فاطلقهم وكانوا اسفا وثمانين ثم سأله علقمة ان يطلق اسارى بني تميم ففعل

فلا تحرمني نائلا عن جنابة • فاني امرؤ وسط القباب غريب

الجنابة البعد وعن في البيت بمعنى بعد يقول لا تحرمني نائلا بعد ان اعترفت اليك ونابت عن داري فللاغتراب

وقال علقمة

القصد واوجب قصد

هل ما علمت وما استودعت مكتوم • ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم

الحبل العهد والحبل التواصل وقوله اذ نأتك اي بعدت عنك ويقال في فعل نأى وعليه جاء نأتك ونأى عنك ايضا والمصروم المقطوع يقول هل علمت ما كان بينك وبينها وما استودعت من حبها مكتوم عندها لم تبذله لغيرك حتى على الوفاء لك ام قد صرمت وقطعت ما كان من خالص ودها اذ نأت عنك قال ابو بكر وما ههنا بمعنى الذي والفعل بعدها من صلتها وهي في موضع رفع بالابتداء ومكتوم خبرها وعادل ههنا بام بين جملتين وتقدير الكلام احافظ على عهدنا ام مصروم

ام هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابو بكر قوله مشكوم اي مجازى مثاب يقال شكمته اذا جازيته وشكوته اذا اعطيته عن غيره مجازاة والكبير الشيخ وعنى بكبير نفسه لانه لو استنفد دمعه وبلغ الوطر مما اراده من البكاء لكان شفاء له فهو على هذا مضاعف الحزن فيقول هل اجازى على ما انا فيه من شدة الحزن فقال البيت ما سال عنه من الاحبة وذلك ان ام مع هل لا تكون الا منقطعة ومعنى الانقطاع انها لا تقدر بمعنى ايهما وورد هل بعدام يدل على انقطاعها مما قبلها فهي عاطفة جملة على جملة وتقديره بل الان ما بعد بل محقق متيقن فيه وما بعد ام مشكوك فيه وقد يكون على جهة الايجاب للذي يقع تقديرا فيخرج مخرج السك مثل قوله تعالى ام يقولون افتراه الا ان فيها معنى الرجوع عن الاول مثل بل

لم ادر بالبين حتى ازمعوا ظعنا • كل الجمال قبيل الصبح مزموم

ازمعوا عزموا يقال منه ازمعت عن الشيء اي عزمت عليه والظعن الشخوص والارتحال يقال ظعن يظعن ظعنا وظعونا يقول لم ادر بينهم بتفوتهم وخروجهم فاشتد على هجومه دون

تقدمه معرفة بهم ... وسلم واقطع شيء حين يحوك البعث وقال

ردّ الاماء جمال الحيّ فاحتملوا • فكلها بالتزيديات معكوم

التزيديات ثياب منسوبة الى تزيد بن حيدان بن الحاف بن قضاعة وقال الاصمعي التزيديات هوادج وتزيد حي يعمل المضارب للمواجهة ومعكوم مشدود ويقال عكمت المتاع اذا شددته بثوب يقول رد الاماء الابل من مراعيها الى محالهم ليوقروها ويرحلوا عليها

عقلا ورقما تظل الطير تتبعه • كانه من دم الاجواف مدموم

العقل ثوب احمر والرقم ما نقش بالدارات والمرقوم المطلي يقال صبغه دم فدل اى الطحال يقول اذا رات الطير حمرة هذه الثياب حسبتها لحما فلا تزال تظلهم وتتبعهم

يحملن اترجة نضخ العبير بها • كان تطيابها في الانف مشموم

كنى بالاترجة عن المرأة والنضخ اللطخ يقال نضخ ثوبه بالطيب والعبير الزعفران ونصبها يقول ان هذه المرأة تلطخ بالزعفران واصفر لونها وطابت رائحتها فكانها في الانف لا تفارقه فلا تشم الانف غيرها

كان فارة مسك في مفارقها • للباسط المتعاطي وهو مزكوم

فارة المسك نافجته وهي غير مهموزة واشتقاقها من فارت لانه تفور منها المرقد مقدم شعر الراس والباسط الذي يبسط يده والمتعاطي المتناول يقول يصيب شيئا يقول تضوّع ريح هذه المرأة وعبق حتى لو اشار المتناول ان يتناوله بيده على انه مزكوم وان كان مزكوما لم يمنعه زكامه ان يجد ريح طيبها

فالعين مني كان غرب تحط به • دهماء حاركها بالقتب محزوم

الغرب الدلو العظيمة وتحط تسرع والدهماء ناقة قد يعني عليها اواخرها فهامتهم والحارك اعلى الكاهل وهو مجتمع الكتفين والقتب اداة السانية شبه ما يسيل من دموعه بما يسيل من دلو عظيمة تجذبها ناقة قوية على الجذب واذا قويت على جذبها فاستدعى الماء منه بحيث بحركه فقد

قد عريت حقبة حتى استطف لها • كتر كحافة كير القين ملموم

قوله عريت اى عريت من رحلها ولم تركب والحقبة مدة من الدهر غير موقتة وقيل هي السنة والكتر ما ارتفع من السنام واستطف ارتفع والحافة الجانب الكير زق الحداد الذي ينفخ به النار يريد ان سنامها قد ارتفع فيه طبقات الشحم كارتفاع حافة كير القين اذا لم ينفخ فيه وصف قوة الناقة لما وصفها بالجمام والسمن

كان غسلة خطمي بمشفرها • فالخد منها وفي اللحيين تلغيم

الغسلة ما غسل به الراس والخطمي نبات به لعاب يغسل به الراس وهو بكسر الخاء وفتحها لغتان والمشفر ما تناول به العلف والتلغيم اللعاب وهو الزبد ويقال لغم البعير اذا رمى بالزبد والحيان العظمان اللذان ينبتان بالفم شبه ما يخرج من الزبد من فيها ويتطاير على وجهها بغسلة خطمي قال ابو بكر وتقديره وعلى خدها ولحييها اللغام

قد ادبر العر عنها وهي شاملها • من ناصع القطران الصرف تدسيم

العر الجرب والناصع من كل شيء الخالص والتدسيم الاثر من طلائها والاثر الذي هو اسود يريد ان الناقة قد برئت مما كان اصابها من عر الجرب واستقبلها السمن

تسقي مذانب قد زالت عصيفتها • حدورها من اتيّ الماء مطموم

المذانب مسايل الماء والعصيفة العصافة الورق وقال ابو عبيدة العصيفة رؤوس الزرع وقوله قد زالت عصيفتها اي طالت ورقها وافنانها من لوي وحدورها ما انحدر منها اي من المذانب والحمان قال ابو عبيدة حدورها بالجيم وهو جمع جدر والجدار اصل الجدار ومنه حديثا الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر معناه احبس الماء حتى يبلغ الى اصل الجدار ويقال جدر ثم الجدار وجدرات ثم ارسله الى من هو اسفل منك و الجدر الحواجز بين المشارب التي تحبس الماء في اصول النخل وهي حافات الحياض والمطموم

الملو وصف ان هذه الناقة لقوتها على السير قد ملت الحوايج وانا منها حتى تجرت بالماء
قال الوزير ابو بكر فان قيل كيف خبر عن الجميع وهو جبار بالواحد وهو قوله مطموم قيل في هذا
الى ان كل جبار منها مطموم بالماء فرده الى معنى جبار ومثله في صفة جهنم يقع جوانبها بالنجم
مفترقة اي كل جانب كل منها مفترق

من ذكر سلمى وما ذكرى الاوان لها * الا السفاه وظن الغيب ترجيم

الرجم الرمي بالظن يقول ذكر سلمى وقد رقتني وصارت بهجرها اسقاما مني وانا مع ذلك
ارجم الظن فيها الا حقيقة اندوم على الوصل وتحفظ ام تتغير وتغير واذا لم اتحقق ايضا
فهو سفه على سفه قال الوزير ابو بكر ويتعلق حرف الجر بقوله فعين مني كان غرب اي
جرى دموعي من اجل ذكرها

صفر الوشاحين ملء الدرع خرعبة * كأنها رشأ في البيت ملزوم

صفر الوشاحين اي ضامرة البطن الخميصة ويروى ملء المرط والمرط الازار ويريد انها
عظيمة العجيزة والخرعبة الشابة الحسنة القوام كأنها الخرعوبة من قضيب الاغصان من
نبات سنتها والرشأ الظبي الصغير والملزوم الذي لزمته رابته التي تربيه في البيت كي لا
تفارقه اعجابا له

هل تلحقني باولى القوم اذ شحطوا * جلذية كأتان الضحل علكوم

ويروى باخرى القوم وشحطوا بعدوا والجلذية الغليظة الشديدة والاتان الصخرة تكون
في بطن الوادي عليها الماء فهو اصلب لها والضحل الماء الذي ليس بالكثير الغمر والعلكوم الكثيرة
اللحم شبه ناقته في صلابتها بصلابة الحجارة التي يكون في الماء القليل لان الماء يصيبه
فكانها قد طبخته فلذلك اشتدت صلابته ثم قال مع صلابتها كثيرة اللحم

تلاحظ السوط شزرا وهي ضامزة * كما توجس طاوي الكشح موشوم

الشزر نظر فيه اعراض وهو فعل الدواب من النشاط والضامز الساكن ويقال ضمز البعير اذا
لم يجتر واذا لم يجتر اجتمع وكان اسرع لعدوه التوجس التسمع والطاوي الضامر يعني الثور
الوحشي والكشح الخاصرة والموشوم المخطط القوائم بسواد يقول هذه الناقة تنظر الى
السوط وتتوحش منه كما يتوحش الثور الوحشي من القناص ويحذرهم وخص الثور الوحشي
لانه اصدق الوحش سمعا

كأنها خاضب زعر قوائمه * اجنى له باللوى شري وتنوم

الخاضب الظليم وخضابه احمرار قوائمه واطراف ريشه ولا يحمر الا اذا ارتبع قال ابو بكر وقال
ابو حنيفة انما تحمر ظنبوباه اذا اغتلم ولا يعتري الا الذكر وقيل اذا احمرت البسرة احمرت ظنبوباه
ومن قال ان احمرارهما من الربيع لم يصب والزعر القليلة الريش واجنى ادرك له الثمر وحان ان
يجتنى والشري الحنظل والتنوم شجر له حمل كحمل الخروع ويروى زعر قوادمه وزعم ابو العباس
انه لا يجوز الظليم اذا خضب ويقف التنوم والشري فهو في احسن احواله

يظل في الحنظل الخطبان ينقفه * وما استطف من التنوم مخذوم

الخطبان من الحنظل الذي صارت فيه خطوط صفر وخضر قال ابو علي ويروى بكسر الخاء ومثله
كثبان للجراد ويروى بضم الكاف وكسرها وواحد الخطبان خطبانة مثل واحد الكثبان
كثبانة والخطبان من صفة الحنظل وينقفه يستخرج ما في جوف الحنظل من الحب وما استطف
يعني ما ارتفع من اغصان التنوم ومخذوم مقطوع اي قطعه ورماه

فوه كشق العصا لأيا تبينه * اسك ما يسمع الاصوات مصلوم

الشق الصدع وهو يعني الشين وصف الظليم وجعل فاه كشق العصا لانه مطبق وليس
بمفتوح فلا يكاد يتبين شقه والاسك الضيق الصماخ والمصلوم المقطوع فقوله اسك ما يسمع
اي اسك الاذن وما بمعنى الذي كانه قال اسك الذي يسمع الاصوات والاصوات مفعول
يسمع وقد قيل ما بمعنى ليس اي ليس يسمع الاصوات وقال ابن الاعرابي النعام صلم لا يسمع
صوتا وقال القتيبي لا يسمع الاصوات كما قيل لانه اصم ولانه لا يعوج عليها وان سمعها ...

فلا يسمع قوله اي لا يعلم به وان سمعه وهذا اشبه لانه يقول في هذا الشعر يوحي اليها بانقاض
والانقاض الصوت الخفي فلولا انها تسمع ما اوحى اليها وانما وصف النعام بالصمم لانه
لانه ذو غفارة اذنه وصفق جناحه لم يسمع قال ابو بكر ونقيد البيت هذه فيه كنى العصا

حتى تذكر بيضات وهيجه • يوم رذاذ عليه الريح مغيوم

الرذاذ المطر الضعيف ومغيوم من صفة اليوم يقال غامت السماء واغامت واغيمت وتغيمت
وعليه الريح يقول اشتملت على اليوم الريح ويروى عليه الريح بالنباة اي غلبت عليه وظهرت
يقول تذكر الظليم بيضه وهيجه على ذلك المطر والريح والمطر والريح يذكرانهما الوطن والمطر
والبرد يسيد العسل ويهلك الفراخ قال ذو الرمة لا بأصفان جياع الارض او بردا ان ظلما
دون الطفال الحاجب قال الوزير ابو بكر فاذا كان الظليم في هذه الحال فلا جوان اسرع منه

يكاد منسمه يختل مقلته • كانه حاذر للنخس مشهوم

منسمه ظفره ويختل يسبق والمشهوم الفزع الحديد يقال شهمت الشيء اذا افزعته يقول يروح برجله
رواحا شديدا ويخفض عنقه بمدها في عدوه فيكاد منسمه يطير مقلته يقول كان هذا الظليم
بحذار نخس فهو مجد في عدوه وقال

فلا تزيده في مشيه نفق • ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم

التزيد فوق المشي والنفق الزائل المنقطع من قولهم نفق الزاد اذا انفد وانقطع ونفقت
الدابة والزفيف دون العدو والشد العدو الشديد ومسؤوم ملول يقول كلما زاد في عدوه
لم ينقطع بالزيادة وذلك لسرعته وحرصه على ادراك بيضه ولا يمل الزفيف ايضا من العدو

يأوي الى خرق زعر قوادمها • كانهن اذا بركن جرثوم

الخرق الفراخ اللوازق بالارض كانها خرقت اي لزقت بالارض قال ابو بكر ويروى الى
دردق والدردق صغار النعام والجرثومة اصل الشجرة تسفي اليها الرياح التراب فتجمعه
شبه الفراخ في اجتماعها وتبركها بتراب جمعته الريح الى اصل شجرة فصار كرسا وكذلك

كذلك تكون الفراخ وقوله زعر قوادمها اراد ان ريش القوادم لما يعب فهي زعر لذلك
لانها لم تستوف سائره

وضاعة كعصي الشرع جؤجؤه • كانه بتناهي الروض علجوم

وضاعة مسرع واراد وضاع لانه من صفة الظليم فادخل الهاء للمبالغة ويقال وضاعة وضع
يضع وهو ضرب من سير الابل والعصي جمع عصا والشرع جمع شرعة وهي اوتار البربط والجؤجؤ
الصدر والتناهي جمع تنهية وهي حيث ينتهي السيل ويستقر والعلجوم الجمل الضخم وشبه عنق
الظليم بالبربط وهي العود واراد ان صدره ضيق وشكله شكل العود وهي اشبه شيء به
ثم شبهه بالليل لسواد لونه ويحتمل ان يكون شبهه بالجمل في عظم خلقه وطول عنقه

حتى تلاقى وقرن الشمس ترمضه • ادحي عرسين فيه البيض مركوم

تلاقى تدارك وقرن الشمس اعلاها والادحي موضع النعام لانها تدحوه اي تمحصه وترمضه
تحرقه قال ابو بكر قال ابو عبيدة وليس للنعام عش وعرسين اراد الظليم والنعامة هو وصاحبها
وهو عرسه والمركوم الذي ركب بعضه على بعض وبيض النعام لا يوصف ان بعضه فوق
بعض ويقال انه من غلط الشاعر والصحيح ربما في صفتها باحمولها وصفرة كلاهن على
غاد هجان اللون قد وسعت جيبا

يوحي اليها بانقاض ونقنقة • كما تراطن في افدانها الروم

يوحي يلقي الى النعامة صوتا تفهمه قال ابو بكر قال ابو علي الانقاض صوت خفي يقال انقض
حبال الرحل اذا همت بالانقطاع وكذلك سمعت تنقيض السقف فما كان من الاناسي والحيوان
قيل فيه انقض ينقض انقاضا وقال ابو حاتم ونقض ينقض نقيضا وما كان من الموات قيل
نقض ينقض والنقنقة الصوت والتراطن الروم ما لا يفهم من كلامهم والفدن القصر يريد
ان الظليم يوحي الى النعامة بصوت لا يفهمه غيرها كما يتكلم العجم بما لا يفهم عنها العرب
وهم يتفاهمون بتلك الرطانة

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه • بيت أطافت به خرقاء مهجوم

الصعل الدقيق العنق الصغير الرأس والبيت بيت من شعر أو وبر والخرقاء المرأة التي لا تحسن العمل
وقال أبو علي الخرقاء ههنا الريح الشديدة وهو أحسن والمهجوم الساقط المهدوم شبه جناحي
الظليم في نشره إياهما ببيت يحبس عليه هذه الخرقاء فاسترخت عمده والطنب كاسترخاء جناحي الظليم

تحفه هقلة سطعاء خاضعة • تجيبه بزمار فيه ترنيم

تحفه تطوف به يقال حففنا الرجل إذا طفنا به والهقل والهقلة الفتيان من النعام والسطعاء
الطويلة العنق كأن عنقها سطاع وهو عمود في وسط البيت والخاضعة والأصغر رأسها إلى
الأرض والزمار صوت الأنثى والعرار صوت الظليم قال أبو بكر لما قال وجاء بها بأنقاض
نقنقة ذكر في هذا البيتين أنها تطوف به وتجيبه بصوتها

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا • عريفهم بأثافي الأرض مرجوم

قوله بل كل قوم إضراب عما كان فيه من وصف النعام والظليم بتقدمه أحد فيه ويقال إن كل
من احتاج إلى وصف نعامة فلا بد أن يأخذ من قول علقمة فإنه أجاد فيه وأحسن ولما أكمل الوصف
خرج إلى وصف الدنيا واختلاف أحوال الناس فيها واضطرابها بهم فمن قوم ينقلون من
ذل إلى عز ومن خوف إلى نصير فيستحقرها إلى ذل والعريف سيد القوم المعروف منهم والأثافي
المتلددة وهي الشر كأمثال الأثافي يريد أنها تحيط بمن أصابته فلا يفلت منها كما حاطته
الأثافي ويقال رماه الله بثالثة الأثافي

والمال صوف قرار يلعبون به • على نقادته واف ومجلوم

القرار جمع قرارة وهي غنم صغار الأجسام صغار الآذان والنقد صغار الغنم والواحد نقدة
ويجمع نقد نقادا ونقادة بحمل للتأنيث كما يقال لها لم وصوف النقد ألين الصوف و
أجود للغزل والوافي الذي لم يجز والمجلوم الذي أخذ بالجلم أي جز ضرب الصوف المثل
للكثرة والقلة فهو عندنا الغني كالكثرة كالصوف الوافي الذي لم يجز وعندنا الفقير كالصوف

كالصوف الذي أخذ بالجلم قال الوزير أبو بكر ومعنى يلعبون به أي يجوزونه ويتعاورونه وخص صوف
النقد لأنه ألين وأحسن من صوف الكبير السن وتقدير البيت المال مثل صوف نقد فمنه واف ومنه مجلوم

والجود نافية للمال مهلكة • والبخل باق لأهليه ومذموم

كان أصله الجواد ناف للمال متلف له وأدخل الهاء للمبالغة والبخل يبقي المال على صاحبه
يوفره لكن البخل يكسب أهله الذم ويكسب الجود الحمد ومثل هذا قول الشاعر وقد يبتغل
المال اللئيم إضاعة ويعيل بعد المال وهو كريم أي يكثر مال اللئيم بحسبه له ويعيل مال
الكريم لإنفاقه له

والحمد لا يشترى إلا له ثمن • مما يضن به النفوس معلوم

تضن تبخل يقول لا يشترى الحمد إلا ببذل المال الذي جبلت النفس على إمساكه والبخل به فثمن
الحمد المعلوم الجود بالمال

والجهل ذو عرض لا يسترد له • والحلم آونة في الناس معدوم

قوله ذو عرض أي يعرض لك من غير أن تطلبه ويكفيك من نفسه دون أن تعني فيه وقوله
لا يسترد له أي لا يرتاد والآونة جمع أوان مثل زمان وأزمنة يريد أن الجهل قد غلب فهو موجود
والحلم قليل على الناس إذا احتيج إليه في بعض الأحيان تعذر وتعكس

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه • أنى توجه والمحروم محروم

المطعم المرزوق يقول من كتب له الغنم وقدر له المغنم أينما توجه ومن كتب له الحرمان حرم أينما توجه

ومن تعرض للغربان يزجرها • على سلامتها لا بد مشؤوم

مشؤوم منكوس وفعله شئم فهو مشؤوم يقول من تعرض للغربان يزجرها أي يتطير بها ليسلم مما
يخاف فهو لا بد واقعه بما يخاف فيجله أي هو وإن سلم لا بد يصيبه الشر والشؤم

وكل بيت وإن طالت سلامته • على دعائمه لا بد مهدوم

الدعائم جمع دعامة وهي ما يبنى عليه البيت مثل الخشبة والسارية ضرب البيت مثلا



لا ابالي بقدم وكذلك كل غر لعوم لا يبالي بما يأتي امره ويقلبنا حال باهلها الى الذل وكذلك الدار قد
يود غرا قال الوزير ابو بكر وقد احسن بعض المحدثين في وصف هذا فقال كل حب للحديث ما
تبتغي لو رقا والسيد الرفيع العماد

فذا بهذا لشرب غير مرحرين * والقوم بين علم صهباء خرطوم

المرحل العربي الرنم الصوت المترنم والصهباء من اسماء الخمر والخرطوم اول الخمر وخياص
الدن وذلك اصفى لها وارق

كاس غريز من الاعناب عتقها * لبعض اربابها حانية حوم

الكاس الخمر وغريز يريد ملكا من ملوك العجم وقوله عتقها يريد طبخها ابان وكها في دنها حتى قدمت
وتعتقت والحانية جمع الحانة والحاني منسوب الى الحانة وهو بيت الخمار وحوم اراد حوما فخفف
وهو من حام يحوم اذا طاف حولها وتفقد امرها لئلا يدخلها فساد قال ابو بكر وقال الاصمعي
حوم كثيرة وهي جمع حوم والحوم الكثير من الابل قال وهذا مثل قولهم شهر وشهر وقال ابو
جعفر ابن النحاس حوم من صفة عنب احمر اراد انها عنب سود وهم يجعلون حمر العنب الاسود

تسمى الصداع ولا يوذيك صالبها * ولا يخالطها في الراس تدويم

صالبها ما قوي منها وصلب في التدويم الدوار في الراس يقول تزيل صداع الناس ولا
يصيبه منها دوار ولا صداع

عانية قرقف لم تطلع سنة * يجنها مدمج بالطين مختوم

عانية منسوب الى عانة والقرقف التي ياخذ صاحبها منها رعدة وادامها عليها عن لم تطلع سنة
اي لم تكن عام ينظر اليها والمدمج الدن في المختوم الذي ختم عليه بالطين اي طبع يقول قد
لج هذا الدن عاق جوفها وصانه فلم يصبه ريح ولا تغيير

ظلت تدفق في الناجود يصفقها * وليد اعجم بالكتان مفدوم

تدفق تصفق ويرق يقال دفق في الثوب الطيب في التزيد بالدسم وسراب يتراقى ويضيق

يضيق في الناجود الباطية وهو اناء قال الاصمعي هو كاس وقوله يصفقها يمزجها والوليد الغلام
والاعجم يريد بخلا الاعجم ومفدوم على فمه خرقة وهي الفدام لئلا يسقط من لعابه في الكاس شيء
وصف بصفق الخمر وترقيقها وتحفظ هذا الاعجمي بها وصيانته لها اعلامه ربها

كان ابريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبا الكتان ملثوم

شبه الابريق بظبي على شرف لطول عنقه وبلغه وسبا الكتان اراد السبني من الثياب
وقال ابن الاعرابي اراد السبائب وهي الشقاق من الكتان فحذف مثل قوله درس المنا
بمتالع فابان اراد بالمنا المنازل وملثوم مشدود الراس بهذه الخرقة ومثله وقد صدقوا
كان قذيها • رقاب بنات الماء افزعها الرعد • قال الوزير ابو بكر واول من شبه الابريق
بالظبي عدي بن زيد قال • فيه ظباء ودواخل خوص • اراد بالظباء الاباريق

ابيض ابرزه للضح راقبه * مقلد قضب الريحان مفغوم

الضح ما طلعت عليه الشمس ومفغوم كانه مسدود لكثرة ريح الطيب في ريح الطيب تفغم
مفغوما اي تملأ الانف قال الاصمعي اراد فغما فقلب ومثله كثير ذها الشوق حتى ظل انسان
عينه • يفيض بمغمور من الماء متاق • اراد غامر او وصف الابريق بالبياض اراد انه من فضة
ثم قال ان الحافظ والقائم عليه ابرزه للشمس صبيحة متضاعف ريح طيبة فكانه

وقد مضت على قرني يشيعني * ماض اخو ثقة بالخير موسوم

القرن بكسر القاف قرينك في القتال وبفتح القاف مثلك في السن ومنه الحماسة لله قد
وقوله يشيعني اي يعينني في الاقدام ويشايعني عليه اخو ثقة فعلبه لما له ذو قوة يعني سيفه
انه يثق به وقوله بالخير موسوم اي معلوم اي قد علم منه الغوث والظفر

وقد علوت قتود الرحل يسفعني * يوم تجيء به الجوزاء مسموم

قتود الرحل اراد اداته والسفعة سواد مشرب في الوجه ويقال سفعته النار والسموم اذا
غيرته وجهه وانما اشار الى السواد وقوله يوم تجيء به الجوزاء يجيئه ومثله وصوح البقل ناج

نجى به • هيف يمانية في مرها نكب • اراد تجي بجنبه ناج قال ابو علي ومسموم من السموم وهو الشديد الحر

حام كان اوار النار شامله • دون الثياب وراس المرء معموم

حام اسم فاعل من حمي اليوم اذا اشتد حميه اي حره ورواية ابن الاعرابي شامله بالتانيث
وهو خبر عن اوار كان واوار النار وهج النار ومثله تسفهت اعاليها اوار الرياح لان مر الرياح
وانما يجوز مثل هذا اذا كان الاول بعض الثاني او كان المعنى مشتملا عليه قال ابو بكر ويروى
شامله على ان يجعل الضمير على اليوم يريد كان اوار النار شامل ذلك اليوم كما قال عن فيه
واراد كان النار اشتملت من حر ذلك اليوم على جسمه دون ثيابه وكان راسه معموما من شدة الحر

وقد اقود امام الحي سلهبة • يهدي بها نسب في الحي معلوم

السلهبة من الخيل الطويلة وقوله يهدي بها نسب اي شيئين يجابها امامها وتقديره يهدي بها نسبها
المعين من نظر اليها النجابة

لا في شظاها ولا ارساغها عنت • ولا السنابك افناهن تقليم

الشظا عظم لاصق بالذراع فاذا انفصل قيل شظيت الدابة والشظا ايضا انشقاق العصب
يقال شظي الفرس يشظى شظا والعنت الكسر والسنابك جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر
يقول لم يعرض في ارساغها ولا في شظاها عنت يقال صدع ويروى مكان عنت والعنت العرج
وكذلك سنابكها صلاب لم تاكلها الارض فتقلمها

سلاءة كعصا النهدي غل بها • ذو فيئة من نوى قران معجوم

قال ابو بكر قال ابو علي قال ابو حاتم ذو فيئة اي نوى وهو ما تعلفه البعير فيصير صحيحا محكم خلقه
معلفه مرتين لصلابته واما السلاءة فشوكة النخلة شبه الفرس لضمورها ودقتها وصلابتها
مثلها بالشوكة وقيل شبهها بها لارهاف صدرها وتمام عجزها وهذا يستحب في الاناث خاصة
ويستحب في الذكور تمام الصدر وخفة العجز وقوله كعصا النهدي ضرب بها مثلا وقد ضرب
بها قبل ذلك المثل في الجاهلية قال يزعمون انها كانت معروفة وكانت عصا لقمن بن عاد

عاد وقال المفضل اراد عصا ربيع وخص بها لان النبع ينبت في بلادها وقيل قصد النهدي لانها
تنزل الجبل فشجرهم اصلب من شجر غيرهم قال ابو بكر وقال ابن حبيب استطرد بهذه فجعلهم دعاره و
قيل النهدي شيخ كبير نقي وكبر فما لبس عصاه وحسن لطول حبسه لها فشبه الفرس بها و
قوله غل بها اي ادخل ما في اجوافها شبه ما في اجوافها من النوى بنوى القسب ونوى القسب
اصلب وقوله معجوم من نوى الفم مما اكل به وهو اصلب من نوى النخل ونوى الملوك لان النوى
اذا بل او طبخ ضعف والماكول لم يصبه شيء من بل ولا طبخ قيل ومثل هذا • منه النوى من
لنور كاهما • نوى القسب عرت عن جريم ملجلج • والملجلج من لجلج في الفم ثم رمي به

تتبع جونا اذا ما هيجت زجلت • كان دفا على علياء مهزوم

الجون جمع جون والجون الاسود يقول يتبع هذا الفرس جونا من الابل لانها تشرب البانها و
قوله اذا هيجت اي حركت لتحلب زجلت اي رفعت اصواتها بحن بعضها الى بعض فكان حنينها دف
مهزوم اي محروق فهو اجش الصوت وكذلك اصواتها في هايج وقيل مهزوم له صوت كصوت
الرعد وقوله على علياء اي على مكان مرتفع فهو ابين لصوته

يهدي بها اكلف الخدين مختبر • من الجمال كثير اللحم عيثوم

يهدي بها اي يتقدم هذه الابل ويقودها جمل اكلف الخدين والكلفة سواد غير ناصع و
قوله مختبر اي مختبر معروف بالنجابة وعيثوم كثير اللحم عظيم الخلق وقال ابن الاعرابي العيثوم
الفيل فشبه الجمل بها في عظمه

اذا تزغم من حافاتها ربع • حنت شغاميم في حافاتها كوم

تزغم صوت وصاح والربع الفصيل والشغاميم الطوال والكوم جمع كوماء وهي العظيمة
السنام يقول اذا رغا منها الفصيل اجابته النوق وحنت اليه من كل ناحية والحافات النواحي

وقد اصاحب اقواما طعامهم • خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال الاصمعي في خضر المزاد قولان احدهما ان يكون ماؤهم في مزاد قد علاها شبه الطحلب لطول

العرق وتغيرت وذلك انهم اذا سافروا او غزوا قطعوا اللحم فجعلوه في كروش فاذا اتى عليه ايام
يغير فذلك تخنمه وتخضر الكروش اذا تغير اللحم فشبه خضرتها بالمزادة اذا اخضرت من الماء
اى ياكلون الكروش بما فيها والاخوان يكون تحتها وهم وهم في سفر اضطروا الكروش فيروا
ما فيها من الماء وذلك انما يقال لما لفظ وهو لون الى خضرة قال الوزير ابو بكر وتقدير
البيت حتى تم ما خضر المزاد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

وقد يسرت اذا ما الجوع كلفه • معقب من قداح النبع مقروم

المعقب بفتح مشدود ما يعقب فيه وقوله مقروم معضوض بالاسنان ليكون لخرجه علامة منزلة
يعرف بها يقول يسر شاء ضرب بالقداح وقوله اذا ما الجوع كلفه معقب تقديره اذا كلف
المعقب من القداح دفع الجوع ودفعه عن ذوى الحاجة

لو ييسرون بخيل قد يسرت بها • وكل ما يسر الاقوام مغروم

وقال علقمة ايضا

ذهبت من الهجران في غير مذهب • ولم يك حقا كل هذا التجنب

الهجران مصدر هجر صاحبه هجرا وهجرانا اذا صارمه وقطعه يقول لنفسه ذهبت في هجران هذه
المرأة الى الهجران كل مذهب وتطلبت في ذلك انها توجب هجرها لى فلم اجد فكان تجنبها وهجرها
في غير حقيقة وانما كان ادلالا منها وتجنيا

ليالي لا تبلى نصيحة بيننا • ليالي حلوا بالستار فغرب

ويروى ليالى لا تبلى نصيحة بيننا الستار وغرب موضعان قال الوزير ابو بكر قوله الليالى الا ترى
منها التعجب كانه قال اعجب لليالي او يا عجبا لليالي اى ما لها اذ كلا ومثل هذا في التعجب اى لها
انه قالوا العروة شاعرا كانه قال ما يعرفه من شاعر وقوله فلا تبلى نصيحة بيننا اى انهم كانوا
متحابين فكانوا ابدا ادونا النصح غضا جديدا فلم يبلى

مبتلة كان انضاء حليها • على شادن من شادن متربب

الجلد

المبتل مثل السطر وهي الطويلة المستوية الضامرة الكشح وانضاء حليها اللطيف منه مثل القرط و
القلادة ودلم بين سوارا وكلخلخالا والشادن الصغير من الظباء والمربب للغزو بيد الجوارى ان
كان قلائدهن المحوية على جيد شادن شبه جيدها بجيد هذا الشادن

محال كاجواز الجراد ولؤلؤ • من القلقي والكبيس الملوب

المحال السدر من الذهب يصاغ على هيئة صدور الجراد ويحشى مسكا والقلقي جنس من اللؤلؤ
الكبيس الجبنة قرأت من ابن الاعرابي والملوب ما صبى وطلى بالملاب وهو ضرب من الطيب

اذا الحم الواشون للشر بيننا • تبلغ رس الحب غير المكذب

الحم ماخوذ من الحم الثوب اى اذا الحم الواشون ما اسدوه بيننا من امر شرهم ويباذا اظهروا ابدانهم
ورامونا بها كان ذلك اعزلى في حبها فبلغ في قلبي مبلغا لم يبلغه ووصل منه الى مكان لم يصل اليه مثله
ورس الحب ثابته وقيل المكذب من صفته اعانه غير زايل ويروى عدس الحب وهو ما يجد منه

وما انت ام ما ذكرها ربعية • تحل بايلى او باكناف شربب

ايحه شربب موضعان وقد تقدم شرح ذكرها ربعية مستقصى فغنى عن اعادته

اطعت الوشاة والمشاة بصرمها • فقد انهجت حبالها للتقضب

الوشاة جمع واش وهم الذين يزينون الحديث بالكذب واصله من الوشي قال الوزير ابو بكر انهجت
اى اخلقت اسباب المودة بيني وبينها وما اخلق من الحبال اسرع انقطاعه والتقضب الانقطاع

وقد وعدتك موعدا لو وفت به • كموعود عرقوب اخاه بيثرب

عرقوب رجل من الاوس والخزرج استعاره اخ له نخله فوعده بها فقال حتى اذهنت فلما اذهنت
قال حتى ترطبت فلما ارطبت قال حتى اتمرت فلما اتمرت ... فلما دنا صرامها اتاها ليلا فصرمها
واخلف صاحبه فضربته العرب مثلا وقال ابو عبيد عرقوب من العماليق ويثرب موضع قريب
من اليمامة قال ابو بكر ومن رواها بالثاء فقد اخطا قال ابن دريد عرقوب هو عرقوب بن معبد
من بني عبد شمس بن سعد وقيل عرقوب جبل مكلل بالسحاب ابدا ولا يمطر ويقرب جبل ينظر اليه

فهو بعيد ما المطل كلا مبطل

فانك وان يجمل عليك وتثقل • تسلك وان يكشف غرامك تدرب

سيثقل اي يثقل عليك وتمنع تسلك اي تشكو ذلك والغرام يعينه حبها او الدين لعادة ان حرها
الهها وبعضا الوصال اعنت ذلك وان صنعا ك

فقلت لها فيئي فما تستفزني • ذوات العيون والبنان المخضب

قال الاصمعي قوله فيئي اراد ان يرجعي الى اهلك فلا حاجة بنا اليك مع بخلك واضطرابك علينا
وقوله فما تستفزني اي ادعي فما يستخفني ذوات العيون النجل ولا الكف المخضبة وهذا ما السلو
او دوكرا وبعد منه بخلك وفوته

فطافت بكاف من الادم مغزل • بليته رعت اراك وحلب

الادم جمع الادما وهي ظبا طوال الاعناق بيض البطون حمر الظهور والمغزل ذات الغزال و
الاراك شجر تدوم خضرته عامة الصيف وكله يقول بعينيه ترعى من حسنها ما يبدو من حسن الظبية
اذا عطفت على غزالها وتخلت بعينها وذلك اجمل ما يستبان من حسنها

فعشنا بها الى الشباب ملاوة • فانجح آيانا الرسول المخبب

الملاوة والملاوة لعنان الدهر الطويل وعشرا ملتبسة … في الامر اذا اطلت ترقيبه والحبل الحلد
والمخبب الذي يعلمها الخب والمكر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الخبب اذا كان كل تقصوا الذي
يسرع ايها محمل النمايم يقول عشنا بها اي تمتعنا بوصالها مدة من الدهر ما كان لا يطاع
رسول الواشي فلما الجمع واجيب لي ما ذهب عنا لصرمه المخبب علامة … وادبا العلامات
ما كان يحمله علامة الصرم فيما كان يمشي به بيني وبينها

فانك لم تقطع لبانة عاشق • بمثل بكور او رواح مؤوب

اللبانة الحاجة والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل ومأوب بالفتح والكسر عن الاصمعي
من كسر الواو فعناه الهاد يوب صاحبه يوب … بمجوفة

بمجوفة الجنبين حرف شملة • كهمك مرقال على الاين ذعلب

المجوفة المنتفخة الواسعة الجوف والحرف الضامر وقيل العظيمة الخلق كحرف الجبل والشملة السريعة
والمرقال السريعة ايضا والاين الاعيا ولا فعل له والذعلب الخفيفة يقول لم يقطع لبانته عاشق
مثل بكور ناقة مجفرة قال ابو زيد ابو كرثم وصفها بما قد شرحنا

اذا ما ضربت الدف او صلت صولة • ترقب مني غير ادنى ترقب

الدف الدف والجنب واما الدف الذي يضرب به في اللهو ففيه الضم لا غير والصولة الزجر
يقول اذا ضربتها بالسوط او زجرتها احسن ترقب اي تلحظ السوط بمؤخر عينيها مخافة ان اعيد
اليها يصف نشاطا لناقة وحدة نفسها ويصبح عليه لن ترقب على المصدر اي ترقب ترقبا
شديدا وليس من اقل ترقبها

بعين كمرآة الصناع تديرها • لمحجرها من النصيف المنقب

الصناع المرأة الرفيقة الكف الحاذقة بالعمل والنصيف الخمار والمحجر ما حول العين والمنقب
الذي له نقاب على الوجه قال الخليل النقبة ثوب كالازار والنقاب ما انتقبت به المرأة على
محجرها وصف المرأة بالحذق انها لا تتكل على غيرها في تسوية نقابها على محجرها حتى تديرها
لترى فيها نفسها ومحاجرها المرآة انها لا تزال تجلوه فاراد ان عينيها … الناعم … الترقب كمرآة

كأن بحاذيها اذا ما اشتدت • عثاكيل قنو من سميحة مرطب

الحاذان ادبار الفخذين والعثكول القنو وهو الشمراخ الذي عليه البسر ومنهم من يقول
العثكول ما لم يبق من رطبه الا القليل ومنهم انه كما هو وافر وسميحة اسم بئر … الموضع باسمها
والمرطب الذي عليه رطبه يقول اذا دفعنا الناقة ذنبها وضربت به يمينا وشمالا وهو معنى
تشذرت حسبته … وذلك لكثرة هدبه وفرات شعره واضاف عثاكيل الى قنو وان
كان بمعنى واحد لاختلاف اللفظ

تتبع طورا او طورا بمره • كذنب البشير بالرداء المهدب

تنبه اي نبهها اي تحركه وتدفع بيرها الطور الحين في غره نعتله وقوله كذب العنبر يليع شاذ

وقد اغتدي والطير في وكراتها * وماء الندى يجري على كل مذنب

الوكرات عش الطير والمذنب مسيل الماء الى الرياض ويروى في وكناتها جمع وكنة وهي موضع الطائر

بجرد لبانه يتيم وريه * على نقنقاق حشية الحين محلب

الفرج الواسع جلد الصدر وهو من علامات العتق يقال حصان عوج موج بموج جلد صدره لسعته وعوج حسن بمنه وشامه واللبان الصدر والبريم خيط يعوذ به وتنظم فيه التمائم وبعلل حشية العين والمحلب الكثير العدو في البرق وقيل هو الذي يحلب عليه اي يبرك ويرفع صوته بالبرق وقال الاصمعي البريم الحزام فاراد ان حزامه يتم ويطول لسعة جوفه فيستوفيه

كميت كلون الارجوان نشرته * لبيع الرداء في الصوان المكعب

الصوان التخت ويقال الصيان والمكعب ضرب من الوشي وقال ابن الاعرابي المكعب طيل المتاع وشدك اياه وقيل المكعب والمكعكب وقوله كلون الارجوان والارجوان صبغ احمر واراد به هاهنا شوا فشبه لون الفرس بلون الارجوان فشد عليه ردائه ومن فرده حسنا يكون الرداء والمكعب على هذا نعت للرداء المذكور

ممر كعقد الاندري يزينه * مع العتق خلق مفعم غير جانب

الممر الحبل الشديد الفتل وانما اراد صلابة لحمه والاندري حبل على حسوبه الى قريته بالشام يقال لها اندر وقال ابو عبيدة هو حبل من جلود مضفورة والمفعم الممتلي والجانب ويقال الفرس شديد اللحم املس الجلد وذلك من علامات العتق

له حرتان يعرف العتق فيهما * كسامعتي مذعورة وسط ربرب

الحرتان الاذنان والعتق الكرم ومذعورة بقرة مفرهة ذعرت فنصبت اذنيها وحددتهما والربرب قطيع بقر الوحش وهو كل شيء خالص فاراد انه اذنيه على ما يتحد فيهما الدقة والانتصاب والذعر يكره منهما الحدة وهو الاسترخاء قال الشاعر كان اذنيها اطراف اقلام * وجوف

وجوف هواء تحت متن كانه * من الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب

الهواء الواسع المجوف في الهضبة صخرة والخلقاء الملساء والزحلوق موضع املس من الحجارة يلعب عليها الصبيان فيزحلقون اي يتزلقون عليه وصف الفرس بسعة الجوف ووصف متنه بالاملاس وذلك لا يكون الا من اكتناز لحمه وسمنه كما قال يزل اللبد عن حال متنه

قطاة ككردوس المحالة اشرفت * الى كاهل مثل الغبيط المذأب

القطاة من الفرس موضع الردف والكردوس فقرة من فقار كاهل البعير وكل عظم نافذ فخم كثير اللحم هو كردوس والمحالة البكرة والجمع محال وقوله اشرفت يعني القطاة اي علت وارتفعت ويستحب اشرافها والغبيط مركب من مراكب النساء في الهودج شبه الكاهل به بارتفاعه وسعة اسفله والمذاب الموسع وصف القطاة بالاشراف وقوله الى حاركه اي مع حاركه ويستحب ارتفاع الكتفين والكاهل كما قال وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

وعوج كاعناق الضباع مضيغها * سلام الشظى يغشى بها كل مركب

العلب الغلظ فاراد ان قوائمه غلاظ شداد على مثل ساق الضباع ومضيغها عصبها ولحم الساق منها واللحم وظيفه فلا لحم عليها والشظى عظيم دقيق بين عظمي الوظيف كشظية شقة العود يقول سلم من عنت الشظى فهو يغشى كل طريق سهل ام صعب

وسمر يفلقن الظراب كانها * حجارة غيل وارسات بطحلب

قال ابو بكر ومن تقدم تفسير هذا البيت في شعر ابي القيس وسال عمرو بن العلاء عن الشاعرين يتفقان في المعنى ويتواردان في اللفظ فقال تلك عقول الرجال توافت على السنتها وقال ابو الطيب وقد سئل عن ذلك الشعر ميدان والشعراء فرسان فربما وقع الحافر على الحافر

اذا ما اقتضانا لم نخاتل بجنة * ولكن ننادي من بعيد الا اركب

اقتضنا اصطادنا ونخاتل نخادع والجنة السترة يقول اذا اردنا ان نصيد لم نحتل للصيد بستر عنه ونخفي اصواتنا ولكن نجاهره وننادي من بعيد بالركوب ثقة منا بالفرس لعلمنا انه

الوحش لا يعونه

اخا ثقة لا يلعن الحي شخصه • صبورا على العلات غير مسبب

قال ابو بكر قوله اخا ثقة اي يوثق بخبره وكرمه فهو يفدى بالاباء والامهات اذا اطلع عليهم وقوله
شخصه فلا يلعنونه ولا يسبونه وقوله صبورا اي يصبر على الجوع على ما به من علة وتعب

اذا انفدوا زادا فان عنانه • واكرعه مستعملا خير مكسب

اكرعه قوائمه يقول اذا انفد القوم ازوادهم ومضيا قواتهم فاستعملوا في الصيد كان ذلك
من خير ما اكتسبوا به لبلوغهم ما ارادوا

راينا شياها يرتعين خميلة • كمشي العذارى في الملاء المهدب

الشياه الثور من بقر الوحش والخميلة الرملة فيها شجر والملاء جمع ملاءة وهي الملاحف والمهدب
الذي له هدب شبه مشي البقر بمشي العذارى وشبه الوان البقر بالملاء الابيض وما اسبل
من اذنابهن ما اسبلنا العذارى من اذيال الملاء

فبينا تماريها وشقة مذات • خرجن علينا كالجمان المثقب

التماري مصدر تماريها تماريا اذا تجادلوا يقول بينا نحن نتمارى في امر الوحش اذ خرجن علينا
منتظمة متتابعة كتتابع اللؤلؤ في سلكه فاراد كانها كالسطر الممدود ولذلك قال المثقب

واتبع ادبار الشياه بصادق • حثيث كغيث الرائح المتحلب

يقال اتبعنا القوم اذا اتبعتهم واتبعتهم اذا لحقتهم والحثيث السريع والرائح الذي ياتي في
الرواح وهو العشي لانه اشد ما يكون والمتحلب السائل قطرا

ترى الفار عن مستعصب القدر لائحا • على جدد الصحراء من شد ملهب

المستعصب الخطو الواسع البعيد القدر وقدر الخطو لا يجري واللائح الظاهر البين والجدد ما
غلظ من الارض وصلب والالهاب الجري الشديد يقال الهب الفرس في جريه يقول من اجل الخطو
المستعصب خرج الفار من نفقه [illegible]

خفا الفار من انفاقه فكانما • تجلله شؤبوب غيث منقب

خفا اظهر يقال خفيت الشيء اظهرته واخفيته اذا كتمته والانفاق جمع نفق وهي الجحرة والشؤبوب
الدفعة من المطر والمنقب المستخرج ومنه نقبت عن خبر اي استخرجته ويروى فخلله بالخاء و
الجيم فمن رواه بالخاء اراد انه دخل بيته ومن رواه بالجيم اراد غشيه واحاط به يقول
اخرج الفار وقع حوافره بالارض كما يخرجه وصف من المطر

فظل لثيران الصريم غماغم • يداعسها بالسمهري المعلب

الصريم الرمل والغماغم الاصوات والدعس الطعن والسمهري القناة الطويلة وكل ما طال
فهو سمهري واصله من سمهر الابدان اذا هزلت وطعنت والمعلب المشدود بالعلباء وهي عصبة
يشد بها الرماح وهي رطبة ثم يتيبس فيؤمن انكسارها يقول ظلت للثيران بحور عند وقع الطعن

فكاب على حر الجبين ومتق • بمدراته كانها ذلق مشعب

قال الخليل يقال مدرى ومدراة ومدرية كله بمعنى واحد والذلق الحد والمشعب الاشفى يقول
منها ما هوى على وجهه ومنها ما هوى على قرنيه فنقبها الارض ويجوز ان يكون ذهب على الثور
بمدراته اي دافع الكلاب والطارد عنها

وعادى عداء بين ثور ونعجة • وبين شبوب كالقضيمة قرهب

عادى والى بين هذا وذا وبين تيس والتيس الذكر من الظباء اي صرع جميعها والقضيمة الصحيفة
البالية شبهه بها والقرهب المسن

فقلنا الا قد كان صيد لقانص • فخبوا علينا فضل برد مطنب

القانص الصائد فخبوا اي قربوا اخباء ويقال خبيت الخباء واخبيته وقد
فرق بعض اللغويين بينهما والمطنب المشدود بالطنب وهو حبل الوتد يقول قد كان الصيد
على ما شاء القانص من الكثرة فلم يبق الا النزول وضرب الاخبية

فظل الاكف يختلفن بحانذ • الى جؤجؤ مثل المداك المخضب

ظل يعدل كما اذكما اذا عدله فارا والحائد والحيد الملتوي ومنه مجار بجبل حيد فالحائد الذي
فيه التوى والجوجو الصدر والعامل الصخرة يبيض عليها الظبي والمخضب الذي قد خضب الخضب
شبه الصدر الملتوي بعامل الجبل اذا اخضبه الخضب قال ابو زيد ابو بكر والذي عندنا يعني في حيط
ان يكون الحائد الشادي ويكون العامل فيه يعني مع

كان عيون الوحش حول خبائنا • وارحلنا الجزع الذي لم يثقب

ورحنا كانا من جواثى عشية • نعالي النعاج بين عدل ومحقب

وراح كشاة الربل ينفض راسه • اذاة به من صائك متحلب

قال ابو بكر هذه الابيات الثلاثة في شعر امرئ القيس لم يكرر في هذا الشعر بتغيير لفظه ولا زيادة
ولا نقصان فلذلك استغنى عن شرحها بما تقدم

ورحنا بها نعلو الخبار فتلوصا • عزيا علينا كالحباب المسيب

الحباب الغبار والقلوص الناقة الفتية والحباب الحية والمسيب الذي يجتاب يقول انه ركب
ناقته وقاد فرسه بعد ان جهد في الصيد ولكنه رفق بنفسه يعارض الناقة ويباديها في
السير وشبهه بالحية لانعطافه وتنبيه **وقال علقمة** في ذكر اخاه شاسا

وافعت عنه بشعري • اذ كان في الفداء مجهد

المجهد الذي وجدته يقال ان فلانا يجهد بكما اذا قال حيوة ادا ولما كان الفداء متعذرا مانيا
وافعت الفداء عنه بالشعر قال ابو زيد ابو بكر هذا البيت وقع في كل النسخ مكسورا والعنبر
بعد المحب والبعث عنه جهدا واعت عن شاس بشعري اذا كان في الفداء مجهد

فكان فيه ما اتى الذوف • تسعين اسرى مقرنين صفد

الصفد الحبال والعطاء والاسرى جمع اسير ومقرنين مكبولين يقول فكان في فداء له في الشعر
ما فيه للعمل واتصل بناء مككت وجيئ بعد ذلك تسعين رجلا اسرى فيهم في صفد
جوتيل وحتا جوتيل دافع قومي

وافع قومي في الكتيبة اذ • طلت اطراف الظبات وقد

الظباة جمع ظبة وهي حد السيف وفدائي للحب وهوس وغدرتنا لنا ارتعد الباب لو فيح
السيوف كثيرا الشاد

فاصبحوا عند ابن جفنة في • الاغلال منهم والحديد عقد

ابن جفنة هو الحرث وهو من بني جفنة والعقد الجماعات من الناس

اذ يحبس في الحبس وفي • الهلكة حتى باد ورشد

المحبس السجن والهلكة قال انا الغافر يحل بن اصعق اذ صارت الحبل كحلبا العنق
والباء هنا السابق المتقدم والهلكة القتل والايقاع الشديد يقول في ذلك عن ابن فضل قد نند
لمن ظفر **وقال علقمة** ايضا

تراءت واستار من البين دونها • اليها وحانت غفلة المتفقد

تراءت هو تفاعل من راى اذا بدت وتظاهرت لما غفل الرقيب المتفقد الحافظ لها وقال ابو بكر
وتقنيع البين فيه تاليا وان كان دونها استار

بعيني مهاة يحدر الدمع منهما • بريمين شتى من دموع واثمد

البريمان اللونان المختلفان والمهاة البقرة الوحشية والاثمد كحل اسود يقول تراءت بعيني
مهاة والبكاء يحدر منهما لونين بياض دمع خالطه سواد الكحل الاثمد

وجيد غزال شادن فردت له • من الحلي سمطي لؤلؤ وزبرجد

الجيد العنق والشادن من الظباء الذي قوي على المشي وقوله فردت له اي نظمت والسمط
الخيط بما فيه من النظم يقول تراءت بجيد عليه سمطان لؤلؤ قد نظم له **وقال علقمة**
في يوم الكلاب الثاني

من يحمل احلوه رحلي وناقتي • يبلغ عني الشعر اذ مات قائله

يعني الارحل وقوله احلوه اعطيه الحلوان وهو العطار والرشوة

غبرا وما يغني النذير بشوة • لمن شاءه حول البعد حامله

النذير الانذار يقول ما يغني النذير لمن شاءه فكان البعد شاءه وحاله يقول عند تميم هذا من علم

وفضل تميم بحمل الوصل دونها • وغير تميم في الهزاهز جاهله

يقول فضل تميم بحمل الوصل دونها بينها وبين هذا الجيش ومن جهل الانذار من غير تميم في الهزاهز

والهزاهز الشدائد جمع هزهزة وهي الشدائد التي تهز الناس في جاهله غائب على الشديد

فان اباقابوس حنى وحينها • بادعن ينحى الطير حرصا اقله

اباقابوس كنية الملك والادعن الجيش ينحى الطير اراد من كثرته اذا نزل عسكر لا تنحى الطير عن

امكنتها وبينها وشلو يعني العصافير والغربان جاد والمناقل المنازل يقول هي حمر

من الدم يريد ما تراق من دماء ما يشتهون

اذا ارتحلوا اصطم كل موبئة • وكل مهيب بعده وصواهله

الموبئة المراعي والمهيب الذي يهيب الابل ان ترعوها والنغر نغرا الارض البسابس

فلو اعرض سبسا بمية بوتر • الى معرض من جهوده لا تواصله

قال ابوبكر قوله فلو اعرض سبسا انما ذكر اباقابوس انه بلغه ان ابا تميم اغاروا على ابل له فجمع

لهم فبلغ ذلك بني تميم فالحقوا الماء وساروا بالرمل وتاهبوا له فرجع عنهم فلذلك قال اعرض

سبسا اي لا يكونوا بمكان يسبون فيه ويكونون بينهم من معرض لا يواصل جهده اذا قلة عليه

فيجعل لهن ليس له بهم وقال علقمة وعلى بن علقمة في نجم الحكاه

ودونها المكاور انهم • بجران في سنا الجار الموقد

نغير ينقصه تغير الماكوز جمع مدبج قال الوزير ابوبكر قال ابن دريد حبت العرب اذا املتهم

مكوزا ما لرأى يقول ودوا انهم كانوا في شياههم يرعونها وانهم لم يغزونا والموقر من الغنم كالموقد

من الابل وهما المهمل والموقر من الوقير وهي الغنم

اسعيا الى نجران في شهر ناجر • حفاة واعيا كل اعيس مسفر

ناجـ

ناجر اشد شهور الحر وما اشد ناجر والاعيس الابيض من الابل وهو اكرمها والمسفر القوي على السفر

وقربت لهم عيني بيوم خلاتر • كانهم تذبح شياه معتر

خلاتر موضع اوقع فيه بهم والمعتر ما ذبح قربانا للعتر وهو الصنم شبه القتلى في هذا الموضع

بما ذبح من شاء حول صنم

عمدتم الى شلو تنوذر قبلكم • كثير عظام الراس ضخم المذمر

الشلو الجلد والجسد من كل شيء يقول نحن عشيرة قوما وقوله تنوذر اي يحومي وقوله كثير عظام

الراس شبههم بهامة ضخمة كثيرة العظام شديد قال وكان يقال فلو جهرا الرهان يبتغيا

هامته ضخر والمذمر الكاهل وقال علقمة ايضا

واحمى محافظة طليق وحمه • هش جبينه السواء بمسعر

الطلق والطليق المستبشر المتهلل والهش الجواد يهش الى المعروف والمسعر عود النار الذي

يقيح به وشبهوا السواد مشعل النار يقيح

من بادل ضربت باسيض باتر • سعيا عرتجة وضل المبرز

البادل الناقة يقول جود بها لسواه من هذه البادل وسقته اليه وقوله ضربت باسيض يعني

سيفا عرقيبه والباتر القاطع وقوله يحل فضل المبرز يقول اعجله جوده على عقرها عن شد

ازاره ويكون ابضا من الجماد مثل قول طرفة يحلحلون الارض هدى الازر

ودفعت راحلة كان ضلوعها • من نص راكبها سقائف عرعر

قال ابوبكر قوله دفعت راحلة اكتما على الطريق وحملها من السير على دفعة حتى عرقت

عظامها وضلوعها فصارت ضلوعها سقائف تشتد على كسر البيت وهي الخشب ما

جوحا اذا هاج السراب على الصوى • واستن في افق السماء الاعفر

الجوج والجوجوج الضامرة من النوق وقد غلط بعض المفسرين في شرح هذه اللفظة وقال

الجوج سير النوق فانما اراد دفعت راحلة فجعلت صفة الراحلة والصوى الاعلام والجبال يقول

حملها على السير ضعف لبقار حين يجرى السراب على الصوى ويقوى في افاق السماء والاعراض فعنا الاخى وكذلك يفعل الافاق يعلوها غيرة من السراب **وقال خالد بن علقمة بن عبد**

ومولى كمولى الزبرقان دملته • كما دملت ساق تهاض بها وقر

المولى ابن العم وكان الزبرقان بن بدر وصف مولى له في شعره فرده فشبه هذا مولاه بهر والدمل صلاح الفاسد يقال منه دملته ادمله دملا ومنه دملت الارض والدمل هنا الرفق و الملاطفة والوقر الكسر والهيض كسر بعد جبر

اذا ما احالت والجبائر فوقها • اتى الحول لا برء جبير ولا كسر

احالت اى عليها حول وهي تحالج والجبائر عليها فلا يبقيها ذلك يقول هذا المولى كذلك لا تنفع مداملته ولا يذهب على صدره

تراه كان الله يجدع انفه • وعينيه ان مولاه ثاب له وفر

يجدع يقطع ويستاصل وعينيه مفعول بفعل مضمر تقديره يفقا عينيه ومثله ياليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا اراد وحاملا رمحا الا ان الرمح لا يتقلد يقول يتوجع توجع من جدع انفه وفقئت عينيه ان ثاب لمولاه وفر

فما الشر فافني دوا تو وجهه • كضب الكدا افنى براثنه الحفر

الكدى جمع كدية وهو المكان الصلب والضب لا يتخذ جحره الا في كدية مخافة ان ينهار عليه ولذلك تنفض براثنه وبتحفى وبكل لانه لا يحتفر الا في الصلابة وبحق الحفر فقيل البيتان الشر والحسد قد دار وجه هذا المولى الحاسد كما افنى الحفر براثن الضب وانما هذا الاشارة لا فراط الحسد وان الحسد قد اذابه ولهذا قيل جزء الحسد لا يبرد قال الوزير ابو بكر واكثر هذا الشرح عن الضبي

وقال عبد الرحمن بن علي بن علقمة

وشامت بي لا تخفى عداوته • اذا حم لى ساقته المقادير

يقال شمت يشمت شمتا وشماتة واشمته الله اذا اشمتم والحمام المنية يقول اذا مت فهذا الشامت

الشامت لا تخفى عداوته وان كان الموت يجابه لا يشمت به

اذا تقضى بيت رابية • الواسر اعا واسى وهو مجبور

الرابية ما ارتفع من الارض قال ابو بكر وكانوا يتوجهون دفن موتاهم فيها لئن يدفعوا عن مجرى السيل دينهم واصحاب القبر ومنه قول الاعشى • اذا الانعى وارتك اعلامها • فكفى لروا عد عينا العطار • قال ابو حسين لما حضرت الوفاة الموت قال انى رايت نسابه بن نفخون قالوا ابن عمي ان يغلون في ناحية الماء قال مثلي لا يدفن في البطون قالوا فاين تريد قال لا تغفلن ودفن ناقبها جبل قال تدفنوني بين داري وهو جبل مل مشرق قالوا هو جبل سائل يجبال كشف قال فاين انتم من الخشب تحوطونه حولي قياما قال فغفلوا هذا قبره وقوله ابو اسراعا اى رجعوا بعد الدفن مسرعين وهجروا هذا البيت

فلا يغرنك جري الثوب معتجرا • انى امرؤ في عسد الحد تشمير

قوله معتجرا يقال اعتجر بثوبه اذا لواه على راسه ومنه سمي معجر المراة وهو ثوب تلفه الاثنا المغنه على راسها يقول لا تعتبر بجري الخف من اجياد واعتجارى لعمامتي فتظن بي لينا وهجرا ولست كذلك بل في جد وتشمير اذا جرى امر او طرقني من امور الدهر طارق فاحست له وشمرت له دفعه

كانهم لم افل يوما لعادية • شدوا ولا فتية في موكب سيروا

العادية والعدعا الجماعة يعرفون على ارجلهم ولا يكونون ركبانا وانشد الاصمعي لما درايت عدعا القوم يبلهم • طلح السواحي والطرفا والسلم • معيف قوما منهم من يقول هذه النجم تعلق جنابهم ونحن فتا عليهم ومعنى شدوا احملوا على القوم

سادوا جميعا او قد طال الوجيف بهم • حتى بدوا وانضاء الاقراب مشهود

قوله وانضاء الاقراب يعني الضمر والاقراب نواحيه والوجيف السير الشديد يعني انهم سروا ليلهم حتى بدا لهم الصبح

ولم اصبح حمام الماء طاويته • بالقوم وردهم الخمس تبكير

حمام الماء وجمته ما اجتمع منه وطاوية يعني ابلى طواها العطش وقوله وردهم الخمس تبكير وصف

اذا وردوا الماء في الغلس وهو بارد فيطفئ عطشها ويبرد عليها قال ابو بكر وقد اخذ على ابي النجم انه
لم يحسن في وصف ورود الابل في قوله * جاءت تساقى في الرعيل الاول * والظل عن اخفافها
لم يفضل * ذكر انها وردت في الهاجرة والاجادة في هذا ان يوصف بالورود غلسا والماء بارد
كما قال الاخر * فوردت قبل الصباح الفاتق * وكقول لبيد * ان من وردي تغليس النهل * و
كقول الاخر * فوردن قبل تبين الالوان * وهذا الشرح من القتيبي

اوردتها وصدور العيس مسنفة • والصبح بالكوكب الدري منحور

المسنفة المشدودة بالسناف وهو حبل يشد في وضينها اذا ضمرت الناقة لئلا يسير فيجاوز الكركرة
ان يتاخر جلها فيسقط فيتاخر السناف وهو مثل اللبب يشد من مقدم الكركرة الى حلقة
الغرضة وهو الحزام يحبس الرحل وقوله والصبح بالكوكب الدري يعني الزهرة تطلع قبل الفجر
وقوله منحور يعني انها تطلع قبله فهو يليها اذا طلع كما تقول دار فلان بنحر دار فلان اذا حاذتها وقابلتها

تباشروا بعد ما طال الوجيف بهم • بالصبح لما بدت منه تباشير

يقول لما راوا اوائل الصبح من طلوع الكوكب الدري يدل على قربه استبشروا لذهاب الليل
عنهم وانقطاع مشقة السرى عنهم

بانت سوابق من آلائه تعرفها • وكبره في سواد الليل مستور

السوابق هي التباشير وكبره معظمه وهو بكسر الكاف وفي بعض القراءة والذي تولى كبره بضم
الكاف واراد معظمه وابى ذلك ابو عمرو بن العلاء وغيره من الائمة وقال الكبر في النسب واراد
ان معظم الصبح مغطى في الليل وقال شأس بن عبدة

وجدت امرأ الناس قيس بن عبدة • فاتيناه فيما نابني فلاحمد

قوله امرأ الناس من المرأة اي اكثرهم عطاء ثم قال فاتيناه فلاحمد اي فلاحمد غيره واللام في
لاحمد لام الامر وهو مجزوم الا انه اطلقه للقافية

نماه زياد المجد من آل جابر • وآل امرئ القيس الجواد بن مريد

نماه رفعه ويقال انماه والجواد بالرفع لانه من نعت زياد وقيل نماه زياد المجد الجواد بن مريد
اي شهر به وعرف

وكنت امرأ بيني وبينك اخوة • تبيت بها انمي عليه واشهد

الاحنة الحقد والعداوة والجمع احن يقول بيني وبينك حقائد وعداوات

حلفت بما ضم الحجيج الى منى • وما نحر من نحر الهدي المقلد

الحجيج الحجاج وسميت منى لما يمنى فيها من الدماء ويقال صب والهدي جمع هدية وهو ما يهدى
للنحر والمقلد الذي قلد بنعل وغير ذلك واقسم بما يهدى تعظيما له

لئن انت عاصيت العقوق الى بحكم • والمعنى يبقى وانظر بني عد

قال ابو بكر ليست اللام في قوله لئن انت جواب القسم وانما هي توطئة لجواب القسم الذي ياتي بعدها

لاستعقبن بما يسوء لي بعدها • وان شئتني ولكنت بني اعبد

قال ابو بكر هذه اللام جواب القسم اي اقسمت لاجزين عاكسا عليه وراجع الى رضاك ولو سبني عبد
من عبيدك الكن اراد ولو سبني اوغاد العبيد وادناهم وقال علقمة ايضا فقد فرغتم طبا

ونحن جلبنا من ضرية خيلنا • نكلفها حد الاكام قطائطا

ضرية احد الحمين وهما حميان حمى ضرية وحمى الربذة وقوله قطائطا يريد مراعي يقال تقطقطت
امارهم اي تسرع يقول جلبنا خيلنا من بعد ان ارتعت في حمى ضرية وسمنت فيه ولذلك نكلفها
السير في حد الاكام صغارها منه

سراعا الى الماء عن مياهها • نكلفها غولا بطينا وغائطا

بطين والماء العرق والغول البعيد والغائط المطمئن من الارض وبطين بعيد بعيد
نكلفها الاهلال الى اهلها البعد الجبان العظمان المشرفان على الحاجرتين

يحت يبس الماء عن مياهها • وينكون آثار السياط حوائطها

قوله يحت اي يحك ويزيل ما يبس من العرق عليها والحائط ان يورم جلودها من وقع السياط

عليها اذا استحثوها في الجري فانذا لسياط بها هي الادوام التي في جلودها اي تشكي
الخيل اودام استحثت وحوافظا نصب على الحال

فادركهم دون الهبيما مقصرا • وقد كان نشوا بالغ الجهد باسطا

الهبيما موضع قال ابو بكر قال علي الهبيما بضم الهاء موضع لبني اسد قال مالك بن نويرة وبات
على جوف الهبيما منحنى معلقة بين اركية والحصر والمقصر المعني والنشا والطلق والباسط البعيد

اصبنا الطريف والطريف بن مالك • وكان شفاء لو اصبن الملاقطا

الملاقط بنو ملقط وذلك ان عمرو بن ملقط وشى بزرارة الى عمرو بن هند في قتل اخيه اسعد بن
المنذر وكان مسترضعا في بني دارم في حجر حاجب بن زرارة فانصرف ذات يوم من صيد بعث
كما بعث الملوك فرماه رجل من بني دارم فقتله فنمى ذلك عمرو بن ملقط الطائي لعمرو بن هند بهجاء به
بزرارة فقتل زرارة لو ادري قتل القوم اوفى من زرارة اوصى عمرو بن غزى ان يطلب بثاره في حي
عند عمرو بن ملقط فغزى عمرو طيا فاوقع بهم فاصاب الطريفين وفاته عمرو بن ملقط ورهطه
فلذلك قال وكان شفاء لو اصبن الملاقطا

اذا عرفوا ما قدموا لنفوسهم • من الشر ان الشر مرد اراهطا

اي لو اصيبوا لعرفوا ما قدموا لنفوسهم قال ابو بكر وموضع اذا عرفوا من الاعراب الخفض وذلك
انه بدل من كان شفا لان التقدير لو اصبن الملاقطا لكان شفا اذا عرفوا والشفاء دوخاتم
الشر ومثل هذا في البدل قول الاخر لو كنت من مازن لم يستبح ابلي بنو [illegible] ثم جاء بعده اذا لقام
بنصري فاذا لقام بدل من قوله لم يستبح ابلي واراهطا جمع ارهط وارهط جمع رهط

فلم ار يوما كان اكثر باكيا • واكثر مغبوطا يجل وغابطا

الغابط الذي يتمنى مثل حال المغبوط دون ان يكون له مثله دون ان ينتقل عنه والحاسد ضده لان
الحاسد هو الذي يتمنى ذلك بتحول اليه اي كثر باكيا [illegible] ذلك اليوم لكثرة ما حل بهم
من القتل وكا اكثر مغبوطا منها بما اصبنا منهم وقوله يجل اي يكرم ويعظم المغبوط منهما بما نال

قال وقال علقمة ايضا قال ابن السراج هي لخالد بن علقمة

ويلم لذات الشباب معيشة • مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

يقول اذا رزق الفتى الشباب جمالا وكان سخيا ارتفع بنيله وذكره ونعم بما نال من لذات الدنيا
ونصب معيشة على التمييز من قوله ويلم لذات الشباب وذلك ان في الكلام معنى التعجب ولما كثر استعمال
ويلم في الدعاء بها حذفوا الهمزة من ام واللام من ويل عما بعدها من الحركة والتنوين فقيل ويلم و
يقال ايضا ويلم بضم اللام قال الوزير ابو بكر وهذا شرح طويل اضربت عنه

وقد يقصر المال الفتى دون همه • وقد كان لولا المال طلاع انجد

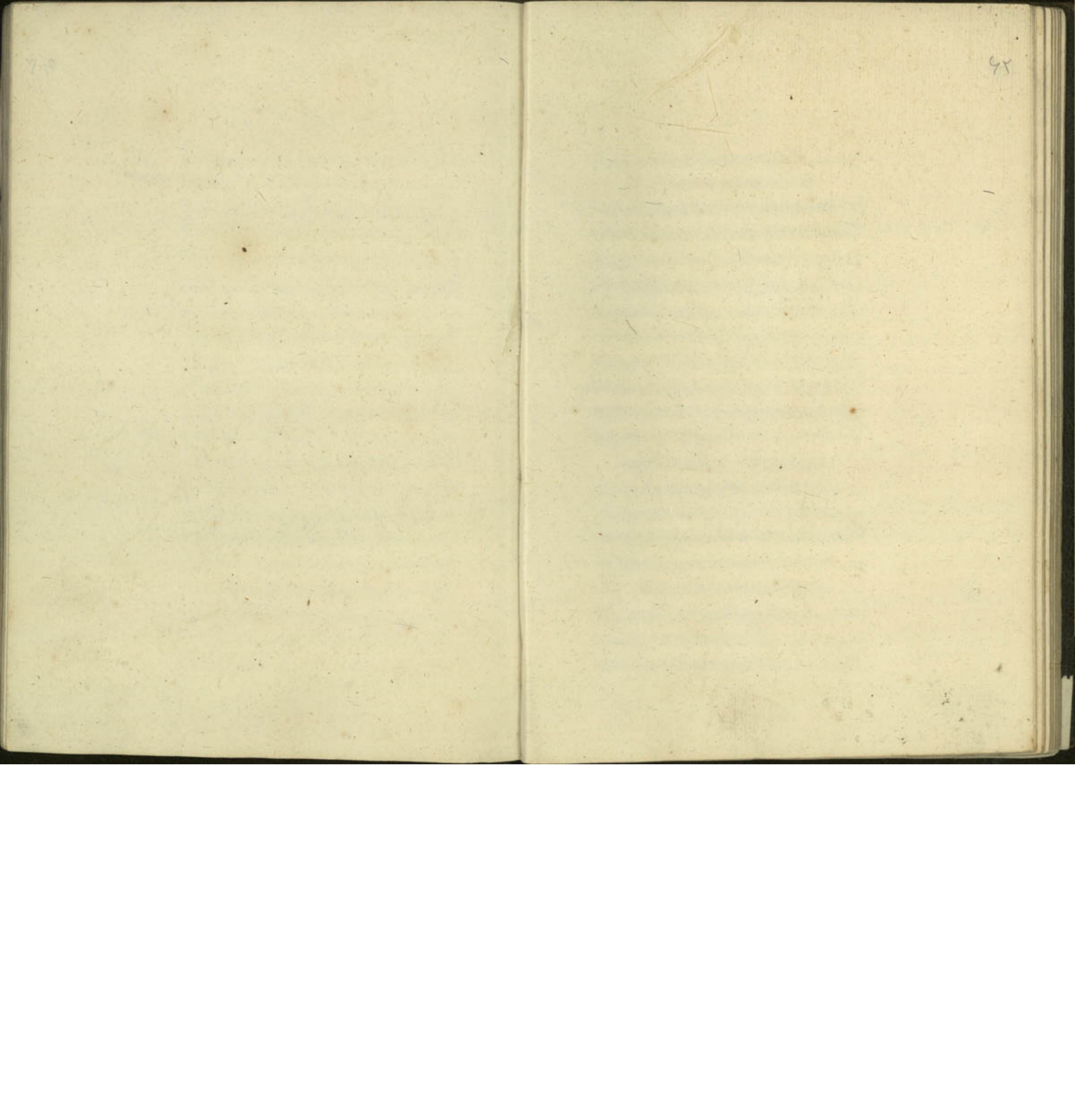
ويروى قد يقعد المال والمال والمقل لغتان الاقلال يقول قد يمنع الاقلال الفتى من الجود
قال ابن السراج يعني ان الفتى الذي من سجيته السخاء همه فعل المكارم فلا يجد ما يجود به دون
همه ان يعطي ويجود والفقر يمنعه من ذلك وقوله طلاع انجد اذا كان معروفا بالافضال الكثير
قال ابو بكر وتفسيره عندي ان النجد الارض المرتفعة فاراد انه يريد ويعلو ليعرف ولا يستر ويجوز ان
يكون اراد به علو الارض المرتفعة ليكون ربيئة الجيش كما قال انا ابن جلا وطلاع الثنايا

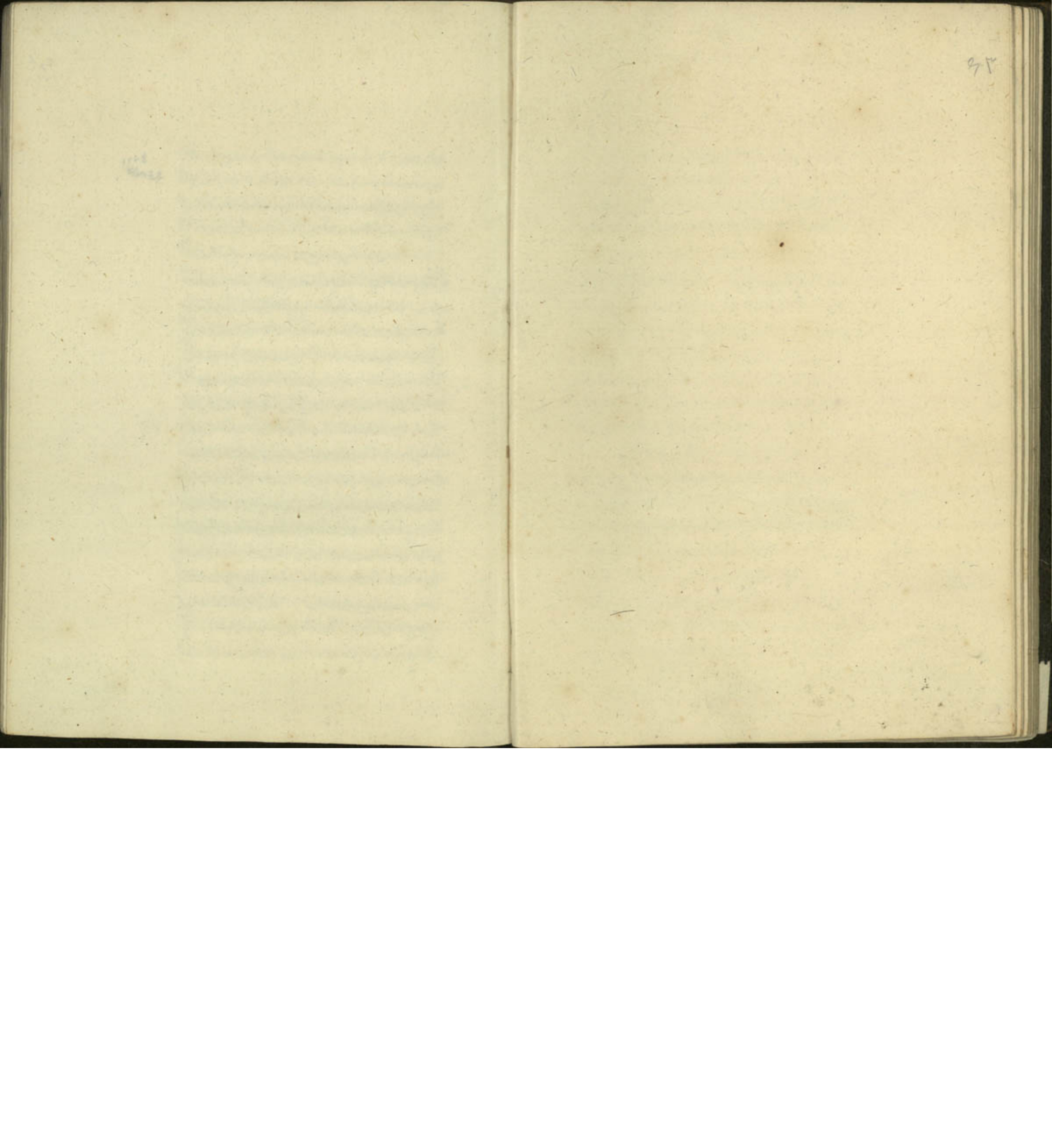
وقد اقطع الخرق المخوف به الردى • بعنس كجفن الفارسي المجرد

الخرق والخرقاء المفازة البعيدة والعنس الناقة القوية الصلبة

كان ذراعيها على الخل بعدما • ونى ذراعا ماتح متجرد

الخل الطريق بين الرمال والماتح الذي يمتح الدلو الذي يجذبها والمائح الذي يجيء الى
في البئر ويستقي شبه سرعة بسط ذراعيها بذراعي ماتح يمتح دلو من بئر قد
تحرد لذلك فتم يوم الاحد السادس من جمادى الاولى من
سنة ١٢٧٤ وانا العبد اقل الطلبة بديع بن السيد
مصطفى الموسوي اللاري امامي عفي عنهما
والمرجو من الناظرين عين العفو والصفح ان راوا فيه غلطا لاني استنسخته من نسخة كثيرة الغلط





بسم الله الرحمن الرحيم

قال الوزير صاحب المظالم عاصم بن ايوب ابقاه الله بحمد الله نستفتح وبالصلوة على محمد نستنجح
اعلم ابقاك الله ان للشعر اغراضا قد انتهى فيها العلماء وتعرفها الفصحاء ولا امثالها الشعراء وليس
هذا متعلقا بعالم ولا مدحا لشاعر وناظم ولكن ليس اهل الشعر مقصوره على معانيه وليس يكفي
في الشعر مجرد العلم حتى يضاف اليه جميع آداب الفهم فلذلك توجد بتهمل وقل اهله حتى قال
الاصمعي فرسان اهل العلم بالشعر اقل من فرسان الحرب وقال عمرو بن العلاء العلماء بالشعر
اقل من الكبريت الاحمر وليس للشعراء المحدثين من الالفاظ المرتفعة والمعاني المستغلقة ما
للجاهليين في اشعارهم على ان الناس لا يخطئون ابتداء الا اياها ويملون الاستفسار عن
معناها وانما ذلك لعدم القائم بها من العلماء لا سيما في زماننا هذا فقد قال الجاحظ في
الزمان زمان طلبت علم الشعر عند الاصمعي فوجدته لا يعرف الا غريبه فسالت الاخفش فلم
يعرف الا اعرابه فسالت ابا عبيدة فرايته لا ينفذ الا فيما اتصل بالاخبار ولم اظفر بما اردت
الا عند ادباء الكتاب كالحسن بن وهب وغيره وقد سالت من شرحها وتقريبها وتخليصها وتهذيبها
للحاجب مجد الدولة ابي بكر محمد بن المتوكل على الله ابي محمد عمر بن محمد ادام الله بهجة الدنيا بطول
بقائهما ولا زالت الفضائل موصولة الاسباب بعلائهما وكل ما ذكرته في هذا الشرح من
كتب العلماء اخذته ومن عيون اقوالهم استخرجته اسال الله مع ذلك عصمة من الخطل و
عياذا من الزلل بحوله ومنه انه كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل قال امرؤ القيس بن حجر بن
الحرث بن عمرو المقصور ومعنى المقصور انه اقتصر به على ملك ابيه اي اقعد فيه كرها ابن حجر

حجر الاكبر وهو من حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة واسم ام امرئ القيس فاطمة بنت
ربيعة بن الحرث بن زهير اخت كليب ومهلهل وقيل اسم امه تملك واسم امرئ القيس حندج
وحندج في اللغة رملة طيبة تنبت الوانا وكنيته ابو وهب وابو الحرث ويلقب ذا
القروح لقوله وبدلت قرحا داميا بعد صحة ويلقب الملك الضليل لقوله ارود الهوى في صبا والقيس
في اللغة الشدة فمعنى امرئ القيس رجل الشدة وقيل القيس اسم صنم ولهذا كان يكره الاصمعي
ان يدعى بامرئ القيس وكان يدعيه امرأ الله قال

احار بن عمرو كاني خمر • ويعدو على المرء ما ياتمر

قوله احار ترخيم حارث ويجوز ضم الراء على من جعله اسما على حياله وفتحها على الاتباع وهذا
الحرف من النداء لا ينادى به الا من قريب ولا يستعمل فيما بعد وهذه نكتة من العربية ذكرها
مبرمان اعني الاتباع في الاسم المرخم والخمر الذي قد خامره داء او وجع اي خالطه ويقال الداء
كانه في عقب خمار وكان هذا قد اجتباه هو حمزة كما قال فاصبح بطن مكة مقشعرا كان الارض
ليس بها هشام قال المبرد وهو ظن كان مات فهو مدفون في الارض فقد كان يجب من اجله
الا يبالها جدب ويعدو على المرء يصيبه وينزل به ويتبع ما يأتمر به ويعزم عليه قال الله
عز وجل وائتمروا بينكم بمعروف اي همو به واعزموا عليه وليأمر بعضكم بعضا به كما قال الله عز
وجل ان الملأ ياتمرون بك ليقتلوك قال الوزير ابو بكر واما احسب اصل هذا الحرف يفتعل
من الامر كان نفسه امرته بشيء فائتمر اي فاطاعها وان هواه دعاه فاتبعه وهو عندي فعل
مطاوعة اذا ائتمر امرا غير رشيد عاد عليه فاهلكه واخرج الكلام على المثل والمحصول انه
جلب الى نفسه بالحب ما اهلكه وهذا البيت اول القصيدة في رواية ابي حاتم وابي عمرو وابن الاعرابي

فلا وابيك ابنة العامري • لا يدعي القوم اني افر

لا ادري لشيء جمعه لان البيت اول القصيدة كانه قيل له فر فقال مجيبا لا ثم ابتدا القسم
بقوله وابيك ثم بين ذلك بقوله لا يدعي القوم اني افر ومثل هذا قول الطائي احل

البيع الذي بان اهله • ومثله قول ذي الرمة • لا غير انا من تذكرها وطول ما هيجتنا اوزع
هيم والقوم ههنا بنو تميم العنبر كانت بنو اسد ملكت حجرا ابا امرئ القيس لما املك ضاما
المنذر بن ماء السماء فاساء حجر السيرة فيهم فجمع اسد جمعوا له وكان حجر استعان ببني حنظلة
من بني تميم فبعث بنو اسد الى حنظلة فسالتهم ان تخلي بينها وبين كندة ففعلت
حنظلة وخذلت حجرا والتقت اسد وكندة فانهزمت كندة وقتل حجر ولذلك قال عبيد هذا
سلبت جموع كندة حين ولوا ابن ابنا تحلفا امرؤ القيس لا يغسل راسه ولا يشرب خمرا حتى يدرك بثار ابيه

تميم بن مر واشياعها • وكندة حولي جميعا صبر

فتميم بدل من القوم اي لا ابعد تميم واشياعها من بني اسد اشياع جمع شيع الى افرادا
كندة حولي ونصب جميعا على الحال والواو واو الابتداء ويروى جميع بالرفع وصبر نعت لجميع مرفوعا
كان او منصوبا الا ان الرفع احسن لانه توكيد المنصوب قبح وقد جاء قال الاعشى

واخلفن كل جمع عصبهم جميع عصام بعصمه

اذا ركبوا الخيل واستلاموا • تحرقت الارض واليوم قر

هذا الضرب من الشعر يقال له المقيد والقافية حرف الروي وحركة الروي يقال لها المجرى
والفتحة التي قبلها تسمى التوجيه واختلافهما يسمى الاجازة بالزاي وهو من اجزت الحبل اذا
ثلثته فاختلفت قواه والناس يغلطون فيقولون الاجارة وانما الاجازة مثل قوله واهمه
لولا شيخنا اعتاد نكرونا عندها او كادوا • فهذا اكره الاجازة وكان بعض العلماء لا
يجيز فيها الفتح ويروى البيت واليوم قر ويقول انما يجوز في مثل هذا الضم والكسر لانهما
يتساويان كما تساوي الياء والواو في مثل ظلوم ورحيم في قصيدة واحدة وكل الاعلب في
الاكثر في اشعارهم وان كان هذا المعنى في بعض اشعارهم قد يجدونه اصدرهم فيقولون والامر
ههنا الالف فيقال الظالم وهذا مذهب يبطله الاجماع الذي جهة الروايات في اشعار الكوفة
ان الفتح يجوز ولهذا سمي التوجيه لان للشاعر ان يوجهها كيف شاء من الحركات ولولا الاطالة

الاطالة لاتيت بالشواهد عليه • وقوله استلاموا لبسوا اللامة وهي الدرع ويروى واليوم صر
الصر شدة البرد وقوله واليوم قر اي بارد ووزنه قر من رواه بالضم كان فيه حذف اراد وقد
ذو قر يقول ان كان اليوم باردا او ذا قر فان الارض تحرق لشدتهم وضغطهم لها بالركض و
تكون تحرق من شدة البرد كما قال حرق عنبر على البلاد حتى اذا اصطرمنا جدنا وتكون ايضا
مثل قول الشاعر • ويوم كان المصطلين بحره • وان لم يكن جمر قيام على جمر • ومثل قول الطائي
ويوم يظل العز يحفظ وسطه • بسمر العوالي والنفوس تضيع • مصيف من الهيجا ومن جمرة الوغا
ولكنه من وابل الدم مربع • واخترت بقوله قر فتمم وهو الذي فتح باب الاخراس

تروح من الحي ام تبتكر • وماذا عليك بان تنتظر

وقوله تروح اراد اتروح فاسقط الالف لالتزام وهذه ام المعادلة التي يعبر عنها باي ايهما
تفعل الرواح ام البكور ومعناه اي شي يبقيه من الهنا ام تبكر ويروى وماذا يضيرك ان
تنتظر يضيرك اي يضرك وقال ابو الحسن بن كيسان ام ههنا منقطعة بمنزلة قولهم انها لابل
ام شاة والوجهان جائزان

امرخ خيامهم ام عشر • ام القلب في اثرهم منحدر

المرخ نبات يجلو العشر العود وكنى بالشجر عن الموضعين والاعراب يحلون بيوتهم من نبات
الارض الذي ينبت فيها فاذا رحلوا تركوه واستانفوا غيره فاراد انجدوا ام اغاروا اي اتوا نجد
ام الغور لانه لم ينزلوهما ولذلك قال ام القلب في اثرهم منحدر اي تصب اليهم ويحدر في اثرهم
والمرخ شجر قصار والعشر طوال وقال • فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة • ولا تحسبنه فقع
قاع بقرقرا • اي لا تحسبنه مستظلا بمثل ظل المرخ وذلك انها شجرة قصيرة لا ذنب لها وانه لا ظل
يستظل بمثله اللفتى عن ابن عمرو وشبه خيامهم حين تحلوا بشجر المرخ والعشر والاول اشبه
وفي البيت ما يشبه العشر فيقال لم ذكر الخيام وظللها بالثمام وترك الابنية التي هي
بيوتهم • فالجواب عن ذلك انهم • يعضلون ظل الثمام لا تبرد من الابنية

وفيمن اقام من الحي هر • ام الظاعنون بها في الشطر

ام قد تكون في غير استفهام فلا تحتاج الى الالف فيها تقوم مقام الاستفهام اذا كانت
في وسط الكلام فلا يبتدا بها مثل قوله عز وجل ام يقولون افتراه انشد ابو بكر والمعنى عنده
ههنا في الحي المقيمين هر ام في الظاعنين وعلى هذا يخفض الظاعنون وان كانت
استفهاما رفع الظاعنون وتقديره ام الظاعنون ظعنوا بها ويجوز ان يكون ام التي تعادل
بها فتعادل الجملة من الابتداء والخبر بالفعل لان معناها الفعل كقوله عز وجل سواء عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون تقديره ام صمتم وكل هي في من اقام ام في من ظعن والشطر جمع
شطير وهو الغريب والشد الفراق لا تتركني فيهم شطيرا ولهذا سمي الشاعر لانه تباعد
من الحي ويروعا في من اقام

وهر تصيد قلوب الرجال • وافلت منها ابن عمرو حجر

هر ابنة العامري وهو ابنة سلامة بن عبد وكان امرؤ القيس في كلب وطي ايام نفاه ابوه و
فاطمة ايضا من كلب وهاتين تشبيبه وقوله وافلت منها يقول افلت ابي من صيدها وحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وصادتني انا لانه لم يرها الوزير ابو بكر استعاره الصيد
مع هر مضحكة ولو ان حجرا اباه من فارات بيتهما اسف على افلاته منها هذا الاسف وهذه
الاستعارة وان لم تكن فاستن فصد تجنبها

رمتني بسهم اصاب الفؤاد • غداة الرحيل فلم انتصر

المحدقون طرفها ولطافته قوله رمتني بسهم يريد بالسهم عينها يقول اصابتني بمحاسنها
فقتلتني ولم انتصر [illegible] صابا الفؤاد وصاب

فاسبل دمعي كفض الجمان • او الدر رقراقه المنحدر

اصاب عيني قوله اسبل اي سال وقوله كفض الجمان اي كتفرق الجمان اللؤلؤ الصغار و
بعضه كفيض الغروب والغروب الدلاء العظام شبه دمعه وما انحدر ما سال من الغرب في

الغرب وقوله والدر اراد وكالدر ورقراقه بدل منه اراد او كرقراق الدر والرقراق ما جار وذهب
ودمعا ابو عبيدة رقراقه اراد فاسبل دمعي وكفض الجمان رقراقه فجعل المار الدمع ورفع
رقراقه بالكاف والمنحدر نعت له ويجوز ان يرفع الرقراق بالمنحدر كانه قال او الدر ينقطع الكلام
ثم قال رقراقه الدمع منحدر كما قال لما اتى خبر الزبير تواضعت • سور المدينة والجبال الخشع
قال هشام النحوي والجبال الخشع اي تواضعت سور المدينة وخشعت الجبال

واذ هي تمشي كمشي النزيف • يصرعه بالكثيب البهر

النزيف هو المنزوف دمه او عقله بالسكر فلا يقدر ان يسرع في المشي بما اصابه من الضعف فلذلك
شبه مشيها بمشيه في البطء والكلال وانقطاع النفس وخص الكثيب لان عليه يشتد عليه ما هو فيه من الضعف

برهرهة رودة رخصة • كخرعوبة البانة المنفطر

البرهرهة الرقيقة الجلد وقيل هي الملساء المترجرجة والرودة الرخصة الناعمة وقيل
الرودة الشابة والخرعوبة القضيب الغض والمنفطر المتشقق يقال تفطر العود اذا انشق و
اخرج ورقه والقضيب احسن ما يكون تثنيا اذا جرى فيه الماء وذهب بالمنفطر الى التذكير الى القضيب والعود

فتور القيام قطيع الكلام • تفتر عن ذي غروب خصر

قوله فتور القيام اي هي مترفهة ليس بها [illegible] في قيامها وقطيع الكلام اي قليله وتفتر اي
تبسم فتبدو عن هذا الثغر [illegible] الاسنان وماؤها ايضا خصر اي بارد

كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر

قوله المدام اراد الخمر وسميت مداما لانها يدام على شربها ويقال التي اديمت في دنها والغمام السحاب
وصوبه وقعه والخزامى يقال الخيري البري والقطر العود الذي يتبخر به والنشر الريح

يعل به برد انيابها • اذا طرب الطائر المستحر

قوله يعل اي يسقى بالمدام مرة بعد مرة وقوله اذا طرب الطائر اي اذا صوت [illegible] والمستحر
المصوت بالسحر اي هي طيبة ريح الفم في الوقت الذي يتغير فيه الافواه وانما تتغير الافواه بعد النوم و

قبل الطائر المستقر كونا للديك وغيره

فبتنا كأنا بليل التمام • والقلب من خيفة مقشعر

قوله كأنا بليل التمام اي في سهر وليل التمام من اثنتي عشرة ساعة الى خمس عشرة قال ويسمى ليل المهموم ايضا ليل التمام لطوله عليه وان كان قصيرا وقوله والقلب يريد وقلبي مقشعر اي واجل من خوف اهلها

فلما دنوت تسديتها • فثوبا نسيت وثوبا اجر

قوله تسديتها اي تناولتها وقصدت اليها وقيل علوتها ويقال تسدى فلان فلانة وتسمى واستولى عليها اخذها من سدوات قومها وقوله فثوبا نسيت وثوبا اجر معناه انه ذهب بعقله فنسي ثوبه كما قال لعوب تنسيني اذا قمت سربالي وقال القتيبي معناه انه اشتغل بالنظر الى حسنها حتى نسي سرباله وقوله وثوبا اجر اي اعفي الاثر لئلا يقتفى اثره والمنصوب الثوب احسن من الرفع لانه لم يشغل الفعل عنه بالهاء واهل العربية مجمعون على انه لا يجوز زيد ضربت اذا كان المبتدا معرفة الا سيبويه وهم في النكرة مختلفون فاهل الكوفة يجيزونه ويحتجون بما جاء في شهر ثرى وذلك ان النكرة اذا دخلها معنى جاز ابتداؤها فالذي دخل في ثوب بسبب التجنيس وفي قولهم شهر ثرى وشهر ترى التفصيل

ولم يرنا كالئ كاشح • ولم يفش منا لدى البيت سر

الكالئ الحافظ من قولهم كلاك الله وقيل الكالئ المراقب والكاشح المولي عنك بوده من قولهم كشح عن الماء اذا ادبر عنه فلم يشربه من برد او غيره يقول لم يرنا العدو والمراقب ولم يظهر على سرنا

وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر

قوله رابني اوقع الريبة بي وشككني وارابني يريبني اذا لم يصرح بالريبة وبعضهم يقول هما بمعنى واحد واما في هذا البيت فبمعنى ريبة واتهمة وهناه اسم من اسماء النداء لا يستعمل في سواه ينادى على هناه لان اصله هنا ويقال هن وهناه بمعنى واحد وبعض النحويين يقول اصل هن هنو ذوات الواو وحذفت منه كما يحذف من كل منقوص وادخل عليه الالف لبعد الصوت في

في النداء وادخلت الهاء للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كانها اصلية وقال ابن جني الهاء في هناه بدل من الواو التي في قولهم هنوك وهنوات واصلها هناو فابدلت الواو هاء في الوهناه وهنا معنى قوله الحقت شرا بشر اي كنت متهما فلما صرت الينا الحقت تهمة بتهمة لان التهمة شر وتحقيقها اشر منها

وقد اغتدي ومعي القانصان • وكل بمرباة مقتفر

القانصان الصايدان والمرباة المكان المرتفع يربا منه ويطلع منه وانما اشرف لينظر الى الوحش ومقتفر متبع اثارها

فيدركنا فغم داجن • سميع بصير طلوب نكر

الفغم المولع بالشيء الحريص عليه يريد هنا كلبا وداجن الوف قد عاود الصيد مرة بعد مرة وقوله سميع بصير اي يكذب سمعه ولا بصره وطلوب اذا طلب ادرك نكر اي منكر عالم ماخوذ من النكر وفيه لغتان نكر ونكر مثل حذر وحذر

الص الضروس حني الضلوع • تبوع طلوب نشيط اشر

وقيل نكر اي كريه الصورة التي انصفقت اسنانه بعضها الى بعض وحني الضلوع بالبار من متقن ويروى حني الضلوع والحني الماطور الضلوع المحنيها وقال الاصمعي لا اعرف الص الضروس ولكني اعرف الص في السنين اذا كانت احديهما على الاخرى ويقال الزنجي الص الاليتين اذا كانت صغيرهما قريب ما بينهما

فانشب اظفاره في النسا • فقلت هبلت الا تنتصر

النسا عرق في الفخذ يا هذا لما الفوائم يقول انشب الكلب اظفاره في نسا الثور فجبسه على الفارس الذي يطلبه لانه قال ومعي القانصان وهما هنا الرجل والفرس ولذلك قال فيتبعنا فغم داجن معناه ان الثور لما حبس الكلب خوا من القيس الفارس وقال لم انا من الثور فاطعنه يقال هبلتك امك اي ثكلتك امك اي لم تقصد الثور ويجوز ان يكون قال

للفارس لا تستقر الكلب ويجوز ان يكون قال الثور على جهة الهزء لا تستقر ويقال هبلت اكثر مما
يقال هبلت وهي رواية الطوسي اي ثكلت غيرك واذا قال هبلت فمعناه ثكلت

فكر اليه بمبراته • كما خل ظهر اللسان المجر

المبراة القرن واصلها الحديدة التي تبرى القرين والخل ان يغرز في منخر الفصيل خلال لئلا يرضع
من ادنيه فيقدا لاصبع ويكون الخلال بجنبه في اسفله فان كفه ذلك والا اجروه والاجرار ان يشقوا
طرف لسانه فلا يقدر ان يجم خلف امه يقول كر الثور على الكلب بقرنه فخله كما خل ظهر اللسان
المجر ولكنه حذف خل لان الثاني عليه فشبه دخول قرن الثور في جوف الكلب بدخول هذا الخلال

فظل يرنح في غيطل • كما يستدير الحمار النعر

الغيطل الشجر الملتف يقول ظل الثور يرنح اي يستدير كانه يريد ان يسقط كالحمار النعر الذي
قد اصابته في انفه النعرة وهي ذبابة خضراء تدخل في انفه فيتزو ولذلك يستدير ويجوز ان
يكون هذه الصفة في الكلب وهو اشبه الاصمعي يرنح يخر اي غشي عليه قال الكميت

واركب في الروع خيفانة • كسا وجهها سعف منتشر

الخيفانة الجرادة التي انسلخت من لونها الاول الاسود والاصفر وصارت الى الحمرة فشبه فرسه
بها لخفتها وقيل الخيفانة الفرس الطويلة القوائم المخطفة البطن القليلة اللحم ولا يكاد يقال
للذكر خيفان وقوله كسا وجهها سعف شبه ناصيتها بسعف النخل وهذا الوصف غير مستحب لان
الشعر اذا غطى العين كان عيبا وهو الغمم والحسن فيها ان تكون الناصية كانها جثلة اي قصيرة
مجتمعة والجثلة اصل العذق والمنتشر المتفرق وقوله واركب معطوف على قوله وقد اغتدي

لها حافر مثل قعب الوليد • ركب فيه وظيف عجر

القعب القدح الصغير والوليد الصبي يقول حافرها في صغر قدح الصبي وذلك مما يستحب في الحوافر
لانه اشد لها والكبير يثقل مضطربا والوظيف ما بين الرسغ الى الركبة وفي الرجل ما بين الرجل الى
العرقوب • لها ثنن كخوافي العقاب • سود يفين اذا تزبئر الثنن

الثنن الشعر الذي يكون خلف الرسغ ويستحب ان يكون تاما لا ينعت منه شيء ولذلك يفين اي يكثرن
يقال فدر وفي شعره اذا كثر ومن رواه يفئن بالهمزة فانما معناه يرجعن بعد ازوراره الى موضعها والازبئرار
الاقشعرار وشبهها بالخوافي لرقتها او لسوادها وجعلها سودا لان البياض كله رقة في الخيل

وساقان كعباهما اصمعان • لحم حماتيهما منبتر

اراد ولها ساقان عرقوباهما اصمعان اي محددان ويستحب في العرقوب التحديد والتأنيف وعنى
سمت الصومعة وقوله لحم حماتيهما الحماة لحم الساق ويستحب ان يكون يابسا فيقول لحم الحماة
من صلابته كانه منبتر اي بائن من الساق

لها كفل كصفاة المسيل • ابرز عنها جحاف مضر

ويروى لها عجز الصفاة الصخرة الملساء وخص صفاة المسيل لانه اراد ان السيل جرى عليها
فاذهب عنها ما كان عليها من الغبار وهو قوله ابرز عنها والجحاف السيل الذي يجرف
ويجحف كل شيء اي يحمله وقوله مضر اي يضر بكل شيء يمر به اي يقلعه وقيل معنى مضر اي دان
متقارب فشبه كفل الفرس بهذه الصفاة التي جرى عليها السيل حتى صفت واملست ويستحب
في الكفل الاستواء والاملاس القتيبي يريد ان عجزها ملساء ليس فيها فروق وذلك عيب

لها ذنب مثل ذيل العروس • تسد به فرجها من دبر

قوله لها ذنب مثل ذيل العروس اراد انه طويل صاف وذلك يستحب في الفرس وذيل العروس موصوف
بالطول لوجهين اما للخيلاء واما للاستحياء والفرج ما بين القوائم وقوله من دبر اي من مؤخر

لها متنتان خظاتا كما • اكب على ساعديه النمر

يقال متن ومتنة كما يقال دار ودارة وخظاتا من قولهم لحم خظا اذا كثر واكتنز ويحتمل ان
يكون اخظاتان فحذف النون كما قال الاحوص وجناية على الاصل ومثل خظاتان كرحلوف
الحضب ومثل الحرف من الاول ما حكي عن كلام البهائم ان الحجل قالت للقطا قطا قطا قطا
اعطا بميلي غنان ويعني ما ما اراد ما شان ويحتمل ان يكون خظتا فعلا ومثل قضتا

الالف تحركا لنا لا انها الخفيف في فصحت لسكون الياء وقال اهل النظر من اهل البصرة ان امرؤ
القيس لما جاور في حمى علق من لغتهم وهم يقلبون الياء الفا يقولون في رضينا رضانا وكذلك
خطانا كان اصله خطينا فقلب الياء الفا وتصريف الفعل من خطا خطا يخطو خطوا وبطا يبطو
بطا مقصور المصدر غير ممدود وهو يكتب بالالف واجاز ابو موسى كتابته بالياء وهو غلط
لانه من ذوات الواو وزاد الفراء خطا نطا كطا ويقال منه رجل كطوان وقوله كما اكب على
ساعديه النمر يريد لها متنان كساعدي النمر البارك في غلظهما وقال القتيبي اراد كان عليها
باركا فوق متنها لكثرة اللحم وقوله كما هو كقول الراعي • وعيناه حمرا فيهما • كما نظر العدوي
الجوذر • اراد عيناه كعين جوذر وقال الاصمعي اساء في وصفه المتن بكثرة اللحم لانه يستحب تعريق
المتن وتعريق الوجه كما قال طفيل • معرقة الالحي تلوح متونها • يقول هي معرقة الوجوه و
يكاد يستبين العصب من قلة اللحم وكذلك المتون

لها عذر كقرون النساء • ركبن في يوم ريح وصر

العذر الشعرات قدام القربوس وهو اخر العرف شبه كثرة شعره وانتفاشه بالشعر الذي تنفشه
الريح وقرون النساء ذوائبها وقوله ركبن في يوم ريح وصر من ريح وشمال وانما اراد انتفاش
الشعر وكثرته فلذلك قال في يوم ريح وصر

وسالفة كسحوق اللبان • اضرم فيها الغوي السعر

السالفة ههنا العنق والسحوق النخلة الطويلة واللبان شجر الكندر وقوله اضرم يعني اشعل
والغوي الغاوي والسعر جمع سعير وهو شدة الوقود وانما اراد انه اشقر فلذلك ذكر الوقود
وقيل اراد ان حفيفها حين جرى كحفيف النار ومثله للطفيل كان على اعرافه ولجامه • سنا
ضرم من عرفج متلهب • ومثله جوح جامرو حاوا حضارها • كمعمعة السعف الحريق • ومثله للعجاج
سفر لهم جانبا ذا معلجا • كانما السعر مرام العلجا ويقال اراد كان عنقها نخلة فلذلك شرب
النار سعفها وبقيت مجردة قال القتيبي من روى اللبان فهو تصحيف لان شجر اللبان قصير

قصير وانما هو اللبان جمع لبانة وهو النخل

لها جبهة كسراة المجن • حذّفه الصانع المقتدر

السراة الظهر ويستحب من الفرس عرض الجبهة والورك والكتف والجنب والقطاة وقوله حذفه اي نقّاه

لها منخر كوجار الضباع • فمنه تريح اذا تنبهر

الوجار جحر الضبع شبه منخره في السعة بالوجار ويستحب ان يرحب منخره ليسهل مخرج نفسه
ويسرع فلا يبرد النفس في جوفه فيربو وقال بعضهم تريح اي تستريح اذا كل المجرى التربيس قال ابن قتيبة

وعين لها حدرة بدرة • شقت مآقيهما من اخر

قوله حدرة يعني مكتنزة وضخمة وبدرة يريد ممتلئة ويجوز ان يكون يعني تبدر بالنظر والماقي
جمع ماق وهو طرف العين الذي يلي الانف فقوله شقت مآقيهما اي انفتحت فكانها انشقت من
مؤخر العين وفي البيت عيب وهو انه وحد العين ثم رد اليه ضمير الاثنين الا ان ابا عمرو قال
يجوز هذا في الاثنين اذا كانا لا يفترقان

اذا اقبلت قلت دباءة • من الخضر مغموسة في الغدر

قوله دباءة يريد انها منطوية ململسة وقال الاصمعي شبهها بالدباءة لان فلها دقيق واخرها
غليظ وكذلك يكون الفرس ويستحب في الاناث من الخيل طول العنق ودقة المقدم وقوله مغموسة
في الغدر لم يرد انها مغموسة في الماء ولكنه اراد انها ريا كما يقول فلان مغموس في الخير وقال ابن [illegible]
مغموسة في الغدر اراد غدر النبت يقال غدير من النبت اي النبت كبعضه من الشجر فهو اصفى لها

وان ادبرت قلت اثفية • ململمة ليس فيها اثر

الاثفية الصخرة المدورة المجتمعة شبه استدارة مؤخرها بالاثفية الملساء والململمة المجتمعة
وقالوا المدورة الصلبة والاثر العيب اثر الجراح فاراد ليس بها خدش

وان اعرضت قلت سرعوفة • لها ذنب خلفها مسبطر

السرعوفة الجرادة قال الاصمعي معناه مثل قوله ان استقبلته فقع وان استدبرته حوف

استعرضته استوى يقول اذا نظرت اليه من مقدمه فكانه مقعي من اشراف عجزه وان استدبرته

فكانه مجنب من استواء عجزه وان استعرضته مستويا لاشراف اقطاره وانما الاستواء في الخلق

والمسبطر الممتد الطويل ويروى لها حاجب وقالوا السرعوفة القليلة اللحم ويقال يوصف الخيل

العتاق وقال القتيبي السرعوفة الجرادة

وللسوط فيها مجال كما • تنزل ذو برد منهمر

اي لها عن السوط مجال ولو ارادوا الضرب لكانت جارية كالمساح كما تنزل اي جرى لانها كثير عدو

نزول البرد والمنهمر المنصب

لها وثبات كوثب الظباء • فواد خطاء وواد مطر

يريد ان حوافرها تصيب موضعا ولا تصيب اخر كهذا السحاب الذي يصيب واديا ويخطئ واديا

ويكون تشبيه واديا على جنبيها ويركض واديا كما قال زهير يركض حينا ويرغو حينا يرعوي

يرعوي اي يكف عن الركض وهو معنى قوله فواد خطاء اي هي مرة تخطو فتكف عن العدو ومرة

تعدو عدوا شديدا المطر وقال القتيبي يقول لها وثبات كصوب السحاب فواد خطيط وواد

مطر الخطيطة ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين ويشبه سعة خطوة الفرس فجعل ما يخطو

هو ما بين حافره من الارض خطيطا وموضع الحافر رهيشا

وتعدو كعدو نجاة الظباء • اخطاها الحاذف المقتدر

تعدو شديدا يقول هذا الفرس في سرعته مثل السريع من الظباء اذا افلتت من الحاذف والحاذف

الضارب بالعصا **وقال ايضا** قال ابن الكلبي اول ابيات كلب قيلت هذه القصيدة لامرئ القيس بن حجر

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل

يقال في سقط اللوى وهو منقطع الرمل وسقط الولد وسقط النار ثلث لغات سقط وسقط

وسقط واللوى حيث يلتوي الرمل ويدق ويقال لوى الرمل ذا الف اللوى ويقول العرب

الويتم فانزلوا والدخول وحومل موضعان قوله قفا زعم العلماء ان العرب تخاطب الواحد بخطاب

الجماعة مخاطبة الاثنين فيقولون للرجل قوما عنا وحكى انه سمع بعضهم يقول للجلاد

انشد عن ابي مروان فان تزجراني يا ابن عفان انزجر • وان تدعاني احم عرضا ممنعا • ويروى

ذلك انهم انما فعلوا ذلك لان ادنى اعوان الرجل في ابله اثنان وكذا الرفقة ادنى ما تكون ثلثة فجرى كلام الواحد

على صاحبيه الا ترى ان الشعراء اكثر شيء قيلا يا صاحبي يا خليلي قال امرؤ القيس • خليلي مرا بي

على ام جندب • ثم قال الم تر اني كلما جئت طارقا • فقال الم تر فرجع الى الواحد واول الكلام

اثنان قال ابو جعفر وهذا شيء ينكره اهل البصرة لانه اذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع الاشكال

والذي يذهبون اليه تثنية على التوكيد تؤدي عن معنى قف قف وفي هذا نظر وقد قيل انما يخاطب

صاحبيه وقد قيل انه اراد الامر بالنون الخفيفة فوقف عليها بالالف واجراها في الوصل مجرى الوقف

وقوله بين الدخول فحومل كذا رواه الاصمعي بالواو لان بين لا يقع الا على اثنين فصاعدا فلا

ينبغي ان يكون النسق فيها الا بالواو نحو اختصم زيد وعمرو وخرج بين زيد وعمرو سواء وكان زيد وعمرو

حتى لا يصلح الفاء في شيء من هذا لا تقول اختصم زيد فعمرو ولذلك اختار الاصمعي الواو

كلما طلب اثنين لم يفرق فيه بين الواحد وصاحبه نحو بين زيد وعمرو ودرهم ولا يقال بين

زيد درهم فعمرو واما من رواه بالفاء فانه جعل الدخول اسما لمكان يشتمل على مواضع فقد

تحتمل بين كانه اذا قال بين الدخول اراد بين منازل الدخول فيكون الكلام حسنا ويجوز

له حينئذ ان يتبع بما شاء من حروف النسق كما يقول مطرنا بين بغداد فالكوفة ويجوز ان

يكون الفاء بمعنى الى فيكون المعنى ان سقط اللوى ما بين الدخول الى حومل كما تقول هم

احسن الناس ما قرنا فقدما يعني ما بين قرن الى قدم

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها • لما نسجتها من جنوب وشمال

توضح والمقراة موضعان وقوله لم يعف رسمها اي لم يعفه نسج الشمال والجنوب بل

عفا لاشياء كثيرة وقد قيل لم يعف رسمها اي لم يندرس لما نسجتها اي الذي نسجته عليها من

الريحين لان الارواح تاتي بالتراب فتمحو الاثار فيقول هذا الرسم باق لم يتغير فنحن نحزن عليه

فلو عفى لاستراحا كما قال ابن احمر: الا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا * فان قيل
اين فاعل نسجتها ففي ذلك اجوبة منها ان يضمر الريح ويجعلها فاعله وان لم يجر لها ذكر لانه لم
عليها مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويجوز ان يكون من ذلك في الايجاب على قول ابي الحسن
فيكون التقدير لما نسجتها جنوب وشمال ويجوز ان يكون فاعل نسجتها ضمير ما ويونث على المعنى
كما قالوا ما جاءت حاجتك بالنصب ففيه ضمير ما حيث كانت الحاجة ويجوز ان يجعل من ذلك في
قول ابي الحسن ان تجعل ما مصدرا فلو يقتضي ان يعود عليها ذكر فيكون الهاء عائدة على المرأ
ويجوز ان يكون الهاء للمواضع المذكورة كلها وقال رسمها ولم يقل رسومها اكتفاء بالواحد منها.

جيد الحسن فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب

ترى بعر الآرام في عرصاتها * وقيعانها كانه حب فلفل

الارام بيض الظباء وبعضهم يقول الكرى واحدها ارم والعرصات الدور واحدتها عرصة
وقيعانها جمع قاع وهي ارض سهلة ويقال وقيعان القيعة وروي فلفل وفلفل و
فلفل والفلفل نبت له حب اسود من الحليل ومعنى البيت انه وصف الدار بالخلو من اهلها
على بعد عهدهم عنها صارت مالفا للوحش ودل على بعد عهدها بالانيس ان البعر
قد تم عهده بالانيس وتصغر حتى كانه حب الفلفل

كاني غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

البين الفراق وتحملوا ارتحلوا ويروى يكمشوا وسمرات جمع سمرة وهي شجر ام غيلان وناقف الحنظل
ومعناه انه بكى في الديار عند تحملهم فكانه ناقف حنظل وناقف الحنظل يشقها بظفره فان
صوبت عليها مادركر فاحتجى بها عينه ودمع لحدة الحنظل وشدة رائحته كما تدمع عينا
موصل الخردل فشبه نفسه حين بكى بناقف الحنظل

وقوفا بها صحبي على مطيهم * يقولون لا تهلك اسى وتجمل

الصحب جمع صاحب والمطي الابل وهي جمع مطية وسميت مطية لانها تمطي بها في السير اي تمد بها

تمدبها ويكون لانه يركب مطاها وهو ظهرها وهو يقع للمذكر والمونث وانشد في تصداق ذلك
انا الجمار دمع الجمار مطية فاذا خلوت بها فبئس الصاحب فسمي الحمار مطية وهو مذكر والاسى
الحزن يقال اسى يأسى وأسيان وتجمل مثل تجلد اي اظهر الجميل ونصب وقوفا على الحال
والعامل فيها قفا كانه يقول وقفت بدارك قفا تماسكا بها ويجوز ان يكون مصدرا من قفا وقوفا
مثل وقوفا صحبي ويجوز ان يكون ظرفا مثل مقدم الحاج وهو ضعيف لانه لا يقال كلمتك وقوف
زيد وهو يريد وقت وقوف زيد لانه لا يرجح ويجوز ان تضمر الواو فتقول اقوفا لان كل واو انضمت
لغير علة جاز همزها اجاز وموضع اسى نصب على الحال ونصب مطيهم بوقوفا

وان شفائي عبرة ان سفحتها * وهل عند رسم دارس من معول

في معول مذهبان احدهما انه مصدر عولت بمعنى اعولت اي بكيت فهل عند رسم دارس من اعوال
وبكاء والآخر انه مصدر عولت على كذا اي اعتمدت عليه فاذا جعلت المعول بمعنى العويل والاعوال
اي البكاء فكانه قال ان شفائي ان اريق عبرتي ثم خاطب نفسه او صاحبيه فقال اذا كان الامر على
ما قلت من ان في البكاء شفاء وجدي فهل من بكاء اشفي به غيظي وظاهر هذا استفهام لنفسه
ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول احسنت الي فهل اشكرك اي لاشكرنك واذا خاطب
صاحبيه فكانه قال قد عرفتكما ما سبب شفائي وهو البكاء والاعوال فهل تبكيان وتعولان معي
لاستعين ببكائكما ومن جعل معول بمعنى تعويل واعتماد فكانه قال انما راحتي في البكاء فما الحاجة
في شكاية على رسم دار لا غناء عنده فسبيلي ان اقبل على بكائي ولا اعول على رسم دارس
دفع حزنه وينبغي ان اعمد في البكاء الذي هو سبب الشفاء

كدابك من ام الحويرث قبلها * وجارتها ام الرباب بمأسل

ويروى كدينك والدين العادة وام الحويرث هي التي كان هو يشبب بها في اشعاره وهي اخت
الحارث بن الحصين بن ضمضم وقد تقدم في نسبها غير هذا ومأسل جبل ومعناه فقلما تبكي كما بك
في البكاء بمأسل وقد قيل يعلو هذا المعنى شفائي اي كعادتك ان تشقى من ام الحويرث و

قد قيل كعادتك اي كما كنت تلقى من ام الحويرث بماسل وقوله قبلها اي قبل هذه المرأة

ففاضت دموع العين مني صبابة • على النحر حتى بل دمعي محملي

الصبابة رقة الشوق يقال منه الفعل منها صببت اصب صبابة ... والمحمل السير الذي يحمل به السيف الى العاتق ... دمعي فوق نحري المحمل ويقال المحمل وحمائل السيف كيف بل الدمع المحمل انما المحمل على عاتقه فانه وان كان على عاتقه فانه يكون على صدره فاذا بكى انصب الدمع عليه فابتل ونصب صبابة على انه مصدر في موضع الحال كانه قال صابة ... ويجوز ان يكون مفعولا له

الا رب يوم لك منهن صالح • ولا سيما يوم بدارة جلجل

يروى ولا سيما بالتشديد والتخفيف في اليا ولغة رديئة في سيما سيما ويروى يوم بالخفض والرفع فمن خفض على الاضافة وجعل ما زائدة ومن رفع جعل ما بمعنى الذي ورفع يوما على ابتداء مضمر وهو قبيح لحذف الضمير المنفصل من الصلة ولا يحسن الحذف الا في المتصل ويروى منهن ومنهم فمن روى منهم فالتغليب على ان واراد النساء واهلهن ودارة جلجل موضع بالحمى لم فيه حديث معروف

ويوم عقرت للعذارى مطيتي • فيا عجبا من رحلها المتحمل

قوله عقرت بمعنى نحرت والعذارى جمع عذراء واصل الراء في عذارى الكسر ولكنها فتحت لانه ليس فيها اشكال والفتحة والالف اخف من الكسرة والياء وهذه الالف في عذارى ليست للتانيث بل هي منقلبة من ياء والف التانيث لا تنقلب ولا تنون وما كانت فيه الياء والالف التي تبدل فان حذفها عوض التنوين تنوين عوض لا تنوين صرف ولو جمع على استيفاء الحروف لكانت ياؤه مشددة وكان يقال العذاري وقوله فيا عجبا تعظيم للخبر وذلك ان العرب اذا ارادت ان تعظم امرا قالت يا عجبا فيا رب العجب اي احضر يا عجب ومعناه انه يعجب من سفهه في عقره ناقته وتقسيم النساء اداة رحلها وكتي ... لاقتسام انا احمل الطنفسة واخرى انا احمل الرحل ونساء وبقينا التي كان يشبب بها لم تاخذ شيئا كما اخذت ولم يجد افضل المطايا ابنة الكرام لا بد ان تحمليني معك فان ذا الضيف المنسي فحملته على غارب بعيرها فكان يجنح اليها ويدخل راسه في خدرها فيقبلها

فيقبلها فاذا استغنت ما لحدجها فتقول عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل واعراب يوما انه عطف على الذي في سيما موضعا كان او مخفوضا ولكنه مبني على الفتح لانه مضاف الى غير متمكن

يظل العذارى يرتمين بلحمها • وشحم كهداب الدمقس المفتل

ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا ويرتمين اي يناول بعضهن بعضا اللحم شهوة له وقيل معناه بلت لهن لحم راحلته فهن يبذرنه والدمقس الحرير الابيض ويقال دمقاس ومدقس على القلب والهداب والهدب شبه بياض اللحم بذلك الهدب

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة • فقالت لك الويلات انك مرجلي

الخدر هنا الهودج ومنه اسد خادر ومخدر اي داخل في اكمه مثل الخدر وعنيزة اسم امراة وقيل اسم هضبة روى ويوم دخلت الخدر يوم عنيزة ويقال رجل الرجل يرجل رجلا اذا ترجل وارجلته احوجته ان يمشي راجلا وقولها انك مرجلي اي اخاف ان تقتل بعيري كما عقرت بعيرك فتحوجني ان امشي راجلا ويوم دخلت معطوف على قوله ويوم عقرت

تقول وقد مال الغبيط بنا معا • عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

الغبيط قتب الهودج وقوله عقرت بعيري ولم يقل ناقتي لانهم كانوا يحملون النساء في الهوادج على الذكور لانها اقوى والبعير يقع للذكر والانثى من الابل قال لا اشربا سن البعير وهذا عرفا لحاجة والعب العصار وقوله وقد مال الغبيط بنا معا نحو قد ضعه من الميل وميل الدابة مما يودعا لم عقرها ونصب معا على الحال وقد ينصب على الظرف لانهم كثر استعمالهم اياها مضافة فقالوا الواحد معا وحين ... فصار بمنزلة الاسم

فقلت لها سيري وارخي زمامه • ولا تبعديني من جناك المعلل

الجنى ما اجتني من النخل وقد يكون من المرأة القبل وقوله سيري اي هوني عليك ولا تبالي معنا انه تهاون بامر الجمل في حاجته فامرها ان تخلي زمامه ولا تبالي بما اصابه فمن روى المعلل فمعناه الذي يعللني ويشغلني ومن رواه المعلل بالفتح فمعناه الكرر ما لجنى قال ابو ... يعني على الطيب من ...

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا • فالهيتها عن ذي تمائم مغيل

طرقت اتيت ليلا والهيتها اشغلتها عن ذي تمائم والتمائم التي تعلق على عنق الصبي والمغيل
الذي تؤتى امه وهي ترضعه ويقال ان ذلك اللبن غيل ويروى محول وهو الذي اتى عليه حول
قيل هو الصغير وان لم يكن بلغ حولا وخص الحبلى لان الحبلى لا تشتهي فهي ترغب في الجماع حتى تلهى
عن ولدها اي تشتغل به عند ارادة ان ينحى عن تفسير القرآن وهو يبغض النساء للرجال وذلك
ان امرأ القيس كان وسيما جميلا ومع جماله وحسنه كان مفركا لا تريده المرأة اذا جربته وقال لامرأة
تزوجها ما يكره النساء مني فقالت يكرهن منك انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطيء
الافاقة وسال اخرى عن مثل ذلك فقالت يكرهن منك انك اذا عرقت فحت بريح كلب فقال
صدقتني ان اهلي ارضعوني لبن كلبة ولم تصبر المرأة من كندة وكان اكثر ولده منها ويروى فمثلك
بالخفض فمن رواه مخفوضا جعل الفاء بعد لتنوين واو رب وحبلى بدل من مثلك او نعت ومن
نصب مثلك كان مفعولا بطرقت مقدما ومرضعا ومرضع بالنصب والخفض

اذا ما بكى من خلفها انحرفت له • بشق وشق عندنا لم يحول

ويروى اذا ما بكى من خلفها انحرفت له ويروى تحت شقها فالشق شطر الشيء فمن روى وتحت
شقها يعني هواها معي ومن روى بشق وشق عندنا لم يحول اراد لما اقبلها اقبلت بنظرها اليه والى
ولدها فانصرفت له بشق يعني انها ما التفتت اليه وليس يعني انها حسنة لانها لا تقدر ان
تميل بشقها الى ولدها وقت النوع

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت • علي وآلت حلفة لم تحلل

الكثيب جبل من رمل وتعذرت تصعبت وتعسرت وآلت حلفت يقال آلى يولي ايلاء وآلى ولم
تحلل يعني لم تستثن وهو من التحلة في اليمين ونصب يوما على الظرف والعامل فيه تعذرت و
نصب حلفة على المصدر مفعول تصعبت علي فيما سالتها ثم ايستني بيمين لم تستثن فيها

افاطم مهلا بعض هذا التدلل • وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

ازمعت اجمعت يقال ازمع الرجل على كذا واجمع عليه بمعنى اذا عزم والصرم القطيعة يقول اقلي
بعض هذا التدلل اي تركيه ولا تكثري منه والادلال التزام ما لا يجب وانما يريد ان كان هذا
من دلال فاقصري منه وان كان من بغض فاجملي اي احسني ويقال اودعي

وان كنت قد ساءتك مني خليقة • فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

الخليقة الطبيعة ويقال انسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط ونسلته انا انسله وانسله
لغتان اذا اسقطته والثياب ههنا كناية عن القلب قال الله عز وجل وثيابك فطهر ومثل هذا
قول عنترة فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم يقول ان كان في خلقي ما لا ترضينه
فسلي مودة قلبي عن مودة قلبك ويقال سلي ثيابي من ثيابك اي انفرقي واخرجي امري من امرك

اغرك مني ان حبك قاتلي • وانك مهما تامري القلب يفعل

قد عيب عليه هذا البيت وقيل ان كان حبها لا يفرق فالذي يفرق انما هذا كاسر فلا اسير
اغرك مني اني محبك وانك قد ملكت عقلك فمهما قال ابو بكر ولست ارى هذا عيبا ولا المثل الذي جرى
له شكلا لانه لم يرد بقوله حبك قاتلي القتل بعينه وانما اراد ان حبك قد برح فكانه قد قتلني وهذا
كما يقول القائل قتلتني المرأة بحبها وقتلني فلان بكلامه فاراد ان حبك قد برح بي وانك مهما امرت
قلبك من هجري او السلو عني يطيعك وان امرت قلبي لم يطعني فلا تغتري بهذا فاني ان شئت ملكت
نفسي عنك وصرفت هواها الى غيرك

وما ذرفت عيناك الا لتضربي • بسهميك في اعشار قلب مقتل

قوله ذرفت دمعت ويروى لتقدحي بسهميك فمن اراد بالسهمين العينين وبالاعشار المكسور يقال
برمة اعشار وقدح اعشار اذا كان مكسورا ولم يسمع للاعشار بواحد ومعناه ما ذرفت عيناك
الا لتصلحي قلبي فاسدا محرقا كما يحرق الكابر اعشار البرمة فالبرمة تجبر والقلب لا يجبر العيني
القدح الجمع اي ما بكيت الا لتجرحي قلبا معشرا اي مكسورا ومن روى لتضربي فانه شبه عينيها
بقدحين من سهام الميسر وهما المعلى والرقيب فلهما اعشار انصبار والجزور تقسم على عشرة اجزاء

فإذا انها لما دمعت عيناها ساءه ذلك فرجعت الى ما ارادت فصارت كانها ضربت على قلبه بالمعلى والرقيب
فاخذت قلبه كله كما يختار الميسر الجزور فجعلها السهمين ومعنى مقتل مذلل ويقال مقتول من بعد مرة

وبيضة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من لهو بها غير معجل

الخدر الهودج يقول رب بيضة خدر يعني المراة شبهها بالبيضة لسلامتها وصفائها وجعلها
بيضة خدر لانها مصونة غير مبتذلة لا يوصل اليها بنكاح ولا سفاح فلم اصل اليها تمتعت بها
غير خائف شيئا وقيل اراد بقوله غير معجل اي لم يكن ذلك منا فلتة مرة ولا مرتين فاعجل عنه

تجاوزت احراسا واهوال معشر • علي حراص لو يشرون مقتلي

يروى ايسرون ويسرون فمن روى بالسين اراد لو يكتمون قتلي لفعلوه ولكن ذلك لا يخفى لنباهتي
وموضع حتى ومن رواه بالشين المعجمة اراد تجاوزت الاحراس وغيرهم وهم يهمون بقتلي اي
يظهروه ولكنهم يفزعون من ذلك لنباهتي

اذا ما الثريا في السماء تعرضت • تعرض اثناء الوشاح المفصل

قال ابو عمرو الثريا لا تعرض وانما عنى الجوزاء كما قال زهير كاحمر عاد يريد كاحمر ثمود قال ابن كيسان
الثريا تعرض عند السقوط كما ان الوشاح اذا طرح تلقاك بناحيته وقال القتيبي الثريا تاخذ
وسط السماء عند سقوطها كما ياخذ الوشاح وسط المراة لانها اذا طلعت استقبلتك بجانبها
واذا غربت تعرضت كانها اخذت في شق والتعرض التجوع وقوله تعرض اثناء الوشاح اي كتعرض
اثناء الوشاح اذا القي شبهها بخيط فيه خرز منظوم فجمع طرفاه فاسفله اوسع من اعلاه و
كذلك الثريا واثناء الوشاح جوانبه الواحد ثنى والمفصل الذي فصل ما بين كل خرزتين بخرز او لؤلؤ
والعامل في اذا ما الثريا تجاوزت يقول تخطيت هذه الاهوال والاحراس حين تصوبت الثريا وانحدرت

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر الا لبسة المتفضل

يقال نضى ثوبه عنه اذا نزعه عنه واللبسة الحال التي يلبس الانسان عليها ثيابه يقال فلان حسن
اللبسة يعني الحال يكون عليها في اللباس والمتفضل الذي يبقى في ثوب واحد لينام او يعمل

يعمل عملا واسم الثوب الفضل ومعنى البيت انه يخبر انه جاءها في وقت خلوتها وتهيئها للنوم فلما رآها

فقالت يمين الله ما لك حيلة • وما ان ارى عنك الغماية تنجلي

الغماية من عمى القلب ويروى الغواية وهو مصدر غوى والغواية الجهل وتنجلي تنكشف فمعنى البيت
انها خافت ان يظهر عليها فقالت ما لك حيلة اي حيلة ان تنجو والناس حولي وقد قيل ما لك حيلة فيما قصدت

ويروى يمين الله بالنصب

خرجت بها تمشي تجر وراءنا • على اثرينا ذيل مرط مرحل

المرط ازار خز له علم ويكون موصوفا ايضا والمرحل بالحاء غير معجمة الذي فيه صور الرحال هكذا
قال الخليل ويروى نير مرط والنير العلم ومعنى البيت انه يقول خرجت بها يعني خرجت من البيوت تجر
مرطها على اثرينا اذ كنت معها ليخفى اثرينا واثرها ولئلا يستدل به الاثر علينا

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى • بنا بطن حقف ذي ركام عقنقل

قوله فلما اجزنا يعني قطعنا يقال اجزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته ويقال اجزت الموضع
وجزته بمعنى واحد قال العجاج اجاز منا جائز لم يوقف فجمع بين اللغتين في بيت لانه جاء بجائز
على جاز واجاز انما فاعله مجيز والساحة والباحة والقاعة والعرصة كلها واحد وهو فناء
الدار وانتحى اعتمد واعترض والحقاف جمع حقف والحقف ما انقطع من الرمل والعقنقل المنعقد
من الرمل بعضه في بعض وجمعه عقاقيل وعقنقل الضب كشيته وبيضه ومثل من الامثال
اطعم اخاك من عقنقل الضب • المثل لا تطعمه بعضه • ويجوز ان تكون الواو في قوله وانتحى
زائدة فتكون جوابا ويجوز ان يكون الجواب مضمرا او تقديره امنا ولا تكون الواو زائدة وزعم ابو
عبيدة ان الجواب في البيت الذي بعده لانه روى هصرت بفودي راسها فتمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل

اذا التفتت نحوي تضوع ريحها • نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

التفتت من الالتفات وهو النظر بالتواء ونحوي قبلي وتضوع فاح يقال تضاعت الريح تضوع
اذا فاحت والنسيم الريح اللينة الطيبة والقرنفل نبت له ريح طيبة ويقال له القرنفول وريا طيبة

مقرنفل ورياه ريحه ونصب نسيم الصبا على المصدر او على انه نعت لمصدر محذوف فتقديره اذا التفتت
نحوي تضوع ريحها تضوعا مثل تضوع نسيم الصبا اذا جاءت بريح القرنفل

اذا قلت هاتي نوليني تمايلت • علي هضيم الكشح ريا المخلخل

قوله هاتي خاطب بها المرأة وهو يقال للمؤنث باثبات الياء وللمذكر بحذفها وقوله نوليني من النوال
وهو العطية والكشح ما بين منقطع الاضلاع الى الورك والهضيم الكشح الرقيق المنقطع والهضم الكسر
واهضام الطيب قطعه ومنه قيل للجوارش هاضوم لانه يهضم الطعام اي يقطعه وهضيم بمعنى
مهضوم ولذلك جاز بغير هاء وهو منصوب على التمييز على النصب واعربا الكشح وهو ريا الكشحين كما تقول
كحلاء العين وهو ريا العينين وريا فعلى من الري وهو الارتواء ومعناه انه اذا قال لها نوليني ولا تخلي
علي تمايلت بيدها عليه ملازمة له والمخلخل الساق

مهفهفة بيضاء غير مفاضة • ترائبها مصقولة كالسجنجل

المهفهفة الخفيفة الخصر والمفاضة الواسعة البطن وقال ابو عبيدة مفاضة طويلة مضطربة وهي في
النساء عيب والترائب الواح الصدر واحدها تريبة والسجنجل المرآة وابو عبيدة يرويه مصقولة
بالسجنجل وهو الزعفران وقال غيره كالسجنجل السرمار الذهب والزعفران مهفهفة خبر ابتداء مضمر
والكاف في قوله كالسجنجل في موضع رفع نعت لمصقولة ويجوز ان يكون في موضع نصب نعتا لمصدر
محذوف كانه قال صقلت صقلا كصقل السجنجل

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي • بناظرة من وحش وجرة مطفل

قوله تصد من الصدود وهو الاعراض اي تعرض عني وتتولى وقوله تبدي يعني تظهر عن اسيل
عن خد سهل ويروى عن شتيت يعني عن ثغر مفرق وليس بمتراكب وتتقي بناظرة اي تلقانا بناظرة
وتجعل بيننا حاجزا ويقال اتقاه بحقه اي جعله بينه وبينه وبناظرة من وحش وجرة مطفل
يعني بقرة ذات طفل اي معها طفلها فكانه قال بناظرة مطفل ثم غلط فجاء بالتنوين كما قال رحم الله
اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات فقدره رحم الله اعظم طلحة فغلط والاجود اذا فرق بينهما

بين المضاف والمضاف اليه الا بنون كما قال كان اصوات من ايغالهن بنا • اواخر الميس اصوات
الفراريج • وفيه تقدير اخر وهو بناظرة من وحش وجرة ناظرة مطفل ثم حذف وانما اختار التشبيه
بمطفل لانها المتعطفة على طفلها كثيرا وهو احسن لها وايضا فانها اذا كانت كذلك فليست بصغيرة
جاهلة ولا كبيرة فانية

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش • اذا هي نصته ولا بمعطل

الجيد العنق ويقال الظبي جيد والفاحش القبيح ونصته رفعته ومدته ومنه النص في السير وهو
رفعه وهي المنصة منصة العروس لانها ترفعها والمعطل الخالي من الحلي فمعناه انه يقول ان جيد
هذه المرأة ليس بفاحش الطول ولا قبيح المنظر اذا هي رفعته وصفته بجمال زيادة الجيد على مقداره المستحسن
فحشا وكذلك كل كثير زائد على مقداره فاحش ومنه قول النمر بن تولب وقد ثلم انيابي وادرك جمجمي
قرن على شديد فاحش الغلبة ومنه الحديث يصلي بهم البراغيث ما لم يكن فاحشا اي كثيرا

وفرع يغشي المتن اسود فاحم • اثيث كقنو النخلة المتعثكل

الفرع الشعر الطويل والمتن الظهر وهو يذكر ويؤنث وتحل فيه لها فيقال المتنة قال امرؤ
القيس لها متنتان خظاتا والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير النبات والقنو العذق
والمتعثكل الكثير الشماريخ الذي قد دخل بعضها في بعض

غدائره مستشزرات الى العلى • تضل المداري في مثنى ومرسل

الغدائر الذوائب وهو جمع غديرة ومستشزرات بفتح الزاي مفتولات على غير جهة الفتل والذي
تكتبها وبكسرها مرتفعات والمداري الامشاط واحدها مدرى والمثنى ما ثني منه والمرسل ما
اطلق فيقول ان هذه الغدائر وهي الذوائب عقصت بالخيوط وهو ان تشد الخيوط من اسفل الى
فوق وتضل المداري في هذا الشعر من كثرته ويروى ابو علي تضل العقاص وهو جمع عقيصة و
قال في تفسيره ربما عقدت المرأة عقيصة من شعر غيرها فتصلها بشعرها فاراد ان ما وصلت
من شعر غيرها بشعرها اخل 2 شعرها لكثرته والاول احسن

وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كانبوب السقي المذلل

الجديل زمام يتخذ من سيور وهو فعيل من الجدل والجدل شدة الخلق والمخصر المعتدل والانبوب
البردي وساق المراة تشبه بالبردي لبياضه ونعمته والسقي المسقي من النخل والمذلل فيه قولان
احدهما انه الذي سقي وذلل بالماء حتى طاوع كل من مد اليه يده وقيل هو الذي يحوه الرياح لنعمته
وقيل المذلل الذي جمع اعرافه من ههنا وههنا فسوقه حتى تسيل ومعناه انه شبه كشح المراة
بالزمام في اللين والتثني واللطافة قال العجاج • فصلب مثل العنان المودم • يريد الذي
اظهرت ادمته وهي باطن الجلد فهو لين له وشبه ساقها بانابيب بردي في نبت تحت نخل والنخل تظله من الشمس

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها • نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

الفتيت ما فتت من المسك عن جلدها ونؤوم الضحى التي تنام في الضحى لان لها من يكفيها من
الخدم وقوله لم تنتطق عن تفضل اي لم تحمل وسطها نطاقها والتفضل ان تكون لابسة
ثوبا واحدا للعمل والنوم وعن ههنا بمعنى بعد قال ابو علي هذا البيت فيه ثلث تبيعات
والتبيع ان يريد الشاعر ذكر شيء فيجاوزه ويذكر ما يتبعه في الصفة ويتبعه عنه الا ترى قوله
في البيت بالترف والنعمة وعلة الامتهان في الخدمة وقوله تضحي بالتاء رواية ابي جعفر ومعناها
تدخل في الضحى كما يقال اظلم اي دخل في الاظلام ومعنى اضحى اي لا تحتاج الى الخروج فمن رفع
نوم الضحى فعلى خبر ابتداء ومن نصب فعلى المدح ومن روى بالخفض فعلى البدل من الهاء في
فراشها ومن روى يضحي بالياء فتيت رفع بيضحي

وتعطو برخص غير شثن كانه • اساريع ظبي او مساويك اسحل

برخص يريد ببنان رخص وهي الاصابع وقوله غير شثن اي غير غليظ جاف وظبي ههنا اسم
رمل واساريعه دواب تكون فيه بيض فشبه اصابعها في لينها ونعومتها وبياضها وشبهها
بالاسحل وهو شجر له غصون تشبه بها في لطافتها وقال ابو الرقيش نسب الاساريع الى
ظبي لان الظباء تاكلها هنا   العرب   من الدود كما تاكل البقل الخضراء

تضيء الظلام بالعشاء كانها • منارة ممسى راهب متبتل

المنارة المسرجة وهي مفعلة من النور وجمعها مناور والمتبتل المجتهد في العبادة المنقطع الى الله عز و
جل وتقديره تضيء الظلام في العشاء فابدل الباء من في وانما ابدلت الباء من في لان معناهما
متقاربان الا ترى انك اذا قلت كتبت بالقلم فمعناه الصقت كتابي به وكذلك جلست في الدار انما معناه
جلوسك لاصق بالدار وقوله كانها منارة ممسى راهب يعني امساء راهب اي في وقت دخل في المساء كانها
منارة وخص الراهب لانه لا يطفئ سراجه فيقول هي من حسنها وضوئها كانها سراج

الى مثلها يرنو الحليم صبابة • اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

قوله يرنو يعني يديم النظر يقال رنا يرنو والصبابة رقة الشوق وقوله اذا ما اسبكرت يعني
امتدت وقوله بين درع ومجول يقول هي بين من يلبس الدرع وبين من يلبس المجول يعني انها
بين هي بين حديثة قال ابو بكر والدرع للنساء اللواتي قد دخلن في السن والمجول تلبسه الصبيان
فيقول هي ليست بصبية ولا هي ممن دخل في السن بل هي في شبابها بين هاتين المنزلتين وفي
تخفيفه انه اذا قال اسبكرت تم كلامه ثم قال بين درع ومجول اي فيهما او بينهما الذي يصلح
لها بين الدرع والمجول الذي بين الطويل والقصير ونصب صبابة على انه مفعول لاجله او مصدر
في موضع الحال قال ابو بكر وفيه قول اخر ان المجول هو الوشاح فيقال كيف جاز له ان يقول بين
درع ومجول وانما هي تحتهما فالجواب عن هذا ان المجول يصيب بعض جسدها لانه يقلد المحمل
والدرع ايضا يصيب بعض بدنها فكانها بينهما

كبكر المقاناة البياض بصفرة • غذاها نمير الماء غير المحلل

ويروى كبكر المقاناة البياض وينشد برفع البياض ونصبه فمن رفع فتقديره التي قوني بياضها
ومن نصب فتقديره مثل المعطى الدرهم والجر على مثل المعطي الدرهم مثل الحسن الوجه و
البكر ههنا البيضة وبيض النعام يقال لها بكر والمقاناة التي قوني بياضها بصفرة اي خولط
بياضها بصفرة وكذلك بيض النعامة وكل شيء يقال لما يفانيني هذا الامر اي ما يوافقني

ليس بخالص لان خلوصه يهق والبهق لون الفضة وهو احسن كما قال كانها فضة قد مسها ذهب
والنمير الماء النامي في الجسد وان كان غير عذب وانما يعني انها نشأت بارض مرية وقوله غير
المحلل يعني انه لم ينزله احد فيكدره والضمير في غذاها على هذا يكون راجعا الى المراة فجمع البيت
معنيين احدهما انه لواحد حسن الغذا للمراة والاخر انه حسن اللون ومن جعل البكر هاهنا الدر
فان الضمير في غذاها يكون راجعا فجعلها بكرا لان اللولو النفيسة يكون في طرف الصدفة فالتي
ما انشق بجمع فلذلك سميت بكرا واما قوله غذاها نمير الماء والنمير العذب فانه لم يرد انها في العذب
المشهور وانما اراد ان البحر الذي هو فيه غذا لها كغذا الماء العذب لسائر البحر نمير لها وهو
غير محلل اي لم يحلله احد مستوطنا

تسلت عمايات الرجال عن الصبا • وليس صباي عن هواها بمنسل

تسلت يعني ذهبت ويقال في الفعل منه سلوا وسلا وذلك اذا طالب يتسلى بان يترك الشيء
وعمايات جمع عماية وهو الجهل والصبي اللهو واللعب وهو مكسور الاول مقصور ومفتوح الاول
ممدود وفعل صبا صبوا كل هذا اذا صبا الى اللهو وتصابى تفاعلت فعل الصبيان يقول ذهب
جهل الرجال عن الصبا ولم يذهب جهلي عن هواها واما قوله وليس صباي عن هواها بمنسل
فيجوز ان يكون منفعلا من سلوت مقدرا ووجهه ان سلوت كالطاوع ويجوز ان يكون مطاوع
سللت وحذف القافية مثل سر وصفر ثم اطلق القافية ويجوز ان يبدل من اللام الثانية ياء
مثل تقضيت ويجوز ان يكون من سلتا لو براد اسقطته فيكون منفعلا من ذلك

الا رب خصم فيك الوى رددته • نصيح على تعذاله غير موتل

الخصم يكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على لفظ واحد وقد يجمع على خصوم والالوى
الشديد الخصومة كانه يلوي على خصمه بالحجة وغير موتل اي غير مقصر يقول رب خصم ناصح
يعذلني غير موتل اي لا يقصر في نصحي فرددته عن نصيحتي ولم اسمع منه عنادا لهواك

وليل كموج البحر ارخى سدوله • علي بانواع الهموم ليبتلي

يقول

يقول رب ليل كموج البحر في شدة ظلمته وسدوله ستوره يقول هذا الليل ارخى سدوله اي ستورها
بانواع الهموم ليبتلي يعني ليختبر ما عندي من الصبر والجزع فانما يريد ان الليل قد طال عليه فهو

فقلت له لما تمطى بجوزه • واردف اعجازا وناء بكلكل

يريد لما تمطى بصلبه وهو احسن لان التمطي بالظهر وهو الصلب وناء نهض والكلكل الصدر
والاعجاز المآخير تقديره لما ناء بكلكله يعني نهض بصدره وتمطى بصلبه يعني امتد واردف اعجازا
عاد موخره على ويريد على حين يجوز ان يكون قد ذهب بهذا التقديم وغيره من التقديم والتاخير

الا ايها الليل الطويل الا انجلي • بصبح وما الاصباح منك بامثل

هذا البيت متعلق بما قبله لان تقديره فقلت له الا ايها الليل الطويل الا انجلي اي انكشف
بامثال الصبح ثم رجع وقال وما الاصباح منك بامثل اي اذا جاء الصبح فانا مهموم كما كنت في
الليل فليس الصباح بامثل من الليل وقال الاصبهاني معنى قوله بامثل ان الصبح قد يجيء والليل
مظلم يقول ليس الصباح بامثل من الليل وهو فيك اي يريد ان يجي مجيا منكشفا منجليا لا
سواد فيه كما قال البحتري والى هذا اشار فقال: فاورق الليل يبدو وقبل ابيضه
يبدو وخطرا ثم ينكشف قال الاصبهاني ولو اراد ان الصباح ليس بامثل من الليل لقال منك بامثل

فيا لك من ليل كان نجومه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل

يقال اغرت الحبل اغيره اذا احكمت فتله ويذبل جبل وقوله فيا لك من ليل تعجب واللام للتعجب
وتقديره اعجب لك من ليل وانما يصف طول الليل فيقول كان نجومه شدت بحبال الى جبل
فكانها لا تسير ولا تغور

كان الثريا علقت في مصامها • بامراس كتان الى صم جندل

المصام المكان الذي يقام فيه ولا يبرح منه كمصام الفرس وهو موقفه ومكانه الذي يربط فيه
ومنه قيل للممسك عن الطعام صائم لثباته على ذلك وصام النهار اذا قامت الشمس والامراس
الحبال الجبل مرس والجندل الحجارة الصلبة قال ابو بكر ما رايت احدا نبه على هذين البيتين وذلك

ان الاول منهما يغني عن الثاني والثاني عن الاول ومعناهما واحد لان النجوم تشتمل على الثريا
ان يذبل تشتمل على صم جندل وقوله شدت بكل مغار الفتل متعلق بقوله علقت بامراس كتان

وقد اغتدي والطير في وكناتها • بمنجرد قيد الاوابد هيكل

الوكرات والوكنات المواضع التي تأوي اليها الطير في رؤوس الجبال وغيرها والمنجرد الفرس
القصير الشعر وهو من صفة الخيل العتاق ويقال المنجرد الذي يتجرد من الخيل اي يتقدمها والـ
الاوابد الوحش الواحدة ابدة وقيل لها الاوابد لانها تمر على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشي قط
حتف انفه وانما يموت على آفة وجعله قيدا لها لانه يسبقها فكانه قيدها والهيكل الفرس الضخم
المشرف شبه ببيت النصارى وهو يقال له الهيكل وقيل الاوابد نعت المجرد لانه يوقف فيه الاعضا

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر حطه السيل من عل

قوله مكر مفر اي يصلح للكر والفر وقوله مقبل مدبر المقبل هو المكر والمدبر هو المفر وكرر هذا المعنى
وهو الذي يقال له المعكوس وقوله معا قال بندار ان قال قائل هذا مناقضة لانه قال معا فالمعنى
يصلح للاخر معناه هذا وهذا وقوله كجلمود صخر حطه السيل من عل يريد ان هذا الفرس في
سرعته بمنزلة هذه التي قد حطها السيل من عل اي من موضع عال وقد قيل شبهه صلابة بـ
وصلابة حافره بالجلمود وخص اعلى الجبل لان حجارته اصلب من حجارة اسفله

كميت يزل اللبد عن حال متنه • كما زلت الصفواء بالمتنزل

كميت اسم يقع للذكر والانثى وهي من الاسماء التي لم تستعمل مكبرة والحال ظهر الفرس والصفواء
الملساء الصفاة الملساء والمتنزل الذي ينزل عليها وانما يريد انه املس لا يثبت عليه اللبد كما زلت
الصفواء بالمتنزل وقيل المتنزل السيل لانه ينزل الاشياء وقيل هو المطر وهو على القلب
اراد كما زل المتنزل بالصفواء ويجوز ان يكون الصفواء ههنا جمع صفا كما يقال طرفة وطرفاء

على العقب جياش كأن اهتزامه • اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

العقب عقب الانسان وغيره كما يقال في تخفيف فخذ فخذ وجياش اي يجيش كجيشان القدر

القدر والاهتزام شدة الصوت وانما يريد ان هذا الفرس اذا حركته بكعبك جاش وكفى ذلك
من السوط واراد باهتزامه صوت جوفه والمرجل القدر وجياش نعت لكميت الذي في العقب
ايضا وحميه حموته اي يجيش بعد الجري كما يجيش القدر واهتزامه تصفقه بالماء

مسح اذا ما السابحات على الونى • اثرن غبارا بالكديد المركل

قوله مسح اي يصب العدو صبا يريد يصب صبا مثل صب المطر والسابحات الخيل التي تسبح في
عدوها وهو ان تبسط ايديها كما يفعل السابح في الماء وقوله على الونى يعني على الفترة والكديد
المكان الغليظ والمركل الذي قد ركلته الخيل بارجلها وانما يريد ان هذا الفرس اذا وثب غيره من
الخيل وهي السابحات واثارت الغبار وليست تثير الغبار الا بشدة سعيها صب هو في ذلك الوقت
الجري صبا ولم يثر غبارا وذلك لقوته على الجري وانه لو لم يتعب نفسه فلا يشتد اعتماده على الارض

يطير الغلام الخف عن صهواته • ويلوي باثواب العنيف المثقل

قوله الخف يريد الخفيف والصهوات جمع صهوة وصهوة كل شيء ظهره وجمع الصهوة بما حولها فقال
صهوات فيلوي يذهب ويسقط والعنيف الذي لا رفق له والمثقل الثقيل الركوب ويجوز ان
يكون الثقيل البدن ومعنى البيت ان هذا الفرس اذا ركبه العنيف لم يتمالك ان يصلح ثيابه
واذا ركبه الغلام الخفيف ازلعه ولم يطقه وانما يصلح له من يداريه

درير كخذروف الوليد امره • تقلب كفيه بخيط موصل

قوله درير يعني هو ذو درير في عدوه كدرير الخذروف والخذروف الخرارة وهي سريعة المرور
الوليد الصبي وامره فتله ومعنى البيت ان سرعة هذا الفرس كسرعة هذا الخذروف وخصه
بخيط موصل لانه قد ذهب مرة بعد مرة حتى خف وقطع خيطه ووصل

له ايطلا ظبي وساقا نعامة • وارخاء سرحان وتقريب تتفل

قوله ايطلا ظبي يريد خاصرتا ظبي واحدها ايطل وخص الظبي لانه ضامر قد انطوى والظبي
ضامر الايطل وخص النعامة لانها طويلة الساقين صلبتهما وقوله ارخاء سرحان الارخاء الجري

الذي فيه سهولة مأخوذ من الرخاء وهي الريح السهلة والسرحان الذئب سمي بذلك لانسراحه و
جمعه سراحين والتتفل ولد الثعلب وهو إذا فتحت التاء الاولى ضممت الفاء وإذا ضممتها ضممت او فتحت
فيها على بناء لا يكون عليه الاسماء ويقال ان التتفل حسن التقريب والعرب تقول للفرس الجيد
التقريب وهو بعيد عدو الثعلب

كأن على الكتفين منه إذا انتحى • مداك عروس أو صلاية حنظل

المداك الحجر الذي يسحق عليه الطيب ويقال له المسطاس والمكنسة الذي يجمع بها الطيب التي
لها العسيل والصلاية والصلاءة لغتان الصخرة الملساء الحنظل العلقم ومعنى البيت انه يصف
ان هذا الفرس إذا كان قائما عند البيت غير مسرج ولا مركوب رأيت ظهره أملس أحسن كاملاس المداك
وهي اصلب الحجارة وخص مداك العروس لانه يمدك بالطيب وصلاية الحنظل التي يحجج بها من
الحنظل وهي تبرق كما يبرق المداك ويروى او صراية حنظل والصراية هي الحنظلة التي اصفر الحنظل
فمعنى البيت على هذا التفسير الثاني ان هذا الفرس كان على كتفيه خلوق عروس او حنظلة وافرة قد
اصفرت وهي المصرية قال ابو عبيدة صراية بالكسر وهي الماء الذي ينقع فيه الحنظل ليذهب
مرارته شبه عرقه عبد الخلوق العروس لانه اصفر او بصراية الحنظل وهو ماء اصفر ايضا

كأن دماء الهاديات بنحره • عصارة حناء بشيب مرجل

الهاديات جمع هادية وهي من الخيل وغيرها المتقدمات وعصارة حناء ما يبقى من الاثر و
المرجل المسرح وهو المطلق يقول ان هذا الفرس يلحق اول الوحش فاذا لحق اولها علم انه قد
احرز اخرها وشبه دماء الهاديات على نحره بشيب قد غسل عنه الحناء

فعنّ لنا سرب كأن نعاجه • عذارى دوار في الملاء المذيل

عن عرض ويقال عن الشيء عنونا وعننا اذا ظهر امامك والعنون من الدواب المتقدمة و
السرب هنا بكسر السين القطيع من البقر والنعاج جمع نعجة وهي البقرة من الوحش ودوار
نسك كان في الجاهلية يدورون حوله وهو بفتح الدال الاثير والملاء الملاحف واحدتها

ملاءة وقيل الخرقة التي تكون مع النائحة والمذيل السابغ المطول وقيل الذي له هدب وقيل
الذي له اطراف سود وهو اشبه لانه يصف بقر الوحش وهي بيض الظهور سود القوائم ومعنى البيت
انه شبه البقر في اجتماعها بجوار عذارى حول صنم في ملاحف وكذلك تصنع البقر عند مفاجأة الصياد
لمن يلوذ بعضها ببعض وتستدير

فأدبرن كالجزع المفصل بينه • بجيد معم في العشيرة مخول

الجزع خرز فيه سواد وبياض فالوسط ابيض والطرفان اسودان وكذلك البقر هي بيض الاوساط
سود الاطراف فاراد انهن متفرقات كتفرق الجزع الذي جعل وسطه فواصل وشبههن بالجزع دون
غيره لان فيهن سوادا وبياضا والجيد العنق والمعم الكريم الاعمام والمخول الكريم الاخوال ويقال
هو الذي له اعمام ولا اعمام اعمامه اعمام وله اخوال ولا اخوال اخواله اخوال والفعل منه اعم واخول
وقد يجوز كسر الميم فيقال معم مخول ومعنى هذا البيت ان هذا القطيع من البقر كهذا الجزع والذي
على هذا الغلام الذي اعمامه واخواله من عشيرة واحدة واذا كانوا كذلك كانوا اشفق عليه وكان
خرزه اصفى واجود وقد قيل فيه معنى اخر وهو ان هذه البقر ادبرن وفيها سواد وبياض فشبهت
السواد الذي فيها والبياض بالجزع الذي فصل بينه في النظم في قلادة على جيد صبي معم مخول
وموضع الكاف في قوله كالجزع في موضع نصب لانه نعت لمصدر محذوف والاحسن ان يكون
موضعها الحال والباء في قوله بجيد تتعلق بحال محذوفة تقديره كالجزع المفصل اي كائنا الذي
فصل بجيد فيتعلق بالمفصل فاما الالف واللام في المفصل فمعناهما الذي والذكر الذي في بينه على
ان تبتدئ الظرف في موضع رفع مثل قوله عز وجل يوم القيمة يفصل بينكم وجائز ان يكون في
المفصل ضمير مرفوع يعود على الالف واللام كأنه كالجزع الذي فصل بين بعضه وبعض وقد
يكون الباء بكائن في كما يقال فلان بمكة اي في مكة

فألحقنا بالهاديات ودونه • جواحرها في صرة لم تزيل

يعني فألحقنا بالهاديات وعلى هذا يجوز ان يكون الهاء للفرس والغلام الصبي ويقال الصرة الجماعة

والجواخر المتخلفات المتأخرات عن القطيع ولم تزيّل لم تفرق ومعنى البيت ان الفرس الحق الهادي
باوائل الوحش وبقيت اواخرها لم تتفرق فهي قد خلصت لراوائلها او اواخرها

فعادى عداءً بين ثورٍ ونعجةٍ • دراكاً ولم ينضح بماءٍ فيغسل

عادى والى بين صيدين وقوله لم ينضح قال القتيبي غلط العلماء هو خطأ وصوابه لم ينضح بكسر
الصاد وفتح الياء ويجوز فتحها لمكان حرف الحلق لما ان الفرس لم يعرق فيكون بمنزلة من غسل بالماء
وعبر اخوانه لم يعرق فيحتاج ان يغسل بالماء من عرقه وانما يريد ان الفرس ادركها الطريد قبل
ان يعرق كما قال الطائي فقتل عشرا من النعام بين واحدا لستر واحد النفس وقوله دراكا
بمعنى مداركة وهو مصدر في موضع الحال والعداء الموالاة وهو الجمع بين الشيئين وانما يريد
انه صاد الثور والنعجة ولم يرد ثورا ونعجة فقط وانما يريد الكثير من النعاج والثيران والدليل
على ذلك قوله دراكا ولو اراد ثورا ونعجة فقط لاستغنى بقوله فعادى وانما يريد انه تابع هذا
الفعل مرة بعد مرة ويقال ان شبيبة كتب الى الحجاج اني اصبت من قتله عشرة سبعة
منهما فقال الحجاج هذا العدا الاعدا امرئ القيس

وظل طهاة اللحم من بين منضجٍ • صفيف شواءٍ او قديرٍ معجل

الطهاة الطابخون والواحد طاهٍ والصفيف من اللحم المرقق والقدير الذي طبخ في القدر
والقدار الطباخ وفي خفض قدير وجهان احدهما انه خفض على الجوار على شواء والوجه
الاخر انه اراد بين منضج صفيف شواء وعطفا وقدير على نية الاضافة في صفيف وهذا العطف
على الموضع هذا مذهب لاهل الكوفة يجيزون هذا ضارب زيدا وعمرو على تقدير الاضافة
في زيد المنصوب وقد يجوز ان يكون معطوفا على منضج بلا ضرورة فيكون تقديره من بين منضج
قدير ثم حذف منضجا واقام قديرا مقامه فهو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه لا ارتفاع بين يقتضي الاضافة الى اثنين متجانسين من حيث كان بين اللفظ
فاذا كان كذلك علمت انه من بين منضج صفيف شواء ومنضج قدير وحذف

ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه • متى ما ترق العين فيه تسهل

ويروى ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه والطرف في هذه الرواية البصر وقوله يقصر دونه يعني تحير
الطرف فيه من حسنه وقيل لا ينظر اليه احد ببصره حسدا ان يعيبه وقوله رحنا من الرواح ما بعد
والطرف الكريم من الخيل الكريم الطرفين ومعنى البيت ان هذا الفرس ينفض من المرح والنشاط
ومتى ما نظرت العين الى اعلاه نظرت الى اسفله تستتم النظر الى جميع حسنه

وبات عليه سرجه ولجامه • وبات بعيني قائما غير مرسل

قيل في هذا البيت قولان احدهما ان هذا الفرس بات معدا للركوب وعليه سرجه ولجامه فاذا
شاء صاحبه ركوبه ركبه فسرجه ولجامه مشدود وحذره في الجودة وتقدير الكلام وبات الفرس عليه
سرجه ولجامه وقوله وبات بعيني قائما اي بحيث اراه ولم يطلق [illegible] وكانوا يفعلون
ذلك بكرام خيلهم يقربونها من انفسهم لكرامتها عليهم وهي التي يقال لها المقربة وقوله غير مرسل
اي غير مطلق والقول الاخر ان هذا الفرس لما جيء به من الصيد وهو عرق لم يقلع عنه سرجه
فتاخذه الريح ولم ينزع عنه لجامه فيعلف على التعب فيؤذيه ذلك

وانت اذا استدبرته سد فرجه • بضافٍ فويق الارض ليس باعزل

استدبرته جئته من ورائه والضافي الذنب الطويل الشعر والاعزل الذي يميل ذنبه في جانب
معناه انك اذا استدبرته سد ما بين قوائمه بذنب طويل شعره قصير عسيبه يكاد من طوله
يمس الارض ولذلك صغره والتصغير في الظروف على معنى التقريب يقول بكر خلف عمرو فيحتمل
ان يكون ما بينهما بعيدا او قريبا فان قلت خليف قربت مسافة ما بينهما وكذلك لو قال في هذا
البيت بضاف فوق الارض لجاز ان يبعد من الارض ولذلك يكون عيبا

أصاح ترى برقا أريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل

الوميض لمع البرق والحبي السحاب المرتفع يقال حبا السحاب اذا ارتفع واعترض وقوله حبي
فعيل وكان اصله حبيو فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء وكل شيء اعترض فقد حبا فعلى [illegible]

انهم كانوا ينظرون الى البرق حيث يلمع ويخفق فيعد خفقانه والدليل على هذا انه قد روي
احمي برقا اعمى على عده وكانوا اذا عدوا له اثنتين وسبعين لمعة علموا ان الحيا فاره فنجعوا
ذلك المكان وقيل غير ذلك وهو انه اراد امض على هذا البرق اي انظر معي اليه فاني اتخيله
من ناحية من اهوى كان ذلك تخيل المشتاق المتطلع ولذلك قال اصاح ترى برقا اريك وميضه
اراد اترى برقا فحذف الف الاستفهام وهو غير حسن ان يحذفها بغير دليل على حذفها والذي
يدل عليها ام الاستفهام وقد قيل ان الالف في اصاح هي الف الاستفهام وهو خطا والاحسن
في هذا البيت ان يقدر على الالزام بغير الف الاستفهام كانه قال انت ترى برقا على كل حال
وقوله كلمع اليدين يريد كحركة اليدين اذا اشرت بشيء او اومات به يقال لمع بيده اذا حركها
المع بثوبه اذا اشار به قال ساعدة • اري لدى شمل لمع البشير • يقلب بالكف فرضا خفيفا • ويقال في
البيت يا جار ترى برقا اريك خفقانه وهذا الحبي كالحق اليدان وتحركهما اذا ابدرتا ودبرت
والمكلل ما يكون في جوانب السماء كالاكليل وقيل المكلل الذي بعضه على بعض وروى ابو
عبيدة مكلل اي متبسم يقال تكلل السحاب اذا تبسم بالبرق وصاح ترخيم صاحب فلا يجوز
ترخيم النكرة اذا كانت فيها هاء التانيث نحو قولك جاري لا تستنكري عذيري وابو العباس
يابى هذا ولا يجوز ترخيم ما كانت فيه هاء التانيث اذا كانت نكرة ويقول في جاري انه اراد
يا ايتها الجارية وجرى على هذا معرفة وكذلك يا صاح وانما اراد يا ايها الصاحب

يضيء سناه او مصابيح راهب • اهان السليط في الذبال المفتل •

السنا ضوء البرق مقصور ونظيره من السالم اللهب ويكتب بالالف لانه من ذوات الواو يقال
في فعله سنا يسنو والسليط الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم والذبال
جمع ذبالة وهي الفتيلة ويروى مصابيح بالنصب والرفع فالرفع على العطف على سناه او
على موضع اليدين في كلمع لان موضعها رفع لان اللمع مصدر وهو مضاف الى الفاعل
والمفعول والنصب على العطف على وميضه ومعناه ان سناء هذا البرق يضيء مثل اداه

اداه مصابيح راهب اهان السليط في الفتل اي صب عليها صبا ولم يعزه لكثرته عنده ويروى
كان سناه في مصابيح راهب يريد كان مصابيح راهب في سناه وهو من المقلوب

قعدت له وصحبتي بين حامر • وبين اكام بعد ما متامل

الصحبة والاصحاب والصحب والصحاب واحد وحامر واكام موضعان ومعنى البيت انه قعد هو
واصحابه لذلك البرق يعدونه او ينظرون من اين يجيء وقوله بعد ما متامل حقيقته بعد ما متامل في
والمعنى يا بعد ما متامل ورواه الرياشي بعد بفتح الباء ويحتمل روايته معنيين احدهما ان اراد
بعد ثم اسكن الضمة كما يقال في كرم الرجل كرم الرجل والاخر ان يكون المعنى بعد ما تاملته على قطننا
ومن رواه بضم الباء احتملت روايته ايضا معنيين احدهما ان يكون بنا فيقدر يا بعد ما متاملي
اي ما ابعد ما تاملته والاخر ان يكون نقل الضمة من العين الى الفاء وسكن العين فجعل ما زايدة ومتامل اي على

واضحى يسح الماء عن كل فيقة • يكب على الاذقان دوح الكنهبل

قوله يسح يصب يقال سح المطر يسح سحا وسحوحا والفيقة ما بين الحلبتين والاذقان الوجوه
والكنهبل شجر والدوح منه العظام وواحد الدوح دوحة ومعناه ان هذا السحاب يصب ماءه
ساعة ثم يسكن اخرى كالفيقة التي بين الحلبتين واذا كان السحاب على مثل هذه الحال كان
مطره اشد وسيله اقوى والمعنى يريد ان سيل هذا السحاب يكب هذا الدوح على اذقانه
اي يقلعه ويلقيه على وجهه

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة • ولا اطما الا مشيدا بجندل

ويروى ولا اجما تيماء اسم مدينة والاطم والاجم واحد وهي البيوت المسطحة والمشيد المرفوع
بالشيد فيقول لم يدع هذا السيل شيئا مبنيا بجص وحجارة الا هدمه الا هذا المشيد بالحجارة
نصب تيماء بفعل مضمر في معنى الذي ظهر لا في لفظه اذ الفعل الظاهر هنا يتعدى بحرف جر وما
كان من الافعال يتعدى بحرف جر فانه لا يجوز اضماره وتقدير المضمر هنا وتيماء لم يترك بها جذع نخلة

كان ابانا في افانين ودقه • كبير اناس في بجاد مزمل

أبان اسم جبل وهما أبانان والبجاد الكساء المخطط والمزمل المدثر في الثياب والأفانين الضروب ومعنى
أن هذا الجبل ألبسه الوبل فكأنه ما ألبسه من المطر وغشاه منه كبير أناس في بجاد لأن الجبل أخضر
والماء حوله أبيض وقد قيل فيه قول آخر وهو أن هذا المطر ألبس الجبل فأنبت من النوار فكان ما
ألبسه من النوار كبجاد على كبير أناس ويجب أن يرفع مزملا على النعت لكبير أناس على أنه قد يكون
مرفوعا والذي يخفضه إنما يخفضه على الجوار وقيل هو مثل قولهم هذا جحر ضب خرب وقد رد بعض
أهل العربية جر الجوار وإن كان سيبويه قد ذكره وقال إنما غلطوا في هذا لأن المضاف والمضاف
إليه عندهم كشيء واحد وإنهما اسمان وحكى الخليل أنهم يقولون في التثنية هذان جحرا ضب خربان
فيرجع إلى الإعراب والذي يرد هذا يأباه في المسئلة وفي البيت فتحصيل المسئلة أن يكون جحر ضب خرب الجحر
ومزمل نعتا للبجاد فيكون تقدير البيت في بجاد مزمل فيه فحذف الجر كما حذف في قوله إن الكريم
وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتكل أي يتكل عليه وتقدير آخر في بجاد مزمله البجاد ثم تحذف
الهاء في البيتين ويكون ضمير البجاد مستكنا في مزمل لأنه فعل وهذا إنما يكون على قول من قال
زمل البجاد دينا وأما المسئلة فتقديرها هذا جحر ضب خرب جحرها فتحذف المضاف وهو الجحر و
تقيم المضاف إليه مقامه وهو الضمير فيصير التقدير هذا جحر ضب خرب هو فيصير الفاعل مضمرا
منفصلا ويقدر على اتصاله فيستكن فيما يقوم مقام الفعل وهو خرب ولا يظهر له فيه علامة في
الفعل وقد قيل إن مزملا صفة لأناس وذلك أن أناسا لفظه مفرد فحمل النعت على اللفظ وتقدير
كبير أناس مزملين وإذا كان كبير من أناس مزملين فكأنه هو أيضا مزمل

كأن طمية المجيمر غدوة • من السيل والأغثاء فلكة مغزل

هكذا وقع في النسخ وذكر ابن النحاس أن من روى الأغثاء فقد أخطأ لأن الواحد غثاء ممدود و
لا يجمع الممدود من هذا النوع إلا على أفعلة وذكر أن الرواية الصحيحة عندهم من السيل والغثاء
وقال في البيت زحاف وهو صحيح في العروض ويروى كأن ذرى رأس المجيمر غدوة والمجيمر اسم جبل
وذراه أعلاه والغثاء ما احتمل السيل ومعناه أن السيل قد أحاط بهذا الجبل واستدار به كأنه

فهو كأنه يدور فلهذا شبهه بفلكة المغزل

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه • نزول اليماني ذي العياب المحول

ويروى المحمل بكسر الميم والمحمل بفتحها فمن كسر الميم جعل اليماني رجلا ومن فتح الميم جعله جملا و
المحول السالك والبعاع السحاب المثقل من الماء وقد بع السحاب يبع بعا وبعاعا إذا ألح بمكان وألقى
عليه بعاعه أي ثقله ومعنى البيت أن هذا المطر نشر من ضروب النبات الأحمر والأصفر وغير ذلك من
مختلفات الألوان مثل ما نشر اليماني من متاعه وفيه من الألوان ما في هذا النبت وقد قيل فيه قول آخر وهو
أن هذا المطر نزل بصحراء الغبيط ولم يبرح كما ينزل الرجل في ذلك الموضع

كأن سباعا فيه غرقى عشية • بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

الأرجاء الجوانب والنواحي واحدها رجا مقصور ونظيره من السالم الطرف والقصوى البعيدة و
هي نعت للأرجاء وكان يجب أن يقول القصى جمع قصوى إلا أنه حمله على لفظ الجماعة ومثله قوله عز وجل
لنريك من آياتنا الكبرى وكان قياسه الكبر والأنابيش جمع أنباش وأنباش جمع نبش وهو الذي ينبش و
العنصل البصل البري فمعنى البيت أن هذا السيل غرق السباع فطفت على الماء واحتملها كما احتمل أصول العنصل

على قطن بالشيم أيمن صوبه • وأيسره على الستار فيذبل

قطن اسم جبل والشيم النظر وأيمن صوبه وأيسره يحتمل أن يكون من اليمين واليسار ومن اليمن
واليسار والستار ويذبل جبلان فمعنى البيت يقول لما علا نظرنا إليه أيمنه يكون على
قطن وأيسره على الستار ويذبل فصرف يذبل ضرورة وقال امرؤ القيس أيضا

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي

قوله عم صباحا كلمة كان يتكلم بها أهل الجاهلية في الغداة وكانوا يقولون في المساء عم مساء
وبالليل عم ظلاما وتقديره فعل على ضربين وعم يعم وعما مثل ودن يدن وزنا وقد قيل وعم يعم
مثل ورم يرم والطلل الشخص من الشيء يقال حيا الله طلل فلان أي شخصه فالطلل ما شخص من
آثار الدار والعصر الدهر وفيه ثلاث لغات عصر وعصر وعصر والخالي الماضي يقال خلا من الشهر

كذا وكذا اي مضى ومعنى البيت انه استفتح كلامه بالانعم حيا الطلل بان قال عم صباحا ومنهم من
يروي الا انعم صباحا وانعم وعم بمعنى واحد وفي كتاب سيبويه وهل ينعم من كان في العصر الخالي
استشهد به على انه مكسور العين في المستقبل وفي الماضي كلّ وهو مثل حسب يحسب وعبّر عن
الطلل عن وهم لمن يعقل لانه لما ناداه خاطبه والمخاطبة انما يكون لمن يعقل فخرجه مخرج من يعقل
قال يونس قوله وهل ينعمن من كان في العصر الخالي يقول من خلق في الزمان الاول وهو اليوم
ان كان حيا وان كان طللا فهو دارس وتحقيقه من خلق في الزمان الماضي فاتى عليه طول
الزمان وبلاه كيف يكون ناعما وانما يريد ينعمن نعم اهله فيه وان يكون عامرا وقد قيل فيه تقدير
ثان وهو انه قد تفرق اهله وذهبوا فكيف ينعم بعدهم

وهل ينعمن الا سعيد مخلد • قليل الهموم ما يبيت باوجال

الاوجال جمع وجل يقال وجلت من الشيء ووجلت فانا منه واجل ووجل واوجل واوجال ومعنى
البيت انه لا سعيد في الدنيا الا المخلد لسعادة الجد وقد قيل فيه قول اخر وهو ان السعيد المخلد
الصبي الذي عليه الخلد وهو السوار وقد انشد الاصمعي هذا البيت فقال هذا كما يقول [illegible]
من لا عقل له وقد قيل السعيد المخلد غير موجود وكذلك النعيم في الدنيا لا يوجد

وهل ينعمن من كان احدث عهده • ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

الحول الجمع احوال يقول كيف ينعم من كان اقرب بالرفاهية والنعيم ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال ومعنى
في هاهنا معنى من وقد يجوز ان يكون في هاهنا بمعنى مع كما قال ولو جاد راعي عين في بكر يقول كلا
هذا زايل لقرب ولعله عندهم وقال بعضهم لفظه على مذهبات يا طلل قد تفرق اهلك
ذهبوا فكيف تنعم والمعنى كيف انا وقد تفرق من احب منك

ديار لسلمى عافيات بذي خال • الح عليها كل اسحم هطال

ديار جمع دار وكان اصلها دوار فقلب من الواو ياء عافيات دارسات وذو خال موضع بنجد
ويروى غير الاصمعي بذي الخال الح دام عليها كل اسحم الاسحم الاسود بالسين والاصحم بالصاد الحمرة

الحمرة والهطال المطر الدائم وليس بالشديد يقال هطل يهطل هطلا وهطلانا يقول ان هذه الدار
درست وتغيرت بدوام المطر عليها

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا • من الوحش او بيضا بميثاء محلال

الطلا ولد الظبية والميثاء مسيل الوادي اذا كان عظيما واسعا وقد قيل الميثاء الارض السهلة والمحلال
التي يكثر الناس الحلول فيه ومعنى البيت ان سلمى تحسب نفسها في المكان الذي لم تزل ترى فيه
الوحش والبيض ولا ترى هذين الشيئين الا في موضع المرتع ووقت المرتع والمرتع عند العرب
ان يخرجوا الى البوادي يتبعون الكلا ومساقط الغيث فلا يزالون كذلك حتى يهيج النبات وانقطاع
الرطب وجفوف الغدران ثم يرجعون الى محاضرهم ومياههم التي كانوا عليها والشعراء في المرتع
والحضر على ضربين منهم من يذم الحضر ويمدح المرتع ومنهم من يذم المرتع ويمدح الحضر فمن
مدح المرتع ذو الرمة حيث يقول • حتى اذا ما استقل النجم في غلس • واحصد البقل او ملوٍ
محصود • ظلت تخفق احشاؤه على كبد • كانه من صدى الشمس مورود • وممن ذم المرتع ومدح
الحضر امرؤ القيس لانه كان ملكا وكان حضريا فهو يكره البدو ولذلك قال وتحسب سلمى لا تزال
كعهدنا • بوادي الخزامى او على رس اوعال • اي تحسبها كما عهدنا في هذين الموضعين فسلمى في
هذا مفعوله وتحسب سلمى نفسها لا تزال ترى طلا من الوحش فسلمى في هذا فاعله يريد انها تحسب
نفسها في المكان الذي لم تزل ترى فيه الوحش والبيض ولم ترى هذين الشيئين الا في موضع المرتع
ووقت الربيع وانما ترى البيض والطلا في الربيع واذا جاء الصيف فقوا قال ابو بكر الوزير وقد قيل
فيه معنى اخر وهو انها ترى نفسها كالطلا وهو ولد الظبية اي انها ترى نفسها حدثة صغيرة

وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا • بوادي الخزامى او على رس اوعال

قد تقدم تفسير هذا البيت ويقع هو بعد الرس البئر واوعال هضبة يقال لها ذات اوعال وقيل اوعال جبل

ليالي سلمى اذ تريك منصبا • وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال

قوله منصبا اراد ثغرا مستويا منسقا ليس بعضها انبت من بعض وذلك الاعتدال ويروى مقصبا

تمن رواه بكل اراد شعرا ذا ذوائب والعقبة الخصلة من الشعر والجيد العنق والمعطال والعطل
الذي لا حلي عليه ولا فيه قلادة وبعير عطل لا خطام عليه ومعنى البيت انه قطع كلامه الذي كان
فيه ثم اقبل يتذكر فكانه قال اذكر ليالي سلمى اذ كانت تريك شعرا منصبا وجيدا كجيد الريم في
الحسن ويفضل جيد الريم بالحلي الذي عليه فان قيل ان تكرار سلمى في الابيات الاربعة عيب
فالجواب ان للتكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يقبح فيها فما احسن تكراره مثل هذه الاسماء و
تكرارها على جهة التشوق والاستعذاب لان الموضع موضع غزل وتشبيب ولم يخلص احد
تخلصه ولا سلم سلامته في هذا البيت

الا زعمت بسباسة اليوم انني • كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي

ويروى السر وهو النكاح وامثال جمع مثل اراد امثالي من الرجال ومعنى البيت انه لما عيرته
وقالت له كبرت وشغلت عن اللهو ولا يحسن امثالك من الرجال اللهو واذا لم يحسنه واذا كان
العرب مثله لا يحسن كذا فانما هو على طريق التعليم ان يذكر ما مثله ولا يذكره كالملك الذي
يوقع باسمه على لفظ الغائب اشارة بذكره ويروى وان لا يحسن بالرفع وهو احسن على ان يكون
اسم ان مضمرا فيها ويكون مخففة من الثقيلة وتقديره انه لا يحسن واذا كانت ان غير عاملة
في الفعل ظهرت في الخط

كذبت لقد اصبي على المرء عرسه • وامنع عرسي ان يزن بها الخالي

اصبي اردها الى الصبا وعرس الرجل زوجته ويزن يتهم والخالي الذي لا زوج له وهو العزب
والخلية والخالية من النساء التي لا زوج لها وقيل الخالي المختال معناه انه يعير المتزوج
المختال اصبها الحسن وجمالي وامنع عرسي ان يزن بها الخالي ايضا لجمالي قال الوزير ابو بكر
وقد قيل اصبها ابرهة والاول احسن والخالي ان فسر بالمختال كان نعتا للمرء وضميره لم
يسم فاعله في يزن وان كان العزب كان مفعولا لم يسم فاعله ولا ضمير في يزن

ويا رب يوم قد لهوت وليلة • بآنسة كانها خط تمثال

اللهو

اللهو الاشتغال بالطرب يقال لهوت والهيت والآنسة المرأة التي يؤنس حديثها وقوله خط تمثال
اي نقش تمثال والمثال المقدار والتمثال المثل المصور وقال عز وجل يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل اي صورا وهي جمع تمثال ومعنى البيت انه يقول انه تلهى بآنسة في الحسن كانها صورة مصورة

يضيء الفراش وجهها لضجيعها • كمصباح زيت في قناديل ذبال

يقال اضاءت النار واضاءت غيرها يتعدى ولا يتعدى والضجيع المضاجع والذبال جمع ذبالة وهي
الفتيلة وهي تخفف وتشدد اراد في ذبال قناديل فقال في قناديل ذبال فقلب كما قال كان
انساعه وكور العلاة وعز الكور والعرمة لترا كاب يمنع راكب البعير رحله فنيره فيقول
سنا وجهها يستضاء به كما يستضاء بالمصابيح وقد تعاورت الشعراء هذا المعنى فزاد فيه
قال ابو الطيب: امن ازديارك في الدجى الرقباء • اذ حيث كنت من الظلام ضياء • ورواه ابو
عبيد في قناديل ابال جمع ابيل مثل شريف واشراف والابيل صاحب الناقوس

كان على لباتها جمر مصطل • اصاب غضى جزلا وكف باجذال

اللبات جمع لبة فان قيل كيف تكون لبات لموصوف واحد قيل لهم جمع اللبة وما حولها وذلك
ان ما جاوز اللبة يسمى لبة وشبه توقد الحلي على صدرها بجمر المصطلي وخص المصطلي لانه يحركه
ويقلبه فهو يتوقد فيظهر حمرة والغضا شجر معروف يقال ان جمره ابقى الجمر واحسنه و
لذلك ذكرها الشعراء في اشعارها وقوله كف باجذال جعل له كفافا من اصول الشجر واحدها جذل

وهبت له ريح بمختلف الصوى • صبا وشمال في منازل قفال

هبت الريح تهب هبوبا وكذلك النائم اذا تحرك والصوى جمع صوة وهو يكتب بالالف لانه من ذوات
الواو والصوة حجر يكون علامة في الطريق وقد يجمع اصواء وفي الحديث ان للاسلام صوى و
منارا كمنار الطريق ويقال قد اصوى القوم اذا وقعوا في الصوى قال ابو عمرو والصوى الصوت
بالكسر والضم وقال الاصمعي الصوى ما ارتفع من الارض في غلظ واحدتها صوة وهي التي اراد امرؤ
القيس لانه اراد النار في بقاع من الارض في ريح اشتد تحكيكها والقفال الراجعون من الاسفار

يمنى تشب لهم اي توقد

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها • تميل عليه هونة غير مجبال

ابتزها يعني سلبها ثيابها ومنه قولهم من عز بز اي من غلب استلب والهونة الضعيفة اللينة
ويقال هو يمشي على هونه اي في تسكين ومنه قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا اي في سكون والمجبال الغليظة يقول اذا ابتز الضجيع عنها ثيابها مالت عليه من سكره
غير جافية الخلق التبريزي تقديره ابتز ثيابها عنها

كحقف النقا تمشي الوليدان حوله • بما احتسبا من لين مس وتسهال

الحقف ما استدار من الرمل والنقا الكثيب من الرمل ويروى كدعص النقا والدعص قوز
صغير واحدته دعصة والنقا فوق ذلك والوليدان الصبيان الصغيران وقوله بما احتسبا
من لين مس يريد بما اكتفيا ولا يريدان اكثر منه فيقول حسبها او يعني بها كهذا النقا في لينه و
هو مع لينه صلب ولصلابته تمشي الوليدان فوقه ولا تنخ فيه ارجلهما وخص الوليدان لان
وطأتهما ضعيفة لضعفهما التبريزي شبه ردفها اذا مشت بحبل الحقف وهو لين الرمل قال
العجاج • ميال الرمل الكثيب المهال • من نضده وهو مطاوع الاهيال • ضرب السواري متنه
بالتهتان • تمشي الوليدان فوقه من صلابته بما احتسبا اي بما اكتفيا وقول العجاج من نضده
اي منه وهو سهل هيل وهو مع ذلك صلب فحمل المراة تمشي وهي صلبة كهذا الحقف

لطيفة طي الكشح غير مفاضة • اذا انفتلت مرتجة غير متفال

يقال اللطيف الشيء الضامر اذا رق والكشح معروف وهو الخصر والمفاضة المسترخية البطن والمرتجة
التي يترجرج لحمها من كثرته اي يهتز والمتفال المنتنة الريح ويروى لطيفة طي الكشح حصانة الحشى

تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عال

قوله تنورتها يعني نظرت الى نارها من اذرعات وانا بالشام واهلها بيثرب وهي مدينة الرسول ع
يعني ان افراط الشوق يخيل الي اني انظر الى نارها وانما هو مثل ضربه وهذا هو قول الحرث

الحرث بن حلزة • فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء • التبريزي تنورتها نظرت الى
ناحيتها فخيلت لي نارها حين توقد وقد هذا نحو ليس انه راى بعينه شيئا اراد رؤية القلب و
مثله • اليس بصيرا من راى وهو في عسكر اهل الشام بحيرونا • وانما ذكرنا الشعر مثل هذا
بحبهم موقد النار وقوله ادنى دارها نظر عال اي مرتفع واذرعات انما هو اذرعة فجمعها وما حولها
واستشهد سيبويه بهذا البيت على انه يسمى الموضع بالجمع الذي هو اذرعات فتركه على حاله ولم
يكسره وجعل فاذا افضتم من عرفات وقد جاز وافيه ترك التنوين كقولهم هذه قريشيات وعرفات
ورايت عرفات وابو العباس المبرد لا يجيز فيه الفتح وبعض اهل العربية يدعي ان قول ابي
العباس هو ان التنوين اذا حذف لم يجز الا الفتح وعليه يدل كلام سيبويه فيجوز ان ينشد
اذرعات بالكسر والتنوين واذرعات بالكسر دون التنوين واذرعات بالنصب دون تنوين قال
الوزير ابو بكر فقد فصل بين علو امرئ القيس في هذا البيت وعلو مهلهل في قوله • فلولا الريح
اسمع من بحجر • صليل البيض تقرع بالذكور • وبين حجر وهي قصبة باليمامة وبين مكان الوقعة
عشرة ايام فقيل هو اشد من علو امرئ القيس في النار لان حاسة البصر اقوى من حاسة السمع واشد ادراكا

نظرت اليها والنجوم كانها • مصابيح رهبان تشب لقفال

القفال الراجعون من السفر وقوله تشب اي توقد يقول نظرت الى نارها تشب لقفال
فتشبه بوقودها الى النار ومصابيح رهبان من صفة النار والتقدير نظرت الى نارها تشب
لقفال والنجوم كانها مصابيح رهبان وذلك عند وقت السحر والفائدة في هذا انه يقول اذا
كانت النار في هذا الوقت الذي يطفى به فيه كل نار بها في المنزل فكيف تكون اول الليل وهو
وهو مثل قوله • كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر • يعل به برد انيابها
اذا طرب الطائر المستحر يصفها فاها في هذا الوقت من الليل وهو آخره بهذه المنزلة وهو
الوقت الذي تتغير فيه الافواه فكيف هو اول الليل

سموت اليها بعد ما نام اهلها • سمو حباب الماء حالا على حال

سموت علوت ونهضت وحباب الماء فقاقيعه التي تطفو عليه وقوله حالا على حال يعني شيئا بعد شيء و
قوله حباب الماء يعني طرائقه فمن ذهب إلى أن الحباب الطرائق فإنما أراد أن حيث اندفع إليها كما
يتدافع الماء شيئا بعد شيء حتى يرتقي إلى ما يريد ومن ذهب إلى أن الماء الفقاقيع فإنه أراد
خفة الوطء وإخفاء الحركة كما قال وصاح اليمن أسقط علينا كسقوط الندى ليلة لا ناه ولا زاجر
وقال بعض أهل العلم أراد سما إليها دبيب الكرى وسموا إليها سمو النفس

فقالت سباك الله إنك فاضحي • ألست ترى السمار والناس أحوالي

قوله سباك الله دعاء عليه ومعناه أبعدك الله وجعلك سبيا أي غريبا والعرب تقول جاء السيل
بعد سبي إذا جاء من بلد غير بلدهم وقد قيل معناه سلط الله عليك من يسبيك وقوله ألست
ترى السمار كأنها تخوفه السمار وواحد الأحوال حول والفعل منه أحوال القوم فلانا
صاروا حوله يعني البيت أنه فإنك ستفضحني فإن الناس السمار حولي

فقلت يمين الله أبرح قاعدا • ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

قوله يمين الله لما ألقى الواو وصل الفعل وتقديره أحلف بيمين الله ويجوز أن يكون
يمين الله نصبا على المصدر ويجوز الرفع فيه على أن يجعل خبر المضمر كأنه قال علي يمين الله و
جواب القسم محذوف وهو لا كأنه قال لا أبرح قاعدا أي لا أزول وقوله ولو قطعوا رأسي معناه و
إن قطعوا رأسي والأوصال جمع وصل وهو كل عظم ينفصل من آخر قال الشاعر يمثل المثنى
أوصالا وأوصالا يا ... معنى البيت أراد أني عند الليل وإن قتلت وفصلت أعضائي بعضها من بعض

حلفت لها بالله حلفة فاجر • لناموا فما إن من حديث ولا صالي

الفاجر الكاذب والصالي الذي يصطلي النار يقول ناموا من السمار أحد الأنام وتحقيقه فما
من صاحب حديث ولا صال المعطوف على تقدير صفة المضاف قال الوزير أبو بكر أجاز المضاف
الرفع على الابتداء ومن زائدة وتقديره فما ذو حديث ولا صال الحولة يقول حلفت لها إن الذين هما
فيه الذي يخافين واللام لام القسم

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت • هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

تنازعنا الحديث تعاطيناه يحدثني وحدثتها وباب فاعل وتفاعل أن يكون من غيرك إليك مثل
ما كان منك إليه قال الوزير أبو بكر وفي تنازعنا شيء غريب يسأل عنه وذلك أن سيبويه قال و
إن تفاعلنا فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز أن يكون معملا في مفعول ولا يتعدى
الفعل إلى منصوب ففي تفاعلنا يلفظ المعنى الذي كان في فاعلته وذلك تضاربنا يريد أن المعنى الذي
كان في ضاربته تضاربنا فيه ضارب وتضاربنا لأن ذكرت فعل كل واحد منكما بالآخر ولا مفعول غيركما هذا
الذي أراد سيبويه وقد يكون أن يكون الفعل متعديا في الأصل إلى اثنين فيبقى بمفعول آخر في تفاعلنا
وذلك قولك عاطيته زيدا الكأس وتنازعنا المال فضمير المفعول الأول في تفاعلنا ويبقى الثاني
على حاله وقوله أسمحت لانت وانقادت وقوله هصرت بغصن أي جذبتها إلي فكأني جذبت بها غصنا
وهذا كما يقال القضيب والكثيب من جهل الناس ... فتقديره جذبت غصنا انثنى علي كنتني بعض
وضرب الشماريخ مثلا أي مالت ... الشماريخ والشمراخ والشروخ غصن دقيق ومثله
قول الجعدي إذا ما الضجيع ثنى عطفها • تثنت عليه فكانت لباسا • والميال من الغصون الناعم
فهو ينعطف ويثني وقال أبو علي شبه المرأة بنخلة وشعرها بسعفها

وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا • ورضت فذلت صعبة أي إذلال

الذل ضد الصعوبة بكسر الذال يقال دابة ذلول بين الذل والذل بالضم ضد العز يقال رجل ذليل
بين الذل ومعنى البيت أنه يقول صرت بعد الشماس والامتناع إلى ما يحب من الأمور ويستحسن
وقوله ورق كلامنا يعني صرنا إلى الصبي واللهو والغزل ورضتها فذلت بعد امتناع وصعوبة وقوله
رضتها بالكلام كما يراض البعير بالسير حتى يذل ... أي إذلال على معنى أي رياضة كأنه قال حين
قال ورضتها فذلت فخرج أي إذلال على المعنى وجاء على غير المصدر ولولا ذلك لوجب أن يكون فذلت
أي إذلال أو رياضة والإذلال واحد فكأنه قال أذللتها أي إذلال وهو جار فيه المصدر على غير
حروف الفعل إذا كان في معنى الفعل فتقول رضته إذلالا وأذللته رياضة ومثله هو يدعه تركا

معنى ينبع ويبرك واحد ويروى فلما تبقى كلكل

فأصبحت معشوقا وأصبح بعلها • عليه القتام سيئ الظن والبال

البعل الزوج والقتام الغبار ويروى كاسف الحال والبال والكاسف المتغير اللون والبال الحال قال الوزير ابو بكر قال ابو سعيد كنت اقول للمعري كيف اصبحت فيقول بخير اصلح الله بالك و البال ايضا الكسف والبال رخاء العيش يعني البيت انه يقول اصبحت معشوقا اي محببا الى هذه المرأة قد رضيت به ورضيته واصبح بعلها عليه القتام اي الذل وقوله كاسف الحال متغير الحال اي غير متهم

يغط غطيط البكر شد خناقه • ليقتلني والمرء ليس بقتال

الغطيط صوت يردده الانسان في صدره يقال غط النائم يغط غطيطا واصل البكر ان البكر صغير عند الرياضة فيقول انه يغط علي من الغيظ كما يغط البكر اذا خنق وشدت عليه الانشوطة عند الرياضة

أيقتلني والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كأنياب أغوال

المشرفي سيف منسوب الى المشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف تقارب الروم فنسب بها فهو مشرفي والزرق النصال جعلها زرقا لخضرتها وصفائها وقوله كأنياب اغوال اراد ان يهول بهذا القول والغول السعلاة وهي ساحرة الجن والذكر منها السعلاء ويقال سعلاة الغول قال الوزير ابو بكر فان اعترض معترض في هذا التشبيه فقال انما يمثل الغائب بالحاضر وانياب الاغوال لم يرها فكيف يقع التمثيل قيل له قد شنع الله صور الجن في قلوب العباد حتى صار ذلك التشنيع ابلغ من المعاينة

وليس بذي رمح فيطعنني به • وليس بذي سيف وليس بنبال

قوله ليس بذي رمح اي ليس من الفرسان فيطعن وليس من الرماة فيرميني بالنبل وهذا باب ليس من النسب اذا كان صاحب شيء يستغنى عن ذكر العرب بذلك عن ياء النسب والنابل الذي له نبل والنبال الذي يصنع النبل وكان القياس ان يقول بذي سيف ولا نابل الا انه قد يستعمل في الشيء الواحد الوجهان جميعا فالوا سايف وسياف وقد يستعمل احدهما في موضع الاخر كقول الرجل رأس

معه ترس ذهبوا الى انه ملازم فاجروه مجرى الملازم وجاز ان يوقع بناء فاعل في تراس

أيقتلني وقد شغفت فؤادها • كما شغف المهنوءة الرجل الطالي

قال الوزير ابو بكر روي وقد قطرت فؤادها اي بلغ حبي من قلبها كما يبلغ القطران من الناقة المهنوءة وذلك انها تستلذه حتى يكاد يغشى عليها ويجد طعم القطران في لحمها اي قد بلغت منها هذا فما ينبغي ان يقتلني قال الاصمعي قد شغفت فؤادها يريد بلغ حبي شغاف قلبها وهو حجابه والمهنوءة الناقة التي هنئت بالقطران

وقد علمت سلمى وإن كان بعلها • بأن الفتى يهذي وليس بفعال

الهذيان الكلام غير معقول يقال هذا الرجل يهذي هذيا اذا تكلم بكلام غير معقول يقول قد علمت سلمى وان كان بعلها امكان انه يريد يكره قتلي وليس ممن يفعل لانه لا يجترئ على

وماذا عليه أن ذكرت أوانسا • كغزلان رمل في محاريب أقوال

قال الوزير ابو بكر ويروى اقيال ويروى ماذا عليه ان يعرض محاسنا والمحاسن الكرائم وقوله يروض اي يذلل من صعوبتهن نساء اذا ادعى ان ذكرت اوانسا فلا والاوانس جمع آنسة وهي التي يؤنس بحديثها والمحاريب جمع محراب وهي الغرف والاقيال دون الملوك واحدهم قيل ويقال الاقوال في جمعه بالياء على اللفظ ومن جمعه بالواو فعلى الاصل وذلك ان اصله قيول فقلب من الواو ياء لمجاورتها الياء ثم ادغمت فيها فصار قيل مشددا والعرب تخفف المشدد فتقول في قيل قيل وفي ميت ميت وجمع مقاول فمعنى البيت انه يقول ماذا عليه في تشبيهي غزلان رمل هذا على وجه التحير اي ماذا عليه في التشبيه اذا لم ابلغ فيهن الى سوء وخص غزلان الرمل لانها احسن من غيرها وقيل الملوك ترتب الغزلان والمحاريب الغرف وان ههنا نصب على الظرف

وبيت عذارى يوم دجن ولجته • يطفن بجباء المرافق مكسال

الدجن والدجنة ظل الغيم وقد ادجن اليوم ادجانا والجباء العظيمة عظم المرافق وذلك من كثرة لحمها وقوله مكسال مفعال من الكسل اي ليست بوثابة في قيامها فيقول رب بيت عذارى دخلته

عليهن وهو مطيف بامرأة لا حجم لمرفقها من بعضها ولذلك قال حمار العظام شبهها بالشاة التي
لا قرن لها وقوله مكسال اي ليست بوثابة ولا برقة خفيفة وقد تقدم مثل هذا في قوله نؤوم الضحى
ظليع الكلام ومثله قول قيس بن الخطيم تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

سباط البنان والعرانين والقنا • لطاف الخصور في تمام واكمال

البنان الاصابع والعرانين الانوف والقنا جمع قناة وهي ههنا القامة والخصور جمع خصر والخصر
والخاصرة واحد وقوله في تمام والكمال يعني تمام اردافهن وكمال صدورهن ومناكبهن يعني البيت انه
يريد ان اصابعهن طوال والسبط الطويل يقال شعر سبط اي طويل مسترسل

نواعم يتبعن الهوى سبل الردى • يقلن لاهل الحلم ضل بتضلال

الهوى هوى النفس مقصور يكتب بالياء وفعله هوي الرجل يهوى هوى فهو هوٍ قال الشاعر اذا
اذا لم اهوام اهويته • ولست لما اهوى من الامر بالهوي فيقول ان النساء اذا هوين شيئا ابتغينه
ان يدين بين بالرأي وان افتقرن ويروى يتبعن الهوى سبل الدنى ومعناه يتبعن هواهن ما يشتهين
ويتمنين وقوله يقلن لاهل الحلم ضل بتضلال دعاء كانه قال اضلهم الله لانهم لا يتبعون اللهو فهو اذا
دار اهل الحلم دعون عليهم ويقال بتضلال يجوز فيه الرفع والنصب مثل قوله ويل له وويلا له والكراع
عبيدة ضم الضاد في ضل بتضلال وقال لم اسمع الضم الا في قولهم ضل بن ضل اذا كان لا يدري من هو ومن ابوه

صرفت الهوى عنهن من خشية الردى • ولست بمقلي الخلال ولا قالي

الردى ههنا الفضيحة والردى الهلاك وفعله ردي يردى ردى ومردى قال العجاج وان لي يوما الى
مولى منها اصير اردى بردى اولى والردى ايضا يحط من الجبل واحدتها رداة والخلال المخالة
وهو من خالك المخالة ومخالة اي صادقة والمقلي المبغض والقالي الباغض فمعنى البيت انه يقول لم
ادعهن لجفاء ان يقلين خلقي فخلقي ليست بقلية ولا اني قليتهن ولكن تركت ذلك خشية الفضيحة

كاني لم اركب جوادا للذة • ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال

الجواد الفرس اللاحق وقوله ولم اتبطن من البطانة وانما يريد جعلت بطني عليها فكانها بطانة لي في

لي والكاعب الجارية التي كعب ثدياها اي ارتفع والخلخال من الحلي مثل السوار وموضعه الخلخل فمعنى
البيت ان الشباب قد ذهب عني فكاني لم اركب الجواد ولا تمتعت بالكاعب وقد اعترض امرؤ القيس في هذين
البيتين وقيل خالف واسد ولو جمع الشيء مع شكله فذكر الجواد والكر في بيت فقال كاني لم اركب جوادا
ولم اقل لخيلي كري كرة بعد اجفال وكان لو ذكر النساء والخمر في بيت فقال ولم اسبأ الزق الروي
للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال والعذر لامرئ القيس هو ان اللذة التي ذكرها انما هي الصيد
ثم حكى عن شبابه وعيشه انه النساء فجمع البيت معنيين ولو نظمه كما قال المعترض لنقص فائدة تدل على
الملك والسلطان وكذلك البيت الثاني لو كان على ما كان فكان ذكره اللذة داخلا في المعنى
لان الزق لا يسبأ الا للذة فوصف نفسه بالفتوة والشجاعة بعد ان وصفها بالتملك والرفاهية

ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل • لخيلي كري كرة بعد اجفال

سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اذا اشتريتها والروي الذي يروي من شربه وهو فعيل بمعنى
مفعل يقال ما ارويء اذا كان يروي من شربه وهو مثل عذاب اليم اي مؤلم والكر الرجوع والاجفال
الايقاع يقال اجفل الظليم جفولا اذا اسرع واجفل لغة واجفلته انا ومن ذلك سمي السحاب الجفال
لانه يسرع جفلة فيقول كاني لم اشتر الخمر المروية لاصحابي وكاني لم اشهد القتال فقول لخيلي
كري بعد ان انهزمت ومثل هذا قول الشاعر كاني لم اكن شيئا اذا ما • هلكت وقيل كان كذا وكان

ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيكل عبل الجزارة جوال

خص الضحى بالغارة لانها انما تكون في وجه الصبح والقوم غارون والهيكل العظيم والهيكل الفرس
الطويل المشرف وانما شبه ببيت النصارى فهو بيت عظيم مرتفع وقد احسن الوليد في هذا المعنى
فجاء بما قال حيث يقول كالهيكل المبني الا انه • في الحسن جاء كصورة في هيكل • ومنه سمي هيكل
النصارى والعبل الغليظ الكثير العصب القليل اللحم والجوال النشيط السريع في انتقاله واوانه
والجزارة القوائم ومنه سمي الجزار لانه كان يعطاها اجرة لعمله وتحقيق قوله لم اشهد الخيل
اراد اصحاب الخيل ومنه قولهم يا خيل الله اركبي فيقول كاني لم افعل هذا ولم التذ ولم انعم

يتأسف على ما كان فيه من النعيم عند مفارقته اياه

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال

الشظى عظم لاصق بالذراع فاذا انفصل تحرك شظيت الدابة والشظى ايضا انشقاق العصب والشوى
اليدان والرجلان والنسا عرق في الفخذ وتثنيته نسيان وحكى ابو زيد نسوان وهو نادر ولا يقال عرق
النسا كما لا يقال عرق الاكحل لان الاكحل هو العرق والشي لا يضاف الى نفسه وحكى الكسائي وغيره
عرق النسا وكذلك حكاه ابو العباس في الفصيح والحجبات رؤس عظام الوركين والفال اللحم
اللاصق على الورك ويقال هو عرق في عين الحجب وعن يساره وانما هو الفائل فقلب فقوله شنج
النسا قصير النسا منقبضه وذلك انه اذا تشنج كان اشد لرفع رجله فاما اذا استرخى الرجل
واذا تشنج النسا واستقبض قيل انه لقابض العرقوب واذا استرخى رجله قيل انه لحل النسا
قال الراجز حابي الحجاة قابض العرقوب

وصم صلاب ما يقين من الوجا • كأن مكان الردف منه على رال

قوله وصم صلاب يعني حوافره ما يقين من الوجا اي ما يتقي يقال ما لفرس يتقي وينتقي اذا زهدها
السير من قبحها او من وجع في الوجا ان يجد الفرس في حافره وجعا يشتكيه من غير ان يكون حفي
من ضلع ولا غيره والحفى ان يحفى وتاكله الارض والوقع ان يحلس الحجارة في حوافره اذا مشى
هذا قول الاصمعي وقال غيره الوجا الحفا والردف ما تبع الشي والردف الذي يردفه ولا يقال
رديف والرال فرخ النعامة وهو مدور ولكن خص لان مكان العاجزة والقطاة مقعد
الردف ويستحب اشرافها فلذلك شبهها بعجز الرال وهو مشرف فلذلك

وقد اغتدى والطير في وكناتها • لغيث من الوسمي رايده خال

الوكنات ماوى الطير في الجبال واحدتها وكنة وهو عش الطير يقال قد وكن في الجبل وهي في
الارض الافاحيص والغيث هاهنا البقل والكلا والنبت سماه غيثا لانه عن الغيث يكون والوسمي
اول مطر الخريف سمي وسميا لانه يسم الارض فارض موسومة منه والرايد الذي يرتاد الكلا والخال

الخال الذي يكون في الخلاء فمعنى البيت انه يقول انما ابكر لهذا المرعى الذي لا يجترئ الناس عليه من
خوف غارة فارعاه لعزي وقوله رايده خال يحتمل ان يكون موضع رايده خال ويحتمل ان يكون
من قولهم رجل خال اذا كان في موضع خال يقول قد قصدت مكان الغيث خاليا لخوف الناس منه فكلهم
رجل خال اذا كان في خلاء كقولهم طلل موحش اذا كان في موضع ليس به احد وطلل قفر يحتمل هذا القول

تحاماه اطراف الرماح تحاميا • وجاد عليه كل اسحم هطال

الاسحم كل سحاب اسود لكثرة مائه وجاد من الجود وهو الصوب والهطال الماطر وقال اطراف الرماح
وهو يريد الرماح كما قال ذو الرمة وقوم كرام انكحتنا بناتهم صدور السيوف والرماح المداعس
يعني السيوف ولم يخصص الصدور وشبهوا لو الحقين على صدور بناتهم ومعنى البيت انه يحمي
اي هذا الكلا هو بين حيين متعاديين فهذا يحميه وهذا يحميه فهو خال موحش فقد اتيته آمنا
لعزي غير خائف شيئا

بعجلزة قد اترز الجري لحمها • كميت كأنها هراوة منوال

العجلزة الفرس الشديدة الخلق الصلبة اللحم ويقال عجلزة بفتح العين واللام واترز يبس يقال
خرجت الخبزة من التنور نادرة اي يابسة ويقال للرجل قد تعذى ما نشف قال الشماخ كأن الذي
يحمي الوحش نادرة عيس يابس وقوله كميت صفة يقع للمذكر والمونث لانه مصغر تصغير الترخيم
فكانه صغر الكمتا وكمت او كميت ... الفطين واختار الكميت لانه اصلب حوافر وجلودا ويقال
دهم الخيل ملوكها وشقرها جيادها وكمتها اشدادها والهراوة العصي والمنوال خشبة النساج
ولا يسمى منوالا الا ما كان لحمة انواب فاذا ... وانما خص هراوة المنوال لانها لا تتخذ الا من اصلب
الخشب واذا تعاورتها الايدي بالعمل املاست وصلبت فيقول قد لحقت هذه العجلزة من الجبل هذه
صفتها وقال ابو علي شبهها في الجملة بالهراوة وانما اراد ضمرها وانما اجمعا وسلمها اذا وصفوا
المراة بالطيبة قالوا ... عنقها دون ...

ذعرت بها سربا نقيا جلوده • واكرعه وشي البرود من الخال

وروى دغرت بدرى بواه هذه الرواية فالضمير عايد على الجلاد ومن رواه بها فهو عايد الى عجلزة
قوله دغرت اوعنت والسرب بكسر السين ههنا القطيع من بقر الوحش ويقال سرب ايضا بضم
السين وقوله نقيا جلوده اراد بياضا جلوده والاكرع جمع كراع وهو من الانسان ما دون
الركبة ومن الدواب ما دون الكعب والخال الثوب الناعم من ثياب اليمن يقول دغرت بهذا
الفرس سربا من بقر بيض جلودها مخططة اكرعها مثل تخطيط ثياب اليمن الموشاة

كأن الصوار اذ تجهد عدوه • على جمزى خيل تجول باجلال

الصوار القطيع من بقر الوحش وهو بضم ويكسر والصيار والبيار ايضا لغة ورواه الطوسي جاهدون
عدوه على جمزى والجمزى ما غلظ من الارض وقيل هو موضع معروف فالابتة وقبلنا ديبح الجود و
الجمز ضرب من العدو فعلى من الجمز وهو عدو فيه نزو وقال الاصمعي لم اسمع فعلى الا في الموت الا في بيت
حاء لامية بن عائذ الهذلي وهو كاني ورحلي اذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال والجازئ
الذي اجتزأ بالرطب عن الماء والاجلال جمع الجل يقول لما دعرت هذه البقر اجتهدت في العدو
وكانها لبياض ظهورها خيل عليها اجلال بيض وخلق بقر الوحش ان يكون ظهورها بيضا و
قوائمها سودا منقطعة فاسافلها تشبه بالبرود واعاليها بالجلال والمساطيط كما قال الراعي
كان بكل رابية وجدل من المكان بلوقا ملبسا الابلق المساطيط واحدها بلق والجدل ما
اطمأن من الارض ويروى اذا تجهد عدوه ومعناه اجتهد في عدوه

فجال الصوار واتقين بقرهب • طويل القرى والروق اخنس ذيال

قال الوزير ابو بكر ويروى فجلل دوقيه وامضيت مقدما طوال القرا يمسح الثور على روقيه و
امضيت مقدما اي امضيت فرسي مقدما على طعنه ومقدما حال من التا وطوال القرا حال
من الهاء التي في روقيه واخنس نعت لطويل القرى وذيال نعت ايضا الا انه اضافه الى شعر
قولك فرسي وغلامي وهذا تفسير على مذهب اهل الكوفة وقد كان لهم ان يخفضوا طوال على البدل
من الهاء ويجعلون ما بان بعده تابعا له وما ذيال بالاضافة فهو بعيد والاحسن ان يكون منقوصا

منقوصا مثل قوله وبالذ خبرنا الغراب الاسود ويروى الاسودي ويارا النسب فدخل على الاسمار
لتجوزها الصفة وعلى الصفات لتوكدها معنى الصفة وقال الوزير ابو بكر والاحسن ان يكون على
ما لم في متن البيت من الرواية فالقرهب الكبير الضخم من الثيران والقرى الظهر والروق القرن
والاخنس القصير الانف وهو من صفات الثور والذيال الطويل الذيل يقول لما جاء الصوار
اتقين بهذا القرهب لانه اشدهن فجعلته مما يلي الصايد وصار بقيته خلفه يحتمي به ولهذا يروى في
الحديث كان اصحاب رسول الله اذا كان اشدهم فطويل على هذه الرواية نعت للقرهب وان كان
مضافا الى معرفة لانه نوى فيه الانفصال واخنس وذيال نعت بعد نعت

فعادى عداء بين ثور ونعجة • وكان عداء الوحش مني على بال

عادى والى وتابع وكان عداء الوحش مني على بال اي على تهمم مني واشتغال اي اذا
صرعت منها شيئا فمن شأني ان اشتي

كأني بفتخاء الجناحين لقوة • صيود من العقبان طأطأت شملالي

الفتخ اللين والطول في جناح الطائر واللقوة السريعة التي تختطف كل شيء وفيه لغتان الكسر و
الفتح وقوله طأطأت اي دانيت ويقال اسرعت ويقال فلان يطأطئ ما له اذا اسرع انفاقه و
الشملال السريعة وهي صفة ههنا وابو عبيدة يروى شمال يريد شمال العراد بار كما قالوا من بايع الشمال
وعلى رواية غيره شملال يريد الخفيفة يقول كاني بطأطأتي هذه طأطأت عقابا اي كأنما انحط من عقابا

تخطف خزان الشربة بالضحى • وقد حجرت منها ثعالب اورال

قال الوزير ابو بكر ويروى تصيد خزان الشربة بالضحى والخزان جمع خزز وهو الذكر من الارانب و
قوله وقد حجرت منها ثعالب اورال يعني تخلفت فلا تخرج سادرة خوفا من هذه العقاب واورال موضع

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي

العناب ثمر احمر والحشف اليابس من التمر ولم يكن له طعم ولا نوى وقال الوزير ابو بكر هذا احسن
لم يرد صاحبه باجماع الرواة في تشبيه شيئين بشيئين في حالين مختلفين وتقديره كان قلوب الطير

بها العذاب وبا نعسا الحشف البالي هشبه الطري من القلوب بالعناب والعتيق بالحشف فان قيل فلو كان على ذلك لنقد وقيل لان العرب الفصيح اللفظ يريها بالقوا معهوما وبرى صاحبه ذلك من الكريه فيا او يرى من حسن قلوب الطير لانها الطيب لحوما وقيل فرخ العقاب ياكل لحم الطاير ما دام عليه فلذلك كثرت عنده وكرها وقيل انه لا ياكل ما دام صغيرا الا قلوب الطير والعقاب ياكل بينه لهذا الفرخ لانه لا يعلو بالطير ولذلك كثرت عندها وانما شبه فرشه بهذا العقاب المطعم لانه ابم لها

فلو انما اسعى لادنى معيشة • كفاني ولم اطلب قليل من المال

قال الوزير ابو بكر قال ابو العباس اعمل كفاني ورفع بر قليلا لانه لم يجعل القليل مطلوبا والتقدير فلو ان سعيي لادنى لكفاني القليل من المال واقتصرت عليه ولم اطلب الملك ولو اعمل اطلب ونصب بر قليلا لكان الكلام فاسدا وذلك ان قوله فلو انما اسعى لادنى معيشة يوجب انه لم يسع لها الا بما نفى بلو فهو نافى عن نفسه طلبه معيشة دون وبالنصب يوجب طلب القليل من المال وهو محال

ولكنما اسعى لمجد مؤثل • وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

المؤثل القديم اصل ومنه قول الاعشى السن شهيا عن نحت اثلتنا • ولست ضايرها ما اطت الابل يريد الكثرة وقد يكون المؤثل الكثير وهذا البيت تفسير لما اجمله في البيت الاول

وما المرء ما دامت حشاشة نفسه • بمدرك اطراف الخطوب ولا آل

الحشاشة بقية النفس والخطوب الامور واحدها خطب والآل المقصر ومعنى الآل يألو ومعنى البيت انه يقول ان الانسان ما دام حيا فانه لا يدرك كل ما يراد وان لم يقصر في الطلب فليجتهد ومثله نروح ونغدو لحاجاتنا • وحاجة من عاش لا تنقضي وقال القتيبي معنى البيت انه يقول المرء ما عاش وان جهد في الطلب ولم يال غير مدرك لجميع الامور وغير بالغ كنهها قال الوزير ابو بكر قال ابو الحسن الطوسي قال الاصمعي لما نزل امرؤ القيس في طي تزوج امراة منهم تسمى ام جندب وكان امرؤ القيس مفركا فلما بات عندها قالت له في بعض الليل اصبحت يا خير الفتيان فقام فقام فاذا الليل باق عليه اكثره فعاد اليها وقال لها ما حملك على ما صنعت فسكتت فقال اخبريني قالت كرهتك قال ولم قالت

قالت لانك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطي الافاقة قال وورد عليه علقمة بن عبدة فتذاكرا الشعر وادعاه كل واحد منهما على صاحبه فقال له علقمة قل شعرا تمدح فيه فرسك وانا اصيد واقول في مثل ذلك وهذه الحكم فيما بيني وبينك فبدا امرؤ القيس يقول خليلي مرا بي على ام جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب فنعت فرسه والصيد حتى فرغ وقال علقمة ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا كل هذا التجنب فنعت فرسه والصيد حتى فرغ قال وكان في قول امرئ القيس فللساق الهوب وللسوط درة وللزجر منه وقع اهوج منعب وفي قول علقمة بن عبدة فادرك لم يجهد ولم يثن شأوه يمر كمر الرائح المتحلب فحاكما اليها فقالت هو اشعر منك لانك ضربت فرسك بسوطك وامريته بساقك وزجرته بسوطك وادركه فرس علقمة ثانيا من عنانه فغضب عليها وطلقها فخلف عليها علقمة فسمي علقمة الفحل

وقال ايضا

خليلي مرا بي على ام جندب • نقض لبانات الفؤاد المعذب

ام جندب اسم المراة ولبانات جمع لبانة وهي الحاجة وام جندب اسم للظلم والغشم يقال وقع القوم في ام جندب ومعنى البيت انه يقول مرا بي على موضع ام جندب لاعدل اليها واقضي حاجة الفؤاد المعذب يقال مررت على الرجل وبالرجل وجايز ان يكون مرا بي على ام جندب دون اضمار موضع ويروى لنقضي من ابنتا البيان اراد بها لام كي ومن حذفها اراد بها لام الامر

الم ترياني كلما جئت طارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب

الطارق الذي ياتي ليلا وكل من اتاك ليلا فقد طرقك ومعنى البيت انه خاطب صاحبيه بانه قال الم ترياني كلما جئت ليلا اليها طيبة الجرم والجرم الجسد يريد انها طيبة الريح وان لم تمس طيبا وقيل اراد طيب نشرها وان كان في الوقت الذي تتغير فيه الافواه واخذ ابو الطيب هذا المعنى فقال حين انت اذا زرتها خاما الطيب يوجها ذكا المسك من اردانها يتضوع محض من الطيب المسك وهو اطيب الطيب لقولهم ليس الطيب الا المسك

عقيلة اتراب لها لا دميمة • ولا ذات خلق ان تاملت جانب

العقيلة الكريمة من النساء المخدرة ويقال للسيد عقيلة قومه وعقيلة كل شيء أكرمه والأتراب
جمع ترب فالترب اللدة وهو يولد معه في زمن واحد واشتقاقه من الترب كأنه خلق معه من
تراب واحد وقوله لا ذميمة يعني أنها غير قصيرة حقيرة والفعل من الذميم ذمت تذم وتذم قال
الوزير ويروى لا دميمة أي غير مذمومة في أخلاقها والجأب المجنب المحور وهو مشتق من
تجنبه ووزنه فاعل وقيل الجأب الغليظ اللحم القصير فمعنى البيت أنه يقول عن هذه الموصوفة
إنه عقيلة أترابها أي سيدتهن وهذه الصفات المذمومة نفاها عنه بقوله لا وجأب نعت
لخلق فيقول إن خلقها مستحسن لمن نظر البر غير مجانب لقيح منه

ألا ليت شعري كيف حادث وصلها • وكيف تراعي وصلة المتغيب

قوله ليت شعري مأخوذ من قولك شعرت بالشيء شعرا ويقال مشعور والحادث والحديث الجديد من
الأشياء وتراعي تحافظ والإرعاء الإبقاء على الإنسان والمتغيب المتغيب منها يقول انظر هل تغيرت

أقامت على ما بيننا من مودة • أميمة أم صارت لقول المخبب

المخبب المفسد والتخبيب إفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقول أدامت له على ما عهدت من ودها
أم صارت إلى قول هذا المخبب الذي يدعوها إلى إفسادها ولقول المخبب واحد وقول لقولهم ردها إلى وده

فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها • فإنك مما أحدثت بالمجرب

إن تنأ تبعد والحقبة المدة من الدهر غير موقتة يقول إن تبعد عنها حينا وإذا بعد عنها لم يلقها
قوله لا تلاقها بدل من قوله تنأ والفعل يبدل من الفعل إذا اشتمل عليهما معنى واحد مثل قوله
عز وجل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من قوله يلق لأن من ضوعف
له العذاب فقد لقي الأثام ومثله قول الشاعر إن علي الله أن تبايعا • تؤخذ كرها أو تجيء طائعا
فتؤخذ بدل من تبايع فيقول في البيت إن تبعد عنها فإنك مجترئ بأمرها على التجربة التي جربت
فاكتبا بمعنى على والمجرب بمعنى التجربة وقيل معناه تستبين ما تكون منها على الأمر المجرب أي على التجربة
قال أبو علي الجرجاني يكون تقديره بموضع التجريب كما قال الله عز وجل فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

العذاب أي بحيث يفوزون وكذلك المجرب أي بحيث جرب فجعلنا التجريب فهم يجعلون مفعولا من الثلاثي
مصدرا كما يجعلون المفعل من المزيد مصدرا كما قال عز وجل ومزقناهم كل ممزق فإن حرف الجر
الراء فمعناه عنده كالمجرب تكون الباء بمعنى الكاف كما قال علي بن زيد أبي والله فاقبل حلقي بأبيك
كل ما يصلح حاله يقال معناه كأبيك

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل • يسؤك وإن يكشف غرامك تدرب

الغرام ههنا من قولك هو مغرم بالنساء أي مغرى بهن والغرام العذاب اللازم وقوله تدرب أي
تعتاد فالدربة العادة وقد درب في عمله ودربت البازي علمته فمعناه إن كشف غرامك أي علمت
ما تريد تعودت منعت سالك

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن • سوالك نقبا بين حزمي شعبعب

قال الوزير أبو بكر ويروى سلكن ضحيا والخليل الصديق والخلة الصداقة ويقال خالون خليلي
قال الشاعر ألا أبلغا خلتي جابرا • بأن خليلك لم يقتل • والظعائن جمع ظعينة ولا تكون الظعينة حتى
تكون على الهودج وقال الخليل الظعينة الجمل يحمل المرأة ثم كثر ذلك حتى والظعون من الإبل الذي
تركبه المرأة خاصة وضحي تصغير ضحى كرهوا أن يدخلوا الهاء في تصغيره فيلتبس بتصغير ضحوة وسوالك
جمع سالكة يقال سلك الرجل في الطريق وسلكه غيره وأسلكه غيره والنقب الطريق في الجبل
والحزم المكان الغليظ وهو أرفع من الحزن وشعبعب ماء واسم موضع ويقال شعبعب بالعين
وهو بأرض بني تميم فيقول انظر خليلي هل ترى ظعائنا سلكن هذا الطريق ومن أين

علون بأنطاكية فوق عقمة • كجرمة نخل أو كجنة يثرب

علون نفض وعلين بأنطاكية ثياب صنعت بأنطاكية وهي قرية بالشام والعقمة ضرب من الوشي
يقال ثوب عقمة والجرمة ما صرم من النخل وصار في الأرض ويروى كجنة نخل والجنة موضع فيه
نخل وزرع يقول علون الخدور ثيابا أشبهت في ألوانها ما صرم من النخل فشبه حمرة الثياب وصفرتها
وحمرة العهون التي على الهوادج بحمرة البسر وصفرتها وبما على النخل منه على من رآه كجرمة نخل

وقوله اوكجنة يثرب اذ نخل مدينة الرسول ﷺ

وسعيا من راء من تفرق • اشت واصاء من فراق المحصب

يقال شت شعب القوم شتا وشتاتا تفرق والناءى البعيد والمحصب موضع الجمار بمكة والحاصب الحجارة وانما سمي المحصب لانه يرمى فيه الجمرات وهى الحصى الصغار يقال حصب فلان فلانا يحصبه اذا رماه بالحصباء ومعنى البيت انه عظم امر الفراق بقوله وسعيا من راء من تفرق ابعد من فراق المحصب والمحصب من فارقه لا يرجع اليه وقال ابن السيد في المحصب الموضع الذي يرمى فيه حصى الجمار وثم كانت تجتمع العرب من الاماكن المختلفة فيرى بعضهم بعضا وينظر الرجال الى وجوه النساء فربما هوى الرجل منهم بعض من يرى من النساء فاذا تم حجهم صدوا في طرق شتى وفي ذلك يقول عمر بن ابي ربيعة كما قال

هما ابولنا فامد حتا باه على شوعملر

فريقان منهم جازع بطن نخلة • واخر منهم قاطع نجد كبكب

الفريق الطائفة والجازع القاطع يقال جزع المكان يجزعه جزعا اذا قطعه وبطن نخلة بستان ابن عامر وهو الذي يغلط الناس فيه فيقولون بستان ابن عامر وكبكب الجبل الاحمر الذي تجعله بظهرك اذا وقفت بعرفة وهو اسم مونث يقال هي كبكب والفراء يقول كبكب مذكر وضع الصرف لانه جعله كالفعل الماضي الذي سمي به وعلى هذا يقول الفراء هو ابو ضمضم فلان يصير في قبول هم فريقان فمنهم اخذ وجه كذا ومنهم اخذ وجه كذا واذا كانوا كذلك فقد تفرق هواه

فعيناك غرباجدول في مفاضة • كمر الخليج في صفيح مصوب

الغرب اعظم من الدلو والجدول النهر الصغير والمفاضة ههنا الارض الواسعة والخليج نهر يختلج في شق من النهر ويختلج في شيء اذا انما بل كانه يجتذب عينه ويسره والصفيح حجارة عراض تجعل على جنبتي السواقي ومصوب منحدر وتصوب اذا انحدر ومعنى البيت انه شبه ما يسيل من دمعه بما يسيل من الدلو وشبه جرى الخليج المنحدر على الصفيح قال الوزير ابو بكر ويروى كمر السيح في خليج مثقب والسيح خرز اسود والخليج الخليط الذي ينظم فيه السيح فشبه

فشبه ما يسيل من عينيه العبرتين بما يسيل من الغربين الخرز المتناثر

وانك لم يفخر عليك كفاخر • ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

الفخر معروف ورجل فخر كثير الافتخار والفخير المفاخر والغالب القاهر ومعنى البيت انه ضرب مثلا للتي شبب بها في شعره فيقول انها ضعيفة والضعيف اذا قدر فقد ذهبت حالات المقدور عليه بمعنى قوله ولم يغلبك مثل مغلب ولكن اذا فخر عليك ضعيف عاجز جاوز في قدره ولو كان كريما فاقدر الما الفخر الغوملين امضا الدر والى هذا ذهب ابو تمام في قوله وضعيف فاذا امكنت قدره • فليس كمثل الزرق الضعفاء يريد الضعيف اذا اصاب من عدوه مقتلا ولم يرتص عليه لانه يخشى ان تكر ان يرجع عليه بعضل قوته فهل يسكر

وانك لم تقطع لبانة عاشق • بمثل غدو او رواح ماوب

اللبانة الحاجة والرواح العشي يقال رحنا وروحنا والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل من الخليل ماوب من الاوب وهو الرجوع يقال آب يؤوب اوبا وايابا اذا جاء مع الليل ومعنى البيت انه يقول اذا بعدت ممن تهوى سلوت عنه لانه يريد لم يقطع لبانته اى واشتغاله لم يقطع عمله ان يستعمل السير في الغدو والرواح الماوب وهو الذي يعيد السير حتى يبلغ منه الى ما يراد

بادماء حرجوج كان قتودها • على ابلق الكشحين ليس بمغرب

قال الوزير ابو بكر ويروى بمجمرة حرف والمجمرة المنتخبة والحرف الضامرة وانما سميت حرفا لانها شبهت في صلابتها بحرف جبل والادماء الناقة البيضاء والادمة عند الخليل لون مشرب سوادا والقتود اداة الرحل والكشح الخاصرة والمغرب الابيض الاشفار والوجه يقول ليس بمغرب ولا اغرب ان يسلخ جلد الحمار الوحشي بياضا حيث يجرد اغفره وحمالبقر يقول لم تقطع هذه اللبانة بمثل ان تعد بناقة شبهها في نشاطها كمثل الحمار الذي وصف وصفه الحمار انه نفى عنه الغرب واقتصر بالبيض عن الخاصرتين لان طبقته لم يبلغ انيته ولا يقال الحمار اغرب الا اذا ابيضت منه المحاجر والاشفار والارفاغ

يغرد بالاسحار في كل سدفة • تغرد مياح الندامى المطرب

التغرد التطريب في الصوت والسدفة الطائفة من الليل ويقال سدفة بالسين والشين وهو باق على
فعلة وفعلة والمياح الذي يميح في ناحية من النشوة يقال ماح يميح من المشي والندامى الفتيان
يتنادمون واحدهم ندمان ونديم ومعناه ان هذا الحمار يرفع بالاسحار صوته كانه يطرب نفسه

اقب رباع من حمير عماية • يمج لعاب البقل في كل مشرب

اقب خميص البطن ضامره وهو اسرع له ورباع من السن والانثى رباعية عماية جبل بناحية نجد
وحمر اشد الحمر عدوا يمج يطرح ويمج الشراب من فيه اذا رمى به ولعاب البقل خضرته يقول
مع خضرة البقل في الماء اذا شربه وانما يريد انه في الربيع فهو اقوى له وانشط

بمحنية قد آزر الضال نبتها • مجر جيوش غانمين وخيب

محنية حنية الوادي وهو اخصب موضع فيه لانه ساوى والضال شجر يقول طال حتى لحق النبت
بالشجر في هذه المحنية حتى استوى معه وذلك انه من مرابض الجيوش وهو غانم لم يلو عليها
من مر عليها وهو خائب لم يحبس عليها لانه همه ان يطلب ما فاته فغانمين نعت لجيوش وخيب
معطوف على جيوش لا على غانمين لانه لو كان عطفا لكان لجيوش صفتان مختلفتان وهذا محال
وانما خيب على الحقيقة نعت لجيوش حذف من الكلام تقديره مجر جيوش غانمين وجيوش خيب

وقد اغتدي والطير في وكراتها • وماء الندى يجري على كل مذنب

المذنب مسيل الماء الى الروضة والندى ندى الارض واصل الندى البلل ولهذا قيل فلان
ندي الكف اي سخي ولهذا قيل للسماحة ندى ولهذا قيل فلان ندي الصوت ما من فلان
لان الرطوبة في الصوت تتم ذهابه معنى البيت انه بكر في حوضه وغلس وهو الوقت الذي لم تغد
الطير فيه من اوكارها والندى فوق بسيل ما على المذانب

بمنجرد قيد الاوابد لاحه • طراد الهوادي كل شأو مغرب

المنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش وقوله لاحه اغيره هزله واضمره يقال لاحه السقم والحزن ولوحه

ولوحه اذا غيره والملوح الضامر والطراد الاتباع والهوادي السوابق المتقدمات والشأو
الطلق وهو جري مرة الى الغاية يقال غاية مغربة اي بعيدة والغريب الذي بعد عن اهله والغربة
الذي يبعد فيه عن النفس وعنقاء مغرب … يقول قد اغتدي بفرس اضمره اتباعه
الوحش في كل غاية بعيدة واذا ارتفع الفرس كان اسرع واخف فيما يراد منه

على الاين جياش كأن سراته • على الضمر والتعداء سرحة مرقب

الاين الاعياء والفترة جياش يجيش بجيشان القدر والسراة الظهر والضمر مصدر ضمر الفرس
يضمر ضمرا اذا هزل والتعداء الجري والسرحة شجرة والمرقب الموضع الذي يرقب منه يقول ان
هذا الفرس جياش يجري في الوقت الذي يكل فيه غيره ويتجرد بما يجيش القدر وقوله كأن
سراته يريد ان سراته مرتفعة مستوية كاستواء السرج

يباري الخنوف المستقل زماعه • ترى شخصه كأنه عود مشجب

يباري يعارض والخنوف الذي يخنف بيديه في السير اذا ما الهما انشطا … ومخنف
ويقال الخنوف الذي يرمي بيديه في السير فهو اسرع له واوسع والمستقل المرتفع والزماع
جمع زمعة وهي الشعرات التي خلف الثنة واذن زموع من الوضع واذا كانت الزمعة تمس الارض
كان ذلك عيبا لانها لا تمس الارض الا اذا كان الرسغ لينا واذا كان مستقلا كان ذلك اسرع
واكمش فالفرس يرفع يديه كانها لا تمس … وحوافر يقع البراح … العنا الرفاع بها سلام صلب
اي تقع بالبراح كما تقع المنقعة وهي المطرقة على ما نزل عليه والتقدير كانما القى والصنع الرفع
بالهما اي بالقى الحوافر … والرفاع منافة كالزيتون يكون خلف الاظلاف وليس للفرس
رفاع وانما الرفاع لما له ظلف ولكن اراد المستقل عليه وهو الشعر والمشجب عود ينشر عليه الثوب

له ايطلا ظبي وساقا نعامة • وصهوة عير قائم فوق مرقب

الايطل الخاصرة والصهوة الظهر ويروى وصهوة عير صائم والصائم القائم واذا كان قائما
كان احسن له والعير الحمار وليس في الدواب احسن موضع لبد من حمار الوحش وانما قال

فيريد انه مشرف الحارك والقطاة وذلك …

فيوما على سرب نقي جلوده • ويوما على بيداء تام تولب

السرب القطيع من بقر الوحش والنقي الجلود البيض والبيداء الحمارة والتولب ولدها يقول
مرة يصيد هذا ومرة يصيد هذا

فبينا نعاج يرتعين خميلة • كمشي العذارى في الملاء المهدب

النعاج اناث بقر الوحش والخميلة رملة فيها شجر قد اخملت اي صار لها خمل كالخمل والملاء الاكسية
البيض والمهدب الذي له هدب شبه البقر وما يعلوها من البياض بعذارى عليها ملاحف بيض
ونصب خميلة على الظرف ويحتمل ان يكون حذف منه المضاف اي يرتعين نبت خميلة

فكان تنادينا وعقد عذاره • وقال صحابي قد شأونك فاطلب

التنادي مناداة بعضهم لبعض وهو ان يقولوا يا فلان يا فلان والعذار السير في اللجام وصحابي
جمع صحب وصحب جمع صاحب وقوله شأونك اي سبقنك يقول انا لم امسك عن البقر عليها
الاعتداد ما نادى بعضنا بعضا وعقدنا ما الجمناه فتنادينا على هذا رفع بكان وعقد
عذاره معطوف عليه والخبر محذوف تقديره فكان تنادينا حضرا وعقد عذاره معا

فلأيا بلأي ما حملنا غلامنا • على ظهر محبوك السراة محنب

اللأي البطء يقال لأي على الامر اي ابطأ والمحبوك المجدول الموثق والسراة الظهر والمحنب اكثر
… يقال للفرس اذا جاد فيه التوتر الحسن ما حبكه والمحنب من التحنيب وهو التقويس و
هو مما يمدح به الفرس يقول بعد بطء حملنا غلامنا ولأيا مصدر في موضع الحال …
قال مجهودين حملنا غلامنا او مبطئين وذلك لنشاط الفرس لا يحمل عليه الغلام الا بعد بطء

وولى كشؤبوب العشي بوابل • ويخرجن من جعد ثراه منصب

الشؤبوب الدفعة من المطر الشديدة والوابل الشديد منه والجعد المتراكب بعضه على بعض و
المنصب ويروى معصب وهو الشديد يقول ان دفع هذا الفرس في اثارهن كانه دفع الشؤبوب

الشؤبوب العشي وهو اشد ما يكون من المطر وقوله يخرجن من جعد ثراه ويخرجن من غبار جعد اراد ان
شدة وقع حوافرهن اثرن من الغبار ما لا يكاد يثار وقال الضبي الجعد الغبار الذي لا يكاد يثار في المضب
الذي قد انصب على كل شيء وغطاه مثل الدخان قال الطفيل اذا هبطت سهلا حسبت غبارها بجانبه
الاقصى دواخن تنضب والدواخن جمع دخان والتنضب شجر يكشف هذا المعنى ورواه غيره

تراهن من تحت الغبار تواصلا • ويخرجن من جعد الثرى متنصب

فقوله تواصل اي جوارح والجعد الشديد الندوة والمنصب الغبار يعني ان الثرى قد ارتفع وانصب
وانما ذلك لشدة وقع حوافرهن يثير ما لا يكاد يثار

فللساق الهوب وللسوط درة • وللزجر منه وقع اهوج منعب

الالهاب والالهوب شدة جري الفرس وفرس ملهب والدرة الدفعة والدرة اسم ما در من اللبن وغيره
والزجر الانتهار والاهوج الاحمق والهوجاء السريعة من النوق والمنعب الذي يستعين بعنقه في سيره
جعل الفرس في هذا البيت فقال اذا مسح بساقه الهب واذا ضرب بالسوط درجريه ووقع الزجر منه
موقعه من الاهوج اي يخرج الزجر منه اشد الجري ويروى وقع اخرج مهذب الاخرج الظليم و
المهذب الشديد العدو يريد انه اشير اليه بسوط كان منه من العدو مثل عدو الظليم

فادركه لم يجهد ولم يثن شأوه • يمر كخذروف الوليد المثقب

الشأو الطلق والخذروف الجرادة التي يلعب بها الصبيان يقول ان هذا الفرس ادرك …
بغير مشقة في اول شأوه ولم يحتج الى ان يكرر له طلق اخر ويمر فعل مستقبل في موضع الحال
كانه قال وهو في حال هو كخذروف

ترى الفار في مستنقع القاع لاحبا • على جدد الصحراء من شد ملهب

القاع ارض سهلة واللاحب الظاهر والجدد المستوي من الارض والملهب من الالهاب وهو شدة الجري
يقول وقع حوافره على الارض اخرج الفار من جحره لانه خشيه مطرا

خفاهن من انفاقهن كانما • خفاهن ودق من عشي مجلب

فال قائم لا منزل له ثم عنده واذا عدى اضطرب والمرقب المكان المرتفع من الارض

ويخطو على صم صلاب كانها • حجارة غيل وارسات بطحلب

الغيل الماء الجارى على وجه الارض وقال القتيبى الوارسات الداخلات فى الطحلب والوارسات المصفرات والحجارة تصفر اذا كان عليها الطحلب والطحلب ما على الماء من الخضرة يريد يخطو على حوافر صم صلاب صفرة كان عليها الورس يقال للنبت اذا اصفر اورس وانما اراد بقوله وارسات اى ذات ورس كانها فى صلابتها حجارة مار مخضاح وهى اصلب الحجارة وقال القتيبى لم يرد ان الحوافر صفر وانما اراد الحجر المصفر من الطحلب اصفر

لها كفل كالدعص لبده الندى • الى حارك مثل الغبيط المذأب

الكفل العجز والدعص الكثيب الصغير من الرمل لبده الندى اى صلبه المطر والغبيط قتب الهودج وهو من خشب والمذأب الموسع ويستحب ان يكون الغبيط من خشب الحارك ومعنى البيت ان كفله مملس وملاس مستو وحارك مشرف مثل الغبيط والى ههنا بمعنى مع اى مع حارك مثل الغبيط

وعين كمرآة الصناع تديرها • لمحجرها من النصيف المنقب

المرآة معروفة والصناع المرأة الرقيقة المحسنة الصنعة بيدها فانها تجلوه وهى اصفى من مرآة خرقاء والمحجر حيث يقع القناع قال ابو على المحجر بفتح الميم وكسر الجيم ما خرج من النقاب من الوجه والمرأة من الجفن الاسفل لا يكون من الاعلى وقال الكلابيون هو ما دار بالعين وبدا من البرقع من جميع جوانب العين قال ابن الاعرابى المحجر اراد بالعين من اسفلها من العظم الذى من اسفل الجفن قال ويقال له محجر ومحجر بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها والنصيف الخمار والمنقب الذى ينقب به واراد بالمنقب موضع عينيها من الخمار يقول هذه المرأة تدير المرآة لتنظر الى استواء اشفارها الذى تنتقب به

لها اذنان تعرف العتق فيهما • كسامعتى مذعورة وسط ربرب

العتق الكرم يقال امرأة عتيقة اى جميلة كريمة والسامعة الاذن والمذعورة البقرة التى ذعرت فنصبت اذنيها واذا دقت الاذنان وتالّلت اطرافها فذلك العتق والربرب قطيع من الوحش وخص المذعورة لانها اشد توجسا وتسمعا

ومستفلك الذفرى كأن عنانه • ومثناته فى رأس جذع مشذب

الذفريان الجيدان الناتيان من يمين النقرة وشمالها واحدها ذفرى وهى تنون ان جعلت الالف للالحاق واحدتها ذفراة قال الراجز ارمان سبعا له وجها ما زالا وعضا دين حليا واهر را تنتمى على ذفراتها العرائرا وجمعها جمع ذفارى كما يقال ارطاة وارطى وارطا وكلاسنون اذا جعلت التأنيث وجمعها ذفارى والمثناة الحبل المثنى المنون فى الرسن والمشذب الذى نزع عنه شوكه وسعفه يقول وله رأس مستفلك ذفراه كأن عنانه من طول عنقه فى رأس جذع قد شذب عنه كربه فقد تبين طوله

واسحم ريان العسيب كأنه • عثاكيل قنو من سميحة مرطب

اسحم ذنب اسود ريان ممتلئ والعسيب الذنب والعثاكيل الشماريخ وهى لا غصان الرقيقة فى الكباسة والقنو العذق وهو العنقود وسميحة اسم بئر فيه نخل ومرطب عليه الرطب وصف ما بالطوبة والخطاف وصف جعله ريان العسيب وانما يحمد من الابل ويحمد فى الخيل يبس العسيب يقول له ذنب طويل كثير سعره

اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه • تقول هزيز الريح مرت بأثأب

الشأو الطلق وابتل نعت عطفه ناحيته وهزيز الريح صوتها والاثأب شجر يقول ان هذا الفرس اذا جرى شأوين واستحن فى الجرى وحمى نفسه سمعت له حفيفا وصوتا مثل الجرى كصوت الريح اذا مرت بهذا الشجر وتقديره اراد هزيزه هزيز الريح فزيد الريح خبر ابتداء قال بعض العلماء هذا البيت له الايضال وذلك انه بالغ فى وصفه بان جعله بهذه الصفة بعد ان جرى شأوين وابتل عطفه بالعرق ثم زاد فى المبالغة بذكر الاثأب وهو شجر للريح فى اصعاف اغصانه حفيف عظيم وشدة صوت

يدير قطاة كالمحالة اشرفت • الى سند مثل الغبيط المذأب

القطاة مقعد الردف والمحالة البكرة والسند ههنا الحارك لانه لا يسند اليه مقعد اذا جرى

خفاهن استخرجهن والهدهن يقال خفيت الشي اظهرته واخفيته كتمته والانفاق جمع نفق وهو الجحر
والودق المطر والجلب الذي له جلبة واراد الرعد وهذا البيت تفسير الذي قبله

فعادى عداء بين ثور ونعجة • وبين شبوب كالقضيمة قرهب

العداء الموالاة بين الشيئين قال رجل من بني ضبة • فعادى عداء حمسة من حماتهم • بواقفا
او خوار بالفوارس • ويروى فقلنا الا حمسه والعداء حجر رقيق يوضع على شي يستتر به قال الشاعر
الهذلي ناسد ما حتى عليه اشول • فعادى الحي ونسي ثم نوال • معاد والحجا العداء والتراء معناه
ما حمي عليها بحجارة السواني يصيب الرامي القوائم يقال رمى فاشوى اذا اصاب الشوى فلم يقتل
والشبوب والشبب الثور المسن والقضيمة الصحيفة البيضاء والقرهب الكبير من الثيران الضخم
وقيل القرهب المسن من كل دابة او الوعول

وظل لثيران الصريم غماغم • يداعسها بالسمهري المعلب

الصريم رمل منقطع من الرمال والغماغم جمع غمغمة وهي اصوات الثيران واصوات الابطال عند
الحرب وهي اصوات تردد في الحلق ويداعسها يطاعنها والسمهري الرمح والمعلب المشدود بالعلباء وهي
عصبة تشد على العصى اذا خافوا عليها ان تنكسر فيقول لما صار العلاجم بها وطفق يطعنها فلها نحم اسفا او وجرا

فكاب على حر الجبين ومتق • بمدرية كانها ذلق مشعب

الكابي العاثر الساقط وحر الجبين ما بدا من الجبين وكذلك حر الوجه ما بدا من الوجه والمدرية
القرن والذلق الحد والمشعب مخرز يشعب به النعال ويقول لما طعنها فمنها كاب على وجهه فريعات
ومنها ما يتقي بروق كان طرفه من حدته حد اشفى

وقلت لفتيان كرام الا انزلوا • فعالوا علينا فضل ثوب مطنب

الفتيان جمع فتى وقوله فعالوا اي ارفعوا ومطنب ذو اطناب والاطناب حبال اوتاد الخباء فيقول
لما صرنا الى ما اردنا امرنا الفتيان بالنزول ليرفعوا علينا من الثياب ما نستظل به من الشمس

اوتاده مادية وعماده • ردينية فيها اسنة قعضب

اوتا

اوتاده جمع وتد والمادية الدروع البيض والعماد جمع عمد وهي خشب الخباء والردينية الرماح والاسنة جمع سنان وهو
حديد الرمح وقعضب رجل كان في الجاهلية يصنع الرماح وذلك انهم كانوا اذا نزلوا بموضع ليس
فيه شجر عمدوا الى رماحهم فضربوها وجعلوا عليها ثوبا وربطوا اسفل الثوب في دروعهم

واطنابه اشطان خوص نجائب • وصهوته من اتحمي مشرعب

الاطناب جمع طنب وهو حبل وتد الخباء والاشطان الحبال والخوص الغائرة العيون و
صهوته اعلاه والاتحمي ضرب من الثياب يقال ان الحبال التي شدوا بها الثياب هي ارسان
النوق وازمتها والثياب التي مدوها هي من عصب اليمن وهذه اشارة الى عظم حالهم وان
ثيابهم انفس الثياب والمشرعب المصنف

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا • الى كل حاري جديد مشطب

اضفنا اسندنا والحاري سيف منسوب الى الحيرة او رحل والرحال تنسب الى الحيرة كما قال
النابغة مشدودة برحال الحيرة الجدد • والمشطب والمشطوب من السيوف والشطب هي طرائق في
واحدتها شطبة وشطبة بضم الشين وكسرها فيقول لما دخلنا الخباء اسندنا ظهورنا الى هذه
الرحال ومن حلها السيوف وهو اشارة الى انهم احتبوا بحمائل السيوف المنسوبة الى الحيرة وهذا اعز على

كان عيون الوحش حول خبائنا • وارحلنا الجزع الذي لم يثقب

عيون الوحش الظباء والبقر يقول فكيف شبهها بالجزع وهو اسود يخالطه بياض فانما ذلك لان
الوحش اذا كانت حية كانت عيونها سودا واذا ماتت ظهر ما كان يخفى من بياضها فتصير سودا
وفيها بياض فتكون مثل الجزع

نمش باعراف الجياد اكفنا • اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

نمش نمسح والمش المسح والمشوش المنديل ويروى نمش البناء بمعنى نمش والمضهب الذي لم ينضج فيقول انهم
جعلوا اعراف الخيل مناديلهم وهي افضل المناديل وقال بعضهم هو من الغلو اراد نمش اعراف الجياد باكفنا

ورحنا كان من جواثا عشية • نعالي النعاج بين عدل ومحقب

جواثا قرية بالبحرين لعبد القيس ويقال ان اول مسجد جمع فيه بعد مسجد النبي بجواثا واول جمعة جمعت بعد
مسجد النبي صلعم جواثا وهو موضع يمتار منه التمر فكانما رحمها من جواثا بما فيها من الصيد والبقر الذي
صدناه وذلك ان الرائح منها بما فيها الدم حقائب تمرا وكل لحما لنا وحقائبنا فيها اشلاء مما صدنا

وراح كتيس الربل ينفض راسه • اذاة به من صائك متحلب

الربل نبت ينبت في اخر الصيف واستقبال الشتاء ويرتبط للارض فيه وهو يخضر من برد الليل كلا
من المطر والصائك الريح المتغيرة والمتحلب المنصب كانه يتحلب يقول هو في نشاطه كهذا التيس الذي قد
اكل الربيع والربل فينفض راسه من ريح عرقه الذي يتحلب به لانه يتادى بعرقه والعرق اذا يبس كانت له
رائحة كريهة وقد احسن الطائي في وصف هذا المعنى فقال بكراره ثم في الحرب لقرحيتها يرنق الحمس

كان دماء الهاديات بنحره • عصارة حناء بشيب مخضب

يقول قد لحقنا الصيد فدماء الهاديات وهي ما تقدم من الوحش على نحره ويقال ان الفرس
نطح بدم الصيد ليعرف انه قد صاد وانما قال عصارة حناء بشيب مخضب لانه اصبغ المموه

وانت اذا استدبرته سد فرجه • بضاف فويق الارض ليس باصهب

قال الوزير ابو بكر قد تقدم من الشرح في مثل هذا ما اغنى عن اعادته والصهبة بياض الى حمرة وكدرة اي سواد الى الحمرة

وقال حين توجه الى قيصر

سما لك شوق بعدما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

سما الشيء يسمو سموا اذا ارتفع واقصر اي نزل يقال اقصر عن الشيء اذا تركه وهو يقدر عليه و
قصر عنه اذا عجز عنه قال الاصمعي ربما جاء في معنى واحد الا ان الاغلب التفسير الاول وحلت نزلت و
قو اسم موضع وعرعر اسم موضع ايضا يقول هاج لك الشوق واطلب بحلول سليمى بين الموضعين
وبعدها عنك بعدما كان اقصر عنك لقربها منك ويقال في تفسير سما بك سما لك النجاد الشوق
بعدما كان تركك وكان يحتمل ان يكون غير ذلك وذلك

كنانية بانت وفي الصدر ودها • مجاورة غسان والحي يعمرا

كنا

كنانية قبيلة من مضر ويعمر ايضا قبيلة من كنانة وغسان اسم ماء به سميت غسان وفي تفسير المفضل
مجاورة نعمان وهو جبل يشرف على عرفات يقول هي وان كانت بانت مجاورة لاعدائي وهم غسان
لان غسان من اليمن وبقومي وهم يعمرون دها باق في الصدر والله اعلم

بعيني ظعن الحي لما تحملوا • لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا

هذه مواضع في شق الحجاز والافلاج جمع فلج وهي الانهار الصغار ويقال الفلج الماء الجاري
من العين يقول ماء عين فلج وماء فلج قال الوزير ابو بكر قوله بعيني ظعن الحي اي بمراي عيني
كانت ظعنهم حين انتقلوا

فشبهتهم في الال لما تكمشوا • حدائق دوم او سفينا مقيرا

الال السراب وقال قوم لا يكون الا بالعشي والسراب بالضحى وقال اخرون الال في اول النهار والسراب
في وسطه وحدائق جمع حديقة وهي الارض ذات الشجر والدوم شجر المقل وسفين جمع سفينة و
المقير المزفت والقير الزفت شبه الحمول بما عليها بحدائق الدوم وهي تعظم في مراة العين وذلك
انه يرفع اشخاص الاشياء كما قال • بارض ترى فرخ الحبارى كانه • بها راكب موف على ظهر قردد
ثم قارب بين التشبيهين بان قال او سفينا مقيرا وذكر السفين جمع ليس بينه وبين واحده الا
الهاء وكل جمع على هذا فهو مذكر قال تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وجاز ان يكون شبهها
بالدوم لما على هوادجهم من الالوان المختلفة وبالسفين لسيرهم في السراب سير السفين في الماء

او المكرعات من نخيل ابن يامن • دوين الصفا اللائي يلين المشقرا

المكرعات من النخل التي على الماء والكارعات مثله وال يامن قوم لهم نخل وسفن والمشقر قصر
بناحية اليمامة ثم قال او المكرعات اي شبهتهم حدائق دوم او نخلا كما قال • بل هل اراك
حمول الحي ظاعنة • كالنخل فيها ينع واضاح • افنع النخل احمر

سوامق جبار اثيث فروعه • وعالين قنوانا من البسر احمرا

سوامق مرتفعات يقال سمق النخل وبسق اذا طال وارتفع والجبار الفتي من النخل ويقال الجبار

الثقفات لا يبعضن لتساوي والاثيث الملتف والقنوان العذوق والبسر ما احمر من الثمر اخرجن
المكرعات نما شوابعو وانما شبا النخل ليكون اشد لاخضرارها واتم لبسرها وانما يريد انها نابت
بالمواضع من الوشم والوقوم مثل اجرا البسر في خضرة النخل

حمته بنو الربداء من آل يامن ٭ باسيافهم حتى اقر واوقرا

الضمير في حمته عايد الى الجبار حتى اقر استقر واقر على حاله واوقر حمل يقال نخلة موقرة وموقرة يقول
بنو الربداء وهم قوم من بني الحرث حموا هذا النخل حتى لزموا وقر وقرا حملا وقال الله عز وجل فالحاملات وقرا

وارضى بني الربداء واعتم زهوه ٭ واكمامه حتى اذا ما تهصرا

اعتم تم والزهو البسر بين صلاحه والزهر النور والمنظر الحسن والاكمام الاقماع ويتهصر تدلى يقول
اتم هذا النخل عند بني الربداء لما ظهر من حمله وتمام ثمره

اطافت به جيلان عند قطاعه ٭ تردد فيه العين حتى تحيرا

يقال اطاف بالشيء واطاف به وجيلان قوم كان كسرى يستعملهم عمالا الى البحرين وهم نحو من الديلم
وقال ابو حاتم لم نعرف جيلان كلا من معرفتنا عندنا الفسيلة وقال القتيبي جيلان من الديلم وكانوا
يتولون على نخل كسرى وبرعاية اطافت به جيلان عند قطاعه تردد فيه الماء حتى تحيرا والقطاع
صرام النخل ويقال قطاع وقطاع بالفتح والكسر والعين ههنا عين الماء اراد لم يزل يكرر عليه الماء حتى
تحير فيه الماء لكثرته وافضل ما يكون النخل اذا دخل في الوحل القتيبي العين ههنا عين محلم وهو بالبحرين

كان دمى سقف على ظهر مرمر ٭ كسا مزبد الساجوم وشيا مصورا

الدمى جمع الدمية والدمية الصورة في الرخام والساجوم واد بعينه والمزبد الذي يعلوه الزبد
معنى البيت انه شبه الظعاين التي تقدم ذكرهن بدمى سقف في حسنهن وحسن زيهن يقال كان
الدمى اذا حلل هذا الوادي كسوته وشيا مصورا بما عليهن من ضروب الوشي لانه ذكر الدمى
على الجمع وحمله على الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء ككسا على هذا خبر كان ويجوز ان
يكون كسا في موضع الحال فعلى هذا في البيت الثاني خبر كان ويكون البيت على هذا مضمنا [illegible]

غراير في كن وصون ونعمة ٭ يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا

غراير غرا يرليس يجربن في الامور وقوله في كن تحفظ والشذر جمع شذرة وهي قطع الذهب
والمفقر المصوغ على فقار الجرادة

وريح سنا في حقة حميرية ٭ تخص بمفروك من المسك اذفرا

السنا ضرب من النبت يتداوى به واما في هذا الموضع فهو ضرب من الطيب وقد حكي فيه المد
والقصر والقصر اكثر والحقة والحق ما صنع من الخشب وهي الربعة وخص الحميرية من الحقق لان حمير
ملوك اليمن وباليمن يتنافسون في الطيب والمفروك المسك الطيب والاذفر الشديد الرائحة يقول
يحلين ياقوتا وريح سنا اذ نزل الخلط مذكوران جمع على احدهما ما هو للاخر اذا كان في مثل
معناه لان المتكلم يبين به ما في الاخر وان كان لفظه مخالفا فكانه قال وطيبن بريح سنا كما قال
يا ليت زوجك قد غدا ٭ متقلدا سيفا ورمحا ٭ اي حاملا رمحا واذفر في موضع خفض ان جعلته
نعتا للمفروك وان جعلته على المسك نصبته على الحال وهو حال القطع كانه اراد من المسك الاذفر

وبانا والويا من الهند داكيا ٭ ورندا ولبنى والكباء المقترا

البان معروف والالوي العود والرند شجر طيب من شجر البادية ولبنى مقصور على فعلى ضرب من
الطيب وهي الميعة ومن رواه لبنا بالتنوين فهو تصحيف ولبن بالتنوين اسم جبل قال الجندل بن
يطرد الظلام والكباء البخور والمقتر من القتار وهو الدخان يقال قد كبيت ثوبي تكبية اي بخرته
وقد تكبت المراة اذا تبخرت وقال الهيان الكبا العود ونصب بانا والويا على يحلين ريح سنا الطيب [illegible]

علقن برهن من حبيب به ادعت ٭ سليمى فامسى حبلها قد تبترا

يقال علق الرهن اذا لم يوجد له فكاك والحبل الوصل وتبتر انقطع يقول ذهبن بقلبه رهن
القلب اي احتبس قلبه بهذا الحبيب الذي ادعت سليمى انها احق به ويحتمل ان يكون ادعت به
اي انتسبت وتعرفت بهذا الحبيب لحلاوته يقال ادعى فلان اذا انتسب كما قال حذيفة [illegible]
الموت في الخيل نعما اي تنتسب

وكان لها في سالف الدهر خلة • يسارق بالطرف الخباء المسترا

الخلة الخليل والسالف المتقدم الماضي ويسارق يختلس والطرف العين يقول كان لها هذا الحبيب
خليلا فيما سلف من الدهر يسارق النظر بطرفه الى الخباء المستر مخافة ان يتفطن له فيقول يسارق
تخوفا وهو النظر والخباء هو الصدر والمستر من صفته وبيانه كثير لا يستاد وهو تنبيه على عظم الحال

اذا نال منها نظرة ريع قلبه • كما ذعرت كاس الصبوح المخمرا

الريع الفزع والصبوح شرب الغداة ويقال هو الخمر وصبحته صبحا اذا سقيته الصبوح والمخمر الذي
غشاه خمارها يقول اذا اصاب منها نظرة غشي عليه لافراط محبته فيها ويحتمل ان يكون معناه اذا نظر
اليها ارتاع قلبه وجزع كما يفعل الخمر اذا نظر الى الخمر فاستفضها مع محبته فيها وحرصه على اللذة بها

نزيف اذا قامت لوجه تمايلت • تراشي الفؤاد الرخص الا تخترا

النزيف النشوان وتراشي تطلب الرشوة والفؤاد القلب والا تختر الا تضعف والختر ضعف يأخذ عند
شرب الدواء والسم يقول هي سكرى من الشباب اذا قامت لوجه وجدت فتورا في عظامها وكسلا
ثم تداوي فؤادها وتراشيه لا يعتريها في مشيتها وقد تقدم في الشعر فتور القيام فليح الكلام

أأسماء امسى ودها قد تغيرا • سنبدل ان ابدلت بالود آخرا

يقول ان كان ود اسماء قد تغير او تبدلت آخر سواي فساجازيها على ذلك بان استبدل سواها

تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت • على خملى خوص الركاب واوجرا

خملى جبل بارض بني الشام وقالوا خملى واوجر موضعان والخوص الغائرات العيون واحدها
اخوص وخوصاء يقول تذكرت اهلي وقد بعدت عنهم حين جاوزت خوص الركاب هذين الموضعين

فلما بدا حوران والآل دونه • نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا

حوران موضع والدليل على ذلك قوله والآل دونه فذكر الآل معه ولم يصرفه لان في آخره الفا
ونونا زائدتين مضارعا مثل سعدان وليس فعلان من نحم لان كل اسم في آخره الف ونون يكون
بوزن فعلان هذا البيت يقول نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا اي لم يوافق من تحب كانك لم تنظر

لم تنظر ما تحب لو تقدمه لم تنظر بطرفك السراب ولا يجري عليك ويروى والآل دونها اي دون المراة قال ابو العباس
الآل هنا الذي تشبه السراب وهو يكون بالغداة والآل نصف النهار وقد ذكرنا انه يذكر ويؤنث

تقطع اسباب اللبانة والهوى • عشية جاوزنا حماة وشيزرا

الاسباب الحبال واللبانة الحاجة وحماة وشيزر موضعان ويروى جاوزنا يقول لما جاوزنا هذين
الموضعين تقطعت اسباب الهوى لاشتغال البال

بسير يضج العود منه يمنه • اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا

العود المسن من الابل ويضج يصيح ويمنه يضعفه واخو الجهد اي المجتهد الشديد وتعذر
بالعين المعجمة اي بقي وترك ومن رواه تعذرا فمعناه اعتذر من العذر وتقدير البيت جاوزنا
حماة وشيزر بسير يضج العود منه ذا الصبر والجلد لا يحبس غيره على من بقي او اعتذر بعذر

ولم ينسني ما قد لقيت ظعائنا • وخملا لها كالقر يوما مخدرا

الظعاين جمع ظعينة وهي المراة ويقال الظعينة الجمل والخمل جل الظعينة والقر الهودج ومركب
من مراكب النساء والمخدر المستور والخدر ستر الجارية في ناحية البيت والهودج والجارية مخدرة
فمن جعل القر الهودج كان يخدر بالاستر وشبه ما على الظعائن من الوان الثياب بالوان الثياب
التي البست الهوادج ومن جعل القر مركبا رده مخدرا على خملها يريد ان الخمل قد حشي و
حشي به حتى جعل كالقر يقول لم ينسني الشدة الظعاين هوادجهن الملبسة نفيس الثياب

كأثل من الاعراض من دون بيشة • ودون الغمير عامدات لغضورا

الاثل شجر والاعراض الاودية واحدها عرض وبيشة موضع وقيل جبل والغمير ماء لبني اسد والاجمة
مع سوقها وقيل بيشة ناحية اليمامة وعامدات قاصدات وغضور موضع شبه حمولهم بالاثل
الذي في الوادي لانه الى جنب الماء فهو انعم له والحمل حمل عامدات على ظعائن

فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا

الجسرة الناقة التي تجسر على الهول والسيل وقيل هي الطويلة والذمول السريعة وصام النهار قام

قائم الظهيرة وهي من الهاجرة وذلك عند نصف النهار واستداد الحر والهجر والهجير والهجيرة نصف
النهار يقول اترك هذا الوصف ولا اشتغال به واذهب الهم عنك بركوب هذه الناقة التي
يكون سيرها دائما واستداد الحرور كوبا للشمس وهو الوقت الذي تقطع فيه سواها من
الابل يريد ان استعمال مثل هذه مما يوصل الى المراد

تقطع غيطانا كان متونها • اذا اظهرت تكسى ملاءً منشرا

الغيطان واحدها غائط وهو المطمئن من الارض والمتون الظهور واظهرت دخلت في الظهيرة و
الظهيرة ساعة الزوال والملا جمع ملاءة والمنشر المبسوط يقول هذه الناقة تقطع الغيطان في
الوقت الذي تكتسي الارض من السراب فكان الارض كسيت ثيابا بيضاء قال العجاج • بل بلد
ملء الفجاج قتمه • لا تشترى كتانه وجهرمه • يريد ان الثياب التي اكتساها لم تشتر وغلط
في الجرهم لانها ثياب وهو بلد بفارس

تعيث بين المنكبين كانما • ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا

المنكب راس العضد والضفر حبل من شعر ينسج وهو من حبال الهودج والهر القط والجمع منه
هررة والمشجر المربوط يقال هذه الناقة تعيث بين مناكبها ولم تنضغر
هوادة ثقلها على المشي وكان هرا قد ربط عند ظفرها تخلها بظفره فهي تثب وتتبع في سيرها

تطاير ظران الحصا بمناسم • صلاب العجا ملثومها غير امعرا

ظران جمع ظرر والظرر قطعة حجر لها حد قاطع الظران بضم الظاء فهو جمع ظرر وهو المكان ذو
الحجارة ويروى سدان مناسم بفتح السين من سدان والعجا جمع عجاة يقال مكان نصة...
اغلظ الموطئ الحصا على الصفا والمنسم طرف خف البعير والعجا جمع عجاية ويقال العجاوة ايضا
رواها الاصمعي وهي قدر مضغة تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير الى الفرسن وقال
ابو عمرو العجاية عصبة في باطن يد الناقة وهي من الفرس مضغة وملثومها يريد خفها الذي
يلثمه الحصا غير امعرا اي لم يذهب شعره يقول انها من شدة مشيها تكسر الحصا بمناسمها

بمناسمها فتطير فلقه منها وخفها يوثر في الحصى لقوته ولا يوثر فيه الحصا بان يذهب شعره في
الملثوم الذي تلثمه الحجارة وقال طرفة تلثم الارض بملثوم معر فهذا وصفها بالمعر

كان الحصا من خلفها وامامها • اذا نجلته رجلها حذف اعسرا

النجل الرمي بالشيء والحذف الرمي بالعصا والنوى والاعسر الايسر الذي يعمل بيديه جميعا ومنكر
يذهب مستقيما فيقول ان هذه الناقة تطير الحصا يمينا وشمالا كانه رمي الاعسر الذي لا يمضي على وجه

كان صليل المرو حين تشذه • صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

الصليل امتداد الصوت يقال صل اللجام فاذا توهمت ترجيع الصوت قلت صلصل والمرو الحجارة
واحدته مروة وكل حجر فيه نار فهو مرو وتشذه تطيره والزيوف الدراهم المنفية وهي الصلبة
التي ليس فيها فضة واحدها زيف مثل ريح وان كان انكر زيف فهذا البيت استشهاد على تجوزه
والاكثر فيه ان يقال درهم زائف وينتقدن من نقد الشيء ضربه باصبعه كما ينقد الصبي
الجوز باصبعه شبه صوت المرو بصوت الدراهم الزيوف اذا انتقدن وهو ان يضرب بالاصبع
فيسمع له صوت وخص الزيوف لانه شديد الصوت صافيه وعبقر موضع باليمن كان
دراهمه زيوفا ويقال بلد من بلاد الجن

عليها فتى لم تحمل الارض مثله • ابر بميثاق واوفى واصبرا

هو كر عليها فتى يعني نفسه والميثاق العهد يقول ان هذه الناقة تحمل مثلي فتى يريد نفسه اذا
الوعد نفسه ويفي اذا وعد ويصبر على الشدة ونصب ابر على التمييز والعامل فيه مثله

هو المنزل الالاف من جو ناعط • بني اسد حزنا من الارض اوعرا

الحزن الوعر من الارض وناعط جبل باليمن في ارض همدان وناعط حصن من همدان يقول انا
انزل بني اسد على كثرتهم في هذا الجبل فحصنا منه ثلاثين كلهم فالالاف في موضع المفعول الاول
وحزنا المفعول الثاني قال الوزير ابو بكر وفي هذا البيت شيء سئل عنه وهو اعراب بني اسد
فهل هو من الالاف ام نعت فاما ابو العباس فلا يجوز فيه الا النعت اذا خفض الالف ويبطل ...

لانه يصير هو المنزل بني اسد وذلك ان البدل يقدر في موضع المبدل منه وانشد البيت الذي استشهد
به سيبويه بالنصب وهو • انا ابن التارك البكري بشر • عليه الطير ترقبه وقوعا • قال الوزير
ابو بكر وكذلك هذا البيت اذا اراد البدل انشد الا بالنصب وان كان سيبويه قد جوز
انشاده بالخفض على ان يجعله عطف بيان والفرق بين البدل وعطف البيان مذكور في مواضعه
وقد قيل ان نصب بني اسد على النداء كانه قال يا بني اسد عليكم الحزن فحصلوا

ولو شاء كان الغزو من ارض حمير • ولكنه عمدا الى الروم انفرا

العمد القصد يقال عمدت فلانا اذا قصدت اليه وقوله انفرا اي انفر اصحابه يريد انه لم يقول
شاران يغزوهم من ارض حمير لفعل ولكنه اراد ان يستعمل من بالروم سبب الفتق في طلب ثاره

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه • وايقن انا لاحقان بقيصرا

الدرب باب السكة الواسعة وكل مدخل الى الروم فهو درب وصاحبه عمرو بن قميئة الشاعر
يقول لما راى الدرب وراء ظهره ايقن انه لاحق بقيصر وهو ملك الروم فلذلك بكى خوفا من الروم وبعد الشقة
والمشقة وكان امرؤ القيس طوى هذا الخبر عنه

فقلت له لا تبك عينك انما • نحاول ملكا او نموت فنعذرا

من زعم ان نصب نموت انما هو لانه عطف على معنى ان على ملك ثم عطف او نموت على المعنى كانه قال
انما نحاول ان نملك او ان نموت فهو محال لانه لا يحاول الموت قال الوزير ابو بكر انما نصب على
تقدير الى ان نموت وهذا مثل قولك لالزمنك او تقضيني حقي معناه لالزمنك الى الوقت الذي
اوله فيه تقضيني حقي وكذلك نحاول ونتمادى في طلب الملك الى الوقت الذي لا استطيع الطلب
وهو وقت الموت وقال بعضهم او بمعنى حتى كانه قال نحاول ملكا حتى نموت فنعذرا وقوله فنعذرا معطوف
عليه ومعناه حتى نعذر وجائز ان يرفع او نموت على العطف على نحاول او على الاستئناف كانه قال او نحن نموت

واني زعيم ان رجعت مملكا • بسير ترى منه الفرانق ازورا

زعيم كفيل والفرانق معروف وهو دخيل في كلام العرب والازور المائل في شق ان ملكي

ملكا فيهم فاني متكفل ان اسير بهم سيرا شديدا سريعا يميل منه الفرانق من شدته في جانب

على لاحب لا يهتدى بمناره • اذا سافه العود النباطي جرجرا

اللاحب طريق يشم على جهته وقيل اللاحب الطريق البين الذي قد لحبته الحوافر فصار ذات
طرائق والمنار ما يجعل على الطريق من علامة وسافه شمه والسوف الشم والعود الجمل المسن
وجمعه عودة وجمع عودة عود وهي النوق المسنة والنباطي منسوب الى النبط وقيل هو الضخم وجرجر
رغا وضج وتصيبه ويتسير الدباق وهو السريع قال الوزير ابو بكر في هذا البيت نفي الشيء بايجابه وهذا
من المبالغة وهو من محاسن الكلام لانه اذا تاملته وجدته بالمنار نفيا وظاهره ايجابا لانه لم يرد
ان له منارا يهتدى به ولكن اراد لا منار فيه فيهتدى بتلك المنار ومن هذا قول الله عز وجل لا
يسالون الناس الحافا اي ليس يقع منهم سوال فيكون الحافا وانما يرضوا نفي الحافا بعد ما كثر

على كل مقصوص الذنابى معاود • بريد السرى بالليل من خيل بربرا

قال الوزير ابو بكر قال التنسي ويروى معاودا وقيل السرى ومقصوص الذنابى مجذوف الذنب
والذنبى والذنابى واحد وخيل البربر من علامتها انها قد حذفت اذنابها والبريد الرسول على دواب
البريد والبريد فرسخان ويقال ثلثة فراسخ والسرى سير الليل وبربر قبيلة وبريد يروى بالنصب
والخفض فمن روى بريد بالنصب فنصبه على تقديره معاود سير البريد اي قد استعمل وسير البريد
مرة بعد مرة ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله وخص خيل بربر لانها كانت عندهم اصلب الخيل قال
الوزير ابو بكر ومعنى البيت انه استعمل اصلب الخيل واصبرها وادربها في هذه الطريق ووصف جودته و

اقب كسرحان الغضا متمطر • ترى الماء من اعطافه قد تحدرا

الاقب الضامر والسرحان الذئب وجمعه سراح وسراحين والغضا شجر وذئابها اخبث الذئاب متمطر سابق
يتوجه بالخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا والماء العرق والاعطاف النواحي قال الوزير ابو بكر ومعنى البيت
انه وصف الفرس بالضمر والعتق والنشاط وحدة النفس وانه مع هذا يجد حتى يسيل الماء من اعطافه

اذا زعته من جانبيه كليهما • مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا

الزوج المحب بالحمام والهيدبا بالدال والذال قال الوزير ابو بكر من رواه بالدال المهملة فهو من الاهذاب من السير وهو السهولة وقيل هو ان يعدوا الفرس في شق وابو بكر بن دريد يروي عن الهيدبا وهو عنده الهيدبا بما الهيدب مشي الهداية وهو مشي صغير يختر ويحرك بعض جسده وروي بالذال وهو بالدال احسن والدف الجنب معنى البيت ان الفرس يحرك جسده ويحرك جانب ويحرك جانبا بجساء

اذا قلت روحنا ارن فرانق • على جلعد واهي الاباجل ابترا

روحنا اي ارحنا من تعب السير وارن صاح واطلق بالصياح والفرانق معروف وهو فارسي والجلعد الغليظ القوي والاباجل عروق الاكحل والابتر المحذوف الذنب وكذلك الخيل البريد معنى البيت انه اذا اشتد السير وادركنا الكلال والاعياء امر الفرانق بالتبريد تاحوا اليه ويسلو ما يجدونه من المشقة وقال القتيبي قوله واهي الاباجل معناه على صنف منه يعتق الاباجل بالحرف

لقد انكرتني بعلبك واهلها • ولا ابن جريج في قرى حمص انكرا

بعلبك قرية بالشام بين دمشق وحمص يقول بو علته في السير حتى صرت في موضع لا اعرف فيه قال الوزير ابو بكر وتقدير البيت انكرتني بعلبك لانها لم تواصلني وانكرني اهلها انكار من لا يعرفني وانكرني ابن جريج صفول انكر محذوف وكثيرا ما يجيء المفعول محذوفا للاستغناء عنه واللام في ولا ابن جريج اذا روي باللام تاكيد واكثر الرواة يحذفونها ويجعلونه مجرورا والجر على العطف على ولا ابن جريج في الجزء الاول من البيت وقد يقع اول عجز البيت ولا يكون ابدا الا الجر وقد وضع انكره الخليل لقلته الا انه قد جاء في البيت ويروي ولا ابن جريج كان في حمص انكرا واللام على هذا لام الابتداء وجواب القسم محذوف تقديره واهلها ولا ابن جريج كان اشد انكارا

نشيم بروق المزن اين مصابه • ولا شيء يشفي منك يا ابنة عفزرا

الشيم النظر يقال شمت السحاب نظرت الى قصده والمزن السحاب والمصاب القصد وموضع المزن حيث وقع ويقال صاب السحاب يصوب والصيب السحاب ذو الصيب والمصوب لا يخلو معنى البيت انه يقول نحن ننظر الى هذه البروق لعلها تحمل ان يكون الغيث الواقع منها في ديار من يحب

نحب ضنى سقياهم وهم يدعون لمن يحبون بالسقيا ثم قال كل شيء يستشفى به لا يشفي من الشوق الى ابنة عفزرا وعفزر اسم رجل

من القاصرات الطرف لو دب محول • من الذر فوق الاتب منها لاثرا

من القاصرات من النساء التي قصرن اعينهن من الرجال اي حبسها الاعلى ازواجهن وقيل القاصرات اللواتي يقصرن اعين الرجال عليهن فلا تنتقل الى غيرهن كما قال ابو الطيب وخصر تثبت الابصار فيه • كان عليه من حدق نطاقا • والمحول الذي قد اتى عليه حول قال الوزير ابو بكر والاحسن ان يكون الصغير من الذر وانه هو الداخل في الحول وكذلك قال صاحب الحيوان والاتب قميص غير مخيط الجانبين ومعنى البيت انه وصفها بالرقة والنعمة حتى انه لو دب محول من الذر لاثر في جسمها من نعمته كما قال جميل بن معمر حبا لو دب محول • على جلدها بضت مدارجه دما • قال الوزير ابو بكر وجعل الاتب الذي لانه جعله يؤثر فيه وهو على القميص

له الويل ان امسى ولا ام هاشم • قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

الويل الفضيحة وويلتاه اذا اكثرت له من ذكر الويل ويقال له الويل وويله وايلاه ويقال الويل واد في جهنم وقوله ان امسى اي دخل في المساء يقال امسى الرجل واظلم اذا دخل في المساء والظلام واتى هذه لا تحتاج الى خبر وان شرط والشرط انما يستحق جوابه بوقوعه في نفسه كقولك ان زرتني احسنت اليك والاحسان انما يستحق بالزيارة وتقدير البيت ان امسى وام هاشم قد بعدت عنه فله الويل اي فقد يجب له الويل يعني نفسه

ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا • بكاء على عمرو وما كان اصبرا

قوله ام عمرو يعني عمرو بن قميئة الشاعر وكان من حشم ابيه وقوله تحدرا اي انصب وسال وقوله وما كان اصبر على التعجب اي ما كان اصبرها قبل هذه الفرقة الا انها قد قصر صبرها لبعد الشقة والخوف على المحبة وقال ابو حسين معناه التعجب وما كان عمرو اصبر منها حين بكى والدليل على هذا ما تقدم من قوله بكى صاحبي لما راى الدرب دونه

اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة • وراء الحساء من مدافع قيصرا

الحسى جمع حسى والحسى موضع سهل يستنقع فيه الماء، واحتسينا حسيا احتفرناه ومدافع جمع مدفع وهو الموضع الذي يجتمع ويدفع منه من جميع نواحيه ومعناه اذا نحن قطعنا في البلاد

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته • وقرت به العينان بدلت آخرا

الاصمعي يقال قرت عينه وهي بردة من القر وهو خلاف سخنت عينه وغيره يقول قرت هدأت من قولك قررت بالمكان ومعنى البيت انه يقول اذا رضيت صاحبا من الناس وقرت به عيني غيره علي الدهر فبدلت به غيره وانما اشكو تغير الدهر عليه وتلونه واضطراره بتغيير كل شيء فيه عليه

كذلك جدي ما اصاحب صاحبا • من الناس الا خانني وتغيرا

الجد البخت ومنه يقال رجل جد ومجدود اذا كان ذا حظ وبخت فهو في هذا البيت احمل نحو الاول

وكنا اناسا قبل غزوة قرمل • ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا

الغنى الثروة مقصور ونظيره من السالم الشبيع والمجد الشرف واكبر اكبر يريد كابرا عن كابر وقرمل اسم ملك من ملوك اليمن كان غزا كندة قبل امرئ القيس فاصاب منهم فقد دوا البيت كنا اناسا ورثنا الشرف والثروة من كابرنا واسلافنا فورثه عقبهم وخلق المناسب ما يكون حسيبا فاراد ان غزو قرمل لنا وظفره بما ظفر منا لم يغير شرفنا ولا وضع منه قال ابو علي لما اوقع امرؤ القيس ببني كنانة غالطا الثأر عليه وقالوا اوقعت بقوم برآء وطلبهم فخرج الى اليمن الى بعض مقاول حمير وكان اسمه قرمل فاستجاشه فبطأ قرمل ولذلك حيث يقول وكنا اناسا البيت وقال ايضا • واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا • واذ نحن لا ندعى عبيدا لقرمل • قال الوزير ابو بكر اما اكبر اكبر ففيه وجهان ان تستجلبه صفة لعلو نسبنا وتقديره من كابرنا وان تستجلبه حالا من الضمير في ورثنا ويكون تقديره كابرا عن كابر او كابرا بعد كابر

وما جبنت خيلي ولكن تذكرت • مرابطها من بربعيص وميسرا

الجبن الفزع ويقال منه رجل جبان وامرأة جبان والفعل منه جبن يجبن الباء ومصدره جبنا جبنا وجبانة بضم الباء ويقال جبن بفتح الباء ايضا وهذا عن ابي علي وبربعيص وميسر موضعان ومعنى البيت انه اعتذر من انهزامه من لقاء قرمل عدوهم فقال ما جبن فرساني خيلي ولكن الخيل تذكرت مرابطها من هذين الموضعين فصدت ومثله تذكرت الخيل الشعير عشية • وكنا اناسا يعلفون الاحمرا اي كرمتم الخيل والفرس وانفرتم وردعتم اليها ونحن نعلف الحشيش فنحن نضمر كلامهم لا [illegible] حبكماه قال الوزير ابو بكر وهذا ما عيب عليه وقيل ان اهل هذين الموضعين كانوا احسنوا في جلبهم فانعرف [illegible]

الا رب يوم صالح قد شهدته • بتاذف ذات التل من فوق طرطرا

وصف اليوم بالصلاح لانه نال فيه من عدوه مراده وبلغ فيه من الظفر ما تمنى وتاذف وطرطر موضعان ممنيا اوقع بعدوه

ولا مثل يوم في قذاران ظلته • كاني واصحابي على قرن اعفرا

قذاران موضع كان ظفره اكثر من ظفره بتاذف ولذلك فضله عليه في المراد ويقال ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا او بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ويقول منه ظللت فانا ظل افعل كذا ظلوت وظلت وظلت لغة قال الوزير ابو بكر وتحقيقه عند اللغويين انه استثقل التضعيف فحذف احدهما للادويين و ابقى الظاء على حالها وقال من كسر الظاء بل حذف اللام الاولى والقى حركتها على ما قبلها وقوله على قرن اعفر يريد قرن ظبي اعفر يقول نحن وان كنا قد اصبنا حاجتنا من الظفر فنحن قاعدون على غير طمانينة كانا على قرن ظبي نسير الى الحذر والاخذ بالحزم

ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا • نقادا ونحسب الجون اشقرا

يقول نشرب حتى يذهب السكر بنا ولا نفرق ما نخيل لنا من الانخاص صغيرها والالوان احمرها او سودها

وقال ايضا

اعني على برق اراه وميض • يضيء حبيا في شماريخ بيض

الوميض اللمع الخفي يقال ومض البرق ومضا ووميضا او ومض لغة والحبي المشرف من السحاب. ويقال المعترض وكل شيء اعترض صدحبا او الشماريخ ما ارتفع من الجبال وهو هنا ما ارتفع من

اعالى السحاب فشبهها بالبياض وان كانت الجبال فشبهها بذهاب النبات وفرعها اسنمه وفرعها يعني على ويروى في شماريخ بيض على الاضافة اى في شماريخ جبال بيض وقوله اعني يقول اعينوني
انظر معي الى هذا البرق وساعدني على النظر اليه

ويهدأ تارات سناه وتارة • ينوء كتعتاب الكسير المهيض

يهدأ يسكن يقال هدأ يهدأ هدوءا اذا سكن وتارات جمع تارة وهو الحين والسنا الضوء مقصور وينوء ينهض على ثقل وكل ناهض بثقل فقد ناء والتعتاب المشي على ثلاث يقال منه عتب يعتب بضم التاء في المستقبل وفتحها في المصدر والعتبان وثب الانسان على رجل واحدة والمهيض الذي كان كسر ثم جبر ثم كسر بعد ذلك فالهيض الكسر بعد الجبر ومعنى البيت ان البرق يلمع حتى كل شيء ثم اذا ظهر شيئا فلا حركة كمشي الكسير في دوام الخفاء والنهوض لمعانه يريد البروق والنور والظهر والمهيض الذي يعثر بالقدح معنى البيت انه شبه سرعة خروج البروق من السحاب وظهورها منه ثم اخفاها واندفانها فيه بأكف المقامرين في الطهماج ابي يخالف بكف وبحد

قعدت له وصحبتي بين ضارج • وبين تلاع يثلث فالعريض

ضارج اسم مكان والتلاع جمع تلعة وهي ما ارتفع من الارض والجدد وهي ايضا مجاري الماء من اعلى الوادي معنى البيت انه قعد هو واصحابه بين هذه المواضع يرقبونه ويعلموا اين يصوب مطر هذا السحاب

اصاب قطاتين فسال لواهما • فوادي البدي فانتحى للاريض

ويروى للاريض بياء ويروى قطيات قال الاصمعي قطيات اسم لبلد فاقتصر على قطاتين قال ويشد اراد اصاب قطيات فسال لواهما ثم اعتبار ايا ابوه فتثنى فاصاب قطاتين فسال لواهما فعلمنا انه اعلم من الاول وبعضهم ينشد فسال اللوى واللوى ما التوى من الرمل ويقال الجرعة الرملة وانتحى قصد اى فعال من نحوت نحوه اى قصدت قصده والبدي والاريض موضعان معنى البيت ان المطر عم هذه المواضع فطبقها ومع عمومه كان شديدا حتى اسال الاودية

بلاد عريضة وارض اريضة • مدافع غيث في فضاء عريض

ويروى هذا مكان البيت

عميت انيث في رياض انيقة • يحيل سواقيها بماء فضيض

الانيث الاماكن السهلة وانيث فعيل من الانث والانث من الارضين الكثيرة النبات يحيل يصب بماء فضيض اى منصب العريضة الواسعة والاريضة طيبة النبت ويقال خليقة للخير والفضاء ممدود الواسع من الارض يريد ان هذه الارض مباركة وان لا انقطاع لمطرها ولا نبتها ولذلك قال مدافع غيث اى الغيث يدفع عليها

فاضحى يسح الماء من كل فيقة • يحوز الضباب في صفاصف بيض

يسح يصب يقال سح يسح سحوحا والفيقة ما بين الحلبتين والصفاصف جمع صفصفة وهي الفلاة المستوية للارض ويحوز يعني من النبات بعيف بعد المطر والحوز السيل هنا وانه اذا حاز الضباب على مغارتها فالسباخة وذلك السيل الذي لا يبقا قدمه شيء

فاسقي به اختي ضعيفة اذ نأت • واذ بعد المزار غير القريض

اسقي ادعو لها بالسقيا يقال اسقيته وسقيته بالتشديد اذا دعيت له بان يرزقه الله سقيا الله حتى تخصب عنده وقد جاء سقى بالتخفيف وهو مذهب مجاز ان ينشد في البيت بفتح الهمزة كما قال سقى قومي بني مجد واسقى • نميرا والقبائل من هلال • معنى البيت انه لما بعد مزارها عليه دعا لها بالسقيا واهدى اليها شعره وحمدها به قال الوزير ابو بكر ونصب ضعيفة على البدل

ومرقبة كالزج اشرفت فوقها • اقلب طرفي في فضاء عريض

مرقبة موضع يرقب عنده الربيئة وهو اعلى راس الجبل الجبل وفي الطول والرقة والانحدار كزج السهم ويريد انه ربيئة لاصحابه وهذا الموضع المشرف المنيف يقيض بأمن من اعدائه من ان الحوج قال الوزير ابو بكر وهذا البيت ايضا فاروى قبله مدافع غيث في فضاء عريض لان القافية اذا تكررت في القصيدة قبل ان يمر بها سبعة ابيات فهما ايطاء وهو عيب واذا كان بعد سبعة ابيات لم يكن ذلك عيبا ولهذا اسقط هذا البيت في بعض الروايات

فظلت وظل الجون عندي بلبده • كاني اعدي عن جناح مهيض

قال الوزير ابو بكر فلما مضى القول في ذلك فاستغفر من اعادته والجون من الاضداد يكون الابيض و يكون الاسود وانما اراد انه ادهم واعلى اشرف واللبد السرج والمهيض المكسور معنى البيت انه لما قصاده وظل فرسه عليه سرجه للساهب والحذر وكان يكفه عن جريه ويتقي منه كما يتقي الطائر الكسير على جناحه فان الكسير فيريد ان من الاشفاق عليه والمداراة له كهذا الكسير

فلما اجن الشمس عني غيارها • نزلت اليه قائما بالحضيض

اجن ستر والغيار مغيب الشمس ويقال غارت النجوم غيورا وغارت الشمس غيارا والحضيض اسفل الجبل حيث تستوي الارض معنى البيت انه ربا لاصحابه وكان طليعتهم فصاده كما رقب هذا المكان فلما غابت الشمس واقبل الليل وقبض طرفه عن النظر نزل اليه فرسه وهو قائم بحضيض ذلك المكان فركبه وانصرف الى اصحابه

يباري شباة الرمح خد مذلق • كصفح السنان الصلبي النحيض

شباة الرمح حده وشباة كل شيء حده والصفح والمذلق الطويل المرقق الذي ليس بكرو السنان هنا المسن يقال مسن وسنان وهو حجر عريض يسن عليه الحديد والصلبي منسوب الى الحجارة الصلبة والنحيض المرقق معنى البيت انه وصف الفرس باملاس الخد ولذلك شبهه بصفح السنان ومن جعل السنان الرمح فانه شبه طول عنقه بطول الرمح وطول العنق وليه من علامات العتق فلطول عنقه يباري حد الرمح اذا امسك فارسه

اخفضه بالنقر لما علوته • ويرفع طرفا غير جاف غضيض

اخفضه امكنه والنقر ان ينقض له بلسانه حتى يسكن ومنه انا ابن ماوية اذ جد النقر يريد النقر بالخيل والطرف العين والجافي الذي يجفو عن النظر الى الاشياء والغضيض من قولك غض بصره غضا وغضاضة اذا اراد بين جفنيه معناه انه يقول انه من نشاطه وحدته يسكنه بالنقر و قوله غير جاف غضيض اي هو حديد النظر لان العين تستحب والحدة كما قال طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب وخفض غضيض على تقدير حذف العاطف منه وتقديره غير جاف ولا غضيض وقد

وقد اغتدي والطير في وكناتها • بمنجرد عبل اليدين قبيض

الوكنة بضم الواو الوكر من الخليل وهو العش والموكن موضع وكنه على بيضه والمنجرد القصير الشعر والعبل الغليظ والقبيض السريع ولم يرد بقوله عبل انه كثير اللحم وانما اراد ان العصب منه غلاظ بارزة

له قصريا عير وساقا نعامة • كفحل الهجان ينتحي للعضيض

القصريان واحدهما قصرى وهو الضلع الذي في اخر الضلوع وهي القصيرى ايضا ويقال هي ضلع الخلف التي تورطها وتستدق والهجان الابل الكرام ينتحي يعتمد ويعترض شبه ضمر الفرس بضمر العير والنعامة وطيه كما قال كان مقطنه اسيفه • الى طرفها القسي فالقلب • لطى بترس شاه الصفا • ومن حسب الجمر لم يقب • وشبه ساقيه بساق نعامة والساق ما فوق الركبة ويستحب فيها الطول معنى البيت ان هذا الفرس حسن الاعضاء عليه النشاط ولذلك شبهه بفحل الهجان اذا اعترضها

يجم على الساقين بعد كلاله • جموم عيون الحسي بعد المخيض

جم الشيء واستجم كثر والكلال الاعياء والحسي البير قدر قامة الرجل ويقال احتسيت اي احتفرت بيرا والمخيض التي قد مخضت بالدلاء واستخرج ماؤها فعوضت من الماء اضعاف ما استخرج منها لان البير اذا نزفت جم ماؤها واذا تركت غير ماؤها يقول اذا اجهد هذا الفرس على الساقين جم جرية كما يجم البير يجتمع ماؤها اي كلما جهد بالجري اخرج الجهد منه من الجري اضعاف ما مضى

ذعرت بها سربا نقيا جلوده • كما ذعر السرحان جنب الربيض

ذعرت فزعت والسرب القطيع من البقر والسرحان الذئب والربيض الغنم في مرابضها معنى البيت انه وصف صيده بهذا الفرس بقر الوحش البيض الناصعة الالوان وروعها كترويع الذئب الغنم الرابضة

ووالى ثلاثا واثنتين واربعا • وغادر اخرى في قناة رفيض

والى تابع مرة بعد مرة وغادر ترك والرفيض المكسور يريد انه صاد بهذا الفرس من بقر الوحش ما ذكر من العدد وهو عشر والعشرة اية عدد الاحاد والى هذا نظر الطائي فقال يقتل عشرا من النعام بمر واحد لم يتر واحد النفس

وقال ايضا

غشيت ديار الحي بالبكرات • فعارمة فبرقة العيرات

غشيت اتيت يقال غشي فلان قومه اذا اتاهم والبكرات فارات بطريق مكة قال ابو حاتم كانها شبهت بالبكرات من الابل والبرقة بقعة فيها حجارة سود يخالطها رمل بيض والقطعة منها برقة والعيرات جمع العير كانها موضع الحميرة قال الوزير ابو بكر ويروى فعارمة وفعاذمة بالذال معجمة

فغول فحليت فاكناف منعج • الى عاقل فالجب ذي الامرات

قال الوزير ابو بكر كلها مواضع والامرة العلامة تنصب في الطريق من حجارة ويقال اعلام مرتفعات مثل المكاكين يهتدى بها والجمع الامرات

ظللت ردائي فوق راسي قاعدا • اعد الحصى ما تنقضي عبراتي

الحصى جمع حصاة وهي الحجارة الصغار والعبرات الدموع يقول لما غشيت ديار الحي وجدتها ليس بها ما كنت عهدته فيها ظللت ردائي فوق راسي متفكرا اشغل بعد الحصى وهو من فعل الحزين المغتم ان يعد الحصى و ينكث في الارض وتقدير الكلام ظللت قاعدا اعد الحصى ما تنقضي دموعي اي لا تنقضي ولا تنفد قال الوزير ابو بكر قوله ردائي فوق راسي جملة من ابتداء وخبر اعترض به بين اسم ظللت وخبرها وهو كثير جدا في اشعارهم

اعني على التهمام والذكرات • يبتن على ذي الهم معتكرات

التهمام تفعال من الهم والذكرات جمع ذكرة من التذكر ومعتكرات منصرفات راجعات يقول عكر عن الشيء عكورا وعكرا اما انصرف عليه واعتكر العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده يقول على مقاساة الهموم واعني على كشف ما ينتشيه من كثرتها وازدحامها عليه بعسكر اعتكر بعضه على بعض

بليل التمام او وصلن بمثله • مقايسة ايامها نكرات

ليل التمام اطول ليلة في العام قال الوزير ابو بكر وهو بالكسر لا غير وولد تمام بالفتح مقايسة اي جعل النهار قياس الليل ونكرات شديدات منكرات يقول ان هذه الهموم تعتكر عليه في ليل التمام ثم قال او وصلن بمثله او وصلت الهموم بليل مثله في الطول يريد ان ليلة فيقطعها ولهما حتى صار الليل

الليل موصولا بمثله وكذلك ايامه مثل لياليه في الطول والاهتمام والاظلام وهذا مثل قوله وما الاصباح منك بامثل

كاني ورحلي والقراب ونمرقي • على ظهر عير وارد الخبرات

القراب قراب السيف والنمرقة الطنفسة التي تحت الركاب والنمرقة ايضا الوسادة والخبرة على وزن كلمة ارض تنبت السدر وهو السدر والخبرة ايضا من مناقع المياه كان اذا هذا العير اربعي في رعي هذه الاماكن الكلية المخصبة فسلاسة نشاطها فشبه ناقته في نشاطها وقوتها واستخفافها لما حملته من الرحل والقراب والنمرقة بهذا العير

ارن على حقب حيال طروقة • كذود الاجير الاربع الاشرات

ارن صوت على حقب اي اتان بيض الاعجاز والواحدة منها حقباء ويقال الاحقب حمار الابيض الحقوين و الحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل سنتها يقال ضربها الفحل فلم تحمل والمستترة المسلة خطها حوله وحوالها والطروقة التي يضربها الفحل فاستعاره للاتان والذود ما بين الثلاثة الى العشرة و الاجير الراعي المستاجر قال الوزير ابو بكر معنى البيت انه لما وصف في نشاطه هذا العير بان حمله على حفظ ذود الاجير بالسمن لانه اقوم عليهن واحوط لمن من غيرهن وخص الاربع من الذود ليكون اقوى على القيام بها والحفظ لها لانها كلما كثرت تشعب امرها عليه واراد ان العير نشيط وان ابنه سلمه فلذلك حفظها

عنيف بتجميع الضرائر فاحش • شتيم كذلق الزج ذي ذمرات

العنف قلة الرفق يقال عنف عنفا اذا لم يرفق والضراير جمع ضرة والفاحش المجاوز القدر و كل ما جاوز القدر فهو فاحش والشتيم الكريه المنظر والذلق المحدد ولق كل شيء حده والذمرات الحض على الشيء والذمرة الزجر معنى البيت ان هذا الحمار قد تجاوز قدره في العنف عليها وقلة الرفق بها وانه ماض فيها كمضي حد الزج الذي يرد وجعلها ضراير وشبهها بالزوجات لان الحمار يحرص ويغار عليهن كغيرة الزوج على ازواجه

وياكلن بهمى جعدة حبشية • ويشربن برد الماء في السبرات

البهمى نبت وشوكه السفا والجعدة الندية والحبشية السندية الخضرة تضرب الى السواد لنعمها

فلما اتانا غير نكد مواكل • واخلف ماء بعد ماء فضيض

ان يجد والنكد القليل الخير يقال رجل انكد ونكداء قليل العطاء والمواكل الذي يكل السير الى
غيره والفضيض المصبوب يقول نجد هذا الفرس من صبين وقد اكثر منه وهو مع ذلك باق على حاله
ونشاطه جاد في سيره لا يتكل غيره على راكبه على انه قد جهد فاخرج منه عرق بعد عرق

وسن كسنيق سناء وسنما • ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

قال الوزير ابو بكر قال القتيبي لم يعرف الاصمعي هذا البيت وسن ثور وسنيق الجبل وقيل صخرة و
سناء ارتفاع وسنيم بقرة ومدلاج من دلج اعشى يقال دلج اذا مشى بين البئر والحوض وليس
من ادلج كما زعم بعضهم لان الادلاج انما يكون بالليل يقول ذعرت بهذا الفرس ثورا هو في صلابته و
ارتفاعه كهذا الجبل وعظمه وسناء على موضع وسن ثور وضعه المفعول به اي ذعرت ثورا
وبقرة وهو يصف بعض النحويين ان يجعل نصب موضع من الاعراب وقد جاء قال ان يقتلوك فان
قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار ومن جعل سناء ارتفاعا عطفه على سنام ولم يكن عروه
والمجيل اشد حرا وهذا الفرس لصلابته وقوته ونفاذه ينهض في الوقت الذي يشق على غيره

ارى المرء ذا الاذواد يصبح محرضا • كاحراض بكر في الديار مريض

الاذواد جمع ذود والذود من الثلث الى العشرة وهي الابل والحرض قد ذهب الهلاك يقال رجل
حرض وحرض اذا كان هالكا والبكر الفتي من الابل معنى البيت انه يقول ان المرء ذا المال يدركه
الهرم والمرض والفناء بعد ذلك فلا يغني كثرة ماله ولا يدفع عنه حوادث الايام عنه وربما كان
البلاء في جسمه اكثر منه في جسم الذي لا مال له وربما كان اقل صبرا منه على حمل ما حل به كما ان
البكر وهو الفتي من الابل اقل احتمالا للافات من العود المسن قال الوزير ابو بكر انما يحض بهذا
على التمتع من الدنيا وبذل المال فيها

كان الفتى لم يغن في الناس ساعة • اذا اختلف اللحيان عند الجريض

الجريض الغصص بالريق واللحيان بالفتح العظمان اللذان تنبت عليهما شعر اللحية قال الوزير ابو بكر

ابو بكر اكثر في هذا البيت ما قدمه في البيت الاول من تهوين الدنيا وتحقيرها وان كثيرا الحيوة فيها كالقليل
ودل على هذا بقوله كان الفتى لم يغن في الناس ساعة اي كانه لم يقم بينهم ولا عاش فيهم اذا خشيه الموت

وقال ايضا يمدح عوير بن شجنة وطارده ويمدح بني عوف رهطه

الا ان قوما كنتم امس دونهم • هم منعوا جاراتكم ال غدران

قال الوزير ابو بكر يقول الا ان قوما نزلت عليهم وتحرمت بهم هم منعوا جاراتكم بالامس ودونهم اي
كنت بالامس جارا لكم ودونهم فاردتم ان تغدروا بي واضمرتم ذلك فمنعتم ال غدران

عوير ومن مثل العوير ورهطه • واسعد في ليل البلابل صفوان

عوير وصفوان رجلان من القوم الذين ذكر انهم منعوه وتحرم بهم كانه قال عوير ومن مثل العوير في
افعاله على التعظيم لافعاله والترفيع لشانه واسعد اي اعانني صفوان في ليل البلابل وهي الهموم
والافكار كانه خفف عني بعضها بحمله منها ما حملت منها

ثياب بني عوف طهارى نقية • واوجههم عند المشاهد غران

كنى بالثياب عن القلوب اراد ان قلوبهم نقية من اضمار الغدر فيها واوجههم في مشاهد الحرب طلقة
مستبشرة وان كانت الوجوه في ذلك المشهد تتغير كما قال كان دنانيرا على قسماتهم وان كان
قد شفها الوجوه لقاء وغران جمع اغر وهو الابيض قال ابو علي غران بناء نادر مثل سودان وحمران قال
الوزير ابو بكر قال القتيبي كنى بالثياب على الابدان والنفوس وقوله نقية من العار والغدر

هم ابلغوا الحي المضلل اهلهم • وساروا بهم بين العراق ونجران

اي الحي القتيل المضلل الحيران الذي لا يدري اين يتوجه ولا حيث يأخذ يريد انه فيما ملك العرب كانت مخافة
ولا تجيره خوفا من الملك الذي كان يطلبه

فقد اصبحوا والله اصفاهم به • ابر بميثاق واوفى بجيران

قال الوزير ابو بكر قوله اصفاهم به اي اختاره لهم وخصهم على الحال يريد انه ابر الناس بعهد
واوفاهم بمن جاوره منهم

وقال ابو علي الحبشية الكثيرة الملتفة ويروى غضة وهي الناعمة والسبرات الغدوات والواحدة سبرة
حض النعمى من الماهى لانها الجبها والحبها غداة الحمرة لافراط سمنهن من هذا المرعى فيستعذبن به
المارق الغداة البارد

فاوردها ماء قليلا انيسه • يحاذرن عمرا صاحب القترات

القترة بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش فلا يبصرنه وعمرو هو عمرو بن السيح وكان من ارمى
العرب وهو من بني ثعل من طي يعني البيت انه يعطش الورود حتى اوردها الصائد الا انيس بها ولم
يرد ان بها انيسا قليلا ولكنه نفى عنه الانيس فجاز هذا الصائد الذي ذكره فيها الحمر

يلت الحصا الشاهير بذنبه • موارن ذو كرم ولا معرات

يلت يجمع ويخلط بعضه ببعض يقال لتت السويق اذا خلطت بعضه ببعض والسمر الحوافر ودنية
يقول كانها عن فطن وموارن صلاب لا تؤثر فيها الحجارة ولا كرم ليس متصادو المعرات اللواتي سقط
شعرهن والمعر مكروه ويستحب ان يكون اللين نامة لينة

ويرحين اذنابا كان فروعها • عرى خلل مشهورة صفرات

يرحين يسلين فروعها شعرها وما تفرع منها وعرى جمع عروة والخلل جمع خلة وهي جفن السيف و
الخلة كل جلد منقوش وصفرات مصولات ويروى صفرات بالصاد غير معجمة اي مكشوفة ويقال لها
من الصال ويروى خلل وهو الثوب الموشى تقدير البيت كان عرى فروعها عرى خلل اي كان اعالي
اذنابها هذه الحمر حمايل جفون السيوف المنقوشة شبه الخطوط من الوان الشعر بنقوش الحمايل وقوله نقش تبير حسن

وعنس كالواح الاران نسأتها • على لاحب كالبرد ذي الحبرات

العنس الناقة القوية والاران سرير الموتى نسأتها دفعتها واللاحب الطريق البين الواضح والحبرات
جمع حبرة وهي الوشي في الثوب وهي من برود اليمن شبه الناقة بالواح الاران لضمرها وصلابتها
واذا كانت قوية فلوحها السفر فهي اقوى على السير وقوله نسأتها اي زجرتها فعدت على طريق
مستبين كانه سبائب انطراق هذا الثوب وهم يشبهون الطرائق من السباسب بالملاء والحنين قال:

يا حبذا القمر والليل الساج • وطرق مثل ملاء النساج • وقال اخر • علا كالحنيف السحق يدعو به الصدى
له قلب عفى الحياض اجون

فغادر تهامر بعد بُدن رذية • تغالى على عوج لها كدنات

غادرتها تركتها البدن السمن وعظم البدن رذية الرذية المهزول من الابل يقال رذي يردي رذاوة
والعوج قوائمها يريد انها مصولات وهو مستحب من خلق الابل والكدنات الغلاظ فتغالى تكمش في
السير وتجد فيه وهو من الغلو يقال يقال النبت اذا طال اي انها لا تبقى من سيرها تقية ويروى تعالى
اي ترتفع معنى البيتان بعد السقر واتحمل عليها تركها رذية وهي مع ذلك فيها بقية على حالها

وابيض كالمخراق بليت حده • وهبته في الساق والقصرات

المخراق مع قصير فيه سنان طويل ويقال هو منديل ابيض يلوى فيضرب به وهو من لعب الصبيان
بليت اختبرت وهبته سرعة مضيه في الضريبة والقصرات جمع قصرة وهي اصل العنق وقوله ابيض
يعني سيفا وشبهه بمخراق الصبيان لكثرة تقرفه وضربه ولمعانه وان واد سنان الحرب اعتا بهم
بهاقي المضي وسرعة قطعه الضريبة وقوله بليت حده اي اختبرت قطعه وقوله في الساق يريد
سوق الابل يعرقبها للضيفان والقصرات يريد اعناق الابل فهو ينحر ويشتى الكرم والاقدام

وقال ايضا

لمن طلل بعرينة فبحاف • كخط الزبور في العسيب اليماني

الطلل ما شخص من اعلام الدار اي ارتفع بحاف حرف في الزبور الكتاب وكانوا يكتبون الزبور في
العسيب وهو سعف النخل الذي جرد عنه خوصه وهي الجريد وكان المسلمون عند رسول الله
يكتبون القرآن في العسب والخاف ولذلك قال بعض الصحابة فجعلنا نتبعه من العسب والصحف
واللخف حجارة دقاق وخص العسيب لان اهل اليمن كانوا يكتبون صكوكهم وعهودهم فيه ومعنى البيت
المخبت لما نظرنا الى هذا الرسم قد درس وامحى اثره كدروس الكتاب في العسيب اليماني و
يروى في عسيب يمان على الاضافة فيكون تقديره في عسيب نخل يمان

ديار لهند والرباب وفرتنى * لبالينا بالنعف من بدلان

ديار جمع دار وهند والرباب وفرتنى اسماء نساء كن صواحب لامرئ القيس والنعف المكان المرتفع من الارض في اعتراض واسفل الجبل ارتفع يقول ان هذه الديار كانت لمن ذكر من النساء ايام كان تجمعهن وامرأ القيس فيها فيتمتع بالنظر اليهن

ليالي يدعوني الهوى فاجيبه * واعين من اهوى اليه روان

الروانى جمع رانية وهي المديمات النظر معنى البيت انه يذكر الليالي التي تمتع فيها معهن وعنهن بان قال يدعوني الهوى فاجيبه اي اسمع اليه ولا اعصيه لعلمي بشغف من كان يهواني ودليل ذلك ادامة نظرهن الي وهي من اقوى علامات شغف المرأة بمن تهواه

وان امس مكروبا فيا رب بهمة * كشفت اذا ما اسود وجه الجبان

البهمة الامر المبهم الذي لا يهتدى كيف يجاء له ويقال للرجل الشجاع بهمة ايضا وهو الذي لا يهتدى من اين يؤتى اليه فيقول ان خذلني الدهر بكرهه واصابني بشر فكم كربة كشفت وهول عن جبان دفعت وهذه عبارة عن تقلب الدهر واضطرابه وتحذير من الاغترار به

وان امس مكروبا فيا رب قينة * منعمة اعملتها بكران

القينة والكرينة الامة المغنية وقوله منعمة ذات نعمة والكران العود ومعناه كمعنى البيت الذي قبله يقول ان اصابني الدهر بكربه فقبلها اصابني بمسرة تمتعت فيها باللهو والسماع

لها مزهر يعلو الخميس بصوته * اجش اذا ما حركته اليدان

المزهر من اسماء العود والخميس الجيش والاجش الغليظ الصوت وكذلك صوت العود وصف صفة الذي اشتد سماعه بان جعل صوته يعلو اصوات اهل الخميس ام الشدة وانما اراد بها لاستماعهم وانقطاع اصواتهم وصمتهم لها

وان امس مكروبا فيا رب غارة * شهدت على اقب رخو اللبان

الاقب الضامر البطن من الخيل وليس خلقة وانما هو لا ضمر قصد اليه والرخو اللبان واللبان الصدر يريد انه لين العطف واسع جلد الصدر واذا اتسع جلد صدره وهذه كناية عن سعة صدره

صدره وذلك يستحب وهو من علامات العتق

على ربذ يزداد عفوا اذا جرى * مسح حثيث الركض والذالان

الربذ السريع الوقع والواسع قوائمه والعفو الجمام والذالان المر الخفيف وصف والمسح الذي يصب الجري صبا انه يصف الفرس الكريم بشدة الجري اذا جرى يزيد وكان ذلك الجري عن جمام ويروى يزداد جهدا اذا جرى

ويروى على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد لينات متان

قال الوزير ابو بكر ويروى ويجري على صم وقوله على صم اي على حوافر صلاب وملاطس مكسرات لما على وجه الارض من حجر وغيرها والملطاس المعول وقوله شديدات عقد يريد انها شديدات عقد الاوساع لينات المثاني وهي المفاصل التي تنثني يريد انها ليست بيابسة ولا كزة وذلك مما يستحب ومعنى البيت انه جمع الصلابة فيما يستحسن فيه الصلابة والشدة فيما يستحب فيه الشدة واللين فيما يستحب فيه اللين ويروى لينات بالتنوين ومتان على النعت له

وغيث من الوسمي حو تلاعه * تبطنته بشيظم صلتان

الوسمي اول مطر يقع في الارض وحو خضر وهو جمع احوى والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض والشيظم الطويل والصلتان الماضي القصير الشعر وقيل هو من الاضداد وهو شديد معنى البيت انه قطع وصف الحرب والغارات وخرج الى وصف الفلاة والنبات فقال ان التلاع اذا اخضرت نباتها كانت الاودية والبطنان احرى بان يخضر نباتها وان تقوى قال الوزير ابو بكر والمحصول عندي انه تمتع بالنظر الى نبات الارض في احسن زينة

مكر مفر مقبل مدبر معا * كتيس ظباء الحلب العدوان

قال الوزير ابو بكر تقدم من القول في مكر مفر ما اغنى عن اعادته هاهنا والتيس الذكر من الظباء والحلب نبت تاكلها الوحش تصح عليها بطونها وقالوا هو نبت يكون في الرمل قال وقال الشيباني الحلب نبت تغتذاه الظباء يخرج منه شبيه اللبن اذا قطع وانما سمي الحلب لتحلبه والعدوان الذي يعدو بقوله اي يفعل دفعة من النشاط ويروى العدوان من العدو وهو الجري ويروى ايضا الغدوان

من العلو ومعنى البيت انه اراد ان هذا الفرس فرصه للجرى ونشاطه كنشاط الذكر من الظباء

اذا ما جنيناه تناوده متنه • كعرق الرخامى اهتز في الهطلان

جنينا الفرس قدناه والتاود التثنى والمتن الظهر والرخامى نبت ليس بجلل ولا شجر انما هو عروق تنبت على وجه الارض واهتز تحرك وتثنى والهطلان مصدر من قولك هطلت السماء هطلا وهطلانا وهو تتابع القطر ومعنى البيت انه شبه متن الفرس في استوائه ونعمته وتثنيه بالرخامى التى جودها المطر

تمتع من الدنيا فانك فان • من النشوات والنساء الحسان

النشوات جمع نشوة وهو السكر حض على التمتع من الدنيا بشرب الخمر واللهو وهما اللذان يغتبطان بهما

من البيض كالارام والادم كالدمى • حواضنها والمبرقات الروان

الارام الظباء البيض الخالصة البياض والادم ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهى اسرع الظباء عدوا وهى تسكن الجبال والحواضن جمع حاضن وهى العفيفة والمبرقات اللواتى يبرقن عليهن اى يزينه للرجال والروانى المديمات النظر تقدير البيت تمتع من حواضن البيض من النساء ومن حواضنها وهو بدل

امن ذكر نبهانية حل اهلها • بجزع الملا عيناك تبتدران

نبهانية امرأة من نبهان ونبهان من طى وكان امرؤ القيس نازلا فيهم ثم ارتحل عنهم والجزع منعطف الوادى والملا ما استوى من الارض ومعنى تبتدران تستبقان بالدمع معنى البيت انه ابكاه برح الشوق وغلبه البكاء لام نفسه على ذلك قال ابو عثمان انه انكر على نفسه ان يكون من اجل هذه يفعل ما ذكر من دمعه وهذا يدل على انه يطلب ما اعظم من الاشياء كالملك وكمعالى الامور

فدمعهما سح وسكب وديمة • ورش وتوكاف وتنهملان

قال الوزير ابو بكر جمع في هذا البيت جميع اوصاف الدمع من كثرته وقلته اشارة الى انه استوعب جميع انواع البكاء ولم يبق منه شىء وفى هذا البيت كسر من العربية لطيفة وذلك انه عطف الفعل على المصدر وانما كان ذلك لقوة شبه الفعل بالمصدر وهو قوله وتنهملان اتفاق تقدير انهمال

انهمال الحالة والرش والتوكاف وانما الحق وضع الفعل موضع المصدر قال ابو عثمان ما ذكر من صنوف الدمع ههنا فانما ذكر ما اختلف فيه انه كان اوقات مختلفة

المزادة القربة العظيمة وخرباى خشية ترى وغيل اذا كان من وصف الوحش بعينها رهو في معنى المفعول وقوله خرباى اى مرتيان وهما اللتان من عليها وخرزها وقوله لما تسلفا بريكم يطمح بعينها ومنه موضع الخرز معنى البيت انه شبه ما يقطر من عينه بما يخرج من خرق المزادة الجديدة التى لم يشتد نقب خرزها والله اعلم

وقال ايضا

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان • ورسم عفت اياته منذ ازمان

الذكرى مؤنثة بمعنى التذكر والرسم اثار الديار وعفت درست واياته علاماته ومعنى البيت انه استوقف صاحبيه ليبكيا معه من تذكر حبيب كان لهم بهذا الرسم وقوله عرفان اى ويبكيا ايضا على ما عرفا من حسن هذا الرسم لعاقلان

اتت حجج بعدى عليها فاصبحت • كخط زبور في مصاحف رهبان

الحجج جمع حجة وهى السنون والزبور الكتاب وكانوا يكتبون الزبور في العسب وقد تقدم شرح مثل هذا البيت في القصيدة التى كانت قبل هذه القصيدة

ذكرت بها الحى الجميع فهيجت • عقابيل سقم من ضمير واشجان

قوله الحى الجميع يريد المجتمعين والعقابيل بقايا العلة واحدها عقبول فذكره الخليل معنى البيت انه يقول كنت منطويا على ما كان يجى من سقم بهم الى ان هاجه نظرها الى هذه الرسوم

فسحت دموعى في الرداء كانها • كلى من شعيب ذات سح وتهتان

سحت صبت والكلى جمع كلية وهى الرقعة تكون في المزادة والشعيب السقاء البالى معنى البيت انه هاج سقمه الرسم فسحت دموعه على انصبت صباب الماء من رقعة في سقاء بال كانها عليه حتى لم يملكها

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه • فليس على شىء سواه بخزان

يروى بحيث بضم الزاي وكسرها وبضب اللسان لا غير ومعناه اذا كان الانسان لا يحفظ سره فهو اجدر ان لا يحفظ سر غيره

فاما تريني في رحالة جابر • على حرج كالقر تخفق اكفاني

الرحالة ضرب من مراكب النساء والبعير والرحالة السرج ايضا والرحالة ههنا خشبات يضمها لجابر وهي من حمل جابر بن حيي هذا من تغلب وكان هو وعمرو بن قميئة حملاه والحرج سرير يحمل عليه الموتى والقر مركب من مراكب النساء وسمى ثيابه اكفانا لانه كان في سفر فعلم انه ميت وانه لا اكفان له غيرها فسماها بما يصير اليه وقيل انما جعلها اكفانا لانها اخر لبسه

فيا رب مكروب كررت وراءه • وعان فككت الغل عنه ففداني

العاني الاسير يقال عني يعني اذا نشب في الاسار ومعنى البيت انه يقول ان اصبحت في ضيق فكم مكروب كررت وراءه وقاتلت حتى استنقذته وعان ادركته فحللت وثاقه عنه ففداني اي قال فديتك نفسي وابي وامي وطارفي وتالدي

وفتيان صدق قد بعثت بسحرة • فقاموا جميعا بين عاث ونشوان

العيث طلب الاعمى الشيء والرجل في الظلمة والنشوان السكران وهو ههنا سكر النعاس ومعنى البيت انه لما انادهم من نومهم ونبههم من نعستهم قاموا يتناولون ثيابهم تناول الاعمى الشيء وتناول البهيم في الظلمة قال الوزير ابو بكر وهذا من التشبيه الحسن

وخرق بعيد قد قطعت نياطه • على ذات لوث سهوة المشي مذعان

الخرق في الخرق المفازة والنياط البعد واللوث القوة والسهوة سهلة المشي والمذعان المطاوعة المنقادة يقول ان كنت قد صرت في هذه الحال من الضعف وقلة الحركة فكم بلد وحش وقفر نازح قطعت بعد على ناقة صلبة اللحم سهل مشيها مطاوعة لما يراد منها

وغيث كالوان الفنا قد هبطته • تعاور فيه كل اوطف حنان

الغيث ههنا الكلأ وسماه غيثا لانه منه يكون والفنا شجر الثعلب ويقال هو شجر ذو حب يتخذ

يتخذ منه قلائد يزين بها وتعاور تداول والاوطف من السحاب الداني من الارض المسترخي الذي تنظر ان له حملا ثقيلا عنده كانه هدب القطيفة والحنان الذي فيه صوت الرعد ومعنى البيت انه يصف الكلأ بالنعمة والخضرة واذا كان الفنا شجر الثعلب لانه يخص لخضرته ونعمته وان كان الشجر الذي يتخذ منه القلائد فانما اراد ان هذا العشب قد خرج زهره واهتز نبته ومعنى قوله هبطته نزلت به واسمت فيه ابلي حتى سمنت

على هيكل يعطيك قبل سؤاله • افانين جري غير كز ولا وان

الهيكل الضخم والافانين الضروب والكز المنقبض ويقال الضيق والواني الفاتر يقول هذا الفرس لنشاطه يعطيك من جريه ما لا تطلبه منه اشارة انه لا يحتاج الى سوط قال الوزير ابو بكر وغيره يحمل على هيكل اي ليس جريه صبا ولا فاترا وعلى ههنا متعلقة بهبطته اي هبطته على هيكل

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له • عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

الاعفر من الظباء الذي يعلوه حمرة وفي عنقه قصر وانضرجت انقضت في طيرانها وثهلان جبل والشماريخ ما يبدو من اعاليه شبه سرعة فرسه بسرعة تيس الظباء وقد دنت عليه العقاب لتاخذه فارتاع واخذ على وجهه

وخرق كجوف العير قفر مضلة • قطعت بسام ساهم الوجه حسان

الخرق القفر كجوف العير قال الوزير ابو بكر قال ابن الكلبي هو واد باليمن فلذا سمي به وقال غيره اراد كجوف الحمار وجوف الحمار وان كان فيه الا ينتفع به ولا يثمر من حشاه فكانه خال من كل خير قيل هو رجل من بقايا عاد كان يقال له حمار بن مويلع وكان على التوحيد فاصابت بنيه له عشرة صاعقة فاحرقتهم فغضب وقال لا اعبد من فعل بي هذا وصار الى عبادة الاوثان ومنع الضيفان فارسل الله عليه نارا فاحرقته واحرقت جوفه وهو موضع يذر وعمرو وجميع ما كان فيه وجميع من كان دخل معه في عبادة الاوثان فاصبح الجوف كانه ليل مظلم فضربت به العرب المثل فقالوا اوادنا كجوف الحمار وجوف العير قال ابن دريد لذلك قالت العرب كانه جوف حمار فانما يريدان وصف الموضع بالخراب والوحشة وقال اما جوف حمار فكان لحمار بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا عاتيا فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وقوله قفر مضلة اي لا يهتدى فيه والسامي الهزيل المتغير

المرتفع والساهم قليل لحم الوجه وحسان وحسن واحد ولكن حسانا ابلغ في الحسن

يدافع أعطاف المطايا بركنه • كما مال غصن ناعم بين اغصان

الاعطاف النواحي والجوانب والركن جانب ومعنى البيت انهم كانوا في غزوهم يسيرون على ركوب الابل ويقودون الخيل الى ان يحتاجوا الى ركوبها للقتال عليها فاراد ان هذا الفرس لم يمر وحشا لطمر كان يدافع المطايا كلما قربت منه ودنت اليه وشبهه في انعطافه بين الابل وميله منها يمينا وشمالا بغصن ناعم يتثنى بين اغصان

ومجر كغلان الانيعم بالغ • ديار العدو ذي دهاء واركان

المجر الجيش الكبير الثقيل السير في كثرته والغلان الاودية واحدها غال وهو الوادي الكثير الشجر ودهاؤه كثرته وارتفاعه واركان الشيء نواحيه التي تطيف به ومعنى البيت انه شبه التفاف الجيش واشتباك الرماح فيه وارتفاعها بواد كثير الشجر ولذلك قال ذي دهاء اي كثرة لا يقدر على عده ولا احصار من فيه وانما يحزر

مطوت بهم حتى تكل مطيهم • وحتى الجياد ما يقدن بارسان

قال الوزير ابو بكر يقول مطوت بهذا الجيش اي مددت بهم في السير وطولت حتى بلغت بهم ديار العدو ووجهها وقوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان اي اعيت فلا تحتاج الى ارسان

وحتى ترى الجون الذي كان بادنا • عليه عواف من نسور وعقبان

الجون من الخيل الاسود والبادن الضخم والعوافي سباع الطير يريد ان السمين من الخيل انضاه هذا السير حتى نفق فاعتقر الطير يأكل من لحمه

قال ايضا

يمدح حارثة بن مر ابا حنبل وينعى خالد بن سدوس وكان قد نزل على خالد بن اصبع من بني فاغارت عليه جديلة فذهبوا بابله فقال له خالد اعطني رواحلك حتى اطلب عليها الابل فاعطاه رواحله فلحقهم فقال يا بني جديلة اغرتم على ابل جاري فقالوا ما هو لك بجار فقال بلى والله وما هذه الابل التي معكم الا كالرواحل التي معي فرجعوا اليه فانزلوه عنها واخذوها منه

ودع عنك نهبا صيح في حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل

النهب الغنيمة والجمع نهاب والحجرات النواحي يقول لخالد دع عنك ذكر النهب والحديث عنه والتراجز لمن رضا على ما فرطت من ذلك ولكن حدثني حديثا عن الرواحل التي ذهبت بها ولم ترجع بها وقيل هذا قول الاخر • فكان كالعير غدا طالبا • قرنا فلم يرجع باذنين • قال الوزير ابو بكر ومعنى قوله ودع عنك نهبا ذهب به ولكن اخبرني حديث الرواحل كيف ذهب بها قال الجرجاني قوله ما حديث الرواحل تفخيم وتهويل مثل قوله تعالى الحاقة ما الحاقة

كأن دثارا حلقت بلبونه • عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

قال الوزير ابو بكر ودثار راعي كان من نبهان ومن مجاورهم عقاب تنوفى فقال واضاف اللبون اليه ونسبها اذ كان يرعاها وتنوفى ثنية مشرفة والقواعل بها اما صغار واما على ما في البيت فلنا واسم راعي امرئ القيس ونسب اللبون اليه وجعلها له اذ كان يرعاها ومعنى البيت ان هذا النهب لا يستطاع صرفه ولا يطمع فيه كما لا يطمع فيما حلقت به عقاب تنوفى لامتناع الوصول اليه ورواه من دير عقاب ملاع وهو فقال عقاب ملاع السريعة وكلما علت العقاب في الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول هذه عقاب ملاع اي العالي التي تهوي من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار

تلعب باعث بذمة خالد • واودى عصام في الخطوب الاوائل

باعث رجل من طي وهو احد من اغار على ابل امرئ القيس واودى هلك والخطوب الاوائل القديمة ومعنى البيت ان الابل وراعيها ذهبت فصارت حديثا كما ذهبت الامور الاوائل

واعجبني مشي الحزقة خالد • كمشي اتان حلئت في المناهل

الحزقة والحزق الرجل الشديد البخيل وقال هو ضيق الباع وقيل القصير العظيم البطن والاتان الانثى من الحمر وحلئت منعت ان ترد الماء مرة بعد مرة قال الوزير ابو بكر خرج مخرج الهزء والاستخفاف وذلك انه شبهه باتان طردت عن الماء فهي تستدير حواليه وليس لها قوة ان تصل اليه وكذا خالد حام حول امرئ القيس فلم يصل اليها ولا استطاع ردها ويحتمل ان يكون اعجبني [illegible] اعجب من

فعلى هذا فانه ما لم يستطع عليه

أبت أجأ أن تسلم العام جارها • فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

أجأ أحد جبلي طي وهو مؤنث يهمز ومنهم من لا يهمز وأراد أهل أجأ فحذف قال الوزير أبو بكر ويحتمل
أن يكون يعنيها لا الاسم من اعتصم بها لانه قال من اراد أن ينتقم فلينهض مقاتلا لها

تبيت لبوني بالقرية أمنا • وأسرحها غبا بأكناف حائل

اللبون الناقة يقال ناقة لبون وملبن اذا نزل لبنها في ضرعها ولبون ايضا ذات لبن وهي
ههنا واحد بمعنى الجمع ويقال سرحتها أنا اذا ارسلتها ترعى ارعى فيقول تبيت ابلي بهذا المكان
آمنة وترعى غبا بالنهار مطمئنة من أن يغار عليها لعز أهلها ومنعتهم والغب أن ترسل
يوما وتترك يوما وأكناف حائل جوانب الجبل يريد أنه ترعى في المرعى يوما وتدعه آخر

بنو ثعل جيرانها وحماتها • وتمنع من رماة سعد ونابل

بنو ثعل هم رهط حنبل جبل الجبال وسعد ونابل من بني نبهان وهم رهط الذي يقول بنو ثعل منها والحي من

تلاعب أولاد الوعول رباعها • دوين السماء في رؤوس المجادل

الوعول التيوس البرية والمجادل القصور واحدها مجدل شبه الجبال بالقصور المشيدة لمنعها
وارتفاعها فمعنى البيت أن ما صار في هذا الجبل من ابل فكأنه قد صار في حصن منيع يعانق
السماء وتصغير الظرف يدل على قرب المسافة فان لاعب الفصال أولاد الوعول على مقربة من السماء

مكللة حمراء ذات أسرة • لها حبك كأنها من وصائل

قال الوزير أبو بكر مكللة حال قطع من رؤوس المجادل المكللة بالسحاب فلما قطع منه الالف واللام
صار نكرة فنصب على الحال والأسرة الطرائق في البيت والحبك الطرائق ايضا والوصائل ضرب
من البرود شبه حسن النبات بها واختلاف زهره

وقال أيضا

أرانا موضعين لحتم غيب • ونسحر بالطعام وبالشراب

الايضاع ضرب من السير يقال منه وضعت الدابة السير وضعا وهي حسنة الموضوع وقد أوضعها
أو ضعها راكبها والحتم الايجاب ونسحر نعلل ونخدع والرجل مسحر اذا كان مخدوعا وهو نحو معنى البيت انه يتعجب فقال
كيف يسوغ لنا أن نتغذى بالطعام والشراب ونحن نعلم أنا جارون مسرعون إلى المنية وسائقون أنفسنا
إليها ويحتمل أن يكون نسحر من السحور أي نلهو بالطعام والشراب كأنها حيوان أعيننا

عصافير وذبان ودود • وأجرأ من مجلحة الذئاب

العصافير صغار الطير وصغارها والمجلحة المصممة يقول نحن في الضعف مثل العصافير في ذكور
الأنام أجرأ وأسرع من مصممة الذئاب

فبعض اللوم عاذلتي فإني • ستكفيني التجارب وانتسابي

يقول بعض لومك فاني انتسب فلم أجد بيني وبين آدم أحدا كما أني فعلمت أني سأموت فكيف يلهو
من يوقن بالموت وذلك انها لامته على تركه اللهو واللعب قال الوزير أبو بكر وعن القتيبي قال تفسيره يحنكني
تجارب الأشياء واني انتسب فأجد أبا بأن قد ماتوا فأعلم أني ميت ولي في ذلك كفاية من لومك ومثله
للبيد فان لم تنفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل فان لم تجد من دون عدنان والدا
ودون معد فلترعك العواذل قال ابن جني معناه اذا انتسبت وجدت آبائي قد ماتوا وانتهيت عن مطالب

إلى عرق الثرى وشجت عروقي • وهذا الموت يسلبني شبابي

قال القتيبي عرق الثرى آدم ووشجت اتصلت والوشيج الاتصال والاشتباك معنى البيت أن آبائي الذين
انتسب إليهم حتى وصل بهم إلى آدم قد ماتوا كلهم كما مات آدم وصاروا إلى الثرى فهو يحتج النسب
بالتراب متصل به راجع اليه لا محالة

ونفسي سوف يسلبها وجرمي • فيلحقني وشيكا بالتراب

الجرم الجسد والوشيك السريع فتم السلب في ثلاث أولا سلب الشباب ثم سلب النفس ثم سلب
الجسد بحسب ما يكون ونفسي نصب بفعل مضمر تقديره سوف يسلب نفسي الموت يسلبها وهو
احسن لانه جعله جملة عمل فيها الفعل على جملة عمل فيها الفعل

ألم أنض المطي بكل خرق • وأمق الطول لماع السراب

اصبحت الدابة هزيلة من طول السير والمطي جمع مطية والاموق الطويل والسباسب التي تراه بعيد
الهادي في الفلاة كالماء والبلقع من اسماء السراب يقال اكذب من يلمع يقول لم اصاحب مخلصا
جوابا للفلوات مطيع نفسه وابن سعد يعني الممدوح في البيت الاتي يسلك عنه من طريق المدينة وهو لضافة الى امق
الى الطول فيتوهم انه من اضافة الشي الى نفسه لان الاموق هو الطويل وليس على ما يتوهم انما هو كما تقول بعيد البعد

وازكى في اللهام المجر حتى • انالني المخضم الوهاب

اللهام الجيش الكثير العدد الذي يلتهم كل ما يمر به ويلتهمه والمجر الثقيل والخضم جمع خضمة وهي الدفعة الكثيرة من
المال وغيره والوهاب الواسع يقول لم افد الجيوش ولم اقتحم العبارات على الاعداء واخذ اموالهم الى الجود

وكل مكارم الاخلاق صارت • اليه همتي وبه اكتسابي

قال عليه بعد ما لفضائل فحمل في هذا البيت بان قال كل خلق كريم وفضل جميل احب همتي واكتسابي

وقد طوفت في الافاق حتى • رضيت من الغنيمة بالاياب

فعلت ذلك وانا الكثير فقوله طوفت اي اكثرت من التطواف في الافاق حتى شق علي ذلك وحتى
صار رجوعي الى اهلي خائبا غنيمة لي وبهم ومثل من الامثال يعجب به للراجع من السفر حين عاد

فاهل ومال اي استخير ما ارد في اهل ومال

ابعد الحارث الملك ابن عمرو • وبعد الخير حجر ذي القباب

يرجع الى الاتعاظ وذكر اباءه واجداده وذكر انهم ملوك بان جعل لهم قبابا والقبة من ادم ولا
يكون الا للملك فيقول هولاء وعظم ملكهم بادوا وانقرضوا فاي عيش يطيب لي بعدهم قال الوزير ابو
بكر وهذا البيت معنى كان التقدير صبرا حي من صروف الدهر لينا بعد ان حلت بالحرث وما ذكر

بعده ما حلت والخير مخفف من الخير مشددا وحجر بدل منه

ارجى من صروف الدهر لينا • ولم تغفل عن الصم الهضاب

الصم الصلبة المصمتة والهضاب جمع هضبة وهي الصخرة الراسية الضخمة تقديره ان الصروف
ادركت الهضاب الصم ولم يغفل عنها حتى انالها والهضاب بدل من الصم واعلم

واعلم انني عما قليل • سانشب في شبا ظفر وناب

الشبا الحد وشبا كل شي حده والواحدة شباة قال الوزير ابو بكر قوله سانشب اي سيتعلق بي ما
لا عيب لي ولا انفكاك منه واراد ظفر المنية ونابها

كما لاقى ابي حجر وجدي • ولا انسى قتيلا بالكلاب

قال الوزير ابو بكر تقدير البيت سانشب فالحق من المنية والاهوال كما لقيها ابي حجر وجدي خص العقيدة
بما ابتداها به من وصف الموت وقتيل الكلاب هو شرحبيل بن عمرو وقال ايضا يمدح سعد بن
الضباب وسعد هذا اخو امرئ القيس وذلك ان ام سعد كانت تحت حجر ابي امرئ القيس فطلقها وهي حامل
لم يستبن فتزوجها الضباب فولدت سعدا على فراشه فلحق به نسبه وسقط نسبه الى حجر قال الوزير ابو بكر
وهذا يدل على ان العرب كانت تجعل الولد للفراش قال الصواب ان يقال سعد بن الضباب بفتح الضاد

فهكذا وجدته في نسخة قوبلت بكتاب ابي علي

لعمرك ما قلبي الى اهله بحر • ولا مقصر يوما فياتيني بقر

لعمرك قسم اختلف فيه فقيل معناه وحقك وقيل وعيشك وقيل وحيوتك قال الوزير ابو بكر وقوله ما
قلبي الى اهله بحر يقال للرجل اذا نزلت به مصيبة فلم يصبر عليها ما وجد فلان حرا فيقول ان قلبه
لم يكن في الجزع حرا اي لم يصبر وهذا ما يقوي قول من قال فلم يعتقد ان الجزع في الحب احسن من
الصبر والى هذا نظر الطائي حيث يقول • الصبر اجمل غير ان تلذذا • في الحب اوعى ان يكون جميلا
وقوله ولا مقصر اي ولا هو نازع عما هو عليه وقوله فياتيني بقر اي لم استطع الصبر عنهم فاستقر
والقر من الاستقرار

الا انما الدهر ليال واعصر • وليس على شي قويم بمستمر

قال الوزير ابو بكر الدهر الابد والعصر الغني والعصران الليل والنهار ومعنى البيت ان الدهر يختلف
في نفسه ويتعاقب ضياؤه وظلامه فكما لا يثبت ضياؤه وظلامه بل يجي منهما كل واحد كذلك لا يدوم
فيه خير ولا شر والقوي فيما بعينهما السقام والاجتماع يعقبه الفراق وهذا اشارة الى [illegible] [illegible] [illegible]

التقويم المستقيم والمستمر الدائم وتغييره وليس يستمر الدهر على حالة بل يحيلها الى غيرها ومن ابياتها

من عيون البيت الا انما الدنيا ليالي

ليالٍ بذات الطلح عند محجر • احب الينا من ليالٍ على اقر

ذات الطلح ارض بها شجر الطلح وهو شجر ام غيلان قال الوزير ابو بكر محجر موضع ببلاد طي او قريب

منه وهو بفتح الجيم بين المعنى

اغادي الصبوح عندهن وفرتنا • وليدا وهل افنى شبابي غيرهن

الصبوح شرب الغداة والقيل شرب نصف النهار والغبوق شرب العشي قال الوزير ابو بكر

يقول لما كانت ليالي محجر احب اليه من ليالي اقر اغادي الصبوح اي فيها كان يغادي الصبوح عندهن

وهي التي كان يشبب بها فجعل انه عشقهن طفلا وكهلا وهام بهن شابا وشيخا الى ان افنى شبابه

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة • معتقة مما تجيء به التجر

قال الوزير ابو بكر المدامة الخمر سميت بذلك لادامة شربها كما قال الخليل وقال غيره التي اطيل حبسها

في دنها والمعتقة العتيقة والتجر جمع التجار والتجار جمع تاجر وهم باعة الخمر معنى البيت انه شبه طعم ريق

فيها بطعم الخمر وتغييره اذا ذقت ريق فيها قلت هذا طعم مدامة عتيقة جلبها التجار والعادة ان ما تأتي به التجار الى [illegible]

هما نعجتان من نعاج تبالة • لدى جؤذرين او كبعض دمى هكر

النعجة هنا البقرة الوحشية وتبالة من مكان يالفه الوحش والجؤذر ولد البقرة والدمى جمع دمية

وهي الصورة قال الوزير ابو بكر وقوله هما اراد هرا وفرتنا شبههما بنعجتين حانيتين على طفليهما

احسن ما تكون عيونهما اذا رمقت بها الاولاد وليس يقع التشبيه منهما الا على العيون وقوله

او كبعض دمى هكر اراد في حسن الصور وبعض هنا زائدة وانما اراد كدمى هكر وبعض تقع

زائدة كما قال او يخترم بعض النفوس حمامها

اذا قامتا تضوع المسك منهما • برائحة من اللطيمة والقطر

تضوع تحرك وفاح واللطيمة عير المسك والقطر العود وصفهما بالرفاهية والطيب فاذا تحركتا

تحركتا الامر تضوع المسك برائحة منهما فاضاف اليهما كل طيب اللطيمة والعنبر وغير ذلك ويروى

البيت نسيم الصبا جاءت بريح من القطر

كأن التجار اصعدوا بسبيئة • من الخص حتى انزلوها على يسر

اصعدوا اي ذهبوا بها الصعيد والجبل واصعد في الارض والسبيئة الخمر التي اشتريت ونقلت

قال الوزير ابو بكر قال ابو عبيد الخص بلد يجيد الخمر بالشام ويسر بلد كان يسكنه امرؤ القيس ومعنى

البيت انه وصف الخمر ونسبها الى مكانها وذكر جلب التجار لها حتى انزلوها على بعد دارها

فلما استطابوا صب في الصحن نصفه • ووافى بماء غير طرق ولا كدر

استطابوا اخذوا الطيب الماء واعذبه والصحن قدح شبيه العس العظيم ووافى [illegible] والطرق الماء

الذي قد بالت فيه الابل معنى البيت انه وصف قوة الخمر وضرامتها وانها لا تشرب حتى يصب عليها من

الماء مثلها وذلك انه جوف الصب من الخمر الى نصفه ثم حمل الماء على ما انتصف حتى امتلأت الكأس

بماء سحاب زل عن متن صخرة • الى بطن اخرى طيب ماؤها خصر

بين الماء الذي مزجت فيه فقال بماء سحاب زل عن صخرة وزل عنه الى صخرة مثلها فلم يلبس لا

بارض ولا تعلق به من ترابها شيء وهو اطيب ما يكون من الماء المتسلسل واطيب ما يكون من المياه

ما كان على الرضراض فكيف اذا كان على الصخر لم يمس الارض ثم شرط انه خصر وهو البارد قال

الوزير ابو بكر ولم يسمع في وصف الماء احسن من هذا البيت

لعمرك ما ان ضرني وسط حمير • واقوالها الا المخيلة والسكر

الاقوال الملوك والمخيلة الخيلاء وهو التكبر والسكر سكر الشراب ويحتمل ان يكون السكر من الخمر في

هذه [illegible] الكاف من السكر [illegible] معنى البيت انه يقول الذي استضر به عندهم

[illegible] عليهم واستهانتي بهم عند سكري من الشراب [illegible] سكر الشراب وقلة الحزم

وغير الشقاء المستبين فليتني • اجر لساني يوم ذلكم مجر

يقال اجري الفصيل واجره اذا شق لسانه [illegible] يقول [illegible] عندهم سوى الحدة [illegible]

الشقار على ما كنت اذكرهم بالسوء واقابلهم بما يكرهون من القول فليتني كان لساني محبوسا او مقطوعا

لعمرك يا سعد بجلد اشم • ولا نابا يوم الحفاظ ولا حصر

الجلد الصلب والقوة والموده ويقال للرجل هو جلد وخليل في الحفاظ الغضب والنابا الضعيف المقصر في الامر والحصر الضيق الصدر من تحمل ام يقول يا خلد سعد بجلد اشم ولا ضعيف يوم الغضب الانفة في الحرب من القرار والمحصول من هذا البيت ان ود سعد صادق يقول له

لعمرك لقوم قد ترى في ديارهم • مرابط للامهار والعكر الدثر

قال الوزير ابو بكر قال الخليل العكر فوق خمسمائة من الابل وقطعة منه والدثر الكثير يريد ان هذا الحي حين غزوا في غزوهم بالخيل وغنائمهم بالابل وهي انفس المال

احب الينا من اناس بقنة • يروح على آثار شائهم النمر

القنة راس الجبل والبيت معلق بما قبله فخبر خبر قوم بقتيره القوم الاخرة الاغنياء احب الينا من الناس لا مال لهم الا الشاء وهو شر المال عندهم ولا خيل فيهم فيحمون بها من عدوهم ولذلك تحصنوا في الجبال هربا من الغارات ومع ذلك فان شاءهم ليس مشبعة والخيل عندهم قليل من كل وجه

بما كمنا سعد ويعده تجمسا • بمثمال الرفاق المترعات وبالجزر

بما كمنا بما رضنا ويعد احكمنا تقيا ان كمتهم على الكلام والاسم الفاكهة ويعد داي يكرا البينا ياتينا بالرفاق الخمر مترعة مملوءة بالجزر اي بما ينحر للناس اللحم قال الوزير ابو بكر من تمام الكرم عندهم السمر وطلاقة الوجه والحادثة عليهم مستوفية في هذا البيت جميع مستلذات الكرم

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا • احب الينا منك فافرس حمر

يقال فرس حمر اذا انتن من كثرة الشعير وقد حمر حمرا وانا احمر الفرس انتن فوه وتقدير البيت سعد بن الضباب احب الينا منك يا عمرو ذلك

وتعرف فيه من ابيه شمائلا • ومن خاله ومن يزيد ومن حجر

الشمائل الخلائق واحدها شمال تمت

سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا • ونائل ذا اذا صحا واذا سكر

يقال صاح من سكره واصحى السماء يعني عن هذا البيت الشمائل ووصفها وقال كل واحد من ذكر خليقته وغريزته التي طبع عليها

وقال ايضا

الما على الربع القديم بعسعسا • كانى انادي او اكلم اخرسا

الما اي الا عسعس موضع وفي كتاب الاندلس عسعسا اراد في ادبار الليل في اخره والاخرس الذي لا ينطق يقال منه خرس خرسا يقول لصاحبيه اسعداني بالالمام على هذا الموضع لاسائله عن اهله واناديه ثم قال لكاني مناديه انادي اخرس اذ لم يرجع جوابا ولا شفاني من سؤالي

فلو ان اهل الدار فيها كعهدنا • وجدت مقيلا عندهم ومعرسا

المعهد والمعهد المنزل الذي عهدت فيه غيرك والمقيل موضع النزول في القائلة والمعرس موضع التعريس في اخر الليل يقول لو كانت هذه الدار عامرة باهلها كما كنت عهدتها لوجدت عندهم مبتدأ وفي معرسا ولكنها خالية منهم مقفرة فلذلك لم اعرج عليها

فلا تنكروني انني انا ذاكم • ليالي حل الحي غولا فالعسا

غولا والعسا موضعان قال الوزير ابو بكر لما خاطب الدار ولم تجبه تصور ان اهلها فيها وانه سكوتهم من ان لحبتها اعاكان انكارا منهم له وقلة معرفتهم به فلذلك قال لا تنكروني فانا الذي عرفتموني وعاهدتكم وجاورتموني في هذين الموضعين

تاوبني الداء القديم فغلسا • احاذر ان يرتد دائي فانكسا

يقال تاوب الشيء جاء مع الليل وغلس اي دخل في الغلس يريد ان الدا اتاه اول الليل واخره والانداء قد كان اصابه قبل ثم عاد اليه

فاما تريني لا اغمض ساعة • من الليل الا ان اكب فانعسا

اكب من الاكباب وهو الانحناء وصف انه بها ريمنعه من النوم ثم ذكر الداء في البيت الذي يليه وتبينه

فيا رب مكروب كررت وراءه • وطاعنت عنه الخيل حتى تنفسا

يقول انا اصابني الدهر بهذا الدا وقيل قرحة كرب طاعت عنه الحبل حتى استراح وبرضت عنه اعداره فاخرج

ويا رب يوم قد اروح مرجلا • حبيبا الى البيض الكواعب املسا

المرجل المسرح الشعر يقال رجل شعره يرجل ورجل يكرشبابه ونعمة جسمه وصفاره ولذلك وصفه بالاملس وقيل انه الخميص البطن وقيل النقي من العيوب ثم ذكر انه كان محببا الى البيض لجماله وشبابه وقال الاصمعي الكواعب الجارية التي قد تكعب ثدياها

يرعن الى صوتي اذا ما سمعنه • كما ترعوي عيط الى صوت اعيسا

يرعن يرجعن ويعوي يرجع والعيط جمع عيطا وهي الناقة التي لا تحمل والاعيس الجمل الذي يضرب بياضه الى الحمرة معنى البيت ان الكواعب اذا سمعن صوتي ملن اليه واشتقن له اشتياق جمال النوق الى فحلها

اراهن لا يحببن من قل ماله • ولا من راين الشيب فيه وقوسا

قوس الرجل انحنى حتى صار مثل القوس قال الوزير ابو بكر وهذا البيت ظاهر

وما خفت تبريح الحياة كما ارى • تضيق ذراعي ان اقوم فالبسا

التبريح شدة البلاء يقول لم اقدر ان اعيش الى سن يضيق ذرعي بما ارى الان من عجزي عن ان يؤدي الى لبس ثيابي وذلك لغاية شدة البلاء قال الوزير ابو بكر والجملة من قوله كما ارى تضيق ذراعي في موضع نصب على الحال من تبريح الحياة قال ويروى وهو الاحسن وما خفت تبريح الحياة كما ارى في موضع المفعول ونصب ان اقوم باسقاط الخافض

فلو انها نفس تموت جميعة • ولكنها نفس تساقط انفسا

حكي عن الاصمعي انه قال معنى قوله تموت جميعة يقول لو اني اموت بمرة واحدة ولكن نفسي لما بها من الجرح تقطع قليلا قليلا وتخرج شيئا شيئا وهذا من طول المرض قال الوزير ابو بكر ويروى تساقط بعضها التماس ومعناه تموت بعضها انفسا كثيرة كما قال عبدة بن الطبيب فما كان قيس هلكه هلك واحد • ولكنه بنيان قوم تهدما

وبدلت قرحا داميا بعد صحة • لعل منايانا تحولن ابؤسا

قوله وبدلت قرحا داميا بعد صحة يريد ما ناله من جسمه من لبس الحلة المسمومة التي وجهها قيصر اليه وكان يقطع جسمه بعد لبسها وقوله لعل منايانا يريد المقدر يتوجع بفقدها وتحسر على

على ذهابها من جسمه ودما الضمير على معنى في تحولن ضمير جمع وابؤس جمع بؤس وهو البلاء والشدة

لقد طمح الطماح من بعد ارضه • ليلبسني من دائه ما تلبسا

طماح رجل من بني اسد بعثه قيصر الى امرئ القيس بحلة مسمومة قال الوزير ابو بكر والحلة في الوجه الاول سمه قيصر من اجله واصح ما قيل في ذلك هجوه له بقوله انك تعلق الامام في اشعاره وقيل طماح هو الذي وشى به عند قيصر واغراه به فمعنى البيت انه يقول لقد اصابني الطماح بما نالني من البلاء من بعد يقال طمح بصره اذا بعدا النظر وقوله ليلبسني من دائه ما تلبسا اي ما البس جسمي وغشا

الا ان بعد العدم للمرء قنوة • وبعد المشيب طول عمر وملبسا

قال الوزير ابو بكر قنوة وقنية لغتان يقول ان الفقر والشدة قد يكون بعد الغنى والرخاء وبعد المشيب قد يكون العمر الطويل وهذا البيت معناه ان البيت الاول الذي يليه ويشهد على رواية من روى لعل منايانا تحولن ابؤسا اي لعل ما بي من الشدة والبلاء عوض من الموت وقال ايضا

ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر

الديمة المطر الدائم يوما وليلة والوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والسحابة الوطفا الدانية من الارض كانما بوجهها حمل اي هدب ومنه بعير اوطف اي كثير شعر العينين والاذنين واذا دنت السحابة فتحركت فيها مثل الهدب فهو من علامات قوة المطر وطبق الارض اي تعم الارض حتى يصير لها كالطبق يقال اللهم اسقنا غيثا طبقا وتحرى اي تقصد جهتهم وهو الفزارة قيم فيها ثم تثبت فيه ويكون تحرى تعتمد وتقصد وتدر اي تصب وهو من الدر

تخرج الود اذا ما اشجذت • وتواريه اذا ما تشتكر

وتروى اذا ما تعتكر يقال اعتكر المطر اذا اشتد واعتكرت اذا جاءت بالغبار والود الوتد وقيل جبل واشجذت كفت واقلعت وتواريه تغطيه وتشتكر تحفل يقال شاة شكور وشكرا اذا اشتد وتبدو اذا اقلعت

وترى الضب خفيفا ماهرا • ثانيا برثنه ما ينعفر

الماهر الحاذق بالسباحة والبرثن الاصبع وجمعها براثن ما ينعفر اي ما يصيبه العفر وهو التراب ثم

الرومان اصعب من اجرا الحيوان السباحة الا ترى كيف وصف بسطة كفه وضمها اليه كما يفعل
السابح اذا انبسط كفه ثم ضمها اليه واستغنى عن ذكر البسط لدلالة ما بنا عليه لان الشي العنيف
والضم والقوة على السباحة لو تصيب له راسبح من الارض فيقع فيها وقال ابو حنيفة لا تقعر
لا تبلع الارض لعظم السيل وكثرة المطر

دنا بالحمرا في دبيقها • كؤوس قطعت فيها الخمر

النجل الشجر ويقال هو جمع شجرة مثل قصبة وقصباء ولا تبقى المطر اوله واخره الغمام يقول علا
السيل حتى بين اعلى الشجر افتتا فصار كالحرابها قال الوزير ابو بكر وحرفهما ابتدا [illegible] في المحرود [illegible]

ساقه ثم انحاها وابل • ساقط الاكناف واه منهمر

انحاها اعتمدها والوابل اشد المطر وعنده يكون السيل في الاكناف النواحي وكنف شي ناحيته و
قولهم واه اي منخرق منشق بالماء والمنهمر السائل بالوقعة قال المفضل الوزير ابو بكر ويبان الديمة
هلت ساقته والديمة عندهم من الامطار الضعيفة ثم اعقبت بعد وابل وهو اشد المطر وهت
الحجارة والخرقت اكنافه ويحتمل ان تكون الهاء في انحاها عائدة على النجل وقال ابو حنيفة قوله
ساقط الاكناف اراد انه دانت النواحي يقال انحى السحاب اكنافه اذا انبث

راح تمريه الصبا ثم انتحى • فيه شؤبوب جنوب منفجر

راح اي عاد في الرواح كان المطر كان في اول النهار ثم عاد في اخره وتمريه اي تستدره واصله
من مري الضرع وهو مسحه ليدر [illegible] الصبا لانهم [illegible] بها ولانها انشات السحاب ثم
اعتمدتها الجنوب بعد ذلك [illegible] من المطر والجنوب عندهم انما الرياح واغزرها مطرا

ثج حتى ضاق عن اذيه • عرض خيم فخفاف فيسر

ثج صب والاذي الموج يقول انصب المطر من هذا السحاب حتى ضاق عن موجه عرض هذا الموضع
على سعته ولا يكون الا من كثرة المطر

قد غدا يحملني في انفه • لاحق الاطلين محبوك ممر

نقد

انقد اوله ولاحق ضامر والحضر محبوك وهو الشديد المدمج الخلق وممر شديد فتيل اللحم ويقال اذا ضمه
فما خصبت بهذا المطر

وقال ايضا

فهج برناد احسنه

اماوق هل لي عندكم من معرس • ام الصرم تختارين بالوصل نيأس

المعرس منزل المسافر في وجه السحر يريد ساعة يستريح فيها ثم يرتحل والصرم القطع والهجر يقول لمامة
هل لي عندك من وصل يكون لي فيه ترويح واستراحة ام تختارين قطعي فايأس من وصلك والالف [illegible] عندك
قال الوزير ابو بكر ونيأس مجزوم على جواب الاستفهام

ابيني لنا ان الصريمة راحة • من الشك ذي المخلوجة الملتبس

ابيني لنا اي بيني ما في نفسك من وصل او قطيعة فاذا باشرنا القطيعة فالصرم راحة وكذلك بالوصل
ومن هذا قيل وقع بهم او ايس منهم وقوله من الشك ذي المخلوجة [illegible] من الشك ذي الالتباس و
الاختلاط قال الوزير ابو بكر وتفسير المخلوجة الامر يختلج فيه ولا يجتمع فيه على شيء ويقال فيه هذا الامر مخلوجة

كاني ورحلي فوق احقب قارح • بشربة او طاو بعرنان موجس

الرحل للسرج والاحقب الحمار الابيض الحقوين والطاوي الضامر البطن ويقال الذي يطوي البلاد
نشاطا وقوة وموجس متسمع القلب يقال اوجس القلب فزعا اذا احسه ويقال الوجس الصوت الخفي
والموجس المستمع له يقول كان ركوبي هذه الناقة انما اركب بها حمارا وحشيا قارحا وهو الذي قد تم
في قوته [illegible] وحشيا [illegible] قال الوزير ابو بكر فاذا كانت كذلك فحسبك [illegible] وقطعا للارض

تعشى قليلا ثم انحى ظلوفه • يثير التراب عن مبيت ومكنس

تعشى اي دخل في العشاء وهو اول الليل كانه رعى فيها قليلا من اول الليل مقدار ما يتعشى ثم
انحى اي اعتمد بظلوفه اي بحوافره يثير التراب اي يحفره ويرفعه ليباشر برد ثراه ويتخذه مربضا يبيت
فيه ومكنسا يكنس فيه والمكنس الموضع الذي ياوي اليه الظباء

يهيل ويذري تربها ويثيره • اثارة نباث الهواجر مخمس

يهيل يفرق التراب عن وجه الارض بيديه كما يفعل [illegible] الشيء الخفي في اليوم والنباث الذي

يبث التراب في الهاجرة لشادنها المربوط الذي يسكن ظلها الذي يحبس ثم بالبراح وروي عن
رؤبة بن العجاج انه كان يقول لم اسمع او وصف الثور الوحشي باحسن من هذا الوصف في هذا البيت

وبات الى ارطاة حقف كانها • اذا القتها غبية بيت معرس

الارطاة شجر والحقف من الرمل ما اعوج والقتها انقتها او بلتها والالثق البلل والغبية الدفعة من
المطر والمعرس البائت باهله قال الوزير ابو بكر يقول اذا اصابته دفعة من مطرها فهي عنها الى طيبة و
[illegible] والثقتها تنشق من العرق من بيت المعرس باهله وشبه [illegible] الرمل اذا استهلت
عليه غبية ابرق • فبات يعيق [illegible] الخشب كانه بيت عطار يضمنه • لطائم المسك يحويها
وتنتهب وانما وصف بحارها [illegible] من النبت ما [illegible] [illegible] الداك

فصبحه عند الشروق غدية • كلاب ابن مر او كلاب ابن سنبس

الشروق طلوع الشمس وسنبس رجل من طي وابن مر من طي ايضا وهما صائدان اي صبحه الثور هذه الكلاب

مغرثة زرقا كان عيونها • من الذمر والايحاء نوار عضرس

المغرثة المجوعة والذمر الاغراء والتسليط ويقال اشليت الكلب اذا قلت له خذه والايحاء الاشارة
بها الى الشيء قال الوزير ابو بكر ومن الناس من يروي الومز وهو الاشارة والايحاء الكلام الخفي و
العضرس شجر احمر اللون وقال القتيبي هي بقلة حمرا الزهرة اراد ان عيونها ابيض من [illegible] للصيد

فادبر يكسوها الرغام كانه • على الصمد والاكام جذوة مقبس

ادبر كر [illegible] والرغام التراب والصمد ما غلظ من الارض وصلب والاكام الكدى والجذوة شعلة
النار والمقبس الذي يقبس من النار ما يقتبس به يقول ادبر الثور كانه شعلة نار لبياضه و[illegible]
وجعل يثير من التراب [illegible] ما صادف الكلاب [illegible]

وايقن ان لاقينه ان يومه • بذي الرمث ان [illegible] يوم انحس

يقول ايقن الثور ان يومه بهذا الموضع ان لحقته الكلاب حينه وطلب حوتها يوم موت انحس و[illegible]
لا يصل اليه غيره حتى يعقر اكثرها فادركنه

فادركنه ياخذن بالساق والنسا • كما شبرق الولدان ثوب المقدس

النسا عرق في الساق وشبرق مزق والولدان الصبيان والمقدس الذي ياتي بيت المقدس وهو
[illegible] النصارى وكان الراهب اذا نزل من صومعته وجه الى بيت المقدس ثم يجتمع الولدان
به ويمزقوا ثيابه تبركا به فاراد ان الكلاب مزقت جلده تمزيق الصبيان ثوب الراهب

وغودرن في ظل الغضى وتركنه • كفحل الهجان الفادر المتشمس

غودرن خلفن والغضى شجر والفادر الذي قد ترك الضراب والمتشمس البارز للشمس قال الوزير
ابو بكر يقول طاردته الكلاب الثور وطاردها حتى كلها واتعبها فانصرف عنه وعادت في ظل
الغضى كما يقول [illegible] عند المغيب طلبا للراحة وبقي هو بارزا للشمس غير مبال بها و[illegible]

وقال ايضا

يا دار ماوية بالحائل • فالسهب فالخبتين من عاقل

الحائل موضع والسهب والخبتين موضعان وعاقل موضع بطريق مكة والدار منزل القوم مبنية او غير مبنية

صم صداها وعفى رسمها • واستعجمت عن منطق السائل

الصدى الدماغ نفسه ومنه يكون السمع وعفى درس واستعجمت خرست فلم ترد جوابا قال الوزير
ابو بكر يجيء صم صداها عليها والاحسن [illegible] ان يكون اخبارا كانه لما وقف عليها وخاطبها
لم تجاوبه اخبر [illegible] صم صداها اي لما لم تسمع كلامه لم تجاوبه ويحتمل ان يكون الصدى الصوت
الذي يجيبك من الجبل ونحوه فيقول ليس لها احد يتكلم فيجيبه الصدى

قولا لدودان عبيد العصا • ما غركم بالاسد الباسل

دودان قبيلة من بني اسد بن خزيمة بن مدركة الباسل الشجاع قال الوزير ابو بكر وروي عبيد العصا
بالخفض وبالنصب فمن نصبه جعله نصبا على الذم او على النداء قال ومعنى عبيد العصا انهم لا
يطيعون الا على الضرب والاذلال وهذا ماخوذ من المثل العبد يقرع بالعصا قال الوزير ابو بكر
بنو دودان قبيلة من بني اسد وكانت بنو اسد قتلت حجرا ابا امرئ القيس ومعنى الاسد الباسل

اباه فهتفهم بان قال ... اى كيف اجترأتم عليه وكيف ... عن ذلك

فقد قرّت العينان من مالك • ومن بني عمرو ومن كاهل

مالك وعمرو وكاهل احياء من بني اسد يريد انه قرت عيناه من قتله اياهم واخذ ثاره منهم

ومن بني غنم بن دودان اذ • نقذف اعلاهم على السافل

دودان كما تقدم من بني اسد وغنم بن دودان اى قرت العينان من قتل بني غنم وقوله اذ نقذف اعلاهم على السافل يريد انا نكبّ بهم ... القراع ... بهم من علو الى سفل

نطعنهم سلكى ومخلوجة • كرّك لامين على نابل

قوله سلكى اى طعنا مستويا وقيل السلكى على القصد امام وجهك والمخلوجة المعوجة عن يمين وشمال وقيل عن ناحية اليمين وناحية الشمال وقوله كرّك لامين وهما السهمان ... اذا القيتهما لم يقعا مستويين بل استوى احدهما ويعوج الآخر ... اذا كان عليه ريش
قال الوزير ابو بكر وحدث الاصمعي عن ابي عمرو ... كنت اسال ... سنين عن هذا البيت فلم اجد احدا يعلمه حتى رايت اعرابيا بالبادية فسالته عنه ففسره لى وقال ... كانت من بني دارم ... القيس وهو ... علقمة بن عبدة ... كرّك لامين قال ... صاحب ... به وقال القتيبي انما هو كرّ كلامين اى تكرير كلام ... القائل للرامي ارم ارم اى ليس بين الطعن والطعن الا مقدار ارم ارم والنابل صاحب النبل ... يريد انه يطعن طعنتين مختلفتين ويوالي بينهما كما يوالي هذا القائل بين هاتين الكلمتين

اذ هن اقساط كرجل الدبى • او كقطا كاظمة الناهل

اقساط اى فرق وقطع يقال قسط المال بينهم اى فرقه ... الخيل ... والرجل القطعة والدبا الصغار من الجراد ... وكاظمة موضع قريب من البصرة مما يلي البحر و الناهل العاطش ... ترد ... الماء ... القطا العطاش ...

ويحتمل ان يكون شبه الخيل في كثرتها وانتشارها بالجراد وفي سرعتها بالقطا العطاش اذا قصدت الى الماء وهي اسرع الطير قال الشاعر ... ورد القطاة ... الماء

المرد والمترنس وهو موضع القتال والخشب ... التي ... بعضه على بعض ...
قال الوزير ابو بكر ... وقطع بعضهم على بعض ... كالخشب الملقى بعضه على بعض

حلت لي الخمر وكنت امرأ • من شربها في شغل شاغل

كان حلف ان لا يشرب خمرا ولا ياكل لحما ولا يغتسل ... حتى يدرك بثار ابيه وكذلك كانت العرب تفعل فلما اخذ بثار ابيه ...

فاليوم اسقى غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل

المستحقب المكتسب للاثم الحامل له وهو مشبه ... والواغل الذي يدخل على القوم وهم يشربون ولم يدعوه ... البيت ... هذه الرواية ... المنفصل من الكلام كالمتصل ... رفع ... على ... كم ... واحسن من هذا ان الشاعر اذا اضطر ان يرد الاشياء الى اصلها ... الفعل ... اضطر ... الى ... الفعل ... اصل الفعل وهو البناء وهذا مذهب البصريين في هذا البيت

وقال ايضا

ورب رامٍ من بني ثعل • متلج كفيه في قتره

بنو ثعل قبيلة من طيء ... والمتلج المدخل ... اذا دخل ... والقتر جمع قترة وهو بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش ... قال الوزير ابو بكر ... من ... قترة ... ومعناه على هذه الرواية ... كفيه ... القوس ...

عارض زوراء من نشم • غير باناة على وتره

الزوراء ... النشم شجر ... غير باناة قال الاصمعي ... فذهب وقلب

الى القترة قال وناهضة ناهضات وفي كاسية كاسيات وانشد• لقد ادنت اهل اليمامة طلة •
بحبس كناهضات الحصان المشهر• قوله عارض يريد به ام عارض اي عرض عرضا القوس العربية وانما
يعرضها بالعرض وقوله غير باناة اي غير بائنة عن الوتر وعلى بعض من يريد ان القوس ليست بمجخرة
من خاب سهمها وقال الوزير ابو بكر قال ابو الخطاب يقال رجل باناة وهو الذي يحني صلبه اذا
رمى فيذهب سهمه على وجه الارض وذلك عيب فيقول هذا الرامي غير باناة اي غير منحن عن الوتر
عند الرمي وعلى هذا في موضعها وانشد ابو حاتم• وما كنت باناة من القوس اضعا• فوق عن
نفسه ان يحني على القوس ويخضع وعلى هذا التفسير يكون من نعت الرامي فيخفض على النعت او
ينصب على الحال من الضمير في عارض وعلى التفسير الاول يكون نعت الزوراء

قد اتته الوحش واردة • فتمتع النزع في يسره

تمتع تحرف وهو الرمي قال الوزير ابو بكر ويروى فتنحى اي تنحى وصار بيسره فانه وهو يسر مخفف
فحركه ويروى يسره وهو جمع يسرة وهذا التفسير من القتيبي

فرماها في فرائصها • بازاء الحوض او عقره

الفرائص جمع فريصة وهو موضع في جنب الحمار ترعد منه فريصته اذا فزع وذلك الموضع مجمع على
القلب وازاء الحوض مصب الماء فيه والعقر مقام الشاربة يريد ان هذا الرامي حاذق بالرمي لا يرمي
الا في مقتل حتى ينفذ ولا يبرح عنه حتى انه الحوض او عقره لانه كان ناصب فيه وينظر اليه فهو
امكن له فيما يليك منها

برهيش من كنانته • كتلظي الجمر في شرره

الرهيش سهم ضامر والناقة الرهيش الضامرة المهزولة والرهيش المرتهشة القوس فهي ترهش
الرمية ولكن ان الحجة والتلظي التوقد والتوهج لان هذا النصل قد صقل وارهف فهو يتوقد كما يتوقد الجمر
اذا التهب وهو يريد سرعة نفاذ السهم وقوله في شرره اي كتلظي الجمر اذا خرج شرره منه وهو اشد ما يكون التهابا

راشه من ريش ناهضة • ثم امهاه على حجره

الناهض الذي قد وفر جناحه ونهض للطيران وادخل الهاء في ناهضة ليبالغ او لانه اراد الانثى كما يقال
صقر وصقرة قال والصقرة الانثى من الصقور• ثم تطير وتعلو الوكرا• قال الوزير ابو بكر وخص
ريش الناهض لان ريشها الين واطول وريش المسان لا خير فيه وقوله امهاه اي ارقه وقال
عبيدة امهاه سقاه الماء يقال امهاه وامهاه اذا سقاه الماء

فهو لا تنمي رميته • ما له لا عد من نفره

اي لا تغيب عنه رميته اذا رماه بل يجدها مكانها يقال اصمى الرامي اذا اصاب رميته فقتلها مكانها
وانمى اذا اصابها فغابت عنه ومنه الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت يقول انما
رمى هذا الرامي الرمية ليصيب موضعها حتى تموت ثم قال ما له لا عد من نفره دعا عليه بالموت ولم يرد
حقيقته اذا عد اهله لم يعد معهم على جهة التعجب كما تقول قاتله الله

مطعم للصيد ليس له • غيرها كسب على كبره

المطعم المرزوق في الصيد المحدود الذي لا يكاد يخطئ اذا رمى ويقال رجل مطعم اذا كان سهمه لا
يخطئ وقوله ليس له غيرها كسب اي ليس له حرفة غير الرماية والصيد قال الوزير ابو بكر والهاء عائدة
على الرماية او على ما يقدر تقديرها وقوله كبره يقول هذه صناعته على انه كبير مسن

وخليل قد افارقه • ثم لا ابكي على اثره

الخليل الصديق يقال منه خاللت الرجل خلة وخلالا فهو خل وخلة وخليل ومعنى
البيت انه وصف نفسه بالجلادة والصبر وقلة الجزع عند ما يجزع الناس عنده من فرقة الخلان و
ان كانت اعظم مصائب الزمان وقوله ثم لا ابكي على اثره اي اذا قطعني قطعته

وابن عم قد تركت له • صفو ماء الحوض عن كدره

قال الوزير ابو بكر وهذا البيت مثل ضربه ومعناه اني تفضلت على ابن عمي وصفحت عنه وان كان
مستوجبا للعقوبة وحملت عنه الكدر الذي كان يلحقه مني وصفو الماء الذي كان لا يستحقه

وحديث الركب يوم هنا • وحديث ما على قصره

الركب الجماعة ويوم هنا فيه ثلاثة اقوال قال الوزير ابو بكر يريد يوم الاول وقيل هو يوم معروف وقيل هو يوم لهو وقيل هو اسم موضع منون وقد يفعل فاذا كان اسم موضع فكانه عن بعد ويحدث اليه ومن جعله يوم الاول احتج بقول الشاعر انا ابن عاصية المقول هنا • خلوا على فجاكان حبها وقوله واحسبه على قصره بجعل ما لاثه وبيله زيادتها على التعجب والتعظيم اي هو حسن وان كان قصيرا يريد انا اليوم الذي بحسنا فيه لسرورنا به قصير وان كان طويلا وقال ايضا

ابا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا

البوهة البومة العظيمة قال الوزير ابو بكر وقال الخليل البوهة الرجل الضعيف والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل والاحسب الذي ابيضت جلدته وفسدت شعرته يقول لا تتزوجي من الرجال من هو فيهم بمنزلة هذا الطائر قال الطبري قال القتيبي اراد بقوله عقيقته اي امره لا يطلق وكلا يتنظف فهرها ان لا تتزوج الا من يتطرف في ملبسه وهيئته وقال ابو علي معنى قوله عليه عقيقته اي انه لم يعق عنه في صغره حتى كبر وشابت عقيقته يعني شعره الذي جاء به من بطن امه

مرسعة بين ارساغه • به عسم يبتغي ارنبا

قال الوزير ابو بكر ويروى مرسعة بالكسر والفتح وملسعة ايضا بالكسر والفتح فمن كسر فهو من صفة بوهة ولذلك انثها اتباعا اللفظ وهو الفاسد العين يقال رسع الرجل بالعين مهمة فهو مرسع اذا فسدت عينه وفي حديث عبد الله بن عمر انه بكى حتى رسعت عيناه اي فسدت وتغيرت ومن رواه بالكسر وملسعة قال يريد امرأة وهي البهيم قال ابن الاعرابي اراد بين بيمة فلم يمكنه فقال بين ارساغه والملسعة المقيم الذي لا يبرح ومن رواه بالفتح فهو من الترسيع بالعين مهملة قال ابو عثمان وهو سير يضفر ويشد فيما الساق فتستدفع به الادواء ويقال مرصعة بالصاد العسم يبس في المرفق يعوج منه الكف وقوله يبتغي ارنبا يعني ارنبا الذي يأتي بعده ومن روى ملسعة بالفتح قال يريد وابا فلو على ما تقدم والملسعة الذي تلسعه الحيات وهو بين ضمه فلذي ... ليجعل في كفه كعبها • فهذا المئزران يعطيا ... اي

اي انه جاهل يظن ان كعب الارنب اذا علقه على كفه دفع عنه الموت وعنه اشياء كانت العرب تفعلها فمنها ان الرجل كان اذا قدم على بلد فيه وباء فصاح صياح الحمير عشر وقعة ويعقها وشرها ويقولون اذا اصابت الصبي عين علقوا عليه عقدين بلح وفرقه في الماء وصب عليه وزال ذلك قال الشاعر وعلوم ارسلته امه • في وشاحين وعقدين بلح • يشتكي النفس فانستغدرها • يدفع النفس بماء في قدح • يشتكي النفس اي العين فاستعذرها يدفع العين بعين بماء الرقية ويقولون ان الرجل اذا اتى الملدة وهي قروح تخرج في الجسد خط عليها ابن من اخته او بنيه او ابنه وغير هذا كلام المجوس

ولست بخزرافة في القعود • ولست بطباخة احدبا

الخزرافة الكثير الكلام الخفيف والطباخة الذي لا يزال يقع في بلية وسوءة يقال لا يزال يقع في طيخة اي بلية والاحدب الذي لا يمتلك من الحمق والجهل والاستطالة

ولست بذي رثية امّر • اذا قيد مستكرها اصحبا

الرثية وجع يأخذ في الركبتين والامر الضعيف من الرجال ويقال اصحب الرجل اذا انقاد يقول لست مغلوبا على اذا دعيت الى امر اكرهه انقدت الى ذلك بل انا عزيز منيع الجانب

وقالت بنفسي شباب له • ولمته قبل ان يشجبا

اللمة ما لم من الشعر المنكبين وقوله يشجب اي يهلك يقال شجب الرجل يشجب اذا هلك فقد ود فدت شبابه شفقة عليه ومحبة فيه

واذ هي سوداء مثل الجناح • تغشى المطانب والمنكبا

المطانب حيث يطن حبل العاتق الى المنكب فيكون مثل طنب الخباء وقال ايضا يهجو البراجم من بني تميم ويربوعا ودارما

الا قبح الله البراجم كلها • وجدع يربوعا وعفر دارما

البراجم خمسة اخوة الظليم وكلفة وغالب وعمرو وقيس بنو حنظلة وهؤلاء الخمسة من ام واحدة لهم اخوة لابيهم والجدع قطع الانف دعا عليها بقطع انوفها ولم يرد قطعها على الحقيقة وانما اراد ... ذلها

أسد كما قال انفا العزيز يقطع العز بجدع وكذلك قوله عزا ادما اي ادلها الله واصبحها ما البقر والزراف

وأتونا بالمحاة آل مجاشع • نقابا امار يقتسمن المقادما

قال الوزير ابو بكر ويروى بالحواة المحاة منفعل من نجاه اذا لامه يقتسمن يجذبن ما يتمسك به ويقال
عيابات المتاع والطيب اذا هيأه والمقادم الجرف يقول اخفق الله الى مجاشع من الدم بابتهما
لخالفهم سيدهم وضربه لها على الدم ولم يقتص منهم ان جعلهم نقابا يصنا بحرجهم امارة وذلك
البلح في الدلالة الذارة ثم اكرهنا منه من شجهم لهن ان جعلهن يجذبن ما يتمسك به ولا يصنع هذا الا
العواجا لعواهر لكثرة ما يفعل بهن في الفعل مثل استفرهت المرأة ومنه يالي المستفرهة يحمد الريب

فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم • ولا آذنوا جارا فيظعن سالما

ربهم سيدهم ومالكهم يعني شرحبيل بن عمرو والربيب المربوب في حجورهم وكان له استرضاع فيهم
وقوله ولا آذنوا اي لم يعلموه بحكانهم اياه فيستشعر الحذر من عدوه بل حرفوا واهربوا وقتل شرحبيل
هو يوم الكلاب الاول قتله ابو احنش وسبب ذلك ان اخاه سلمة كان مضعفا عليه فجمع له
كانت معه بنو تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناة وكان مع شرحبيل بكر بن وائل وحنظلة
بن مالك وبنو اسد وطوائف من بني عمرو بن تميم وكان سلمة قد جعل في رأس شرحبيل جعلا
فخذله طوائف من بني تميم فقتله ابو احنش التغلبي

وما فعلوا فعل العوير بجاره • لدى باب هند اذ تجرد قائما

العوير بن شجنة الطائي هو واحد من جارات امرئ القيس وقوله اذ تجرد قائما يريد اذ حلق بغيره
الدفع عنه والجار ههنا امرؤ القيس يقال تجرد فلان لهذا الامر اذا قام به وقصد قصده

وقال ايضا حين بلغه ان بني اسد قتلوا اباه

والله لا يذهب شيخي باطلا • حتى ابير مالكا وكاهلا

قال الوزير ابو بكر يريد انه لا يذهب دم شيخه باطلا اي لا يذهب هدرا وقوله حتى ابير اي
اهلك مالكا وكاهلا وهما حيان من بني اسد وبنو اسد قتلت اباه خير معد

خير معد حسبا ونائلا • القائلين الملك الحلاحلا

الحلاحل السيد الشريف ويقال الذكي الوفي يعني اباه وخير معد على ملك وكاهل ويجوز
ان يكون دعا على شيخي دونا ابا امرئ القيس من كندة وكندة من اليمن فيريد انه لا يقتل بابيه الا
اشراف معد فخرهم ليكونوا اشفا من ثاره

يا لهف هند اذ خطئن كاهلا • نحن جلبنا القرح القوافلا

هند اخت امرئ القيس وخطئن يعني اخطأن واكثر ما يستعمل خطئن في الاثم يقال خطئ الرجل
اذا اثم والقرح الخيل والقوافل الضامرة من الخيل يقول ما اشد اسفنا اذ اخطأت في تلك حيا
وكان الذي تولى قتله بنو كاهل من بني اسد وقال ابن السيرافي هند زوج حجر ابي امرئ القيس
وقوله خطئن يعني الخيل وهو يريد نفسه اي خيله اخطأت بني كاهل من بني اسد حين غزاهم
يطلبهم بدم ابيه عندهم واصاب بني كنانة وعبا كان بينهم فلذلك لم يقتلهم جرهم بني ابيهم

يحملننا والاسل النواهلا • مستفرمات بالحصى جوافلا

الاسل الرماح والنواهل العطاش والمستفرمات يعني الخيل انها تلقي الحصى حتى تبلغ الفروج و
هو مكان الاستفرام وروى الاصمعي مستثفرات وهو فعال اراد انها تثير الحصى بحوافرها
من شدة الجري حتى يقع انفارها والجوافل السراع يقال جفل اذا اسرع فيستقر يعني تقدم
ويوق كان واخر الخيل يلحق اولها ويقتدي بها في اجتهادها في الحرب

وقال يمدح عوير بن شجنة

ان بني عوف ابتنوا حسبا • ضيعه الدخللون اذ غدروا

الدخلل والدخال والدخيل الذي يداخل الرجل في امره ويصاحبه عليه وهم الخاصة قال الوزير
ابو بكر ان بني عوف ابتنوا حسبا باجارتهم له وذبهم عنه وضيع ذلك الحسب خاصتي وقومي انهم لم ينصروني

ادوا الى جارهم خفارته • ولم يضع بالمغيب من نصروا

جارهم الذي استجار بهم يريد نفسه والخفارة الذمة والعهد يقال اخفرت الرجل اذا اجرته وسعد من ظلمه

واخبر انه انقضت عدته وقوله ولم يضع بالمغيب اي من غاب عن اهله وانصاره فهولاء يضرونه

لم يفعلوا فعل آل حنظلة • انهم جير بئس ما ائتمروا

جير بمعنى اجل ويقال حسب ويقال حقا وفيها معنى القسم قال الوزير ابو بكر وقوله بئس ما ائتمروا اي
البئس ما هموا به ولم يفعلوا من الوفاء مثل ما فعلته بنو حنظلة من كلان بن جبل فاسلموهم له

لا حميري وفى ولا عدس • ولا است عير يحكها الثفر

حميري وعدس رجلان من بني حنظلة واست العير منهم ايضا وسماه باست العير استهانة به ايضا
لان العير اذل المركوبات وقوله يحكها الثفر يريد انه يمتهن في الخدمة ويعمل في الثفر عليه استه

لكن عوير وفى بذمته • لا عور شانه ولا قصر

قال الوزير ابو بكر كان عوير قد اجار هندا ابنة حجر اخت امرئ القيس حتى وفى لها حتى اتى بها نجران
فنعم جوارا للفتى دونهم **وقال ايضا** من كل عيب يشين غيره

الا يا لهف هند اثر قوم • هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

قال الوزير ابو بكر قال الاصبهاني كان امرؤ القيس حين بكر وتغلب فسالهم النصر على بني اسد فبلغ
الى بني كنانة وهم بنو عمهم ثم لم يبقوا اجمايهم فغزوا اضعدهم امرؤ القيس وقد خرجت بنو اسد من
السلوح في كنانة فنادى يا لثارات الملك فقالت له عجوز ليسنا لك بثارك اطلب ادرك حتى بني اسد
موضع السلوح في كنانة فاتوه وقيل ادركهم فتقطعت خيله وكثر القتل والجرحى وحجز الليل بينهم
وهربت بنو اسد بنت بكر وتغلب ان يتبعوهم وقالوا لقد اصبت ثارك فقال لما اصبت من كاهل ولا
اسد احدا ومعنى البيت انما انه كان يشفيه قتل بني اسد ولذلك تلهف اذ لم يكن ادركهم

وقاهم جدهم ببني ابيهم • وبالاشقين ما كان العقاب

الجد الحظ والبخت يريد ان بني اسد سعدهم بقتل بني عمهم كنانة وسلمهم من القتل و
بالاشقين ما كان العقاب اي صار البلاء واقعا بهؤلاء الاشقياء بني كنانة

وافلتهن علباء جريضا • ولو ادركنه صفر الوطاب

علباء

علباء هذا قتل ابا امرئ القيس وهو علباء بن الحارث الكاهلي والجريض الذي ياخذه ضيق والجرض
الغصص بالريق قال الوزير ابو بكر وقوله ولو ادركنه صفر الوطاب قال ابن الانباري في معناه
قتل ومعناه فصفر وطابه من اللبن وقيل معناه خلا بدنه من نفسه **وقال ايضا**
وكان بينه وبين سبيع بن عوف من بني حنظلة قرابة فقال امرؤ القيس يساله فلم يعطه
شيئا فقال سبيع ابياتا يعرض فيها بامرئ القيس فقال امرؤ القيس يجيبه

لمن الديار عرفتها بسحام • فعمايتين فهضب ذي اقدام

سحام وما بعده اسماء مواضع والهضب قطعة من الجبل وقوله عرفتها اي عرفتها معنى البيت
انه لما وقف على الديار تنكرت عليه لتغير الرياح والامطار رسومها فلذلك قال لمن الديار كانه
سال عنها سؤال مستفهم وهو مسترشد ليعلم علم ذلك

فصفا الاطيط فصاحتين فغاضر • تمشي النعاج بها مع الآرام

قال الوزير ابو بكر اسماء مواضع وجبال والنعاج هنا البقر

دار لهند والرباب وفرتنا • ولميس قبل حوادث الايام

قال الوزير ابو بكر كانه بعد انكاره للديار فيها ثبتت له وعرفها فبين لمن الديار فقال هي دار لهند و
الرباب وفرتنا ولميس قبل حوادث الايام اي قبل تغير الدهر وقيل قبل ان تفرق فتصيبها حوادث الايام

عوجا على الطلل المحيل لاننا • نبكي الديار كما بكى ابن خذام

عوجا اي اعطفا رواحلكما وعوجا على هذا الطلل الذي اتى عليه حول قال الوزير ابو بكر ومعنى لاننا
في لعلنا حكى الخليل ان بعض العرب يقول ايت السوق انك تشتري لنا سويقا اي لعلك تشتري وابن
خذام رجل بكى الديار قبل امرئ القيس ويروى ابن حمام وهو شاعر يقول امرؤ القيس وقد روى ابو عبيدة ابن خذام

او ما ترى اظعانهن بواكرا • كالنخل من شوكان حين صرام

الاظعان الابل التي عليها الهوادج والظعينة المراة سميت بذلك لانها راكبة وشوكان موضع وهو بالفتح
والصرام الجذاذ يقال بالكسر والفتح وهو القطاف شبه الهوادج بما عليها من ضروب العهن والرقم وحكوا

الولها بجل هذا الموضع وهو محل لرتقعه وشدة اخضرار واد انها حلهم رايت لون الترب بين الخضرة احمر واصفر

حور تعلل بالعبير جلودها • بيض الوجوه نواعم الاجسام

حور جمع حوراء والحوراء البيضاء مع حور والحور شدة بياض العين وشدة سوادها قال الوزير
ابو بكر ويروى تعلل العبير بالعين المعجمة من رواه بالعين معجمة فمعناه تطيب كما تعلل بالعلل ومن
رواه بالعين غير معجمة فمعناه تطيب بعد مرة وهو من العلل والعبير ضرب من الطيب ويقال الزعفران

فظللت في دمن الديار كانني • نشوان باكره صبوح مدام

الدمن جمع دمنة وهو ما سود الناس بالبعر وغيره ذلك والنشوان السكران يقال منه نشي
الرجل وانتشى نشوة فهو نشوان باكره عجل اليه صبوح اصطباح مدام خمر معنى البيت انه
لما وقف على الديار ادكر الاسف عليهم ما يدركنا النشوان من الخمر عند الاصطباح

انف كلون دم الغزال معتق • من خمر عانة او كروم شبام

يقال كاس انف اذا لم يشرب قبل كانه ربيا اول حرجها من الدن ومعتق انه اما لم ترع ودم
الغزال اشد الدما حمرة فلذلك شبهها به وعانة وشبام موضعان تطيب فيهما الخمر

وكان شاربها اصاب لسانه • موم يخالط جسمه بسقام

ويقال شارب الخمر يتغير حتى يهذي ويخلط في كلامه كخليط المبرسم

وجدة دستا بها فتكمشت • رتك النعامة في طريق حامي

يقال جد في امره واجدا فالباء في دستا بها اي احدثها وتكمشت اسرعت ورتك النعامة يقال رتك
يرتك رتكا ورتكانا وهو مشي فيه اهتزاز والطريق الحامي الحار والمعنى البيت انه
حثها في السير وانها فيه وسيرعها وسيرها بمشي النعامة في طريق محمي بالحر والنعامة
اذا مشت في رمضاء جرت جريا شديدا

تخدي على العلات سام راسها • روعاء منسمها رثيم دام

تخدي تسرع يقال منه خدت تخدي خديا فهو اذا اسرع والعلات جمع علة وسام مرتفع الراس

الروعاء الحديدة الفؤاد ورثيم مرثوم اي مدمى فلذلك منسم الجمل اي جرحته وصف هذه الناقة بطول العنق و
الراس وذكاء القلب وانها تسرع في السير على ما بها من مشقة وتعلل وفي الى اقصد في مشيك

حالت لمعرعي فتلك لها اقترحي • الفا مر كرمه عليك حرام

حالت فاقت قول وهب تعليلها وقبالها المفرمي فلم تقدر على ذلك لحق بالركوب وصرفه به

تجزيت خير جزاء ناقة واحد • ووجبت سالمة الوفي بسلام

دعا لها بخير الجزاء شكرا على سرعة السير والصبر عليه

فكانما ببدو صبيل كنيفة • وكانما من عاقل ارسام

ببدو كنيفة موضعان متباعدان بينهما فكانما اسرعت هذه الناقة قصدها قال الوزير ابو بكر
وقول لابي الطيب • ببعيد القمار عبادان منا حزها • وفي خماجرها من السرجوج •
وعاقل وارمام موضعان ايضا متباعدان بينهما فكانهما ايضا وصلا لسرعة هذه الناقة

ابلغ سبيعا ان عرضت رسالة • اني كمثلك ان عشوت امامي

سبيع هذا هو سبيع بن عوف الذي خاطبه بالقصيدة وقد تضمن اول القصيدة شرح الخبر
وقوله كمثلك اي كما همت به وحسبته وقوله ان عشوت اي ان نظرت لغير بصر متقدما لي

فاقصر لمثلك من الوعيد فانني • مما الاقي لا اشد حزامي

اقصر بضم الصاد اي امسك واحبس يقال اقصرت الشي اذا حبسته والوعيد التهدد يقول
امسك وعيدك فاني مما القى لا افيق وحوبت لا احتاج ان اشدد ولا احتزم لها

وانا المنبه بعد ما قد نوموا • وانا المعالن صفحة النوام

يقول وانا المنبه اي انا سبب صوت اعدائي ادوا فيهم في الصباح بعد ما ناموا وقوله وانا المعالن
من المعالنة والصفحة الوجه وصفحة النوام يريد وجوههم وهو واحد في معنى الجمع كما قال كلوا
في بعض بطنكم تعفوا يقول اغير على هولاء القوم فاتيهم وانا اواجههم وهم مستيقظون بالنهار و
ذلك لاقتداري عليهم قال الوزير ابو بكر ويروى وانا المنبه بفتح الباء اي انا اليقظان الذي لا انام و

بوعها بالكسر اي انا الذاهب من نام ظ يستقل الوعن وحتى ومن روى هذه الرواية قال المعالي
منحدرة الوالم من حال السابي بعضا ما رفع منودهم من الارض وذلك ان استقلوا من النوم

وانا الذي عرفت معد فضله • ونشدت عن حجر بن ام قطام

قال الوزير ابو بكر يريد انه شاع ذكره ونادبت به وعرفت به وشهرته وانشدت ونشدت
بمعنى واحد وحجر هذا من بني ابيه العرب كان من العيش من اليمن ولا سبب بينه وبين معد ذا
افتخر البعد بفضله واعترفت به سائر العرب اقرب الى ذلك واحد به

حالما بن كبشة قد علمت مكانه • وابو يزيد ورهط اعمامي

ابن كبشة وابو يزيد من اشراف كندة فذكرهما افتخارا بهما

واذا اذيت ببلدة ودعتها • ولا اقيم بغير دار مقام

قال الوزير ابو بكر الناس يغلطون في رواية هذا البيت فيروونه بضم الهمزة ولا يجوز ذلك لان
فعله رباعي يقال اذاه يؤذيه ايذاء واذاية واذا رد الى ما لم يسم فاعله قيل فيه اوذي كما قال جل
ثناؤه فاذا اوذي في الله وقال تعالى واوذوا حتى اتاهم نصرنا وانما الرواية في هذا البيت اذيت
بفتح الهمزة وفعله اذي يأذى اذى فانا اذ فهو اذ على وزن هم وهذا من ابي علي وانشد البيت
يقول انا اصابني مكروه في بلدة رحلت عنها وودعت اهلها ولم ارها دار مقام

وانازل البطل الكريه نزاله • واذا اناضل لا تطيش سهامي

انازل اي ادعوه للنزول فيدعوني اليه فننزل جميعا وكذلك حتى صار النزال القتال وقوله
الكريه معناه المكروه يقول انازل البطل الذي يكره منازلته لجرأته وشجاعته وقوله واذا اناضل
اعاني وقوله لا تطيش سهامي اي لا تتجاوز الغرض قال الوزير ابو بكر وهذا مثل اي اذا قلت اصبت

مفاصل القول ولم

وقال ايضا

اخطا فيه اي اسير به

قال الوزير ابو بكر امرؤ القيس قال الاصمعي لا يقول مثل هذا واحسبه للحطيئة ووجدت في هذه الاخبار
ان بني نبهان لما لم يقيدوا على حرب الملوك امرؤ القيس واخذت منهم رواحله التي كانوا ركبوها في

ركبوها في رد الابل ابلا الى الابل استحيوا من ذلك ووهبوه معزا بدل الابل المأخوذة

الا ابكن ابل فمعزى • كان قرون جلتها العصي

الجلة المسان يقال شيخ جلّ اي مسن والواحد جليل يقول ان لم تستطع على رد الابل فهذه المعزى
بدل منها وان لم تبلغ مبلغها

وجاد لها الربيع بواقصات • فآرام وجاد لها الولي

جاد اي مطر بجود وهو المطر الغزير وواقصات وآرام موضعان والولي المطر الذي ياتي بعد الوسمي وهو الولي
منه اولياء الارض فهي مولية واذا كان المطر في هذين الفصلين فصل الخريف وفصل الربيع اخصبت وسمنت

اذا مشت حوالبها ارنت • كان الحي صبحهم نعي

مشت مسحت حوالبها ما يكف ليترك اللبن وقوله ارنت صاحت والارنان صوت من الصياح واكثر
ما يستعمل في البكاء والحوالب جمع حالب وهو مرقا لشرة يدر اللبن في الضرع فيحتمل ان يكون
الصوت الشخب الذي يقع في الاناء من اللبن فيقول الشخب فيها كاصوات قوم صبحهم قال الوزير
ابو بكر ويحتمل ان يكون المرنة المعز

فتوسع اهلها اقطا وسمنا • وحسبك من غنى شبع وري

الاقط شيء مثل الجبن يتخذ من اللبن المخيض يقول هي قوام لاهلها ويكفي من الغنى ان تشبع ولا ترى
دريدها قال الوزير ابو بكر وهذا البيت انكر الاصمعي ان يكون لشعر امرئ القيس لانه رفعه كرمه
نفسه انه لا يقتصر الا على الحصول على الملك

وقال ايضا

قال ابو عمرو بن العلاء وكان امرؤ القيس
معلاقا للشر فلقي التوأم اليشكري فقال له ان كنت شاعرا فملط انصاف ما اقول واجزها فقال التوأم فقال امرؤ القيس

احار ترى بريقا هب وهنا • كنار مجوس تستعر استعارا

الوهن الموهن ساعة ماضية من الليل واوهن الرجل صار في تلك الساعة وتستعر تتقد قال الوزير
ابو بكر صغره على جهة التعظيم كما قال دويهية تصفر منها الانامل وشبه لمعانه بنار المجوس
لانها لا تخمد ابدا لان النيران تعبد واتقادها ابو حنيفة من نار المجوس واراد بها النار التي تكون في بيوت نسكها

دد ذلك انهم يوقدونها في ذلك الوقت ولهم حولها اصوات وزمزمة وعرفت زادهما يكون من الوضيع الذي

فقال التوأم

ارقت له ونام ابو شريح • اذا ما قلت قد هدأ استطارا

ارقت سهرت وهدا سكن واستطار انتشر واتسع يقول سهرت لهذا البرق انظر الى اين يكون صوب مطره ونام ابو شريح من ذلك وصف نفسه بالصبر والحزم وقلة النوم فقال التوأم

كان هزيزه بوراء غيب • عشار وُلَّه لاقت عشارا

قال الوزير ابو بكر قال الاصمعي ذكر البرق واضمر الرعد لانه انما يكون من اجله وقوله بوراء غيب اي بحيث لا ترى والهزيز الصوت والعشار النوق العربية العهد بالنتاج الواله التي فقدت اولادها شبه صوت الرعد بالصوت الذي

فلما ان دنا لقفا اضاخ • وهت اعجاز ريقه فحارا

قفا خلف اضاخ موضع وهت استرخت اعجازا واخر والريق اول المطر وحار ثبت وتوقف يقول لما قرب هذا المطر من هذا الموضع استرخت اعجازه فسال سيلا شديدا وتحير واستدار عليه كالمتحير

فقال التوأم

فلم يترك بذات السر ظبيا • ولم يترك بجلهتها حمارا

السر موضع والجلهة ناحية الوادي التي تستقبلك يقول لم يترك هذا السيل ظبيا بذات السر ولا حمار الاعرف الا اغناه من موضعه قال الوزير ابو بكر قال ابو عمرو فلما داع امرؤ القيس ان التوأم قد ماتنه ولم يكن في ذلك ارش من مماشاة يقاويه ويطاوله الا ان لا يبايع الشعر احد اخو الدهر ولو نظل بيتا لكلا مين او جد التوأم اشعر لان امرأ القيس مبتدئ ما شاء وهو في فسحة والتوأم محكوم عليه مضطر في القافية التي صدرها عليها جميعا ومن هنا فر امرؤ القيس من حق المماشاة واحرف

وقال ايضا يمدح المعلى احد بني تيم وكان اجاره من المنذر بن ماء السماء

كأني اذ نزلت على المعلى • نزلت على البواذخ من شمام

البواذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول نحن به كمتحصن في شاهق جبل لا يوصل اليه قال

فما ملك العراق على المعلى • بمقتدر ولا الملك الشآمي

ملك العراق النعمان بن المنذر والملك الشامي الحرث بن ابي شمر الغساني

اصد نشاص ذي القرنين حتى • تولى عارض الملك الهمام

يقال اصد واصد لغتان اي رد والنشاص ما ارتفع من السحاب والعارض السحاب المعترض في السما وذو القرنين المنذر الاكبر سمي ذا القرنين لضفيرتين كانتا له يقول رد المعلى جيش المنذر عني حتى زال وانقشع انقشاع السحاب وشبه الجيش بالسحاب لعظمه وسواده قال الوزير ابو بكر ووجدت في بعض النسخ الصحاح اسد بالدال المهملة ومعناه نحى وفرق

اقر حشا امرئ القيس بن حجر • بنو تيم مصابيح الظلام

اقر سكن وطاب يقول بنو تيم هم امنوني حتى سكنت نفسي من خوفها واحشاء الانسان تضطرب من الخوف وجعلهم مصابيح الظلام اما لحسن وجوههم او لانهم يكشفون الامور المبهمة بعقولهم وارائهم كما تجلو المصابيح الظلام وهؤلاء القوم سُهروا بقول امرئ القيس حتى سموا مصابيح الظلام قال ابو بكر قال ابو حاتم اقبل امرؤ القيس حتى نزل على رجل من جديلة طي يقال له طريف بن مالك فاكرمه واحسن

فقال امرؤ القيس يمدحه

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره • طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

تعشو تنظر ببصر ضعيف ويقال بغير تثبت والخصر شدة البرد يقول هو خير من عشوت الى ناره واتيته ضيفا فنزلت عليه

اذا البازل الكوماء راحت عشية • تلاوذ من صوت المبسين بالشجر

البازل الناقة التي انتهى سنها وانما يكون البازل في السنة التاسعة ويقال للذكر بازل وللانثى بازل والكوماء العظيمة السنام وقوله تلاوذ اي تراوغ والمبسون الذين يدعون الابل للحلب يقال ابس بالناقة اذا قلت لها بس بس لتسكن فمعنى البيت ان هذا الممدوح كريم في هذا الوقت الذي تقع فيه الناقة من ان يحلبها الراعي وانما تفعل هذا لقلة اللبن وشدة الجهد وهو وقع الشتاء اي ان



تلوذ بحظائر الشجر ويرعى بالشجر او نبت السن او في ذوفى لا تحلب حتى تطلع الشمس عليها وقال ايضا

أبعد الحارث الملك ابن عمرو • له ملك العراق الى عمان

هو الحرث بن عمرو بن حجر الاكبر بن عمرو بن معوية ويدعى ان الحرث ملك بعدها ستين سنة وقال ايضا

مجاورة بنى شمجى بن جرم • هوانا ما اتيح من الهوان

مجاورة بفتح الواو وكسرها فمن فتح فهو مصدر ومن كسر فهو اسم وضع فى موضع المصدر كانه يقول اكلنا وقد فعلنا الناس اى ابعد الحرث نجاور بنى شمجى مجاورة قال الوزير ابو بكر ونصب هوانا على المصدر الذى فى موضع الحال وما زائدة اى لا نجاورهم الا فى حال هوان وصغار

ويمنحها بنو شمجى بن جرم • معيزهم حنانك ذا الحنان

يمنح يعطى والمعيز والامعوز جماعة المعز وقوله حنانك يعنى رحمتك يا ذا الحنان اى يا ذا الرحمة وهو نصب على المصدر قال الوزير ابو بكر وحذف فى النسخ الصحيحة ويمنعها وهو اشبه بالبيت

وقال يهجو قيصر ملك الروم

انى حلفت يمينا غير كاذبة • لانت اقلف الا ما جنى القمر

ويروى الا ما جنى القمر يقال للصبى اذا كان قصير الغرلة كانه مختن القمر

اذا طعنت به مالت عمامته • كما تجمع تحت الفلكة الوبر

ويروى كما يلوث براس الفلكة الوبر تم شعر امرئ القيس بن حجر الكندى مرتبا

احسن الترتيب حفظ من نسخ عديدة من نسخ كثيرة وفرغت منه يوم الاثنين

السادس والعشرين من شهر شوال ١٢٧٥ وانا العبد الحقير

محمد ابراهيم بن السيد مصطفى الموسوى

الاصفهانى الاصل

عفى عنهما

[illegible]

